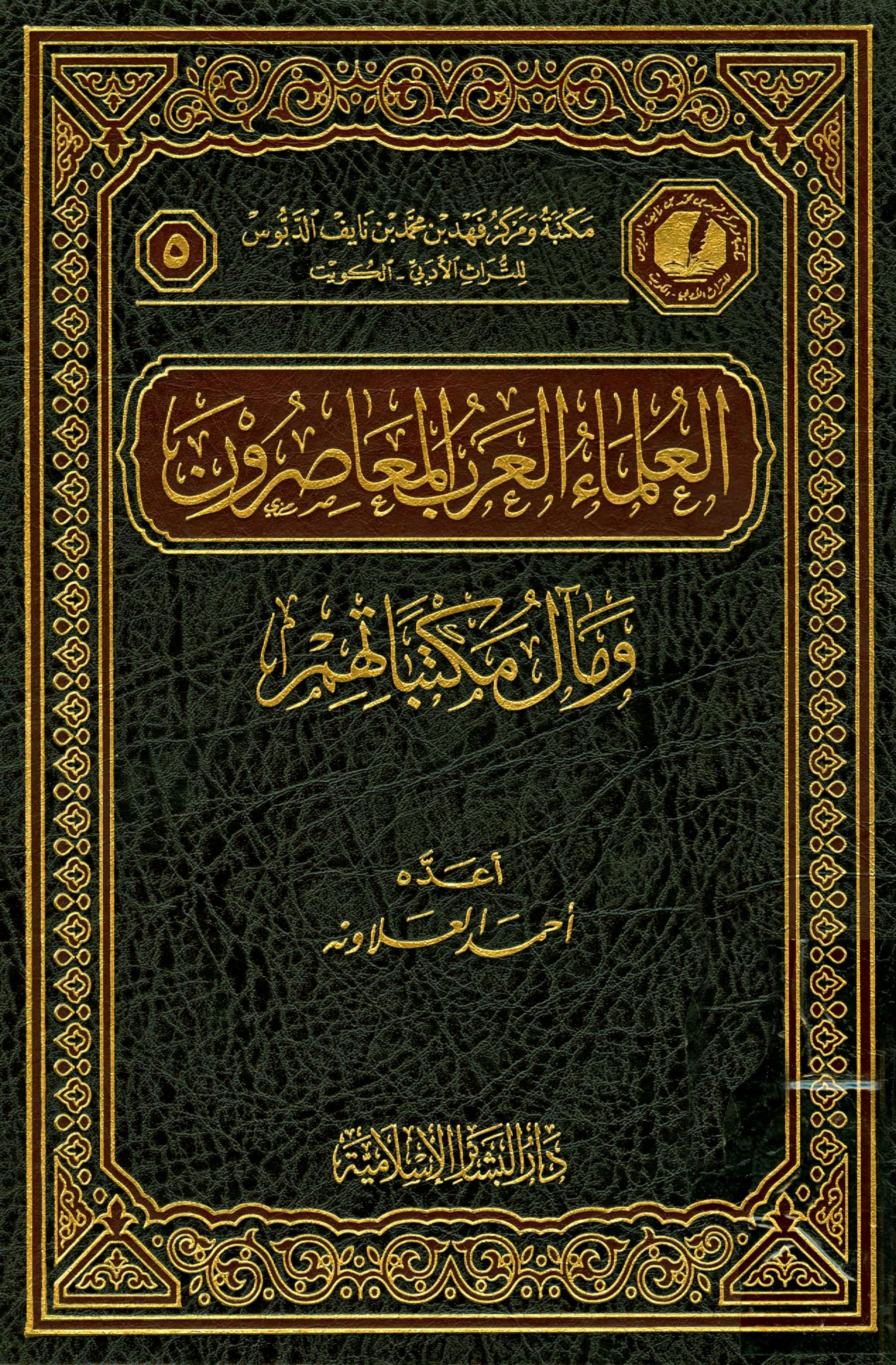

مكتبة ومركز فهد بن محمد بن نايف الدبوس
للتراث الأدبي - الكويت
٥
العلماء العرب المعاصرون
ومآل مكتباتهم
أعده
أحمد العلاونه
دار البشائر الإسلامية





العلماء العرب المعاصرون ومآل مكتباتهم

أعدّه

أحمد العلاونه

دار البشائر الإسلامية


بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

مكتبة ومركز فهد بن محمد بن نايف الدبوس
للتراث الأدبي

للمراسلة: الكويت - حولي - ص.ب: ٦٠٠٥ حولي
Email: fahad_aldabbos@hotmail.com

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥ هاتف: ٧٠٢٨٥٧
فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣
website: www. dar-albashaer.com
email: info@dar-albashaer.com \ bashaer@cyberia.net.lb

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وبعد:

لم يكن العلماء العرب المعاصرون نجوماً أضاءت سماء الثقافة العربية فحسب، وليس بما تركوه من آثار فكرية أثّرت فيمن تلاهم وأنارت لهم الطريق، بل امتد أثرهم من خلال مقتنياتهم من الكتب التي خلفوها وراءهم، فمنهم من كان سعيد الحظ فعُني ذووه بها، ومنهم من لم يكن سعيد الحظ، فأهمل ورثتهم مكتباتهم، إمّا لجهلهم بقيمتها، وإما لعدم جدواها بالنسبة لهم.

ولو سُئل العالم بماذا تعتز في حياتك بعد هذا العمر الطويل، ما تردد أن يجيب بأن: **اعتزازه الأكبر منصرف إلى مكتبته التي جمع فرائدها وخرائدها منذ مقتبل حياته.**

وقد وجدت أحد العلماء معلّقاً على جدار غرفة مكتبته:

كتبي بغير الروح ليست تشترى ... ليست لهذا العصر بل للأدهر
ما إن سعيت لبيعها فمقامها ... فوقي وفوق المال فوق المشتري
يسعى لها الشاري ولا تسعى له ... هل سار للظمآن حوض الكوثر
إحراقها أولى بها من بيعها ... إن سامها في البيع غير مقدر

وكثيراً ما يردد العلماء أبياتاً للشعراء في مدح الكتب مثل:

أنست بوحدتي ولزمت بيتي ... وطاب لي الجلوس مع الكتاب

وقول المتنبي:

أعز مكان في الدُّنى سرج سابح ... وخير جليس في الزمان كتاب
لا مفشياً سراً إذا استودعته ... وتُنال منه حكمة وصواب

وقول الآخر:

وجدت الوحدة الصماء أجدى   عليَّ من الكثير من الصحاب
ولم أرَ في الوجود أتم خيراً   وفضلاً أرتجيه من الكتاب
ففيه صبابتي وإليه أهفو   وفيه أتقي سوء المآب

وأيضاً:

ولو أُعطيت هذا الكون ملكاً   فليس أعز عندي من كتابي

وأيضاً:

حبيبي من الدنيا الكتاب   إلى غيره ما بي إليه من الفقر
كأن لصوق الروح بالروح مانع   دنواً بلا بعد ووصلاً بلا هجر
فكرسيه حجري إذا كنت قاعداً   وإن أضطجع أفرشه مستلقياً صدري

وحين يشقى العالم في جمع الكتب، والإنفاق عليها من كريم ماله، وقد يُحرم أهله كريم العيش في سبيل ذلك؛ لأن الإنفاق على الكتب دليل على تعظيم العلم، وتعظيم العلم دليل على شرف النفس، لا يدور في خلده أن مكتبته التي يعدّها كالرئة له، قد تذهب شذر مذر بوقت قصير بعد مماته[1]، ولم يفكر جاداً في مآل مكتبته بعد وفاته بسبب إهماله واغتراره بطول عمره، أو لم يجد جهة مؤهّلة يهديها مكتبته أو يوصي بها إليها، أو قد يضطر لبيعها أو بيع بعضها بسبب الفقر، أو قد يبيعها؛ لأن ورثته ليسوا من أهل العلم.

ومكتبات العلماء ليست كبقية المكتبات الأخرى، فكتبها منتقاة بعناية، ويتخيَّرُ لتجليدها أفخم أنواع التجليد. وإذا كان للكتاب أكثر

(١) كما حصل لمكتبة الشيخ أحمد محمد شاكر، ومن نفائسها ـ كما أعلمني الأستاذ إبراهيم شبوح ـ نسخة من لسان العرب لابن منظور، ورقها كتان، ومملوءة بالتعليقات.

من طبعة، فغالباً ما تجد فيها أفضلها، ثم إنها تضم نفائس الكتب المطبوعة والمخطوطة. وقد ترتقي هذه المكتبات إلى مستوى يجعلها قبلة للباحثين، وتصبح ملتقى لأهل العلم، كما هو الحال في مكتبة الشيخ محمد نصيف بجدة، والأستاذ محمود محمد شاكر بالقاهرة، ثم إنها تمثل ميول أصحابها وأذواقهم.

وإن أهم شيء يميز مكتبات العلماء تعليقات وحواشي كُتبها التي تكون تعبيراً عن رأيهم العلمي، سواء أكان ذلك نقداً أم شرحاً أم إضافة أم توضيحاً. وقد يكون فيها ترجمة بعض مصنفيها، أو التنبيه على فوائد فيها. فبعض الكتب المحققة ـ خصوصاً دواوين الشعر القديمة ـ قد قامت على تصحيحات العلماء وتعليقاتهم التي قيدوها. وأي خدمة للكتاب أفضل من التعليقات؟ فالتعليقات نوع من التأليف، وقد يكون المعلق أعلم من مؤلف الكتاب أو أدرى منه في بعض جوانب الموضوع. ويروي الخطيب البغدادي في كتابه «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» قول الإمام الشافعي: «إذا رأيت الكتاب فيه إلحاق وإصلاح فاشهد له بالصحة»[(١)].

ثم يأتي بعد ذلك الإهداءات المكتوبة بأقلام المؤلفين والمحققين الموشاة على طرر الكتب، وهذا يرفع شأنها ويزيد في ثمنها إذا بيعت، كأنّ الكتب كتبت بأقلام مؤلفيها.

ولا ننسى الوريقات التي يضعها المؤلف أو المحقق أو مالك الكتاب داخله، وتسمى الطيّارة، التي تتضمن تعليقات وإضافات وفوائد، وقد تجد فيها شعراً لشاعر لم ينشر، وكذلك الكتابات التي تكون على أغلفة الكتب التي غالباً ما تكون فهارس للكتاب، أو إشارات إلى الفوائد والنقود.

---

(١) الكتب العربية النادرة ٧٥، نقلاً عن الجامع لأخلاق الراوي والسامع ١/ ٢٠٨.

مزايا المكتبات الخاصة

تنبع مزايا المكتبات الخاصة من أهمية صاحبها، وتخصصه العلمي، واهتماماته الموضوعية، وقد يكون بعض العلماء جمّاعاً للكتب، وقد تكون المكتبات الخاصة متوارثة أباً عن جد، أو متوارثة عن أخ. ومن أهم ما يميزها:

- كثرة كتبها لطول المدة الزمنية في اقتناء الكتب.

- التعليقات على الكتب، وهي أفضل خدمة للكتاب، فما من شك في أن عدداً كبيراً من الكتب تتكرر في مكتبات العلماء - خصوصاً كتب التراث - غير أن ما يميزها كثرة التعليقات، فتعليقات العالم الفلاني قد تختلف عن تعليقات العالم الفلاني الآخر، وقد يضطر العالم عند تجليد الكتب إلى إضافة صفحات بيض على الكتاب لتتسع لتعليقاته. ومما تحويه التعليقات: الزيادات التي تستكمل النقص، والشروحات التي توضح المبهم من النصوص، والتفسيرات التي تبين معاني الكلمات، والتصحيحات التي تصحح الأخطاء الواقعة في الكتاب، والتقريظات، وهي مدح الكتاب في مواضع متعددة أو في بداية الكتاب أو نهايته. وممن اشتهر بكثرة التعليقات: محمود محمد شاكر، وأحمد راتب النفاخ، ومحمد بن عبد العزيز بن مانع، ووركس العزيزي، والدكتور شاكر الفحام، ومحمد عبد الحي الكتاني، وعبد الفتاح أبو غدة، وزهير الشاويش، ومحمد بهجة الأثري.

- حسن اختيارهم للطبعات؛ فمعلوم أن لكتب التراث طبعات مختلفة، والعلماء يختارون أصحّها وأضبطها، مما يُعدّ تزكية للطبعة، وقد يكون في مكتبة العالم جميع الطبعات لكتاب ما.

- احتواؤها نوادر المخطوطات، وقد يكون فيها نسخ مفردة لا ثاني

لها من المخطوطات؛ ككتاب: «الإعلام بتاريخ الإسلام» لأبي بكر بن أحمد ابن قاضي شهبة الأسدي بخطه، كان في مكتبة الشيخ أبي اليسر عابدين بدمشق، وبعض ما طُبع من مخطوط حُقق على مخوطات مكتبات العلماء؛ ككتاب «الدر الثمين في أسماء المصنفين» لابن أنجب الساعي، الذي حققه الدكتور أحمد شوقي بنبين، ومحمد سعيد حنشي على نسخة فريدة بمكتبة الشيخ محمد عبد الحي الكتاني. وحقق الدكتور عبد العزيز المانع كتاب «ترسل ابن قلاقس»، الذي حققه الدكتور عبد العزيز المانع على نسختين، إحداهما نسخة قديمة متقنة كانت بمكتبة الزركلي كُتبت سنة (٥٩٢هـ).

ـ احتواؤها على النادر من المطبوع، سواءً أكان من الطبعات القديمة الأصلية، أم الطبعات المحدودة، وأذكر أني لقيت الأستاذ علي الصوينع أمين مكتبة الملك فهد الوطنية في معرض القاهرة (٢٠١٠م)، وتحدثنا عن المكتبات الخاصة فقال لي: «إننا نبحث عن بعض الكتب، فلا نجدها إلا في مكتبة الشيخ عبد الله بن خميس، المحفوظة في مكتبة الملك فهد الوطنية».

ـ احتواؤها على كثير من الدوريات القديمة، وقد تكون عندهم أعداد كاملة لبعض المجلات.

ـ كثرة الإهداءات بخطوط المؤلفين، خصوصاً إذا كانت من مؤلفين مشهورين، وهذه تفيد المعنيين بالخطوط، وقد صورت مئات الإهداءات من المكتبات الخاصة لكتابَي «المستدرك على الأعلام ـ الخطوط والصور»، و«ذيل الأعلام». والإهداءات تزيد من قيمة المكتبة وأهميتها.

ـ المحافظة على الكتب وتجليدها.

آفة المكتبات الخاصة

المكتبات الخاصة تظل مصانة ما دام صاحبها حيّاً، أما آفاتها فتكون بعد وفاة أصحابها، ومن تلك الآفات:

ـ **قلة عناية الورثة بمكتبات آبائهم**. وقد يتخلصون منها بشكل مهين، فقد صادفت بعض كتب أديب أردني مرموق تباع على الرصيف بعمان بثمن زهيد، فقلت لمن يبيعها: هل اشتريت مكتبته؟ فأجاب: نعم، وما لبث أن قال لي: الصراحة إني وجدتها قرب إحدى حاويات النفايات. وقال لي أحد الأدباء ومؤرخي الأدب بمصر: إن زوجتي توفيت قبلي، ولو توفيت قبلها لما ترددت في أن تحضر عمال النفايات، وتعطيهم مالاً ليخلصوها من الكتب.

ـ **بيعها من قبل تجار الكتب**. وهؤلاء يشترونها بتراب الفلوس ليبيعوها بالذهب المصفى. بل يتعدى بهم الأمر إلى ان يدلسوا على الجهة التي تشتري المكتبة بإيهام القائمين عليها أنها كاملة، وهم في الحقيقة يبيعونها على دفعات ولجهات مختلفة.

ـ **إهمالها وسوء تخزينها من قبل الورثة**. فقد يحتفظ بها الورثة في صناديق وفي أماكن لا تصلح لحفظ الكتب مما يعجّل بتلفها.

ـ **تجزئتها وتشتتها**. فقد تقسّم الكتب على الورثة، وسمعت أن بعض ورثة عالم اختلفوا على قسمة كتب والدهم، فاستعانوا بمن قضى بينهم، فوزّع الكتاب ذا الأجزاء الكثيرة ككتاب الأغاني على الورثة، فنال كل واحد منهم أجزاء، فتشتت الكتاب كما تشتتت المكتبة من قبله، وقد تتشتت المكتبة ببيع كتبها فُرادى.

هذا، ولا نجد التفريط يحصل في المكتبة عندما تهدى أو تباع من قبل الورثة؛ إلّا أنهم في الغالب غير مهتمِّين بالكتب أو مقدِّرين لقيمتها، فيفرطون فيها بسهولة!!.

المغزى من ذكر مآل المكتبات

وقصدت بمآل مكتبات العلماء ما هو آت:

الوقف على المساجد والجامعات ومراكز البحث، والبيع والإهداء إليها[1]، ولم أتطرق للضياع والدمار والحريق الذي أصابها.

وقد اقتصرت في كتابي هذا على الحديث عن مآل مكتبات العلماء التي وُقِفَت، أو أهديت، أو بيعت ولها وجود.

وخرج منه المكتبات التي آلت إلى الورثة وحفظت عندهم، والمكتبات التي تفرقت وتشردت وأحرقت، ولم يعد لديها وجود.

ودخل ضمن الكتاب مكتبات الملوك والأمراء، فهي تتميز بوجود المخطوطات، وكثرة الإهداءات على الكتب المطبوعة.

هذا وقد استبعدت من الكتاب الحديث عن مآل مكتبات السعوديين؛ لأني أفردتها في كتاب طبَعتُه دارة الملك عبد العزيز بالرياض: «مآل مكتبات علماء المملكة العربية السعودية».

الغاية من هذا الكتاب والمنهج فيه

ولهذا الكتاب غاية، ومن ورائه مطلب.

أما الغاية: فهي التعريف بمكتبات العلماء والكشف عن كنوزها وميزاتها.

---

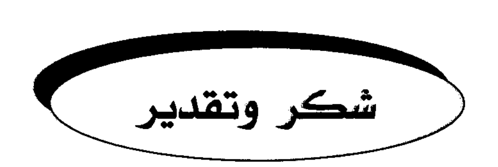
(١) أسجل هنا للتاريخ أن بعض من يبتاعون المكتبات الخاصة ـ بعد وفاة أصحابها ـ لمراكز البحث كثيراً ما يختزلون من نوادر مخطوطاتها ومطبوعاتها لبيعها لمراكز أخرى، أو لأفراد للظفر بالمال المريب، أو يبتاعونها بثمن، ويبيعونها للمراكز بثمن أعلى، وبذلك يبددون المكتبة، وهؤلاء لا يخافون الله مع أن بعضهم على (تدين ظاهر).

وأما المطلب: فهو أن يقرر كل عالم مصير مكتبته في حياته لئلَّا تتبدَّد وتشرَّد بعد وفاته، ودعوة مراكز البحث والجامعات والمكتبات العامة إلى شراء مكتبات العلماء المتميزة لحفظها.

وقد خصَّصت هذا الكتاب لدراسة مكتبات العلماء المشهورين، ابتداءً من مطلع القرن الرابع عشر الهجري (١٣٠١هـ ـ ١٨٨٣م) حتى يوم الناس هذا، وألحقت بهم العلماء الأحياء الذين أهدوا مكتباتهم أو باعوها.

هذا وقد جعلت خطتي في الكتاب، أن أبدأ بترجمة لصاحب المكتبة، ثم أصف مكتبته وما تحتويه ـ إن توفر لي ذلك ـ ثم أذكر مآلها، وأثبت في آخر الكتاب نماذج من تعليقات أصحابها، وإهداءات المؤلفين إليهم، وصور بعض المكتبات.



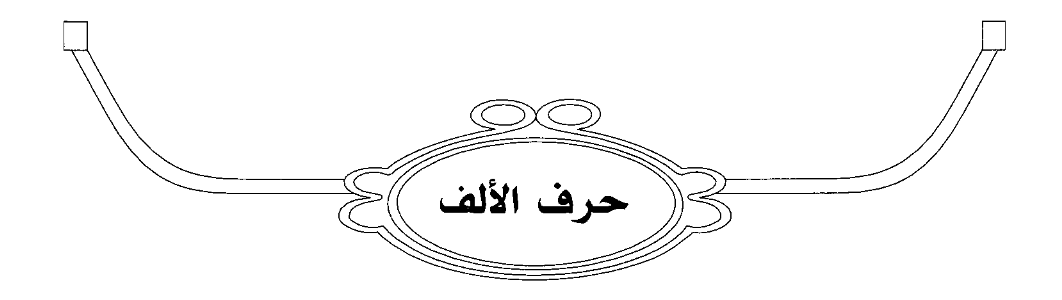


ويطيب لي في الختام أن أشكر الذين أفادوني في هذا الكتاب، وأسدوا إليَّ معروفاً ومنهم: فهد محمد الدبوس، والدكتور أحمد شوقي بنبين، وإياد القيسي، وحمد العنقري، وزهير الشاويش، وصبحي البصام، والدكتور عباس الجراري، وعبد العزيز الزير، وعبد الله المنيف، وعلي الصوينع، والدكتور مازن مبارك، وميرفت محمود سكر، وهالة صايغ...

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات



❀ ❀ ❀



إبراهيم السامرائي

(١٣٤١ ـ ١٤٢٢هـ/ ١٩٢٣ ـ ٢٠٠١م)

إبراهيم بن أحمد الراشد السامرائي: علّامة باللغة، أديب شاعر.

ولد بمدينة العمارة جنوبي العراق، وتعلم بها وببغداد.

وتخرج في دار المعلمين العالية ببغداد (١٩٤٦م)، وأحرز الدكتوراه من جامعة السوربون (١٩٥٦م)، وولي التدريس بجامعة بغداد (١٩٥٦ ـ ١٩٨١م)، فالجامعة الأردنية (١٩٨٢ ـ ١٩٨٧م)، فجامعة صنعاء (١٩٨٧ ـ ١٩٩٦م)، واستقر بعمان وتوفي فيها.

وضمّته المجامع اللغوية العربية (دمشق والقاهرة وعمان) إلى عضويتها.

وصنف كتباً منها: «الدخيل في الفارسية والعربية والتركية»، و«معجم الفرائد»، و«من بديع لغة التنزيل»، و«حنين إلى الكلم الضائع»، و«من ملحمة الرحيل» كلاهما شعر.

وحقق كتباً منها: «الزُّهَرَة» لمحمد بن داود الأصبهاني بمشاركة الدكتور نوري القيسي، و«العين» للفراهيدي، بمشاركة الدكتور مهدي المخزومي(١).

---

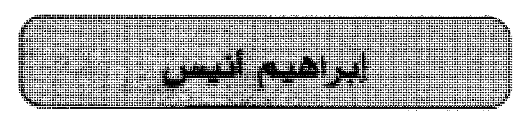
(١) ذيل الأعلام ٣/ ١٠.

جمع في حياته مكتبات:

الكبرى: ببغداد وتضم نحو (٣٢٠٠) كتاب، معظمها كتب أصلية، ونوادر كتب، أراد أن يهديها لجامعة بغداد، ولكن الإجراءات (البيروقراطية) حالت دون ذلك، فباعها الورثة بعيد وفاته إلى مجمع أبو ظبي الثقافي.

أما الثانية: فكانت في اليمن وضمت نحو ألف كتاب أهداها للأستاذ عبد الله السريحي.

وأما الثالثة: فكانت بعمان، وقد أهداها الورثة بعد وفاته إلى مجمع اللغة العربية الأردني[١].



(١٣٢٤ ـ ١٣٩٨هـ)/(١٩٠٦ ـ ١٩٧٨م)

لغوي مصري. من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

ولد في القاهرة وتعلم، وتخرج في دار العلوم فيها، وحاز الدكتوراه من جامعة لندن (١٩٤١م)، وولي التدريس بدار العلوم وجامعة الإسكندية، وتولى عمادة دار العلوم، وانتدب للتدريس في الجامعة الأردنية.

من كتبه: «الأصوات اللغوية»، و«في اللهجات العربية»، و«دلالة الألفاظ»، و«مستقبل اللغة العربية»، و«من أسرار العربية»[٢].

وهبت أسرته مكتبته لدار العلوم، وأُدخلت في ضمن كتبها[٣].

---

(١) صلتي به وبأسرته، ورسالة من الأستاذ عبد الله السريحي بتاريخ ٢٩/٩/٢٠٠٤م.

(٢) ذيل الأعلام ١/١٧.

(٣) المصدر السابق، مشافهة الأستاذة ميرفت محمود سكر أمينة مكتبة دار العلوم.

إبراهيم حلمي

(... ـ ١٣٤٥هـ)/ (... ـ ١٩٢٧م)

إبراهيم حلمي ابن الخديوي إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي: أمير مصري.

ولد بالقاهرة، وتلقى العلم بها، والتحق بمدرسة ولوتس الحربية بلندن، ونال شهادتها. وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ، وأتقن بضع لغات.

مات في نيس بفرنسا، وحُمل إلى مصر فدفن في مقابر العائلة المالكة.

له: «فهرس» عن أسماء الكتب الخاصة بمصر والسودان في جزأين[١].

جمع مكتبة فريدة في قصره (شيرين) بنيس بفرنسا، وقد آلت بعد وفاته إلى مكتبة جامعة القاهرة، ووضع لها فهرس، ووضعت في مكان خاص، وتضم مخطوطات وكتباً مطبوعة باللغات الثلاثة: العربية والتركية والفارسية[٢].

إبراهيم حليم «باشا»

(١٢٤٧ ـ ١٣١٥هـ)/ (١٨٤١ ـ ١٨٩٧م)

إبراهيم حليم ابن اللواء محمد خورشيد «باشا» الكرجي: عسكري مصري، قفقاسي الأصل.

---

(١) الأعلام الشرقية ١/ ١٧.

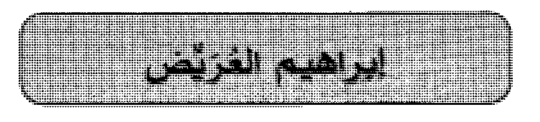
(٢) المصدر السابق، فهرس مكتبة المترجم.

تعلم بالقاهرة، ودخل في السلك العسكري، وترقى إلى رتبة أميرالاي، ثم عين في مجلس الأحكام، وسافر إلى السودان لتنظيم أحوالها، ثم عين مستشاراً للخديوي إسماعيل.

ولما تولى الخديوي توفيق الحُكْم، وشكلت المجالس الأهلية، عُيِّن قاضياً للاستئناف. وما لبث أن استقال، وعُيِّن عضواً بمجلس شورى القوانين(١).

كان محبّاً للعلم والعلماء.

جمع مكتبة كبيرة ضمّت (١٦٠٧) مجلدات، فيها نوادر، و(٦٤١) مخطوطة. أُهديت إلى دار الكتب المصرية سنة (١٩٢٩م)، وحفظت في مكان خاص، ولم تفهرس(٢).



(١٣٢٦ ـ ١٤٢٣هـ)/ (١٩٠٨ ـ ٢٠٠٢م)

إبراهيم بن عبد الحسين العريض: شاعر البحرين في عصره.

ولد في بومباي في الهند، إذ كان والده يتاجر باللؤلؤ، وتعلم فيها. ثم قدم البحرين سنة (١٩٢٧م)، وتعلم العربية واستقر فيها، وعمل في شركة النفط (١٩٣٧ ـ ١٩٦٧م)، ثم رأس المجلس التأسيسي (البرلمان) عند استقلال البحرين (١٩٧١م)، ثم عُيِّن سفيراً متجولاً في وزارة الخارجية (١٩٧٥ ـ ١٩٨٠م).

من دواوينه: «الذكرى»، و«العرائس»، و«قبلتان»، و«أرض

---

(١) الأعلام الشرقية ١/ ١٧.

(٢) المصدر السابق. خزائن الكتب العربية ١٩٤، دار الكتب المصرية، تاريخها وتطورها ٦٠، دار الكتب المصرية بين الأمس واليوم ١٦.

الشهداء»، و«شموع»، و«مذكرات شاعر»، و«وامعتصماه». **وله**: «نظرات جديدة في الفن الشعري»، و«المختار من الشعر الحديث»[١].

جمع مكتبة ضخمة تضم آلاف الكتب، وتقول بنته الدكتورة ثريا: «إنها عشرات الآلاف، كانت تملأ غرف البيت كله». أهداها إلى نادي العروبة في البحرين لتكون مكتبة عامة، وقد تبرع مهدي التاجر من الإمارات العربية بإقامة بناء خاص لها[٢].



(١٣١٣ ـ ١٤٠١هـ)/ (١٨٩٩ ـ ١٩٨١م)

إبراهيم بن عمر بيوض: داعية إسلامي، مفكر، جزائري.

ولد بمدينة القرارة، وحفظ القرآن الكريم، وجاهد الاستعمار الفرنسي، وأسس معهداً للتعليم الثانوي (معهد الحياة)، ودرّس في المسجد (فتح الباري) لابن حجر، وفسّر القرآن الكريم، وشارك في تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين.

من تصانيفه: «في رحاب القرآن»، و«المجتمع المسجدي»، و«أعمالي في الثورة»، و«حديث الشيخ الإمام»[٣].

أهدى مكتبته إلى المعهد الذي أسسه، فكانت نواة مكتبته[٤].

---

(١) ذيل الأعلام ٣/ ١٣.

(٢) مقابلة تلفازية على قناة العربية مع ابنته الدكتورة ثريا، ضمن برنامج (إضاءات) بتاريخ ١٦/ ٤/ ٢٠١٠م.

(٣) ذيل الأعلام ٣/ ١٣.

(٤) المصدر السابق.



إبراهيم الفيومي

(١٣٥٩ ـ ١٤٢٥هـ)/ (١٩٤٠ ـ ٢٠٠٤م)

إبراهيم الفيومي: باحث ناقد.

ولد في نعناعة بفلسطين، وتعلم فيها، وتخرج في قسم اللغة العربية بكلية آداب جامعة القاهرة عام (١٩٦٤م)، ثم نال منها الدكتوراه في الأدب العربي الحديث عام (١٩٧٩م).

وتولى التدريس في جامعة اليرموك ثلاثة وعشرين عاماً، وتولى التدريس في غيرها.

من كتبه: «أحمد شوقي ناثراً»، و«الواقعية في الرواية العربية»، و«دراسات في الرواية والقصة القصيرة»، و«قراءة نقدية في الرواية العربية»[١].

جمع مكتبة زاخرة ضمت (٢١١٩) كتاباً، أهداها ورثته إلى جامعة اليرموك عام (٢٠٠٦م)[٢].



المحلاوي

(.... ـ ....هـ)/ (.... ـ .... م)

إبراهيم المحلاوي: عالم فاضل، مصري، من علماء الأزهر، لم أظفر له بترجمة.

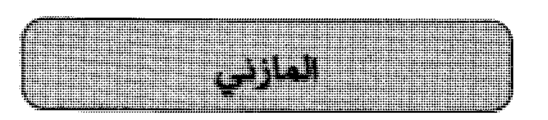
أنشأ مكتبة كبيرة جداً، تضم نحو أربعين ألف كتاب في مختلف

---

(١) موقع وزارة الثقافة، وموقع مكتبة جامعة اليرموك.

(٢) مكتبة جامعة اليرموك.

العلوم الإسلامية والكتب العلمية والرسائل الجامعية المتنوعة، اشترتها جامعة أم القرى بمكة المكرمة[1].



(١٣٠٨ ـ ١٣٦٨هـ)/(١٨٩٠ ـ ١٩٤٩م)

إبراهيم بن محمد بن عبد القادر المازني: أديب مجدد من كبار الكتاب.

امتاز بأسلوب حلو الديباجة. نسبته إلى (كوم مازن) من المنوفية بمصر؛ ومولده ووفاته بالقاهرة.

تخرج بمدرسة المعلمين واشتغل مدرساً في المدارس، ثم الصحافة، فعمل في جريدة «الأخبار»، و«البلاغ»، وأصدر مجلة «الأسبوع» مدة قصيرة، وملأ المجلات المصرية بفيض من مقالاته لا يغيض.

وكان من أبرع الناس في الترجمة عن الإنجليزية. ونظم الشعر، وله فيه معان مبتكرة اقتبس بعضها من أدب الغرب.

وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة.

وله كتب منها: «حصاد الهشيم»، و«قبض الريح»، و«ديوان شعر»، و«بشار بن برد»، و«شعر حافظ»، في نقده[2].

أهدى مكتبته إلى كلية آداب جامعة القاهرة[3].

---

(١) المكتبات في مكة المكرمة ٩٣.

(٢) الأعلام ١/ ٧٢.

(٣) مجلة القافلة، سبتمبر ـ أكتوبر ٢٠٠٤م، ص٧١.

كرّو

(١٣٤٢ ـ . . . هـ)/(١٩٢٤ ـ . . . م)

أبو القاسم محمد كرو: أديب بحاثة تونسي. من أعضاء مجامع اللغة العربية بالقاهرة وعمان ودمشق، والمجمع العلمي العراقي، وأول من عني بالشاعر التونسي (أبو القاسم الشابي)، ونشر ديوانه ورسائله.

ولد في مدينة قفصة، وتخرج في دار المعلمين العالية ببغداد (١٩٥٢م)، وتولى التدريس في معاهد التعليم ببغداد وطرابلس وتونس (٥٢ ـ ٦٢)، ثم عمل في وزارة الثقافة مديراً ومستشاراً.

له كتب كثيرة مطبوعة، منها: «الشابي: حياته وشعره»، و«كفاح الشابي»، و«شوقي وابن زيدون في نونيتيهما»، و«الطاهر الحداد»، و«شخصيات أدبية»، و«عصر القيروان»، و«طه حسين والمغرب العربي»، و«تراجم قصيرة»، و«حصاد العمر» ستة مجلدات، ضمت بعض مؤلفاته غير المتقدمة[١].

جمع مكتبة نفيسة ضمت زهاء عشرين ألف مجلد في مختلف الفنون، وعلى مئات منها إهداءات. أهداها إلى جامعة تونس ـ كلية آداب منّوبة، ووضعت في مكان خاص، وصدر كتاب في الإهداء[٢].

إحسان عباس

(١٣٣٨ ـ ١٤٢٤هـ)/(١٩٢٠ ـ ٢٠٠٣م)

إحسان بن رشيد عباس: ناقد مؤرخ بحاثة. غزير التحقيق.

ولد في عين غزال من أعمال حيفا بفلسطين، وتعلم في عين غزال

---

(١) من ترجمة له مطبوعة أرسل بها إلي، أعلام مصر والعالم ٨٥٥.

(٢) رسالة من المترجم.

وحيفا وعكا، وفي الكلية العربية بالقدس، وتخرج في قسم اللغة العربية بكلية آداب جامعة القاهرة سنة (١٩٤٩م)، وظفر منها بالدكتوراه (١٩٥٤م)، وعمل مدرساً بجامعة الخرطوم (١٩٥١ ـ ١٩٦١م)، والجامعة الأميركية ببيروت (١٩٦١ ـ ١٩٨٧م)، وقدم الأردن (١٩٨٧م)، وعمل في لجنة كتابة تاريخ بلاد الشام بالجامعة الأردنية. مات بعمان ودفن فيها.

نال جائزة الملك فيصل العالمية، وجائزة سلطان العويس، وجائزة الدولة التقديرية من الأردن.

من تصانيفه: «تاريخ النقد الأدبي عند العرب»، و«تاريخ بلاد الشام»، و«غربة الراعي»، ومن تحقيقاته: «وفيات الأعيان لابن خلكان»، و«فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي»، و«نفح الطيب للمقري»، و«معجم الأدباء لياقوت»، و«ديوان ابن حمديس»[١].

جمع مكتبة نفيسة أحضرها معه إلى الأردن، وأهدى الدوريات وبعض الكتب إلى الجامعة الأردنية وجامعة فيلادلفيا بعمان، واحتفظ بمكتبة منتقاة تكاد تكون كلها تراثية، وتضم ٨٣٠٠ كتاب (منها ١٦٠٠ كتاب بالإنكليزية). وتتميز بأن كتبها طبعات أصلية من نوادر الكتب العربية المبكرة، وفيها المطبوعات الأوروبية، وعلى بعضها تعليقات بخطه وإهداءات من مؤلفيها ومحققيها، وحالة كتبها ممتازة ومجلدة تجليداً فاخراً.

ابتاعتها بأَخَرَةٍ مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، وسوف تحفظ باسمه في مكان خاص[٢].

---

(١) ذيل الأعلام ٣/ ١٥.

(٢) المجلة الثقافية (صحيفة الجزيرة ١٥ ربيع الآخر ١٤٢٦هـ)، ومذكرات المؤلف.

أحمد أبو خَطْوة

(١٢٦٨ ـ ١٣٢٤هـ)/ (١٨٥٢ ـ ١٩٠٦م)

أحمد بن أحمد بن محمد أبي خطوة: قاض شرعي.

ولد بقرية كفر ربيع بمحافظة المنوفية، وحفظ القرآن الكريم، وتفقه حنفياً بالأزهر، وبرع في المعقولات، واشتغل بالتدريس بالأزهر، وجُعل مفتياً لديوان الأوقاف، وعضواً في المحكمة الشرعية الكبرى بالقاهرة، ثم انتدب للمحكمة العليا.

له: «إرشاد الأمة الإسلامية إلى أقوال الأئمة في الفتوى الترنسفالية».

وإليه أشار حفني ناصف في بائيته لحافظ إبراهيم: «أبو خطوة ولّى وقفّاه عاصم» إلخ[1].

جمع مكتبة حافلة ضمت ألف مجلد، آلت إلى دار الكتب المصرية سنة (١٩٣٠م)، ومعها رسالة صغيرة في تأبين الشيخ محمد عبده وسيرته[2].

أحمد بك الحسيني

(١٢٧١ ـ ١٣٣٢هـ)/ (١٨٥٤ ـ ١٩١٤م)

أحمد بن أحمد بن يوسف الحسيني: محام، من فقهاء الشافعية.

مولده ووفاته بالقاهرة.

كان والده شيخاً لطائفة النحاسين، وخلفه فيها، وصرف أوقات

---

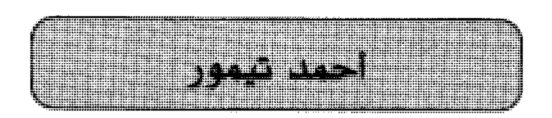
(١) الأعلام الشرقية ٢/ ٤٣٢، الأعلام ١/ ٩٤.

(٢) الأعلام ١/ ٩٤، خزائن الكتب العربية ١٩٤.

فراغه للدراسة في الأزهر. ولما أنشئت المحاكم عام (١٣٠٣هـ) مارس مهنة المحاماة ونبغ، فكان من أعضاء بعض اللجان القانونية. وانقطع للتأليف ولأعماله الخاصة.

من كتبه: «إعلام الباحث بقبح أم الخبائث»، و«البيان في أصل تكوين الإنسان»، و«دليل المسافر»، و«كشف الستار» كلاهما فقه[١].

آلت مكتبته إلى دار الكتب المصرية عام (١٩٢١م)، وتضم (٣٩٩٥ مجلداً) ما بين مخطوط ومطبوع، وأكثرها في علوم الفقه والشريعة الإسلامية، خُصّص لها ركن ولم تفهرس[٢].



أحمد تيمور

(١٢٨٨ ـ ١٣٤٨هـ)/ (١٨٧١ ـ ١٩٣٠م)

أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور: عالم بالأدب، باحث، مؤرخ.

مولده ووفاته بالقاهرة. كردي الأصل. مات أبوه وعمره ثلاثة أشهر، فربته أخته عائشة.

تلقى مبادئ العلوم في مدرسة فرنسية، وأخذ الأدب عن علماء عصره، وكان رضي النفس كريمها، متواضعاً، فيه انقباض عن الناس.

توفيت زوجته وهو في التاسعة والعشرين من عمره، فلم يتزوج مخافة أن تسيء الثانية إلى أولاده. وانقطع إلى خزانة كتبه ينقب فيها

---

(١) الأعلام ١/ ١٩٤.

(٢) نشرة دار الكتب، خزائن الكتب العربية ١٩٤، دار الكتب المصرية نشأتها وتطورها ٦٠، وفيه أن مكتبته تضم ٢٥٤٤ كتاباً، ولا تعارض مع ما ذكرت، فالكتاب قد يحوي مجلدات.

ويعلق ويفهرس إلى أن أصيب بفقد ابن له اسمه (محمد) سنة (١٣٤٠هـ)، فجزع ولازمته نوبات قلبية انتهت بوفاته[١].

قال الزركلي: «كان لي معه رَحِمَهُ اللهُ جلسة في عشية السبت من كل أسبوع يعرض عليّ فيها ما عنده من مخطوطات، وأحمل ما أختار منها ثم أرده في الأسبوع الذي يليه»[٢].

جمع مكتبة قيمة، امتازت بعدد كبير من المخطوطات النادرة، وبصور شمسية لنفائس الكتب المخطوطة في مكتبات دمشق والآستانة وأوروبا، ومجموعة من جلود الكتب في عصورها المختلفة، وتحوي (١٩٥٢٧ مجلداً) كلها من النفائس المنتقاة، و(٨٦٧٣ مخطوطاً)، وقد دوّن على أغلب مخطوطاتها ما يفيد اطلاعه عليها، وسجل على أول المخطوط بخطه (قرأناه). وكان يعدّ لكل مخطوط قرأه فهرساً بموضوعاته ومصادره، وأحياناً لأعلامه ومواضعه ويضع ترجمة لمؤلفه بخطه.

أُهديت إلى دار المصرية سنة (١٩٣٢م) بوصية منه، وأُطلق عليها اسم «الخزانة التيمورية»، وتحوي صوراً تاريخية وآلات فلكية ومحابر وأقلاماً كانت لبعض المشاهير، وتضم عشرات من المخطوطات التي كتبت بخط مؤلفيها، أو قرأ فيها علماء أو قُرأت عليهم وعلقوا عليها وأجازوها. خُصّص لها ركن صغير وحُفظ الباقي في المخازن.

أما المخطوطات فأُدخلت في ضمن مخطوطات الدار.

ووضع أحمد تيمور فهرساً ورقياً بخطه لمكتبته، وجعل لكل فن فهرساً مستقلاً خاصاً، وكانت هذه الفهارس موجودة في قاعة المخطوطات بمبنى دار الكتب القديم بباب الخلق متاحة للباحثين. ومن أسفٍ أنها دُشِتَت هذه الفهارس وفُقد أغلب أوراقها نتيجة لسوء

---

(١) الأعلام ١/ ١٠٠.

(٢) المصدر السابق.

النقل من المبنى القديم إلى المبنى الجديد بكورنيش النيل عام (١٩٧٤م).

وقد طبعت دار الكتب الفهارس الأربعة الأولى من مجموع فهارس المكتبة التيمورية عام (١٩٤٧، ١٩٤٨، ١٩٥٠م). وتشمل هذه الأجزاء على المخطوط والمطبوع معاً[١]..



أحمد الرومي

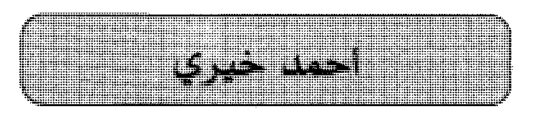
(١٣٣٥ ـ ١٤١٢هـ)/(١٩١٥ ـ ١٩٩٢م)

أحمد البشر الرومي: باحث ومؤرخ كويتي.

تعلم بالكويت، وعمل في الغوص والتعليم، ثم التحق بالعمل الحكومي.

من كتبه: «مقالات عن الكويت»، و«الأمثال الكويتية المقارنة» أربعة أجزاء، بالاشتراك مع صفوت كمال، و«معجم المصطلحات البحرية في الكويت»، و«ديوان صقر الشبيب» تحقيق[٢].

أُهديت مكتبته إلى المكتبة الوطنية بالكويت[٣].



أحمد خيري

(١٣٢٤ ـ ١٣٨٧هـ)/(١٩٠٧ ـ ١٩٦٧م)

أحمد بن خيري «باشا»: أديب مصري.

ولد ونشأ بالقاهرة، وتعلم بها إلى نهاية المرحلة الثانوية. وتوفي

---

(١) نشرة دار الكتب، خزائن الكتب العربية ١٩٤، ٢٠٣. دار الكتب المصرية ٦٠، ٧٤. دار الكتب المصرية بين الأمس واليوم والغد ١٦، مشاهدة.

(٢) ذيل الأعلام ٤/ ١٠.

(٣) رسالة من الأستاذ فهد بن محمد الدبوس بتاريخ ٨/ ٧/ ٢٠١٠م.

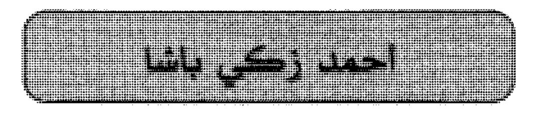
والده فانتقل إلى روضة خيري باشا (في البحيرة) لإدارة أملاكه، وعكف على المطالعة، وتوفي ودفن بروضة خيري. وكان أريحياً معواناً على الخير.

من كتبه المطبوعة: «قصيدة الأزهر»، و«القصائد السبع النبوية»، و«المدائح الحسينية».

ومن المخطوطة: «وفيات المشهورين» أربعة دفاتر، سجل بها الوفيات من سنة (١٣٦٦هـ ـ ١٩٤٧م) إلى قرب وفاته. و«إكمال معاني الطرب بتذييل جمهرة أشعار العرب»، و«ديوان أحمد خيري»[١].

قال الزركلي: «وأنشأ في قريته (روضة خيري) مكتبة قدرت بسبعة وعشرين ألف مجلد، بها مجموعة حسنة من المخطوطات ووقفها للمطالعين، فاتفق مع وزارة الثقافة بمصر على أن تقيم لها داراً في مكانها»[٢].

قلت: اشتراها أحد المصريين وباعها إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وأُدخلت في ضمن مكتبتها المركزية، وهي مكتبة نفيسة وعلى كثير منها تعليقات بخطه[٣].



أحمد زكي باشا

(١٢٨٤ ـ ١٣٥٣هـ)/ (١٨٦٧ ـ ١٩٣٤م)

أحمد زكي بن إبراهيم، شيخ العروبة: أديب بحاثة. من كبار الكتاب.

---

(١) الأعلام ١/ ١٢٢.

(٢) المصدر السابق ١/ ١٢٣.

(٣) مشافهة الأستاذ عبد العزيز الزير الموظف بمكتبة جامعة الإمام.

ولد بالإسكندرية وتخرج بمدرسة الإدارة والحقوق بالقاهرة، وأتقن الفرنسية. عُيّن مترجماً لمجلس النظار، فسكرتيراً ثانياً فسكرتيراً أول، ومنح لقب «باشا»، واتصل بعلماء المشرقيات، ومثّل مصر في مؤتمراتها.

قام بفكرة إحياء الكتب العربية، فطبعت الحكومة المصرية عدة مخطوطات تولى هو تصحيحها ومراجعتها، وأحكم صلته برجالات العرب في جميع أقطارهم، وتسمى بشيخ العروبة، وسمى داره بيت العروبة. توفي بالقاهرة، ودفن في قبر أعده لنفسه بالجيزة.

وكان شعلة نشاط، حلو العشرة، دائم الحركة، خطيباً.

من كتبه: «السفر إلى المؤتمر»، و«موسوعات العلوم العربية» رسالة، و«قاموس الجغرافية القديمة»، و«التعليم في مصر»، و«ذيل الأغاني» مخطوط[١].

جمع مكتبة كبيرة نفيسة من مخطوطات ومصورات ومطبوعات باللغات العربية والشرقية الأوروبية، امتازت بمجموعة كبيرة من الكتب العربية المطبوعة في أوروبا، يبلغ عدد مجلداتها ١٨٦٢٢ مجلداً (٦٧٣٥ كتاباً عربياً و٣٠١٤ كتاباً أجنبياً) لم تفهرس، و١٤٨٢ مخطوطة، وقفها، فنقلت بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية سنة (١٩٣٥م). وسميت مكتبته (الخزانة الزكية) وخصص لها ركن، أما الآن فقد خصص لها ركن صغير وحفظ الباقي في المستودعات أو المخازن، أما المخطوطات فقد أُدخلت ضمن مخطوطات الدار[٢].

---

(١) الأعلام ١٢٦/١.

(٢) نشرة دار الكتب، خزائن الكتب العربية ١٩٤، دار الكتب المصرية تاريخها وتطورها ٦٠، دار الكتب بين الأمس واليوم ١٦، مشاهدة.

أحمد زكي أبو شادي

(١٣٠٩ ـ ١٣٧٤هـ)/ (١٨٩٢ ـ ١٩٥٥م)

أحمد زكي بن محمد أبو شادي: طبيب أديب. له نظم كثير. صادف جحوداً في حياته.

ولد بالقاهرة وتعلم فيها وفي جامعة لندن، وعمل في وزارة الصحة بمصر، ثم عين وكيلاً لكلية الطب بجامعة القاهرة، وأنشأ مجلتين لنشر منظوماته: «أدبي» و«أبولو». وأراد أن يكون نحالاً ومربياً للدجاج، فألّف جماعة علمية سماها: «جماعة النحالة»، وأصدر لها مجلة «مملكة النحل»، وألّف: «مملكة العذارى، في النحل وتربيته». وأنشأ مجلة «الدجاج»، وألّف: «مملكة الدجاج»، وأصدر مجلة «الصناعات الزراعية»، وانصرف إلى ناحية أخرى فترجم بعض الكتب عن الإنكليزية.

ثم هاجر إلى نيويورك سنة (١٩٤٦م)، وعمل في التجارة والتدريس وفي الإذاعة من (صوت أميركا). وألّف في نيويورك جماعة أدبية سماها: «رابطة منيرفا».

توفي فجأة في واشنطن.

من دواوينه الكثيرة التي طبعها مزخرفة مزوقة: «الشفق الباكي»، و«أطياف الربيع»، و«أنين ورنين»، و«أنداء الفجر»، و«أغاني أبي شادي»، و«مصريات»، و«الينبوع»، و«الشعلة» وغيرها.

وقد جمعت كلها مع ما تركه مخطوطاً في الأعمال الكاملة، وقدم لها الأستاذ وديع فلسطين.

وله: «الطبيب والمعمل»، و«قطرة من يراع»، و«شعراء العرب المعاصرون» طبع بعد وفاته[١].

---

(١) الأعلام ١/ ١٢٧، وديع فلسطين يتحدث عن أعلام عصره ١/ ٦٢.

جمع وهو في مصر مكتبة كبيرة، ضمت أكثر من خمسة آلاف كتاب شحنها إلى أميركا مع وثائقه ومخطوطاته، منها: «ديوان النزغات» لجميل صدقي الزهاوي.

أهدتها بنته صفية - مع ما استجدّ من كتب تلقاها في مهجره - إلى جامعة يوطا UTAH الأميركية عندما كان المؤرخ المصري الدكتور عزيز سوريال عطية - صديق أبي شادي - يعمل أستاذاً فيها، فخصَّص لها جناحاً في خزانة الكتب الجامعية، وعهد في الإشراف عليها إلى أمين مكتبة يلمّ باللغة العربية[1].



(١٣٣٧ - ١٤٠٠هـ)/ (١٩١٨ - ١٩٨٠م)

أحمد الشربيني جمعة الشرباصي: من علماء الأزهر.

ولد ببلدة البجلات في محافظة الدقهلية، وتعلم بالأزهر، وتخرج في كلية اللغة العربية بالأزهر، وحاز (العالمية) بدرجة أستاذ على أطروحته في محمد رشيد رضا، وولي التدريس بكليات الأزهر، واختير عضواً بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر.

من كتبه: «الفداء في الإسلام»، و«فدائيون في تاريخ الإسلام»، و«يسألونك في الدين والحياة»، و«المحفوظات الأزهرية»، و«محاضرات الثلاثاء»، و«مذكرات واعظ أسير»، «أدب أمير البيان - شكيب أرسلان»، و«مدرسة الأستاذ الإمام»[2].

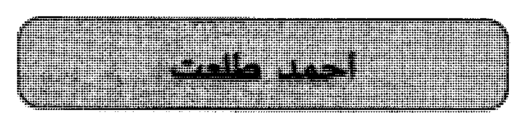
اشترت جامعة أم القرى بمكة مكتبته بعد وفاته من ورثته، وتم

---

(١) وديع فلسطين يتحدث عن أعلام عصره ١/ ٦٨ - ٧٠.

(٢) ذيل الأعلام ١/ ٢٨.

تقلها من القاهرة إلى مكة، ووضعت ضمن مجموعات المكتبات الخاصة. وتحتوي على أكثر من خمسة آلاف مجلد، معظمها في الدراسات الأدبية واللغوية، وعلى أربع وخمسين رسالة جامعية في علوم العربية، أشرف الشرباصي على إعدادها، أو اشترك في مناقشتها[1].



أحمد طلعت

(١٢٧٦ ـ ١٣٤٦هـ)/ (١٨٥٩ ـ ١٩٢٧م)

أحمد طلعت «بك» بن أحمد طلعت باشا: صاحب الخزانة المعروفة باسمه في دار الكتب المصرية.

يوناني الأصل، كريدي، مستعرب. مولده ووفاته بالقاهرة.

تولى الكتابة في ديوان الخديوي عباس حلمي، وعزل بوشاية، وبثّ فيه أحمد تيمور حب اقتناء الكتب، فجمع مكتبة حافلة ضُمّتْ بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية[2].

قلت: ضُمّت هذه المكتبة إلى دار الكتب المصرية سنة (١٩٢٩م)، وتضم نحو ثلاثين ألفاً (٢١٧٤٧ كتاباً مطبوعاً باللغات العربية والشرقية والإفرنجية، و٩٥٤٩ مخطوطاً)، وفيها من المصاحف والمرقعات ما يمتاز بنسبته لأشهر الخطاطين، خصوصاً المصاحف العثمانية من تركة السلطان عبد الحميد الثاني، وتركات الأمراء العثمانيين بعد سقوط الخلافة العثمانية عام (١٣٤٢هـ ـ ١٩٢٤م).

وحُفظت المطبوعات في مكان خاص، ثم حفظ قسم صغير منها في مكان خاص وحفظ الباقي في المخازن.

---

(١) المكتبات في مكة المكرمة ٩٠.

(٢) الأعلام ١/ ١٤٠.

أما المخطوطات فقد أُدخلت ضمن مخطوطات الدار[1].

أحمد علم الدين

(١٣٦٦ ـ نحو ١٤٢٩هـ)/ (١٩٤٧ ـ نحو ٢٠٠٩م)

أحمد عبد المجيد علم الدين: عالم بالأدب الإنكليزي.

ولد بغزة، وحاز الدكتوراه من جامعة وست فرجينيا الأميركية عام (١٩٨٤م)، واشتغل بالتدريس في عدد من كليات المجتمع والجامعات مدة عشرين عاماً[2].

أهدى مكتبته قبل وفاته إلى مكتبة جامعة اليرموك في إربد مع أنه لم يدخلها، وتضم (٨٠٧٢ كتاباً)، وأُدخلت ضمن كتب مكتبتها، وهي أكبر مكتبة تهدى إلى جامعة اليرموك[3].

أحمد الإسكندري

(١٢٩٢ ـ ١٣٥٧هـ)/ (١٨٧٥ ـ ١٩٣٨م)

أحمد بن علي عمر الإسكندري، أو السكندري: أديب، من علماء الأزهر.

ولد بالإسكندرية، وتعلم بها، ثم بالأزهر ودار العلوم بالقاهرة. واحترف التعليم، فأفاد كثيراً، وكان من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

---

(١) نشرة دار الكتب، خزائن الكتب العربية ١٩٤، دار الكتب المصرية تاريخها وتطورها ٦٠، دار الكتب المصرية بين الأمس واليوم ١٦، ٥٥. مشاهدة.

(٢) موقع مكتبة جامعة اليرموك.

(٣) موقع جامعة اليرموك، ومشافهة الدكتور محمد الطرايرة مدير مكتبة جامعة اليرموك.

من كتبه: «تاريخ آداب اللغة العرب قبل الإسلام»، وتوفي بالقاهرة[١].

أُهديت مكتبته إلى مكتبة دار العلوم وحفظت في مكان مفرد، ثم ضمت إلى كتبها[٢].

أحمد لطفي السيد

(١٢٨٨ ـ ١٣٨٢هـ)/(١٨٧٠ ـ ١٩٦٣م)

أحمد لطفي السيد: باحث، ومفكر، وسياسي مصري.

ولد في قرية برقين في محافظة الدقهلية، وتخرج في مدرسة الحقوق بالقاهرة عام (١٨٨٩م)، وشارك في تأسيس حزب الأمة عام (١٩٠٨م) فكان أمينه، وكان من أعضاء الحزب الوطني، ومن أعضاء الوفد المصري، وتحول إلى الأحرار الدستوريين، وعُيّن مديراً لدار الكتب المصرية، فمديراً لجامعة القاهرة، ثم وزيراً للمعارف والداخلية والخارجية، فعضواً بمجلس الشيوخ، واختير رئيساً لمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١٩٤٥م) حتى وفاته.

له: «قصة حياتي»، و«المنتخبات»، و«تأملات»، و«مبادئ في السياسة والأدب الاجتماعي»، وكلها مقالات له جمعت عدا الأول[٣].

جمع مكتبة نفيسة تتميز بكثرة الإهداءات لمكانته السياسية والعلمية، آلت إلى مكتبة بلدية المنصورة[٤].

---

(١) الأعلام ١/١٨٣.
(٢) مشافهة الأستاذة ميرفت محمود سكر أمينة مكتبة كلية دار العلوم.
(٣) الأعلام١/ ٢٠٠، المجمعيون في خمسة وسبعين عاماً ١٥٦.
(٤) مشافهة الدكتور أيمن فؤاد سيد.

أحمد الحوفي

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٣هـ)/ (١٩١٠ ـ ١٩٨٣م)

أحمد بن محمد الحوفي: أديب، باحث مصري.

ولد بمحافظة البحيرة، وتخرج بدار العلوم، واشتغل بالتدريس، وحاز الدكتوراه في الأدب العربي (١٩٥٢م)، وتولى التدريس بدار العلوم.

من كتبه: «الحياة العربية من الشعر الجاهلي»، و«المرأة في الشعر الجاهلي»، و«أدب السياسة في العصر الأموي»، و«النسيب في شعر شوقي»، و«مع القرآن الكريم»، و«حصاد قلم»، و«ديوان شوقي» شرح[١].

وهبت أسرته بعد وفاته مكتبته إلى دار العلوم، وأُدخلت ضمن كتبها[٢].

ابن سودة

(١٣٣٨ ـ ١٤٢٩هـ)/ (١٩٢٠ ـ ٢٠٠٨م)

أحمد بن يحيى ابن سودة: سياسي مغربي.

ولد بفاس، ودرس في جامع القرويين بفاس، وشارك في مجاهدة الاستعمار الفرنسي واعتقل، وعُيّن وزيراً للشباب والرياضة بعد استقلال المغرب عام (١٩٥٨م)، ثم محافظاً للرباط، فمديراً للإذاعة والتلفزة، ثم سفيراً للمغرب في بيروت، فمديراً للديوان الملكي، ثم مستشاراً لملك

---

(١) ذيل الأعلام ١/ ٣٢.

(٢) المصدر السابق، مشافهة الأستاذة ميرفت محمود سكر.

المغرب الحسن الثاني، فمستشاراً لابنه محمد السادس. مات في الرباط ودفن فيها[1].

جمع مكتبة ضخمة نفيسة أهداها الورثة إلى المكتبة الوطنية في الرباط، وتضم: ٦٥٩ مخطوطاً، و١٠١٥ كتاباً مطبوعاً حجرياً، و١٧٤٤٨ كتاباً، و١٨٩٣ مجلة، ووثائق كثيرة[2].

إسحاق الحسيني

(١٣٢٠ ـ ١٤١١هـ)/ (١٩٠٤ ـ ١٩٩٠م)

إسحاق بن موسى الحسيني: عالم باللغة والأدب.

مولده ووفاته بالقدس. تعلم فيها، وتخرج في جامعة القاهرة، وظفر بالدكتوراه من جامعة لندن، وولي التدريس في الكلية الرشيدية والكلية العربية، وبعد كارثة فلسطين (١٩٤٨م)، عُيّن مدرساً في الجامعة الأمريكية ببيروت، فمعهد الدراسات العربية بالقاهرة، فالجامعة الأمريكية بالقاهرة. ثم عاد إلى القدس (١٩٧٣م) وعُيّن عميداً لكلية الآداب للبنات بجامعة القدس، واختير عضواً بمجمعي اللغة العربية بالقاهرة وعمان.

من كتبه: «ابن قتيبة»، و«مذكرات دجاجة»، و«الأبنية الأثرية في القدس»، و«النقد الأدبي المعاصر»، و«العروض السهل»، و«الأساس في قواعد اللغة العربية»، و«المدخل إلى الأدب العربي المعاصر»[3].

آلَ قسمٌ من مكتبته (٧ آلاف مجلد) إلى دار إسعاف النشاشيبي

(١) ذيل الأعلام، ٤/ ١٢.
(٢) موقع المكتبة الوطنية.
(٣) ذيل الأعلام ١/ ٣٨.

للثقافة والفنون والآداب بالقدس، وآل القسم الآخر إلى مكتبة جامعة القدس[١].

إسماعيل الأكوع

(١٣٣٨ ـ ١٤٢٩هـ)/(١٩٢٠ ـ ٢٠٠٨م)

إسماعيل بن علي الأكوع: علامة اليمن، ومؤرخه في عصره.

ولد في مدينة ذمار، وتعلم فيها وفي إب، وعمل في السياسة ملتحقاً بتنظيم الأحرار، ثم التحق بمحمد محمود الزبيري في مصر مواصلاً العمل السياسي معه، وعاد إلى اليمن عام (١٩٦٠م)، وما لبث أن عُيِّن سكرتيراً للمفوضية اليمنية في موسكو (١٩٦١م). ولما أطيح بالنظام الملكي عُيِّن وزيراً مفوضاً في موسكو، فمستشاراً ثقافياً في السفارة اليمنية بالقاهرة ثم عُيِّن (١٩٦٢م) وزيراً للإعلام (١٩٦٨ ـ ١٩٦٩م).

ثم ترك العمل السياسي وأنشأ (الهيئة العامة للآثار ودور الكتب) (١٩٦٩م)، وتولى رئاستها حتى عام (١٩٩٠م)، فانقطع إلى العلم وجدد صلته به، واختير عضواً بمجمعي اللغة العربية بدمشق وعمان، والمجمعين العلميين العراقي والهندي، ومؤسسة آل البيت في الأردن.

من كتبه: «هجر العلم ومعاقله في اليمن» خمسة أجزاء، و«الأمثال اليمانية»، و«المدارس الإسلامية في اليمن»، و«البلدان اليمانية عند ياقوت» تحقيق.

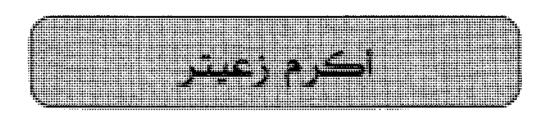
مات بصنعاء ودفن فيها[٢].

---

(١) مشافهة الأستاذ عبد اللطيف أبو هاشم.

(٢) هجر العلم ٤/ ٢٣٨٧. كتاب إسماعيل بن علي الأكوع لإبراهيم باجس.

جمع مكتبة زاخرة أوصى بها قبل وفاته إلى جامعة صنعاء، فنقلت إليها بعد وفاته[1].



أكرم زعيتر

(١٣٢٧ ـ ١٤١٦هـ)/ (١٩٠٩ ـ ١٩٩٦م)

أكرم بن عمر زعيتر: مجاهد، مؤرخ، أديب، خطيب مفوّه.

ولد بنابلس، وتعلم فيها وتخرج في معهد الحقوق بالقدس، وعمل في التعليم في ثانويات فلسطين.

وعندما اندلعت ثورة (١٩٢٩م) استقال ليتفرغ للعمل الوطني، فتولى رئاسة تحرير صحيفة مرآة الشرق المقدسية، وما لبث أن اعتقل وأُبعد إلى نابلس، ثم عاد إلى القدس وتولى تحرير صحيفة الحياة، فكان يلهب الناس بمقالاته، فقبض عليه وأُغلقت الصحيفة، فعاد إلى التدريس في كلية النجاح بنابلس، وشارك في تأسيس حزب الاستقلال، ثم اشتغل بالتدريس في العراق، وعاد إلى فلسطين مشاركاً في العمل الوطني فاعتقل مرات، فخفّ إلى سوريا فالعراق، واختير وزيراً للمعارف في حكومة عموم فلسطين (١٩٤٨م)، ثم عين سفيراً للأردن في سوريا وإيران وأفغانستان، فوزيراً للخارجية عام (١٩٦٦م)، فوزيراً للبلاط (١٩٦٧م)، فسفيراً في لبنان (١٩٧١م)، ثم رئيساً للجنة الملكية لشؤون القدس، واختير عضواً بمجلس الأعيان غير مرة، وعضواً بمجمع اللغة العربية الأردني.

من كتبه: «القضية الفلسطينية»، و«وثائق الحركة الفلسطينية»،

---

(١) رسالة من الأستاذ إبراهيم باجس في ٢٤/ ٤/ ٢٠١٠م.

و«يوميات أكرم زعيتر»، و«من أجل أمتي»، و«بدوي الجبل وإخاء أربعين سنة»[1].

أُهديت مكتبته أو قسم منها من قبل الورثة إلى مكتبة الجامعة الأردنية، وأُدخل ما أُهدي في ضمن كتبها[2].



(١٣٠٠ ـ ١٣٨٧هـ)/ (١٨٨٢ ـ ١٩٦٧م)

أمجد بن محمد سعيد الزهاوي: عالمٌ ورعٌ زاهد، وأشهر علماء بغداد في عصره على الإطلاق.

مولده ووفاته ببغداد، درس بها، وتخرج في مدرسة القضاء الشرعي باستنبول (١٩٠٩م)، وعاد إلى بغداد رئيساً لمحكمة الاستئناف، ثم زاول المحاماة، وخلف أباه في التدريس بالمدرسة السليمانية، ودرّس في مدرسة الحقوق، واختير رئيساً لمجلس التمييز الشرعي السُّنِّي (٣٣ ـ ٤٦)، وبعد ثورة أو انقلاب (٥٨) غادر بغداد، وجاور في المدينة المنورة، ثم عاد إلى بغداد[3].

آلت مكتبته إلى مكتبة جمعية التربية الإسلامية في الكرخ من بغداد[4].

---

(١) ذيل الأعلام ١/ ٤١.
(٢) مكتبة الجامعة الأردنية.
(٣) علماء بغداد ١٠٢، أعلام الأدب في العراق الحديث ٢/ ٣٤٠.
(٤) رسالة من الأستاذ إياد القيسي.



أمين الريحاني

(١٢٩٣ ـ ١٣٧٣هـ)/ (١٨٧٦ ـ ١٩٤٠م)

أمين بن فارس الريحاني: كاتب خطيب مؤرخ، نسبته إلى الريحان (النبات المعروف).

ولد بالفريكة من قرى لبنان، وتعلم في مدرسة ابتدائية، ورحل إلى أميركا مع عمه وهو صغير، وعمل في التجارة، ثم عاد إلى لبنان سنة (١٨٩٨م)، فدرس شيئاً من قواعد اللغة العربية وحفظ كثيراً من لزوميات المعري، وتردد بين بلاد الشام وأميركا، وزار نجداً والحجاز واليمن والعراق وفلسطين والمغرب وغيرها، وكتب وخطب باللغة العربية والإنكليزية، واختير عضواً بمجمع اللغة العربية بدمشق، ومات في قريته التي ولد فيها.

من آثاره: «الريحانيات»، و«تاريخ نجد الحديث»، و«فيصل الأول»، و«قلب العراق»، و«المغرب الأقصى»[١].

قرر أخوه الأصغر ألبرت عام (١٩٥٣م) إقامة متحف لأخيه أمين في الفريكة، فضم المتحف جزءاً من مكتبته، وملفاته المخطوطة وصوره ووثائقه ومكتبه وسائر مقتنياته الخاصة، وما كُتب عنه من كتب[٢].



أنستاس الكرملي

(١٢٦٣ ـ ١٣٦٦هـ)/ (١٨٤٦ ـ ١٩٤٧م)

أنستاس ماري الكرملي: عالم بالأدب ومفردات العربية وفلسفتها وتاريخها.

---

(١) الأعلام ٢/١٨.

(٢) مجلة العربي آذار ٢٠٠٩م، ص٨٩ ـ ٩٧.

ولد ببغداد، وتعلم بمدرسة الآباء الكرمليين، ثم بمدرسة الآباء اليسوعيين ببيروت، وترهب في بلجيكا، وسيم كاهناً بفرنسا سنة (١٣١٢هـ ـ ١٨٩٤م)، وعاد إلى بغداد فأدار مدرسة الكرمليين، وعلّم فيها العربية والفرنسية، ونشر مقالات كثيرة في مجلات مصر والشام والعراق، موقعة بأسماء مستعارة، وأصدر مجلة لغة العرب، ورحل إلى أوروبا مراراً، وجعلته حكومة العراق في عهد الاحتلال البريطاني من أعضاء مجلس المعارف، وتولى تحرير مجلة دار السلام. وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي (مجمع اللغة العربية)، بدمشق ومجمع اللغة العربية بالقاهرة.

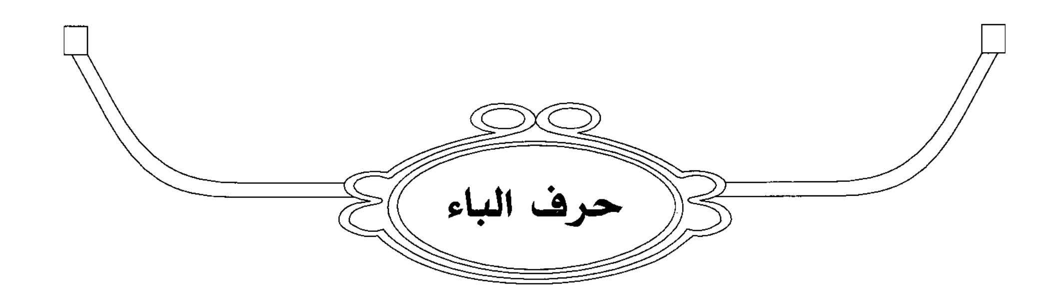
وصنف كتباً كثيرة منها: «المعجم المساعد»، و«نشوء اللغة العربية»، و«أغلاط اللغويين الأقدمين»، و«الفوز بالمراد في تاريخ بغداد»، و«أديان العرب»، واستمر محتفظاً بثوبه الرهباني إلى أن توفي ببغداد[١].

جمع مكتبة كبيرة، آلت إلى دير الآباء الكرمليين، وفيها نفائس من المخطوطات والمطبوعات، وعلى بعضها تعليقات، ثم نقلت المخطوطات (١٣٣٥ مخطوطة) إلى مكتبة المتحف العراقي ببغداد[٢].



(١) الأعلام ٢/ ٢٥.

(٢) تاريخ التراث العربي، مجموعات المخطوطات ١٦٤.



حرف الباء



بسيم حصني

(. . . . ـ . . . هـ)/(. . . . ـ . . . م)

بسيم حصني: تاجر مصري، مغرم بالكتب وجمعها. من شوام مصر.

جمع مكتبة كبيرة نفيسة، فقد تجد للكتاب الواحد جميع طبعاته، باعها ابنه روبير إلى مركز جمعة الماجد بدبي مع خزائنها، وأُفرد لها مكان خاص، وهي أكبر مكتبة موجودة فيه، وأهمها[1].



بشار عواد

(١٣٥٩ ـ . . . هـ)/(١٩٤٠ ـ . . . م)

بشار بن عواد بن معروف العبيدي: مؤرخ محقق، غزير التحقيق، له اشتغال بالحديث.

ولد بالأعظمية ببغداد، وتعلم فيها، وتخرج في قسم التاريخ بكلية آداب جامعة بغداد عام (١٩٦٤م)، وتأثر بالدكتور مصطفى جواد في التحقيق، ثم أحرز الدكتوراه من جامعة بغداد عام (١٩٧٦م)، وولي التدريس فيها، وولي رئاسة جامعة صدام للعلوم الإسلامية، ثم أقام في

---

(١) مشافهة الدكتور مازن المبارك. رسالة من الأستاذ وديع فلسطين بتاريخ ٢١/ ٦/ ٢٠١٠م. رسالة من الأستاذ فهد محمد نايف الدبوس بتاريخ ٨/ ٧/ ٢٠١٠م.

الأردن بعد عام (١٩٩١م)، وعمل باحثاً في مؤسسة آل البيت، ومدرساً في بعض الجامعات الأردنية، وتجنس بالجنسية الأردنية، واختير عضواً بمجمعَي اللغة العربية بدمشق وعمّان، والمجمع العلمي العراقي، ومؤسسة آل البيت، وهو ابن أخي الدكتور ناجي معروف، وابن خالة الشاعر وليد الأعظمي.

من تصانيفه: «أثر الحديث في نشأة التاريخ عند المسلمين»، و«المنذري وكتابه التكملة»، و«الذهبي ومنهجه في تاريخ الإسلام».

ومن تحقيقاته: «التكملة لوفيات النقلة» للمنذري، و«تهذيب الكمال في أسماء الرجال» ٣٥ مجلداً، و«تاريخ الإسلام» للذهبي، و«تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي، و«ذيل تاريخ بغداد» لابن الدبيثي(١).

جمع مكتبة حافلة ببغداد، تضم نحو عشرة آلاف كتاب من الطبعات الأصلية، في مختلف العلوم، متخصصة في التاريخ والرجال والحديث، وعلى بعضها تعليقات وإهداءات، أحضر قسماً منها إلى عمان، وما بقي منها وهو أكثر من خمسة آلاف مجلد، وقفه في الأعظمية بمكان خُصص لها في شارع عمر بن عبد العزيز(٢).



(١٣٤٥ ـ . . . هـ)/ (١٩٢٧ ـ . . . م)

بشير زهدي: عالم بالآثار.

مولده وتعلمه بدمشق. حاضر في جامعة دمشق.

---

(١) تهذيب الكمال، نهايته. مدرسة الإمام أبي حنيفة ٢٠٦، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ١٨٤، مذكرات المؤلف.

(٢) مشافهة صاحب المكتبة.

من كتبه: «تاريخ تنظيم المدن في سورية في العصر الهلنستي والروماني»، و«بناء وتنظيم المدن السورية»، و«الزجاج القديم وروائعه في المتحف الوطني بدمشق»، و«فن الموازييك»[1].

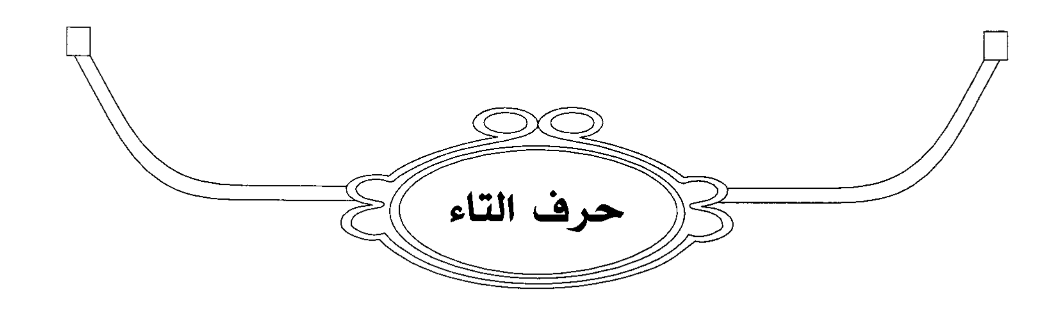
بيعت مكتبته إلى مركز جمعة الماجد بدبي، وحفظت في مكان مخصص[2].

❀ ❀ ❀

---

(١) معجم المؤلفين السوريين ٢٣٠.

(٢) مشافهة الدكتور مازن المبارك.



الجلاوي

(. . . ـ ١٣٧٥هـ)/(. . . ـ ١٩٥٦م)

التهامي بن محمد المزواري المراكشي الجلاوي: صاحب المكتبة الشهيرة في المغرب، والمسيء بمناصرة الاستعمار، ويقال له الكلاوي.

كان والي مراكش في عهد الحماية الفرنسية، وناوأ الحركة الوطنية، وقاتل بعض الثائرين على الاستعمار الفرنسي، وجاهر بعداء الملك محمد الخامس، ومات الجلاوي في أوائل السنة التي كان بها استقلال المغرب ولم يدركه(١).

أما خزانة كتبه فاحتوت على نفائس من نوادر المخطوطات (١٨٠٨) مخطوطة، ضُمت إلى مكتبة الرباط العامة، وبُدئ بوضع فهارس لها ميزت فيها بحرف «ج» أو «جلا» إلى جانب أرقامها، دلالة على أنها من كتب الجلاوي(٢).

---

(١) الأعلام ٢/ ٨٩.

(٢) الأعلام ٢/ ٨٩، تاريخ التراث العربي، مجموعات المخطوطات ٢١٠.

توفيق الفكيكي

(١٣٢١ ـ ١٣٨٩هـ)/ (١٩٠٣ ـ ١٩٦٩م)

توفيق بن علي الفكيكي: محام، باحث بغدادي.

تخرج بدار المعلمين ثم بالحقوق، وقرأ الأصول والأدب، ومارس المحاماة، وعمل في الصحافة فأصدر صحيفة النظام سنة (١٩٢٧م)، وعطلتها حكومة الانتداب البريطاني سريعاً، وصحيفة الرعد سنة (١٩٤٨م)، ولم تلبث أن عُطّلت.

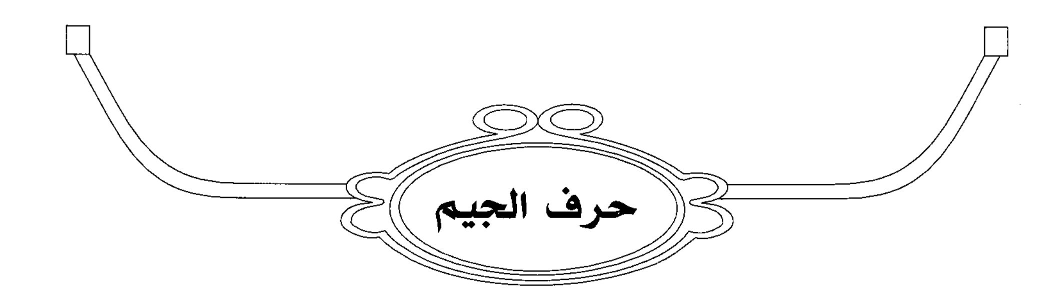
من كتبه: «الراعي والرعية»، و«أقرب الوسائل لنشر الحضارة الصحيحة في العراق»، و«النخيل: شعر ونثر»[١].

آلت مكتبته إلى مكتبة الأوقاف العامة ببغداد، وتضم (١٧٠٠) كتاب ومجلة[٢].



(١) الأعلام ٢/ ٩٢.

(٢) رسالة من الأستاذ إياد القيسي.



حرف الجيم

جعفر والي

(١٢٩٧ ـ ١٣٨٣هـ)/ (١٨٨٠ ـ ١٩٦٣هـ)

جعفر بن والي حلمي: من أعيان الشراكسة ومن رجال السياسة في مصر.

ولد بالقاهرة وتخرج في مدرسة الحقوق عام (١٩٠٣م)، وعمل في وزارتي الداخلية والمالية، ثم عين وزيراً للأوقاف (١٩١٩ و١٩٢٢م)، ثم وزيراً للحربية والبحرية (٢٧ ـ ٢٨)، وشارك في تأسيس النادي الأهلي. كان محباً للعلم والعلماء(١).

أُهديت مكتبته إلى جامعة الإسكندرية، وتحوي (٤٦٠٥) كتاب باللغات الشرقية والأوروبية، وفيها مجموعة نادرة من الكتب العربية المطبوعة في أوروبا، وفيها مكتبة نفيسة في الشطرنج(٢).

جمال حمدان

(١٣٤٦ ـ ١٤١٣هـ)/ (١٩٢٨ ـ ١٩٩٣م)

جمال بن محمود حمدان: جغرافي مصري، وصاحب كتاب «شخصية مصر».

---

(١) أعلام الشراكسة.

(٢) مجلة الهلال شباط ٢٠٠٨م، ص١٦٢.

ولد بمدينة قليوب، وتخرج في كلية الآداب بجامعة القاهرة سنة (١٩٤٨م)، وحاز الدكتوراه من جامعة ريدج البريطانية سنة (١٩٥٣م)، واشتغل بالتدريس حتى سنة (١٩٦٣م)، فترك التدريس واعتزل الناس، وعكف في بيته على التاليف. مُنح جائزة الدولة التقديرية سنة (١٩٨٥م). مات عزباً.

من آثاره: «دراسات في العالم العربي»، و«دراسة في جغرافية المدن»، و«المدينة العربية»، و«الاستعمار والتحرير في العالم العربي»، و«العالم الإسلامي المعاصر»، و«بين أوروبا وآسية»، و«اليهودية والصهيونية»[(١)].

أهدى الورثة مكتبته إلى جامعة القاهرة، وفيها نوادر من المطبوع والمخطوط[(٢)].

جمال الدين القاسمي

(١٢٨٣ ـ ١٣٣٢هـ)/ (١٨٦٦ ـ ١٩١٤م)

جمال الدين (أو محمد جمال الدين) بن محمد سعيد القاسمي: إمام الشام في عصره، علماً بالدين وتضلعاً في فنون الأدب.

مولده ووفاته في دمشق.

كان سلفي العقيدة لا يقول بالتقليد، انتدبته الحكومة للرحلة وإلقاء الدروس العامة في القرى والبلاد السورية، فأقام في عمله هذا أربع سنوات (١٣٠٨ ـ ١٣١٢هـ). ثم رحل إلى مصر، وزار المدينة. ولما عاد اتهمه حسدته بتأسيس مذهب جديد في الدين، سموه: (المذهب

---

(١) ذيل الأعلام ١/ ٥٧.

(٢) صحيفة القاهرة ٢٣/ ١/ ٢٠٠٧م.

الجمالي)؛ فقبضت عليه الحكومة (سنة ١٣١٣هـ)، وسألته فرد التهمة؛ فأخلي سبيله، واعتذر إليه والي دمشق، فانقطع في منزله للتصنيف وإلقاء الدروس الخاصة والعامة في التفسير وعلوم الشريعة الإسلامية والأدب.

من كتبه الكثيرة: «محاسن التأويل» في تفسير القرآن، و«دلائل التوحيد»، و«قواعد التحديث»، و«إصلاح المساجد من البدع والعوائد»[(١)].

آل قسم من مكتبته إلى مركز سعود البابطين، ومكتبة الملك فهد الوطنية، كلاهما في الرياض[(٢)].



جميل صليبا

(١٣١٩ ـ ١٣٩٦هـ)/ (١٩٠٢ ـ ١٩٧٦م)

جميل بن حبيب صليبا: عالم بالفلسفة، أديب. من أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق.

ولد في قرية القرعون من قرى البقاع بلبنان، وانتقل مع والده صغيراً إلى دمشق فتعلم فيها، ونال الإجازة والدكتوراه من جامعة السوربون، وولي التدريس بثانوية التجهيز، ودار المعلمين وجامعة دمشق، ثم استقر في بيروت وحاضر في الجامعة اللبنانية.

من كتبه: «المعجم الفلسفي»، و«الاتجاهات الفكرية في بلاد الشام»، و«علم النفس»، و«الإنتاج الفلسفي خلال المئة سنة الأخيرة في العالم العربي»، و«تاريخ الفلسفة العربية»، مات ببيروت ودفن بدمشق[(٣)].

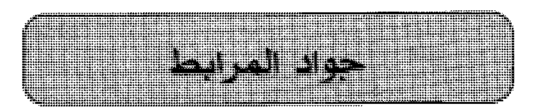
---

(١) الأعلام ٢/ ١٣٥.

(٢) مشافهة الأستاذ عبد الله المنيف، والدكتور مازن نجم.

(٣) ذيل الأعلام ١/ ٥٨.

آل قسم من مكتبته إلى مكتبة الشيخ عبد العزيز بن قاسم بالرياض، وآل القسم الأكبر منها إلى مركز جمعية الماجد، وخُصص لها ركن[1].



جواد المرابط

(١٣٢٣ ـ . . . هـ)/ (١٩٠٥ ـ . . . م)

جواد بن عبد الرحمٰن المرابط: حقوقي.

ولد بدمشق، وتعلم فيها، ونال إجازة الحقوق (١٩٢٣م)، وسافر إلى فرنسا للحصول على الدكتوراه ثم عاد قبل إتمامها، وعمل في الإدارة، ثم عُين محافظاً لحوران وحمص، ثم وزيراً مفوضاً في جدة والباكستان.

من كتبه: «التصوف والأمير عبد القادر الحسيني الجزائري»، و«المختار من أحاديث سيد المرسلين»، و«الثائر المجهول»، و«عبر وعبرات»[2].

أُهديت مكتبته إلى مكتبة الأسد بدمشق، وأُدخلت في ضمن كتبها، ووضع لها فهرس في بطاقات[3].

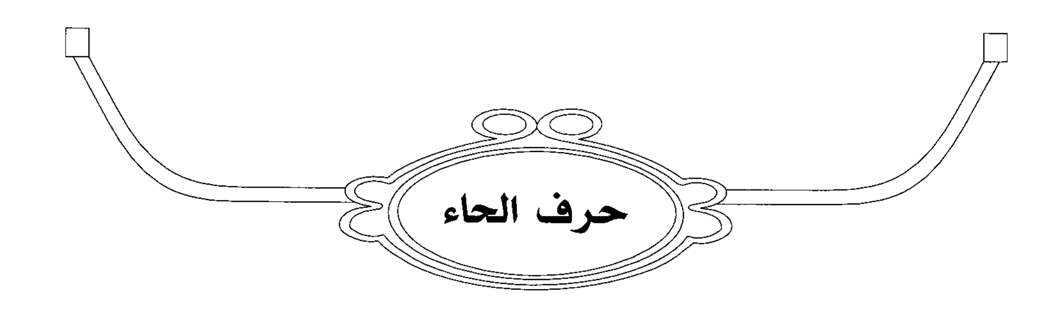


---

(١) مشاهدة، ومشافهة الدكتور مازن المبارك.

(٢) معجم المؤلفين السوريين ٤٧٣.

(٣) مشاهدة.





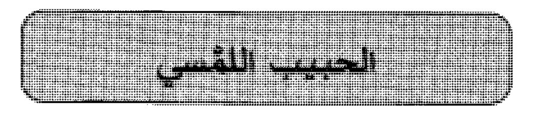
(١٢٩٩ ـ ١٣٧٨هـ)/ (١٨٨٢ ـ ١٩٥٨م)

حامد (أو محمد حامد) بن أديب التقي: فقيه حنفي متأدب، من أهل دمشق.

ولي الإفتاء بالنبك، وتعليم التربية الإسلامية واللغة العربية في بعض المدارس.

له: «ثبت» إجازات من شيوخه[١].

أوصى بمكتبته لمجمع اللغة العربية بدمشق. فنفّذ ورثته الوصية، وسلموا المجمع مكتبته، بمساعي الشيخ محمد بهجة البيطار. وأدخلت كتبها ضمن كتب مكتبة المجمع[٢].



(١٣٤٩ ـ . . . هـ)/ (١٩٣٠ ـ . . . م)

الحبيب اللمسي: كُتُبي تونسي، عالم بالكتاب، محبٌ له ومقدّر، من قلائل الكُتُبيين الذين يحفظون الحقوق، ويشجعون أهل العلم على الإنتاج.

---

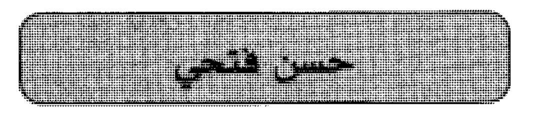
(١) الأعلام ٢/ ١٦٠.

(٢) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٤/ ٩٩٨.

ولد في جربة، وتعلم بتونس، وانتمى إلى الإخوان المسلمين، وذهب معهم للقتال في حرب فلسطين (١٩٤٨م)، ثم عاد إلى القاهرة ثم تونس واعتقل. ثم أقام في بيروت (١٩٧٩م)، وأنشأ دار الغرب الإسلامي للطباعة والنشر (١٩٨٠م)، وعُرفت مطبوعاته بالدقة وجودة الإخراج وحسن الاختيار، وأقدم على طبع الكتب الكبيرة التي بمجملها قد تصل إلى العشرين[١].

جمع مكتبة نفيسة قلّ نظيرها، فيها نوادر المطبوعات، منها على سبيل المثال لا الحصر جميع المطبوعات الأوروبية من الكتب العربية تقريباً، فضلاً عن الطبعات المصرية القديمة، وفيها كثير من الدوريات العربية القديمة بكامل أعدادها. ولعل مكتبته تربو على سبعين ألف مجلد، ليس فيها كتاب مصور، وفيها قرابة أربع مئة مخطوط أصلي.

وهب مكتبته لدار الكتب الوطنية بتونس، ولا تزال إلى الآن في بيته انتظاراً لإنهاء البناية المخصصة لها، وعمل الفهارس اللازمة لها[٢].



(١٣١٧ ـ ١٤١٠هـ)/ (١٩٠٠ ـ ١٩٨٩م)

حسن بن أحمد فتحي: مهندس معماري، وأحد رواد البناء بالطين لما يوفره من أجواء معتدلة صيفاً وشتاءً.

ولد بالإسكندرية، وتخرج في كلية الهندسة بجامعة القاهرة، وعُين أستاذاً بكلية الفنون الجميلة، وبجامعة الأزهر. ثم خبيراً ومستشاراً بوزارة التخطيط في سلطنة عُمان، فمستشاراً للإسكان في هيئة الأمم المتحدة،

---

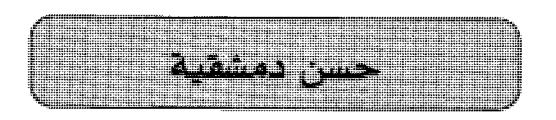
(١) مذكرات المؤلف.

(٢) مشافهة الأستاذ إبراهيم شبوح، والدكتور بشار عواد معروف.

ومنح جائزة الدولة التقديرية للفنون، وجائزة أحسن مهندس في العالم، وجائزة آغا خان وغيرها.

من كتبه: «عمارة الفقراء»[١].

استقر النّوى بمكتبته في الجامعة الأميركية بالقاهرة[٢].



(... ـ ١٤١٢هـ)/(... ـ ١٩٩٢م)

حسن بن حسن دمشقية: مقرئ عالم.

مولده ووفاته ببيروت. حفظ القرآن الكريم وفقد بصره وهو يافع وأخذ عن قراء سورية، وولي التدريس في الكلية الشرعية نحو عشرين عاماً، ثم اعتزل التدريس ولزم بيته، فقصده العلماء والطلاب[٣].

كان محبّاً للكتب، متابعاً لما يصدر منها، حريصاً على اقتنائها، يحفظ أماكن وجود الكتب، ويعرفها باللمس، ويحفظ أماكن المسائل فيها.

آلت مكتبته إلى جمعية الاتحاد الإسلامي في بيروت، وهي تضم نحو (٢٠٠٠) عنوان، معظمها في القراءات وعلوم القرآن[٤].

---

(١) ذيل الأعلام ١/ ٦٥.
(٢) مجلة القافلة، سبتمبر ـ أكتوبر ٢٠٠٤م، ص٧١.
(٣) تتمة الأعلام ١/ ١٢٨.
(٤) مشافهة الشيخ حسن قاطرجي رئيس الجمعية.

حسن حسني عبد الوهاب

(١٣٠١ ـ ١٣٨٨هـ)/ (١٨٨٤ ـ ١٩٦٨م)

حسن حسني بن صالح بن عبد الوهاب الصُّمادحي: بحاثة مؤرخ أديب. مولده ووفاته بتونس.

تعلم في المهدية وبمدرسة فرنسية بتونس، ثم في الصادقية بها، فمدرسة العلوم السياسية بباريس، وسمي عاملاً على المهدية (١٣٤١ ـ ١٣٥٣هـ) برتبة أمير لواء، فعاملاً على نايل، فرئيساً للأوقاف برتبة أمير لواء (١٣٥٩ ـ ١٣٦٢هـ)، فوزير قلم إلى (١٣٦٤هـ)، فوزير دولة إلى (١٣٦٧هـ)، فمديراً لمصلحة الآثار (١٣٧٧ ـ ١٣٨٢هـ).

وانصرف في خلال حياته إلى المطالعة في مكتبة الزيتونة وغيرها.

من كتبه: «بساط العقيق في حضارة القيروان وشاعرها ابن رشيق»، و«خلاصة تاريخ تونس»، و«مجمل تاريخ الأدب التونسي»، و«شهيرات التونسيات»، و«كتاب العمر، في المصنفات والمؤلفين التونسيين».

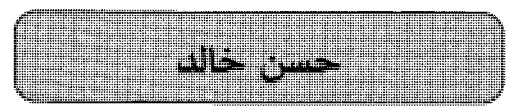
وكان من أعضاء المجامع العربية في دمشق والقاهرة وبغداد. أقعده المرض في بيته (١٣٨٣هـ) إلى أن توفي[١].

أنشأ مكتبة نفيسة، جمعها على مدى عمره بحسن اختياره وتنقله في العواصم الثقافية، وقفها على جامع الزيتونة ثم على دار الكتب الوطنية، بلغ عدد مخطوطاتها (١٢٩٧) مخطوطةً، سُلمت إلى دار الكتب الوطنية في شهر تموز ـ يوليو (١٩٦٩م)[٢].

---

(١) الأعلام ٢/ ١٨٧.

(٢) المخطوطات الإسلامية في العالم ٢/ ٤٣٢، وذكر الزركلي في أعلامه أن عددها ٩٥١ مخطوطة، وكذلك فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي، مجموعات المخطوطات ١٣١.



حسن خالد

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٩هـ)/ (١٩٢١ ـ ١٩٨٩م)

حسن بن سعد الدين خالد: مفتي لبنان.

ولد ببيروت وتعلم فيها، وتخرج في كلية أصول الدين بالأزهر عام (١٩٤٦م)، وعمل أستاذاً في الكلية الشرعية ببيروت، ثم عُيّن قاضياً شرعياً، ثم مفتياً للبنان عام (١٩٦٦م). قتل إثر انفجار سيارة ملغومة ببيروت.

من كتبه: «الإسلام والتكامل المادي في المجتمع»، و«أحكام الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية»، و«مسار الدعوة الإسلامية في لبنان خلال القرن الرابع عشر الهجري»[١].

جمع مكتبة قيِّمة تضم نحو ستة آلاف كتاب. ولما أُسست مؤسسة باسمه بعد استشهاده، وأُهديت مكتبته إلى المؤسسة، عُرض قسم منها، وحفظ القسم الآخر في صناديق[٢].



حسن الكرمي

(١٣٢٥ ـ ١٤٢٨هـ)/ (١٩٠٥ ـ ٢٠٠٧م)

حسن بن سعيد الكرمي: صاحب البرنامج الإذاعي الأدبي الشهير (قول على قول)، وصاحب المعاجم الإنجليزية العربية.

ولد في طولكرم، وتعلم بها وبالقدس ودمشق. وولي التدريس في الرملة والقدس، ثم عمل بإذاعة لندن (B.B.C) سنوات طوال، واستقر في عمان منذ عام (١٩٩٠م) حتى وفاته فيها.

---

(١) ذيل الأعلام ١/٦٦.

(٢) زيارة مؤسسة الشهيد الشيخ حسن خالد، ومشافهة ابنه أنس سعد الدين.

من كتبه: «الهادي إلى لغة العرب» معجم عربي في أربعة مجلدات، و«قول على قول» اثنا عشر مجلداً، و«المغني»، و«المغني الوسيط»، و«المغني الوجيز»، و«المغني الفريد»، و«المنار»، و«المغني الكبير»، و«المغني الأكبر» أضخم معجم إنجليزي عربي[١].

جمع مكتبة حافلة باللغتين العربية والإنجليزية.

أما كتبه الإنجليزية وعددها (٧٥٠٠) كتاب، فقد أهداها لمكتبة شومان بعمان، وتتميز بشمولها وانتقائها.

وأما كتبه العربية فسيهديها الورثة إلى الجامعة الإسلامية في غزة[٢].



(١٣٣٥ - . . . هـ)/ (١٩١٧ - . . . م)

حسن عباس زكي: وزير مصري، محب للعلم.

ولد بمحافظة بورسعيد، وتخرج في كلية التجارة بجامعة القاهرة (١٩٣٨م)، ورأس لجنة المفاوضات مع الإنجليز (١٩٥٦م)، وعُيِّن وزيراً للاقتصاد (١٩٥٨ - ١٩٦١م)، و(١٩٦٦ - ١٩٧٠م). ثم عُيِّن مستشاراً لرئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وساهم في طبع بعض الكتب، وأغرى الناشرين بطبع بعضها[٣].

تملَّك مكتبة ضخمة ضمت قدراً عظيماً من نوادر المصاحف الشريفة والمخطوطات والمصورات والمطبوعات القديمة والحديثة، عددها (١١٥٨٣) كتاباً.

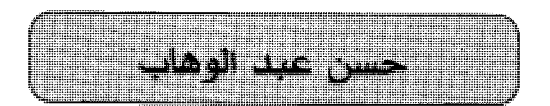
---

(١) من ترجمة له بقلمه عندي، ومعرفتي به منذ استقراره بعمان.

(٢) مشافهة المترجم، ومشافهة ابنته سهام.

(٣) موسوعة أعلام مصر ١٧٨، الوزراء ١٥٩.

أهداها إلى دار الكتب المصرية. فوضع قسم منها في قاعة المكتبات الخاصة، وحُفظ القسم الأعظم في مخازن دار الكتب[1].



حسن عبد الوهاب

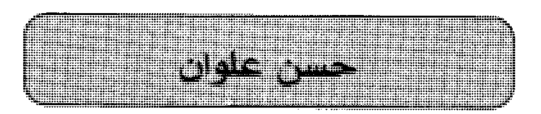
(١٣١٧ ـ ١٣٨٦هـ)/ (١٨٩٩ ـ ١٩٦٧هـ)

حسن عبد الوهاب المصري: عالم بالآثار الإسلامية.

عمل في ابتداء أمره مصوراً في لجنة حفظ الآثار بالقاهرة. وسافر إلى البلدان العربية ودرس عمائرها الأثرية، وعُيّن مفتشاً للآثار العربية، واختير عضواً في المجمع العلمي المصري، والجمعية التاريخية المصرية، والمجلس الأعلى للآداب والفنون.

أهم كتبه: «مساجد القاهرة» جزآن، و«ميدان صلاح الدين وما حوله من الآثار»، و«تخطيط القاهرة»[2].

أنشأ مكتبة خاصة احتوت على نوادر في موضوعها، من مخطوطات ومطبوعات، بيعت إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض[3].



حسن علوان

(نحو١٣٢١ ـ . . . هـ)/ (نحو١٩٠٣ ـ . . . م)

حسن علوان: مدرس مصري.

تخرج في دار العلوم (١٩٢٥م)، وولي التدريس في بعض المدارس بالقاهرة.

---

(١) مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي ١٠٢، مجلة القافلة، سبتمبر ـ أكتوبر ٢٠٠٤م، ص٧٠، مشاهدة.

(٢) الأعلام ٢/١٩٨.

(٣) الأعلام ٢/١٩٨، ومشافهة الأستاذ عبد العزيز الزير.

له كتاب مستفيض عن «صريع الغواني: مسلم بن الوليد»[1].

أُهديت مكتبته إلى مكتبة دار العلوم، وحُفظت في مكان خاص، ثم ضُمت إلى كتبها[2].



حسن الأنكرلي

(١٢٧٠ ـ ١٣٤٤هـ)/ (١٨٥٤ ـ ١٩٢٥م)

حسن بن محمد الموصلي المشهداني البغدادي، المعروف بالأنكرلي: صاحب الخزانة المعروفة باسمه، في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد.

من علماء الموصل، ولد ونشأ بها، وقرأ في بغداد على محمود شكري الألوسي وآخرين، واختير في أواخر أعوامه أميناً لمكتبة الكهية ببغداد، وإماماً لجامع الوزير في رصافتها، وصنف (مجموعة) مخطوطة في (٢٨١) ورقة، في اللغة والفقه والتاريخ والأدب. وتوفي ببغداد[3].

أُهديت مكتبته ـ وكلها مخطوطات ـ إلى مكتبة الأوقاف العامة بتاريخ ٢٠/٦/١٩٦٦م، وعددها (١٥٤) مخطوطة، وجلها بخطه. فوضع لها الأستاذ عبد الله الجبوري فهرساً سماه: «فهرس مخطوطات حسن الأنكرلي»[4].

---

(١) تقويم دار العلوم ١/ ٣٤٠.
(٢) مشافهة الأستاذة ميرفت محمود سكر.
(٣) الأعلام ٢/ ٢٢١.
(٤) المصدر السابق، ومكتبة الأوقاف العامة ٧١.



(١٢٦٢ ـ ١٣٢٦هـ)/ (١٨٤٦ ـ ١٩٠٨م)

حسن بن محمد السقا: من فقهاء الشافعية.

ولي التدريس والخطابة في الأزهر. وهو سبط الشيخ إبراهيم السقا.

صنف: «فتح الجواد الكريم فيما يتعلق بـ(اسم الله الرحمٰن الرحيم)»، و«الروضة البهية في فضل الطريقة السعدية»، و«المنهل العذب لكل وارد في فضل عمارة المساجد»، و«البغية السنية في الخطب المنبرية» اقتطفها من «غاية الأمنية» لجده الشيخ إبراهيم[١].

آلت مكتبته إلى المكتبة الأزهرية، ورُمز إليها اختصاراً باسم (السقا) وهي محفوظة في مخازن الأزهرية[٢].

حسّونة النواوي

(١٢٥٥ ـ ١٣٤٣هـ)/ (١٨٤٠ ـ ١٩٢٥هـ)

حسونة بن عبد الله النواوي: فقيه مصري.

ولد في نواي بأسيوط، وتعلم في الأزهر، وولي تدريس العلوم الشرعية في مدرسة الحقوق المصرية، وتنقل في مناصب القضاء، ثم ولي إفتاء الديار المصرية ومشيخة الأزهر (١٣١٣ ـ ١٣١٧هـ) و(١٣٢٤ ـ ١٣٢٧هـ). مات بالقاهرة.

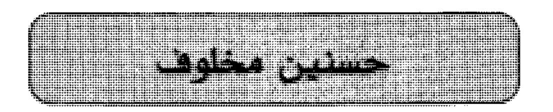
---

(١) الأعلام ٢/ ٢٢١، معجم المطبوعات العربية ١٠٣١.

(٢) زيارة المكتبة الأزهرية.

من كتبه: «سلم المسترشدين في أحكام الفقه والدين»[1].

آلت مكتبته إلى المكتبة الأزهرية، وهي محفوظة الآن في المخازن، ويشار إليها اختصاراً باسم (حسونة)[2].



حسنين مخلوف

(١٣٠٧ ـ ١٤١٠هـ)/(١٨٩٠ ـ ١٩٩٠)

حسنين بن محمد حسنين مخلوف: فقيه مصري.

ولد بالقاهرة، وتعلم بالأزهر، واشتغل بالتدريس فيه، ثم ولي القضاء الشرعي، ثم إفتاء الديار المصرية عام (١٩٤٥ ـ ١٩٥٠م، و١٩٥٢ ـ ١٩٥٤م)، ثم عين رئيساً للجنة الفتوى بالأزهر. حاز جائزة الدولة التقديرية عام (١٩٨٢م)، وجائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام (١٩٨٣م).

من كتبه: «كلمات القرآن»، و«صفوة البيان لمعاني القرآن»، و«فتاوى شرعية وبحوث إسلامية»، و«المواريث في الشريعة الإسلامية»[3].

أهدى الورثة مكتبته وما تحويه من مخطوط ومطبوع إلى المكتبة الأزهرية[4].

---

(١) الأعلام ٢/٢٢٩.

(٢) زيارة المكتبة الأزهرية.

(٣) ذيل الأعلام ١/٧١.

(٤) مجلة الأزهر، (رجب١٣٣١هـ ـ يونيه، حزيران ٢٠١٠م) ص١٠٩٥.



حسين السياغي

(١٣٢٧ ـ ١٤١٧هـ)/ (١٩٠٩ ـ ١٩٨٧م)

حسين بن أحمد السياغي: عالم مشارك.

ولد بصنعاء، وتولى أعمالاً إدارية كثيرة في العهد الإمامي، وولي وزارتي الأوقاف والعدل في العهد الجمهوري، وعين نائباً لرئيس مجلس القضاء الأعلى.

صنف: «دليل الأماكن الأثرية»، و«العمدة في تحصيل أعمال الحج والعمرة».

وحقق: «تاريخ صنعاء في أيام الفوضى لمؤلف مجهول»، و«إجابة السائل شرح بغية الأمل لمحمد بن إسماعيل الأمير» بمشاركة الدكتور حسن الأهدل[١].

تملك مكتبة نفيسة، ورث كثيراً منها عن أسلافه، تحوي نفائس من المخطوطات النادرة، عدا الوثائق التاريخية والسياسية. وقفها على جامع صنعاء[٢].

حسين بيكار

(١٣٣١ ـ ١٤٢٣هـ)/ (١٩١٣ ـ ٢٠٠٢م)

حسين أمين بيكار: رسام وفنان مصري.

ولد بالإسكندرية وتعلم فيها، وتخرج في مدرسة الفنون الجميلة بالقاهرة (أصبحت كلية)، وعمل مدرساً للتربية الفنية بالمدارس (١٩٣٤ ـ ١٩٣٩م)،

---

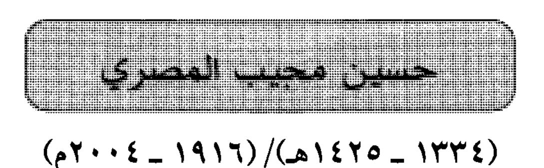
(١) هجر العلم ٣/ ١٥٥٠.

(٢) المصدر السابق.

وفي كلية الفنون الجميلة بالقاهرة، ثم تفرغ للعمل في الصحافة بمؤسسة أخبار اليوم. فاز بجائزة الدولة التقديرية (١٩٨٠م)، وجائزة مبارك للفنون (٢٠٠٠م).

من كتبه: «صور ناطقة»، و«رسم بالكلمات»، و«لكل فنان قصة»[١].

أُهديت مكتبته إلى مكتبة الإسكندرية، وتضم (٨٦٠) كتاباً[٢].



حسين مجيب المصري

(١٣٣٤ ـ ١٤٢٥هـ)/ (١٩١٦ ـ ٢٠٠٤م)

حسين مجيب المصري: أديب مدرس، وشاعر مصري. لقي كثيراً من الجحود في حياته.

مولده ووفاته بالقاهرة.

تخرج في كلية الآداب بجامعة القاهرة سنة (١٩٣٩م)، وظفر منها بالدكتوراه سنة (١٩٥٥م)، واشتغل بتدريس الآداب العربية والفارسية والتركية والأوروبية في جامعات القاهرة، وعين شمس، والأزهر، ومعهد الدراسات العربية. وعمل خبيراً بمجمع اللغة العربية. وكان يجيد سبع لغات إلى جانب العربية: الإنجليزية والألمانية والفارسية والتركية والإيطالية والروسية. عمي في آخر عمره.

من كتبه: «فارسيات وتركيات»، و«إقبال والعالم العربي»، و«رمضان في الشعر العربي والفارسي والتركي»، و«غزوات الرسول ﷺ بين شعراء الشعوب الإسلامية»، و«المعجم الفارسي العربي الجامع»،

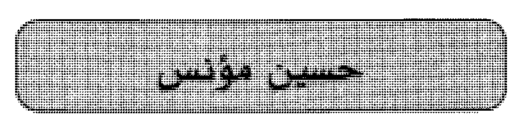
---

(١) ذيل الأعلام ٣/ ٥٥.

(٢) مجلة الضاد (الحلبية) شباط ٢٠٠٩م، ص٢٧.

و«معجم الدولة العثمانية»، و«أثر المعجم العربي في لغات الشعوب الإسلامية» وله دواوين عربية، وديوان بالتركية وآخر بالفارسية[1].

جمع خزانة كتب حافلة بالآداب العربية والفارسية والتركية، بدأ بجمعها عام (١٩٢٩م)، قرر ابنه شريف تحويلها إلى صدقة جارية وعلم ينتفع به، وذلك بفتح أبوابها أمام كل طالب لندرة الكتب التي تتناول اللغات الشرقية، وفيها بعض ما لا تجده في غيرها، سرق بعض ضعاف النفوس الذين كانوا يزورونه بعض كتبه بعد أن عمي[2].



حسين مؤنس

(١٣٢٩ ـ ١٤١٦هـ)/(١٩١١ ـ ١٩٩٦م)

حسين مؤنس: مؤرخ مصري.

ولد بمدينة السويس، وتخرج في كلية الآداب بجامعة القاهرة (١٩٣٤م)، وحاز الدكتوراه من جامعة زويرخ بسويسرا (١٩٤٣م)، وولي التدريس بجامعة القاهرة وجامعة الكويت، وعُين مديراً لمعهد الدراسات الإسلامية بجامعة مدريد (١٩٥٧ ـ ١٩٦٩م)، ورأس تحرير مجلة الهلال (١٩٧٧ ـ ١٩٨٠م)، ومنح جائزة الدولة التقديرية في الآداب، واختير عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة.

من كتبه: «فتح العرب للمغرب»، و«معالم تاريخ المغرب والأندلس»، و«أطلس تاريخ الإسلام»، و«رياض النفوس للمالكي»، و«الحلة السيراء لابن الأبار» كلاهما تحقيق[3].

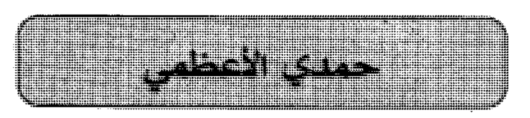
---

(١) ذيل الأعلام ٣/ ٥٧.

(٢) وديع فلسطين في مجلة الهلال، تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٩م، ص٧٧، وتعليقات الصديق فهد محمد الدبوس.

(٣) ذيل الأعلام ١/ ٧٥.

أهدى مكتبته إلى كلية الآداب بجامعة القاهرة[1].



حمدي الأعظمي

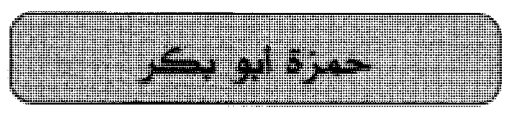
(١٢٩٩ ـ ١٣٩١هـ)/ (١٨٨٢ ـ ١٩٧١م)

حمدي بن عبد الله العبيدي الأعظمي: حقوقي عراقي.

ولد في الأعظمية من بغداد، ونسب إليها، وتخرج في مدرسة الحقوق ببغداد، وتولى أعمالاً مختلفة، آخرها تدوين القوانين في وزارة العدلية.

من كتبه: «مرقاة العقائد»، و«الدليل الجامع للقوانين والأنظمة المرعية في العراق»، و«زبدة الحساب»[2].

وقف مكتبته في الأعظمية عام (١٩٦١م)، فيها مخطوطات وكتب ذات طبعات حجرية قديمة، وطبعات أصلية في علوم الدين والعربية والتاريخ. ووضعت معها مكتبة الشيخ عبد الكريم الشيخلي المسمى: عبد الكريم الصاعقة، وتضم نحو (٦٥٠٠) مجلد، وصنع الدكتور عدنان الدوري فهرساً لمخطوطاتها: «فهرس مخطوطات مكتبة الحاج الأعظمي»[3].



حمزة ابو بكر

(١٣٣٠ ـ ١٤١٥هـ)/ (١٩١٢ ـ ١٩٩٥م)

عالم داعية، جزائري الأصل.

كان إماماً لجامع باريس، وعميداً للمعهد الإسلامي فيه لنحو عشرين سنة.

---

(١) مجلة القافلة، سبتمبر ـ أكتوبر ٢٠٠٤م، ص٧١.

(٢) الأعلام ٢/ ٢٧٥.

(٣) رسالة من الأستاذ إياد القيسي، مجلة الفيصل، العدد ٣٢٣ ص١٣٣.

له مؤلفات، منها: «ترجمة معاني القرآن الكريم إلى الفرنسية»[(١)].

انتهت إليه مكتبة كبيرة تضم (١٧١٧٠) عنواناً في (١٩٨٢١) مجلداً، بالفرنسية والإنكليزية والألمانية والروسية، منها (٣٠٢٨) كتاباً بالعربية، وفيها صحف ووثائق بالعربية والفرنسية تغطي المدة الممتدة (١٩٢٠ ـ ١٩٨٠م)، آلت بالشراء إلى مكتبة الملك عبد العزيز العامة[(٢)].



(. . . ـ ١٣٤٨هـ)/(. . . ـ ١٩٢٩م)

حيدر فاضل بن رشدي بن إبراهيم باشا: أمير، له اشتغال بالعلم، ومعرفة في العلوم التاريخية والجغرافية والفلكية.

تلقى تعليمه في الكلية الفرنسية بالآستانة ودفن بالقاهرة.

له كتاب مخطوط عن أحوال مصر وشؤونها في عهد محمد علي باشا[(٣)].

جمع مكتبة قيِّمة، ضمت سبعة آلاف مجلد، أهداها إلى الجمعية الجغرافية المصرية[(٤)].



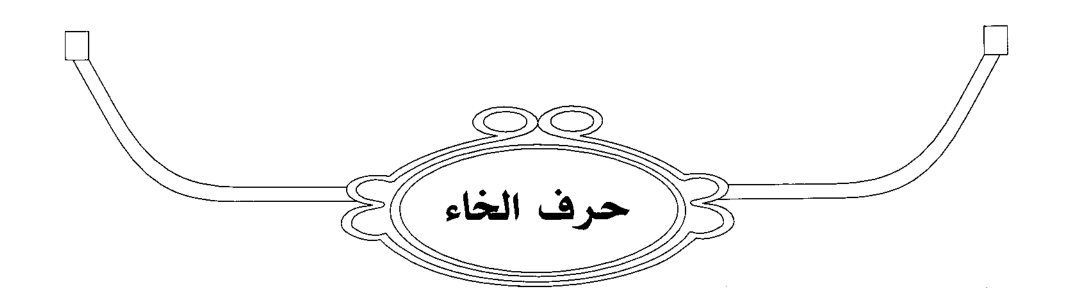
---

(١) مذكرات المؤلف.

(٢) موقع مكتبة الملك عبد العزيز العامة على شبكة الإنترنت.

(٣) الأعلام الشرقية ١/ ٢٥.

(٤) مجلة الهلال، كانون الأول ٢٠٠٤م، ص١٣٨.



حرف الخاء

خليل بَيْدَس

(١٢٩١ ـ ١٣٦٨هـ)/ (١٨٧٤ ـ ١٩٤٩م)

خليل بن إبراهيم بيدس: مترجم عن الروسية. أول من اشتهر بكتابه «القصة» في فلسطين.

ولد بالناصرة، وتخرج في المدرسة الروسية ثم في دار المعلمين فيها، وعمل في التدريس، وأدار عدة مدارس صغيرة روسية في سورية ولبنان، وأصدر مجلة «النفائس العصرية» بحيفا والقدس (١٩٠٨ ـ ١٩١٢م)، ثم أعادها بحيفا (١٩١٩م)، ثم استقر معلماً للعربية بالقدس. فلما كانت نكبة (١٩٤٨م) نجا بنفسه إلى عمان، ثم انتقل إلى بيروت، وتوفي فيها سنة (١٩٤٩م).

له كتب أكثرها مترجم عن الروسية، منها: «العقد الثمين في تربية البنين»، و«العقد النظيم في تاريخ الروس»، و«مرآة المعلمين»، و«الدول الإسلامية»، و«تاريخ القدس»[١].

استقرَّ النوى بمكتبته في الجامعة العبرية بالقدس[٢].

---

(١) الأعلام ٢/ ٣١٣.

(٢) وديع فلسطين يتحدث عن أعلام عصره ٢/ ٤٧.

خليل العطية

(١٣٥٥ ـ ١٤١٩هـ)/ (١٩٣٦ ـ ١٩٩٨م)

خليل بن إبراهيم العطية: باحث وأديب عراقي.

ولد بمدينة الكوت بمحافظة واسط، وتخرج في جامعة بغداد عام (١٩٥٩م)، وحاز الدكتوراه من جامعة عين شمس بمصر عام (١٩٧٣م)، وتولى التدريس في جامعة البصرة والجامعة المستنصرية ببغداد.

صنف: «في البحث الصوتي عند العرب»، و«أبو زيد الأنصاري وكتابه الهمز». **وحقق**: «ديوان المُزرِّد بن ضرار»، و«التقفية» في اللغة، للبندنيجي، و«العنوان في القراءات السبع» لإسماعيل بن خلف المقرئ، و«ديوان مسكين الدارمي» بالاشتراك مع الدكتور عبد الله الجبوري[(١)].

جمع مكتبة كبيرة غنية حوت عدة آلاف من الكتب، وفيها عدد محدود من المخطوطات الأصلية، وعشرات المخطوطات المصورة. وبعد وفاته قرر ورثته إهداء مكتبته إلى جامعة البصرة التي كان يدرّس فيها، وقررت المكتبة المركزية بجامعة البصرة إفراد جناح لها يحمل اسمه[(٢)].

خليل مردم

(١٣١٣ ـ ١٣٧٩هـ)/ (١٨٩٥ ـ ١٩٥٩م)

خليل بن أحمد مختار مردم بك: رئيس المجمع العلمي العربي (مجمع اللغة العربية الآن) بدمشق وأحد شعرائها، مولده ووفاته بها.

---

(١) ذيل الأعلام ٢/ ٦٠.

(٢) مجلة الفيصل، العدد ٣٤٩، ص١٣٠.

درّس الأدب العربي في الكلية العلمية الوطنية بدمشق تسع سنوات؛ وشارك في إنشاء بعض المجلات؛ وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق (١٩٢٥م)، وانتخب أميناً لسره (١٩٤١م)، وعُيّن وزيراً للمعارف (١٩٤٢م)، واستقالت الوزارة فعاد إلى العمل في المجمع؛ ثم عُين وزيراً مفوضاً ببغداد (١٩٥١م)، فوزيراً للخارجية (١٩٥٣م)، وانصرف عن الوزارة فانتخب رئيساً للمجمع بعد وفاة رئيسه الأول محمد كرد علي (١٩٥٣م)، واستمر إلى أن توفي.

من كتبه: «ديوان شعر»، و«شعراء الشام في القرن الثالث»، و«الأعرابيات»، و«ديوان ابن عنين»، و«ديوان علي بن الجهم» كلاهما تحقيق[١].

آلت مكتبته إهداءً إلى مجمع اللغة العربية بدمشق، وأُدخلت ضمن مكتبته، وفيها كثير من الإهداءات[٢].

خليل عمايرة

(١٣٦٥ ـ ١٤٢٥؟هـ)/ (١٩٤٦ ـ ٢٠٠٤م)

خليل بن إسماعيل عمايرة: نحوي عالم باللغة.

ولد في خلدا بفلسطين، وحاز الدكتوراه من جامعة مانشستر البريطانية عام (١٩٧٩م)، وتولى التدريس في بعض الجامعات العربية ربع قرن.

من آثاره: «في نحو اللغة وتراكيبها»، و«العامل النحوي»، و«أسلوب التوكيد اللغوي»، و«دراسات وآراء في ضوء علم اللغة

---

(١) الأعلام ٢/ ٣١٥.

(٢) مشافهة الأستاذ خير الله الشريف، أمين مكتبة المجمع السابق، مشاهدة.

المعاصر»، و«فهارس لسان العرب» سبعة مجلدات، بالاشتراك مع أحمد أبو الهيجا[1].

أهدت أسرته مكتبته إلى مكتبة جامعة اليرموك عام (٢٠٠٥م)، وتضم (١٢٧٧) كتاباً، وأُدخلت ضمن كتبها[2].



الخالدي

(١٢٨٢ ـ ١٣٦٠هـ)/ (١٨٦٦ ـ ١٩٤١م)

خليل جواد بن بدر الخالدي: رحّالة، من فقهاء الحنفية.

كان من أعلم الناس بالمخطوطات وأماكنها.

ولد بالقدس، وتخرج بمدرسة القضاء الشرعي بالآستانة، وولي القضاء في كثير من بلاد الروم ايلي، ثم تولى رئاسة محكمة الاستئناف العليا في القدس. وكان قد رحل إلى المغرب والأندلس، وتنقل في بلاد الشام. وبعد استقراره بالقدس، توفي بالقاهرة.

له: «الاختيارات الخالدية» في الأدب، وله مذكرة في نحو خمسين جزءاً، في ذكر ما وقف عليه من الكتب والمكتبات التي زارها[3].

تملك مكتبة نفيسة، آلت إلى مكتبة المسجد الأقصى سنة (١٩٧٨م)، وتضم خمسة آلاف كتاب[4].

---

(١) موقع مكتبة جامعة اليرموك.

(٢) مكتبة جامعة اليرموك.

(٣) الأعلام ٢/٣١٦.

(٤) مجلة الفيصل، عدد ٢٩١، ص٤٣، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، المحرم ١٤٢٥هـ، ص٢٣١.

خليل أبو رحمة

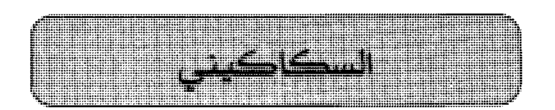
(١٣٦٥ ـ ١٤٢٥هـ)/ (١٩٤٦ ـ ٢٠٠٤م)

خليل بن صالح أبو رحمة: باحث في اللغة.

ولد بقرية عاقر بفلسطين، وتولى التدريس في الجامعات (مدة ٢٣ سنة) أغلبها في جامعة اليرموك في إربد.

من مؤلفاته: «فنون النقد العربي القديم»[١].

أُهديت مكتبته من قبل أسرته إلى مكتبة جامعة اليرموك عام (٢٠٠٥م)، وتضم (١٧٢٨) كتاباً، وأُدخلت ضمن كتب مكتبتها[٢].



(١٢٩٥ ـ ١٣٧٢هـ)/ (١٨٧٨ ـ ١٩٥٣م)

خليل بن قسطندي السكاكيني، أبو سري: أديب من الكتّاب، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق (مجمع اللغة العربية)، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة، اشتغل زمناً طويلاً بالتعليم.

ولد وتعلم وعاش بالقدس، وكان من حملة الفكرة العربية قبيل الحرب العامة الأولى، ونفي في خلال تلك الحرب إلى دمشق، ففر منها إلى مصر، وعاد إلى القدس بعد الحرب فعمل في إدارة المعارف. وانتقل بعد نكبة فلسطين إلى القاهرة، ففجع بموت وحيده «سري» ولم يعش بعده غير بضعة شهور، وتوفي بالقاهرة.

له كتب، منها: «الجديد» مَدْرسي، لتعليم القراءة العربية بأسلوب

---

(١) موقع مكتبة جامعة اليرموك.

(٢) مكتبة جامعة اليرموك.

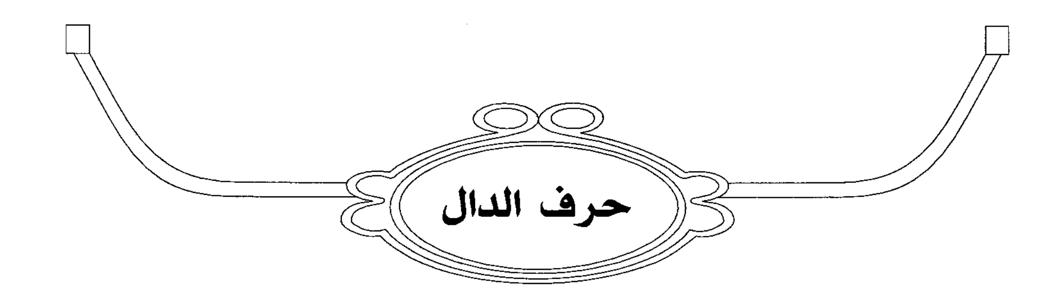
حديث، و«مطالعات في اللغة والأدب»، و«كتاب ما تيسر»، و«سري»، و«الأصول في تعليم اللغة العربية»، و«يوميات خليل السكاكيني» نشر بعد وفاته، وهو: مذكراته (من سنة ١٩٠٧م إلى ١٩٥١م)، وفيها أشعار من نظمه، وآراء في المجتمع، وأخبار وطرائف قصرها على ما يتصل به وبأسرته[١].

جمع مكتبة حافلة، وكان يحبها حباً جماً، وخصص لها مكاناً لائقاً في منزله الذي استولى عليه الصهاينة، وقد استقرّ بها النوى في الجامعة العبرية بالقدس[٢].



(١) الأعلام ٢/ ٣٢١.

(٢) وديع فلسطين يتحدث عن أعلام عصره ٢/ ٤٧.



داود الجلبي

(١٢٩٧ ـ ١٣٧٩هـ)/ (١٨٧٩ ـ ١٩٦٠م)

داود بن محمد سليم الجلبي: طبيب باحث، كثير العناية بالتاريخ. من أهل الموصل أصلاً ومولداً ووفاة.

تخرج في الكلية الطبية العسكرية في استنبول، وخدم طبيباً في الجيش العثماني ثم في الجيش العراقي إلى أن كان مديراً للشؤون الطبية في وزارة الدفاع. وكان من أعضاء المجمع العلمي العراقي، ومن الأعضاء المراسلين لمجمعي اللغة العربية في القاهرة ودمشق.

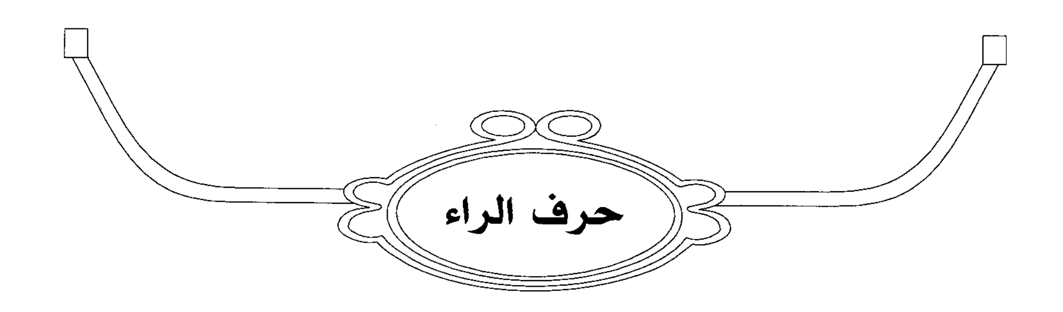
له: «آراء نقدية حول المصطلحات الطبية التي وضعها المجمع اللغوي»، و«زبدة الآثار الجلية»، و«ذيل زبدة الآثار»[١].

آلت مكتبته إلى مكتبة أوقاف الموصل[٢].



(١) الأعلام ٢/ ٣٣٥.

(٢) رسالة من الأستاذ إياد القيسي.



رابح لطفي جمعة

(١٣٤٧ ـ ١٤٢٤هـ)/ (١٩٢٨ ـ ٢٠٠٣م)

رابح بن محمد لطفي جمعة: من رجال القضاء والأدب والشعر في مصر.

تخرج في كلية الحقوق بجامعة القاهرة عام (١٩٥١م)، وعمل في القضاء، وتدرج في مناصبه إلى أن عُيّن نائباً لرئيس محكمة النقض، ونائباً لرئيس المحكمة الدستورية العليا، وأُحيل على التقاعد سنة (١٩٨٨م). وعُني بنشر مؤلفات والده بنفقته.

ألّف: «لذكراك»، و«خطب الليل» ـ ديوانان، وقف الأول على رثاء زوجته ـ، و«محمد لطفي جمعة وهؤلاء الأعلام»، و«العدوان الثلاثي»، و«حالة الأمن في عهد الملك عبد العزيز آل سعود»[١].

جمع مكتبة كبيرة إلى جانب مكتبة أبيه. استصوب أن يهديهما في حياته إلى مكتبة الإسكندرية، ففعل[٢].

---

(١) ذيل الأعلام ٣/ ٦٧.

(٢) وديع فلسطين في مجلة الهلال، تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٩م، ص٧٦.

راضي صدوق

(١٣٥٧ ـ ١٤٣١هـ)/ (١٩٣٨ ـ ٢٠١٠م)

راضي بن صدقي صدوق: شاعر وصحفي فلسطيني.

ولد في طولكرم، وعمل في صحيفة الجهاد، ثم الدفاع، وكلتاهما في القدس، ثم عمل في صحافة الكويت، ثم جاء الأردن، ورأس تحرير مجلة رسالة الأردن، وعمل في قطر مدة، واستكمل دراسته فنال الإجازة في اللغة العربية (١٩٧١م)، ثم عمل في السعودية في وسائل إعلامها، وأنشأ جريدة الأيام في روما (١٩٨٠م)، ولم تعش كثيراً، وأسس مجلة الرائد العربي في الأردن (١٩٨٥ ـ ١٩٨٩م)، ثم عمل في السعودية مرة أخرى في الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، ثم عاد إلى عمان واستقر فيها إلى أن مات، ودفن فيها.

من كتبه: «كان لي قلب»، و«ثائر بلا هوية»، و«النار والطين»، و«رياح السنين» دواوينه، و«ديوان الشعر العربي في القرن العشرين» الأول منه، و«شعراء فلسطين في القرن العشرين»[١].

جمع مكتبة كبيرة ضمت نحو عشرة آلاف كتاب، أهداها الورثة إلى جامعة النجاح الوطنية بنابلس، وستنقل إليها قريباً، وسُتدخل في ضمن كتب مكتبتها[٢].

---

(١) من ترجمه بقلمه لدى المؤلف، من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٣٥٤، شعراء فلسطين في القرن العشرين ٢٤٩.

(٢) صحيفة الدستور ١٩/ ١٠/ ٢٠١٠م.

رشاد عبد المطلب

(١٣٣٥ ـ ١٣٩٤هـ)/ (١٩١٧ ـ ١٩٧٥م)

رشاد (أو محمد رشاد) بن عبد المطلب: عالم بالمخطوطات وأماكن وجودها.

مولده ومنشأه بالقاهرة.

عمل في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية من بدء إنشائه عام (١٩٤٦م)، وساعد في تحرير مجلته، وأُرسل في عدة رحلات إلى الهند وتركيا وسواهما للبحث عن نفائس المخطوطات وتصويرها، فجمع القسم الأكبر من مصورات المخطوطات التي تضمها مكتبة المعهد، وتعاون مع فؤاد السيد على وضع فهارس لبعض الخزائن العامة. وحقق كتباً، منها: «ذيول العبر» للذهبي. وكان شعلة نشاط انطفأت فجأة بإصابةٍ قلبية بالقاهرة[١].

جمع مكتبة نفيسة بحكم علمه وعمله وتجواله ومعرفته بكبار العلماء في الوطن العربي، قلّ نظيرها في مصر، فقد كان شغوفاً بالكتاب، ويعنى بتجليده تجليداً نفيساً، وقد ضمّت مكتبته نوادر الطبعات الأوروبية والهندية والمصرية، وأفرد لها في آخر حياته شقة خاصة بعيدة عن بيته، يلتقي فيها بخلّص أصدقائه ومحبيه. تقاسمتها بيعاً: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ومكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض[٢].

---

(١) الأعلام ٣/ ١٢١.

(٢) زيارة مكتبة جامعة الإمام، ومشافهة الأخ عبد الله المنيف والأخ عبد العزيز الزير، وتعليقات الدكتور بشار عواد معروف.

رشيد الدحداح

(١٢٢٨ ـ ١٣٠٦هـ)/ (١٨١٣ ـ ١٨٨٩م)

رشيد بن غالب الدحداح: وجيه من مسيحيي لبنان.

اتخذه الأمير بشير الشهابي كاتباً لأسراره، ولما خُلع الأمير، رحل رشيد إلى مرسيلية، واشتغل بالتجارة، ومنحه البابا بيوس التاسع لقب (كونت) وعظمت ثروته.

مولده بعرامون من قرى كسروان بلبنان، ووفاته على ساحل بحر المانش في شمالي فرنسة.

من كتبه: «طرب المسامع» في الأدب، و«قمطرة طوامير» مجموع مقالات، و«السيار المشرق في بوار المشرق» تاريخ كبير لم يطبع(١).

جمع مكتبة قيمة في فرنسا، استقر بها أو ببعضها النوى في المكتبة الوطنية بباريس، وصدر فهرس مطبوع لها قديماً بباريس(٢).

رفاعة الطهطاوي

(١٢١٦ ـ ١٢٩٠هـ)/ (١٨٠١ ـ ١٨٧٣م)

رفاعة بدوي بن رفاعة الطهطاوي: عالم مصري، من أركان نهضة مصر العلمية في العصر الحديث.

ولد في طهطا وتعلم بالأزهر، وأرسلته الحكومة المصرية إماماً للصلاة والوعظ مع بعثة من الشبان أوفدتهم إلى أوروبا لتلقي العلوم الحديثة، فدرس الفرنسية وثقف الجغرافيا والتاريخ. ولما عاد إلى مصر

---

(١) الأعلام ٣/ ٢٥.

(٢) معلومة من الصديق فهد محمد نايف الدبوس.

ولي رئاسة الترجمة في المدرسة الطبية، وأنشأ جريدة «الوقائع المصرية».

من كتبه: «تخليص الإبريز»، و«تاريخ قدماء المصريين»، و«نهاية الإيجاز»، في السيرة النبوية، و«المرشد الأمين في تربية البنات والبنين»، ومن مترجماته «قلائد المفاخر في غرائب عادات الأوائل والأواخر»، و«المعادن النافعة»، و«مبادىء الهندسة»[1].

جمع مكتبة زاخرة بالمخطوط والمطبوع، أهداها حفيده محمد بدوي إلى مدينة سوهاج، ووضعت في مبنى خاص كتب عليه (مكتبة رفاعة الطهطاوي) وافتتحت عام (١٩٥٨م).

فيها نوادر وفرائد من المخطوط، مثل: «الفصيح» لثعلب، كتب سنة (٣٩٨هـ)، وهو من أقدم المخطوطات في العالم، وفيها مخطوطات بخطوط مؤلفيها، مثل: «منظومة الجامع الكبير» لابن اسحاق، و«بلغة السائل في تبيلغ الرسائل» للجوجري، و«قصيدة ذات الحلل» للسخاوي، و«فوات الوفيات» لابن شاكر الكتبي، و«طريق الاستقامة بأحكام الإمامة» لابن هاشم.

وفيها مخطوطات قديمة، كتبت قريباً من وفاة مؤلفيها، مثل: «مناقب الأبرار» لابن خميس الموصلي (ت٥٥٢هـ) كتبت النسخة سنة (٥٦٣هـ)، و«المحصول في علم الأصول» للفخر الرازي (ت٦٠٦هـ) كتبت النسخة سنة (٦٠٩هـ)، و«التحرير في حل ألفاظ التبيين» للنووي (ت٦٧٦هـ) كتبت النسخة سنة (٦٨٢هـ).

وفيها نوادر من المخطوطات، يصعب وجود نسخة أخرى من الكتاب نفسه أو لا توجد ثانية لها، مثل: «مجموعة رسائل محمد بن يوسف الأنطاكي»، و«تاج العروس الحادي لتهذيب النفوس»

---

(١) الأعلام ٣/ ٢٩، وقد أخطأ في اسمه، وصححته من خط الطهطاوي.

لابن عطاء الله السكندري، و«ديوان عائشة التيمورية».

وقد صنع الدكتور يوسف زيدان فهارس لمخطوطاتها في ثلاثة أجزاء[١].

رمضان عبد التواب

(١٣٤٨ ـ ١٤٢٢هـ)/ (١٩٣٠ ـ ٢٠٠١م)

رمضان بن حسن عبد التواب: عالم باللغة والأدب.

ولد بمحافظة القليوبية بمصر، وتخرج في دار العلوم بالقاهرة (١٩٥٦م)، وظفر بالدكتوراه من جامعة ميونخ الألمانية (١٩٦٢م)، واشتغل بالتدريس بجامعة عين شمس، وولي رئاسة قسم اللغة العربية وعمادة كلية الآداب فيها، وأُعير إلى جامعة الملك سعود وجامعة الإمام بالرياض وغيرهما.

من كتبه: «لحن العامة والتطور اللغوي»، و«مناهج تحقيق التراث»، و«فصول في فقه العربية»، وحقق كتباً منها: «لحن العوام» للزبيدي، و«الحروف» للفراهيدي، و«المذكر والمؤنث» للفراء، و«شرح كتاب سيبويه» للسيرافي[٢].

بيعت مكتبته بعد وفاته إلى مكتبة ابن القيم بجامع شيخ الإسلام ابن تيمية بالرياض، وتضم (٢٧٨٥) كتاباً، تمتاز بالطبعات الأولى الأصلية، ولم تجلد كتبها، فأعطت صورة عما كانت عليه أغلفة الكتب، وكلها بحالة جيدة، وعلى بعضها إهداءات بأقلام مؤلفيها أو محققيها[٣].

---

(١) فهرس مخطوطات مكتبة رفاعة الطهطاوي.

(٢) ذيل الأعلام ٣/ ١٧١.

(٣) مشاهدة. وموقع مكتبة ابن القيم الإلكتروني.

وقد اشترت مكتبة الملك فهد الوطنية من مكتبة ابن القيم الكتب الأجنبية، ورسائل الماجستير والدكتوراه التي أشرف عليها أو ناقشها، وهي نحو (٢٥٠) رسالة[١].



روحي الخالدي

(١٢٨١ ـ ١٣٣١هـ)/ (١٨٦٤ ـ ١٩١٣م)

روحي بن ياسين الخالدي: باحث، من رجال السياسة.

ولد في القدس وتعلم في مدارس فلسطين، ثم في الآستانة فباريس، ثم درس فلسفة العلوم الإسلامية والشرقية بجامعة السوربون، واتصل بعلماء المشرقيات وأقيم مدرساً في جمعية نشر اللغات الأجنبية بباريس، وعاد إلى الآستانة فعين قنصلاً عاماً في مدينة بوردو بفرنسا.

ولما أُعلن الدستور العثماني انتخبه أهل القدس نائباً عنهم في مجلس المبعوثين، وتوفي بالقدس.

من كتبه: «العالم الإسلامي»، و«علم الأدب عند الإفرنج والعرب»، و«المسألة الشرقية»، و«علم الألسنة»، و«تاريخ الصهيونية» مخطوطان، كلاهما في المكتبة الخالدية[٢].

آلت مكتبته إلى المكتبة الخالدية بالقدس[٣].

(١) مشافهة الأستاذ علي الصوينع.
(٢) الأعلام ٣/ ٣٤.
(٣) مجلة الفيصل ٢٩١/ ٤٣.



روفائيل بُطّي

(١٣١٩ ـ ١٣٧٥هـ)/(١٩٠١ ـ ١٩٥٦م)

روفائيل بن بطرس بن عيسى بن بطي: كاتب صحفي عراقي. من مؤرخي الأدب الحديث ورجاله.

ولد في الموصل وتعلم فيها، وتخرج في كلية الحقوق ببغداد سنة (١٩٢٩م)، واتصل قبل ذلك بالأب أنستاس الكرملي، وأكثر من قراءة كتب الأدب الحديثة، ورأس تحرير جريدة «العراق» وأصدر مجلة «الحرية»، ثم جريدة «الربيع»، ثم «البلاد» عاشت (٢٧) عاماً، وكانت من أرقى الصحف العراقية، قاومتها الحكومات المتعاقبة، وأقفلت الجريدة مرات، فكان في خلال إغلاقها يصدر غيرها كـ«صوت العراق»، و«التقدم»، و«الجهاد»، و«الشعب»، و«الزمان»، و«نداء الشعب»، وانتخب نائباً عن لواء البصرة في مجلس الأمة ست مرات. وكانت له مواقف شديدة في المعارضة، وانتخب نقيباً للصحفيين، ثم كان وزير دولة سنة (١٩٥٣م)، وأنيطت به شؤون الدعاية والصحافة، فاضطر إلى الدفاع عن سياسة الوزارة ففقد (شعبيته) ولم يطل عهده في الوزارة، فحاول العودة إلى النيابة فلم يفلح. توفي فجأة في داره ببغداد.

من مؤلفاته: «الأدب العصري في العراق»، و«الصحافة في العراق»[١].

جمع مكتبة كبيرة ضمت ثلاثة آلاف مجلد مطبوع. امتازت باحتوائها معظم ما كتب عن العراق: تاريخه، أدبه، أحواله السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعمرانية. آلت إلى الجامعة المستنصرية ببغداد[٢].

---

(١) الأعلام ٣/ ٣٥.

(٢) الذخائر الشرقية ٦/ ١٤١.

روكس العزيزي

(١٣٢١ ـ ١٤٢٥هـ)/ (١٩٠٣ ـ ٢٠٠٤م)

روكس بن زائد العزيزي: أديب بحّاثة أردني معمّر، له شعر.

ولد في مادبا وتعلم فيها، وعمل في التعليم مدة طويلة في الأردن وفلسطين، واختير عضواً بمجمع اللغة العربية بدمشق، وفاز بجائزة الدولة التقديرية في الأدب عام (١٩٨٩م)، وكانت له صلات واسعة مع علماء عصره.

من كتبه: «المنهل في تاريخ الأدب العربي»، و«الزنابق»، و«معلمة التراث الأردني»، و«قاموس العادات واللهجات والأوابد الأردنية»، و«أحسن ما كتب الأرادنة»، و«المبتكر لتعليم اللغة العربية» بالاشتراك مع إبراهيم القطان، و«المساعد في الإعراب» مدرسي، بالاشتراك، و«جمد الدمع» في رثاء زوجته[١].

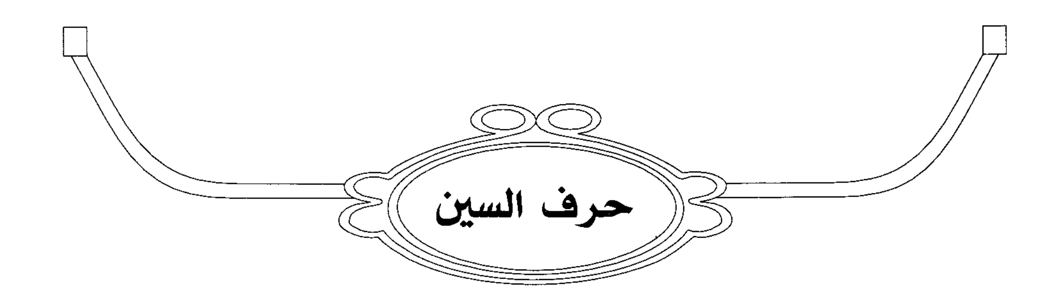
جمع مكتبة كبيرة نفيسة، ضمت مطبوعات من القرن التاسع عشر، ونوادر المطبوعات من النصف الأول من القرن العشرين، تميزت بالتعليقات الزاخرة على كتبها، وغزارة إهداءات المؤلفين إليه.

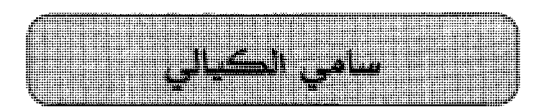
وبعد وفاته أهدى الورثة مكتبته إلى مجمع اللغة العربية الأردني، ومكتبة بلدية مادبا، ومكتبة أمانة عمان. أما التي أُهديت إلى المجمع فتضم (٢١٧٣) كتاباً، أُدخل قسم منها ضمن كتب مكتبته[٢].



(١) ذيل الأعلام ٣/ ٧٢.

(٢) مكتبة مجمع اللغة العربية، مشاهدة.





(١٣١٦ ـ ١٣٩٢هـ)/ (١٨٩٨ ـ ١٩٧٢م)

سامي بن علي الكيالي: أديب باحث.

مولده ووفاته بحلب، وتعلم بها، وكان أمين السر العام لبلديتها مدة ٢٥ عاماً، ومديراً لدار الكتب الوطنية فيها، ومن أعضاء مجمع اللغة العربية المراسلين بالقاهرة، أصدر مجلة «الحديث» شهرية سنة (١٩٢٧م). وظلت تصدر حتى سنة (١٩٦٠م) حين أوقفت أيام الوحدة مع مصر، وكانت مرآة صادقة للحياة الأدبية في الوطن العربي.

من كتبه: «نظرات في التاريخ والنقد والأدب»، و«سيف الدولة وعصر الحمدانيين»، و«الفكر العربي بين ماضيه وحاضره»، و«المرأة هذا اللغز الأبدي»، و«الحركة الأدبية في حلب»، و«الأب العربي المعاصر في سورية»[١].

جمع مكتبة نفيسة عزّ نظيرها، كل كتبها طبعات أصلية، وفيها مطبوعات أوروبية، ويكثر فيها اهداءات مؤلفيها، بيعت إلى مركز جمعة الماجد بدبي وحفظت في مكان خاص[٢].

---

(١) الأعلام ٥/ ٧٥، عبقريات وأعلام ٣١٣.

(٢) مشافهة الأستاذ أحمد الهنداوي، ومحمود بيروتي، وهما ممن يتاجر بالمكتبات الخاصة والمخطوطات والكتب القديمة.

سامي الشمايلة

(١٣٥٤ ـ ١٤١٧هـ)/ (١٩٣٥ ـ ١٩٩٧م)

سامي بن محمد الشمايلة: حقوقي ودبلوماسي أردني.

ولد في الكرك، وتعلم فيها، وتخرج في كلية الحقوق بجامعة بغداد عام (١٩٥٨م)، وعين مدعياً عاماً لدائرة الجمارك، ثم عمل في وزارة الخارجية مستشاراً في بعض السفارات الأردنية، ثم سفيراً في تونس وليبيا، ثم عاد إلى مركز الوزارة، فاستقال وعمل في المحاماة حتى وفاته[١].

جمع مكتبة جيدة، ثلثها كتب قانونية، وعلى بعضها كثير من تعليقاته. أما بقية كتبه فهي أدبية ودينية وتاريخية، أكثرها طبعات أصلية، أهداها الورثة إلى مكتبة مفوضية العقبة (مكتبة البلدية)، وحفظت في مكان خاص[٢].

سعدي ياسين

(١٣٠٥ ـ ١٣٩٦هـ)/ (١٨٨٧ ـ ١٩٧٦م)

سعدي بن أسعد ياسين الصباغ: عالم دمشقي المولد والتعلم. شارك في الثورة السورية على الفرنسيين، وهدم الفرنسيون بيته، فهاجر إلى بيروت عام (١٩٢٩م)، واستوطنها تاجراً ومعلماً وخطيباً إلى أن توفي بها. وكان راوية للأدب والشعر.

من تصانيفه: «النبوة إصلاح تقتضيه رحمة الله»، و«الإيضاح في

---

(١) رسالة من الأستاذ معاوية الشمايلة.

(٢) مشاهدة.

تاريخ الحديث وعلم الاصطلاح»، و«شرف العفاف»[1].

جمع مكتبة كبيرة أهديت إلى دار الفتوى ببيروت، على أن تكون في مدرسة الإيمان للجماعة الإسلامية، وبعد ذلك وضع لها مكان خاص[2].

سكينة الشهابي

(١٣٥٢ ـ ١٤٢٧هـ)/ (١٩٣٣ ـ ٢٠٠٦م)

سكينة بن علي الشهابي: مؤرخة ومحققة عصامية.

ولدت في مدينة الباب من أعمال حلب، ونشأت يتيمة، وحُرمت من الدراسة، فتعلمت القراءة والكتابة في البيت، ثم اجتازت امتحانات الشهادات المدرسية، ثم انتقلت مع أسرتها إلى دمشق، وتخرجت في قسم اللغة العربية بجامعة دمشق. وعملت في التدريس، ثم اختيرت للعمل في تحقيق «تاريخ دمشق» لابن عساكر، الذي أخرجت منه (٢٥) جزءاً. ماتت بدمشق. ولم تتزوج.

حققت ـ عدا الأجزاء المذكورة من «تاريخ دمشق» ـ: «تلخيص المتشابه في الرسم» للخطيب البغدادي، و«طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي، و«المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل» لابن عساكر، و«رجال عروة بن الزبير» للإمام مسلم، وغير ذلك[3].

جمعت مكتبة جيدة أوصت بها للمركز الثقافي في مدينة الباب ليستفيد منه القرّاء، فنُفّذت وصيتها، ووضعت في مكان خاص، وكتب

---

(١) ذيل الأعلام ١/ ٩١.

(٢) رسالة من الشيخ زهير الشاويش بتاريخ ٢١/ ١٢/ ٢٠٠٥م.

(٣) ذيل الأعلام ٤/ ٦٥، ومن مقال للمؤلف في موقع الألوكة.

عليها: (مكتبة سكينة الشهابي رحمها الله وأجزل مثوبتها)[1].



سلمى الحفّار

(١٣٤١ ـ ١٤٢٧هـ)/ (١٩٢٣ ـ ٢٠٠٦م)

سلمى بنت لطفي الحفار: أديبة كاتبة.

ولدت بدمشق وتعلمت فيها، وتنقلت مع زوجها نادر الكزبري الذي كان سفيراً لسوريا في الأرجنتين وتشيلي وإسبانيا، وأقامت ببيروت سنة (١٩٧٣م). فازت بجائزة الملك فيصل للأدب العربي (١٩٩٥م)، بالاشتراك مع الدكتور حمدي السكوت، والدكتور محمد أبو الأنوار.

من كتبها: «يوميات هالة»، و«حرمان»، و«عينات من إشبيلية»، و«عنبر ورماد»، و«في ظلال الأندلس»، و«مي أو مأساة النبوغ»، و«مي زيادة وأعلام عصرها». ماتت في بيت مري بلبنان ودفنت ببيروت[2].

أهدت أسرتها مكتبتها إلى دار الكتب اللبنانية[3].



سليم حسن

(١٣٠٣ ـ ١٣٨١هـ)/ (١٨٨٦ ـ ١٩٦١م)

سليم حسن: عالم بالآثار وتاريخ مصر القديم.

ولد وترعرع في قرية ميت ناجي بمركز ميت غمر بمصر. تعلم بالإسكندرية والقاهرة، وعمل بالتعليم في طنطا وأسيوط. وأُولع بالآثار والحفريات، فذهب في بعثة إلى باريس فتعلم اللغة المصرية القديمة

---

(١) تعليق: أحمد أبو الحسن على مقال المؤلف.

(٢) أعلام الأدب العربي المعاصر ٢/١١٢٦، مصادر الأدب النسائي ٦٠٥.

(٣) وديع فلسطين في مجلة الهلال. تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٩م، ص٧٧.

والقبطية والسريانية والعبرية، وحصل من السربون على إجازة في الديانات القديمة، وعاد مدرساً في كلية الآداب بجامعة القاهرة، ثم أميناً للمتحف المصري. واكتشف مقبرة (ر ع و ر)، و(هرم الملكة خنت كاوس) بالجيزة.

من كتبه: «آثار مصر وتركيا»، و«مصر القديمة»، و«الأدب المصري القديم أو أدب الفراعنة»، و«حفريات الجيزة». توفي بالقاهرة[(١)].

تلقت مكتبته الجامعةُ الأمريكية بالقاهرة[(٢)].



(١٣٢٧ ـ ١٤٢٠هـ)/ (١٩٠٩ ـ ١٩٩٩م)

سليمان بن أحمد حزين: جغرافي مصري.

ولد بمدينة وادي حلفا بالسودان، وتخرج في كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول ـ القاهرة الآن ـ عام (١٩٢٩م)، وفاز بالدكتوراه من جامعة مانشستر بإنكلترا (١٩٣٥م)، وولي التدريس بجامعتي القاهرة والإسكندرية، ثم عُيّن وكيلاً لوزارة الثقافة، فمديراً لجامعة أسيوط، وشارك في إنشاء بعض الجامعات العربية، ونال جائزة الدولة التقديرية (١٩٧١م)، واختير عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة.

من كتبه: «أرض العروبة»، و«صفحات من تاريخ الاستعمار»، و«مستقبل الثقافة في مصر العربية»، ورأس الجمعية الجغرافية المصرية[(٣)].

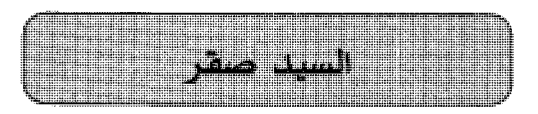
---

(١) الأعلام ٣/ ١١٧، وأخذت مولده عن موسوعة أعلام مصر ٢٤٠.

(٢) مجلة القافلة، سبتمبر ـ أكتوبر ٢٠٠٤م، ص٧١.

(٣) ذيل الأعلام ٢/ ٧٧.

جمع مكتبة جيدة أهداها إلى الجمعية الجغرافية المصرية(١).



السيد صقر

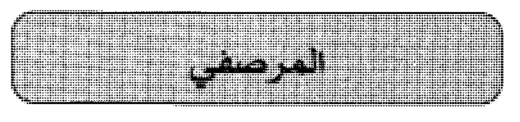
(١٣٣٤ ـ ١٤١٠هـ)/ (١٩١٥ ـ ١٩٩٨م)

السيد أحمد صقر: عالم باللغة والأدب، محقق مصري.

ولد في قرية صفط تراب بمحافظة الغربية، ودرس بالأزهر، وتخرج في كلية اللغة العربية بالأزهر، وولي التدريس بالأزهر، ومدارس التربية والتعليم.

من الكتب التي حققها: «تأويل مشكل القرآن» لابن قتيبة، و«إعجاز القرآن» للباقلاني، و«مقاتل الطالبيين» لأبي الفرج الأصفهاني، و«الموازنة» للآمدي(٢).

جمع مكتبة نفيسة بيعت إلى مركز جمعية الماجد بدبي، وعلى بعض كتبها تعليقات، وإهداءات، ووضعت في مكان خاص(٣).



المرصفي

(. . . ـ ١٣٤٩هـ)/ (. . . ـ ١٩٣١م)

سيد بن علي المرصفي الأزهري: علامة باللغة والأدب.

تعلم بالأزهر، وولي تدريس اللغة فيه إلى أن نالت منه الشيخوخة وكسرت ساقه، فاعتكف في منزله بالقاهرة، وأقبل عليه طلاب الأدب، فكان يعقد لهم حلقات للدرس إلى أن توفي. وكان من جماعة كبار العلماء.

---

(١) مجلة الهلال، كانون الأول ٢٠٠٤م، ١٣٨.

(٢) التذييل والاستدراك على معجم المؤلفين ١٢٦.

(٣) مشافهة الدكتور أيمن فؤاد سيد.

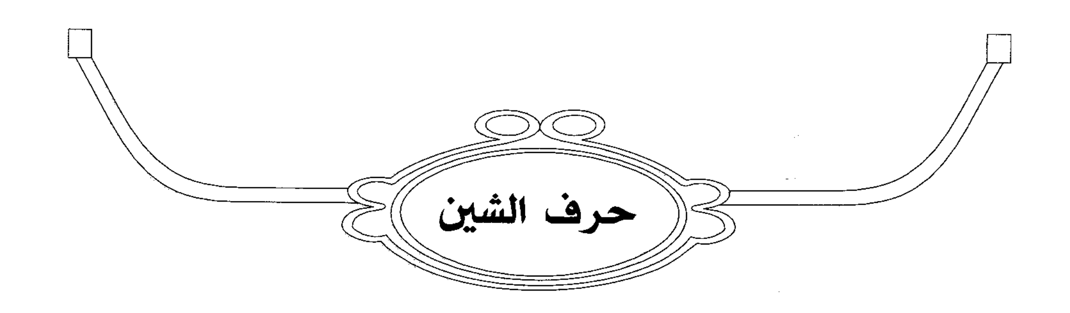
ألّف: «رغبة الآمل من كتاب الكامل» في شرح الكامل للمبرد، و«أسرار الحماسة» في شرح حماسة أبي تمام، طبع الأول منه[1].

اشترت جامعة الإسكندرية مكتبته، وتحوي (٤٥٠) مجلداً في علوم اللغة العربية، وتتميز بتعليقات مهمة على هوامشها[2].



(١) الأعلام ٣/ ١٤٧.

(٢) مجلة الهلال، شباط ٢٠٠٨م، ص١٦٢.



شاكر مصطفى

(١٣٣٩ ـ ١٤١٨هـ)/ (١٩٢١ ـ ١٩٩٧م)

شاكر بن أحمد مصطفى: مؤرخ بحّاثة.

ولد بدمشق وتخرج في قسم التاريخ بكلية آداب جامعة القاهرة عام (١٩٤٥م)، وعمل مدرساً بثانويات درعا ودمشق، وفي دار المعلمين بدمشق، ثم عمل في السلك الدبلوماسي، ثم عين وزيراً للإعلام (١٩٦٥ ـ ١٩٦٦م)، وحاز الدكتوراه من جامعة جنيف عام (١٩٧٠م)، فهجر الأعمال السياسية وتفرّغ للكتابة والتدريس، وعمل مدرساً بجامعة الكويت حتى عام (١٩٩١م).

من كتبه: «التاريخ العربي والمؤرخون» ستة أجزاء، و«موسوعة دول العام الإسلامي ورجالها» أربعة أجزاء، و«بين الأدب والتاريخ»، و«المظلومون في التاريخ»، و«المدن في الإسلام حتى العصر العثماني»، و«آل قدامة والصالحية»[١].

جمع مكتبة زاخرة باعها إلى مركز جمعة الماجد قبل وفاته، وأُفرد لها مكان خاص[٢].

---

(١) ذيل الأعلام ٢/ ٨١.

(٢) مشافهة الدكتور مازن المبارك.

شاكر الفحام

(١٣٣٩ ـ ١٤٢٩هـ)/ (١٩٢١ ـ ٢٠٠٨م)

شاكر بن محمد كامل الفحام: لغوي أديب، من الوزراء.

ولد في حمص بسوريا، وتعلم بها وبدمشق، وتخرج في قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة القاهرة، وفاز بالدكتوراه (١٩٦٣م)، وعُيّن مدرساً بجامعة دمشق، فسفيراً بالجزائر (٦٤ ـ ٦٨)، فرئيساً لجامعة دمشق (٦٨)، فوزيراً للتعليم العالي (٧٠ ـ ٧٣)، فوزيراً للتربية (٧٣ ـ ٧٨)، فوزيراً للتعليم العالي مرة أخرى (٧٨ ـ ٨٠)، واختير عضواً بمجمع اللغة العربية بدمشق (٧١)، ثم رئيساً له (٩٣)، وعضواً بمجامع اللغة العربية الأخرى.

له: «الفرزدق»، و«مختارات من شعر الأندلس»، و«نظرات في شعر بشار بن برد»، و«الدلائل في غريب الحديث» للسرقسطي، تحقيق.

نال جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الأدبية مع الدكتور يوسف خليف (١٩٨٩م)[١].

جمع مكتبة ضخمة، باع قسماً منها إلى مركز جمعة الماجد بدبي، وحفظت في مكان خاص، وبعد وفاته أهدت أسرته ما تبقى منها إلى مكتبة الأسد، والمكتبة الظاهرية. وتتميز مكتبته بكثرة التعليقات حتى على المجلات[٢].

---

(١) عبقريات ٥٥.

(٢) مشافهة الدكتور مازن المبارك، والأستاذة ناهدة تقي الدين، مشاهدة.

أبو شعيب الدُّكالي

(١٢٩٥ ـ ١٣٥٧هـ)/ (١٨٧٨ ـ ١٩٣٨م)

أبو شعيب بن عبد الرحمٰن الدكالي: وزير من العلماء الأدباء.

هو أول من أحيا الروح السلفية من المتأخرين في المغرب.

ولد في منازل قبيلته (الصديقات) وتعلم في القرويين بفاس، ورحل إلى مصر (سنة ١٣١٤هـ)، فجاور في الأزهر ست سنوات، وسافر إلى مكة، فكان نديم الشريف عون الرفيق، وإمام الحرم وخطيبه. وبعد الدستور العثماني رجع إلى المغرب فتقرب من السلطان عبد الحفيظ، وولي القضاء بمراكش، ثم وزارة العدلية سنة (١٣٣٠هـ)، واستعفى وانقطع للتدريس في مدينة الرباط إلى أن توفي[(١)].

أهدى مكتبته إلى مكتبة الحرم المكي، ولا أعلم تفصيلاً عنها[(٢)].

شفيق رشيدات

(١٣٣٧ ـ ١٣٩٨هـ)/ (١٩١٨ ـ ١٩٧٨م)

شفيق بن نجيب رشيدات: قانوني وسياسي أردني.

ولد في إربد وتعلم فيها وفي السلط، وتخرج في كلية الحقوق بجامعة دمشق (١٩٤١م)، واشتغل بالمحاماة في إربد، وانتخب نائباً عنها (١٩٤٧، ١٩٥٠، ١٩٥٦م)، ونقيباً للمحامين (١٩٥٢م)، وعُيّن وزيراً للعدل والتربية والتعليم، وعضواً بمجلس الأعيان (١٩٧٤م).

من كتبه: «فلسطين تاريخاً وعبرة ومصيراً»، و«العدوان الصهيوني

---

(١) الأعلام ٣/ ١٦٧.

(٢) نثر القلم ١٢٨.

والقانون الدولي»، و«الحريات العامة وسيادة القانون في الوطن العربي»[١].

أُهديت مكتبته إلى جامعة اليرموك في إربد، ووضعت في قاعة خاصة إلى جانب مكتبة محمود الغول، ثم أُدخلت كتبها ضمن كتب مكتبة الجامعة من سنوات قليلة. ويغلب على مكتبة المترجم كتب القانون[٢].

شكري شعشاعة

(١٣٠٧ ـ ١٣٨٣هـ)/ (١٨٩٠ ـ ١٩٦٣م)

شكري بن رشيد شعشاعة: متأدب أردني، اختصاصي بالشؤون المالية.

مولده بغزة، وإقامته ووفاته بعمان.

تعلم بنابلس وتنقل في الوظائف بشرقي الأردن إلى أن كان وزيراً للمالية، ثم للداخلية والدفاع.

من كتبه: «ذكريات»، و«في طريق الزمان»، وجمع منظوماته في «النفثات»[٣].

أُهديت مكتبته بعد وفاته إلى الجامعة الأردنية سنة (١٩٦٤م)، وأدخلت في ضمن كتبها[٤].

---

(١) ذيل الأعلام ٣/ ٩٠.

(٢) مشاهدة.

(٣) الأعلام ٣/ ١٧٢.

(٤) مشاهدة.

شكري فيصل

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٥هـ)/ (١٩١٨ ـ ١٩٨٥م)

شكري بن عمر بن فيصل: عالم بالأدب واللغة.

ولد بدمشق وتعلم فيها، ونشأ يتيماً في بيت خاله الشيخ محمود ياسين، وتخرج في قسم اللغة العربية بكلية آداب جامعة القاهرة (١٩٤٢م)، وحاز على الدكتوراه منها (١٩٥١م)، وولي التدريس بجامعة دمشق، والجامعة الأردنية وجامعات المغرب، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. مات بجنيف، وحُمل إلى المدينة المنورة فدفن بالبقيع. كان من أعضاء مجامع اللغة العربية بدمشق والقاهرة وعمان، والمجمعين العلميين العراقي والهندي.

من كتبه في التأليف: «المجتمعات الإسلامية في القرن الأول ونشأتها»، و«مناهج الدراسات الأدبية»، و«تطور الغزل بين الجاهلية والإسلام».

ومن كتبه في التحقيق: «ديوان الذبياني»، و«ديوان أبي العتاهية»، و«خريدة القصر للعماد الأصفهاني ـ قسم شعراء الشام»[١].

بيعت مكتبته بعد وفاته إلى مركز جمعة الماجد بدبي، وحُفظت في مكان مخصص[٢].

---

(١) ذيل الأعلام ١/ ٩٩.

(٢) مشافهة الدكتور مازن المبارك.



شوقي ضيف

(١٣٢٨ ـ ١٤٢٦هـ)/ (١٩١٠ ـ ٢٠٠٥م)

شوقي ضيف ـ كما عُرف ـ وهو أحمد شوقي بن عبد السلام ضيف: بحّاثة ناقد، مؤرخ للأدب العربي.

ولد بقرية أولاد حمام بمحافظة دمياط، وتخرج في قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول ـ القاهرة الآن ـ عام (١٩٣٥م)، وحاز منها على الدكتوراه عام (١٩٤٣م)، واشتغل بالتدريس فيها، وتولى رئاسة قسم اللغة العربية عام (١٩٦٨م)، واختير عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة عام (١٩٧٦م)، ثم أميناً عاماً له (١٩٨٨م)، فنائباً لرئيسه (١٩٩٢م)، فرئيساً له (١٩٩٢م) حتى وفاته.

فاز بجائزة الدولة التقديرية (١٩٧٩م)، وجائزة الملك فيصل في الأدب العربي (١٩٨٣م)، وجائزة مبارك في الآداب (٢٠٠٣م).

له مؤلفات كثيرة مطبوعة، أبرزها: «تاريخ الأدب العربي» عشرة أجزاء، و«الفن ومذاهبه في الشعر العربي»، و«الفن ومذاهبه في النثر العربي»، و«تجديد النحو»، و«تيسيرات لغوية»، و«الوجيز في تفسير القرآن الكريم»[(١)].

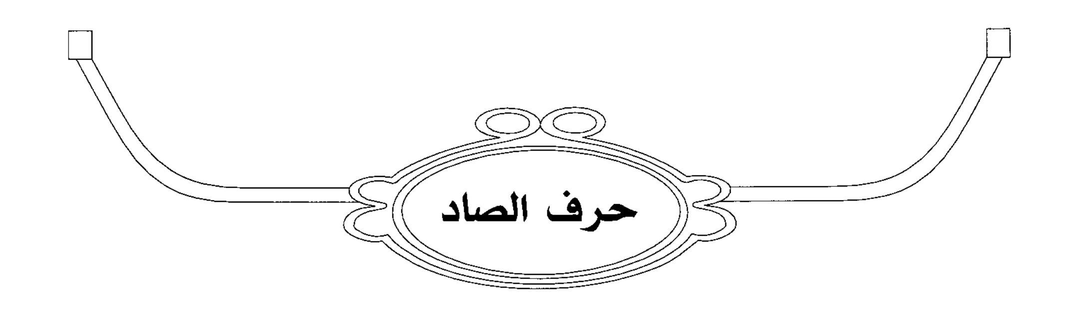
أُهديت مكتبته إلى مكتبة مجمع اللغة العربية بالقاهرة عام (٢٠٠٦م)، وتحوي أكثر من ثلاثة آلاف كتاب، وأُدخلت في ضمن كتبها[(٢)].



---

(١) ذيل الأعلام ٣/ ٢٣، المجمعيون في خمسة وسبعين عاماً ٣٢٦.

(٢) رسالة من الأستاذ مجاور السكران بتاريخ ٣٠/ ٤/ ٢٠١٠م.



صالح الأشتر

(١٣٤٦ ـ ١٤١٣هـ)/ (١٩٢٧ ـ ١٩٩٢م)

صالح بن محمد الأشتر: أديب باحث، له شعر.

من أهل حلب مولداً ووفاة.

تخرج في قسم اللغة العربية بكلية آداب جامعة دمشق، وحاز الدكتوراه من جامعة السوربون بباريس (١٩٥٤م) وولي التدريس بجامعة دمشق وجامعة الرياض (الملك سعود)، وجامعة محمد الخامس بالمغرب، وعمل زمناً في الصحافة.

من كتبه في التأليف: «أندلسيات شوقي»، و«البحتري»، و«في شعر النكبة».

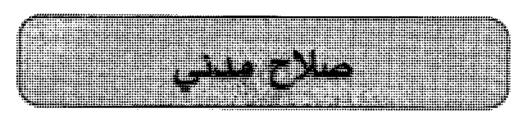
وفي التحقيق: «أخبار البحتري لأبي بكر الصولي»، و«الهفوات النادرة لغرس النعمة الصابئ»[١].

بيعت مكتبته إلى مركز جمعة الماجد بدبي، ووضعت في مكان خاص[٢].

---

(١) ذيل الأعلام ١/ ١٠٢.

(٢) مشافهة الدكتور مازن المبارك.



صلاح مدني

(١٣٣٤ ـ . . . هـ)/ (١٩١٦ ـ . . . م)

مؤرخ من أهل دمشق. تولى التدريس في جامعتها.

من كتبه: «النصوص التاريخية المحللة»، و«موجز تاريخ الحضارة»، و«المدخل إلى التاريخ»[١].

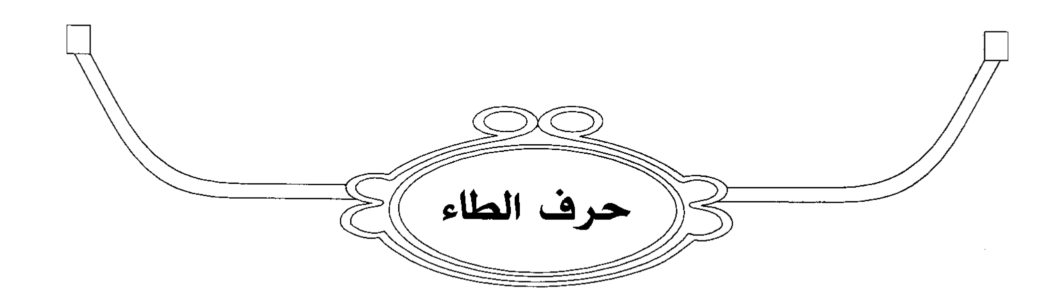
بيعت مكتبته إلى مركز جمعة الماجد بدبي، ووضعت في مكان مخصص[٢].

❀ ❀ ❀

---

(١) معجم المؤلفين السوريين ٤٧٢.

(٢) مشافهة الدكتور مازن المبارك.



حرف الطاء



طاهر الجزائري

(١٢٦٨ ـ ١٣٣٨هـ)/ (١٨٥٢ ـ ١٩٢٠م)

طاهر بن صالح الجزائري ثم الدمشقي: بحاثة، من أكابر العلماء بالعلماء باللغة والأدب في عصره.

أصله من الجزائر، مولده ووفاته بدمشق. كان كلفاً باقتناء المخطوطات والبحث عنها، فساعد على إنشاء دار الكتب الظاهرية بدمشق، وجمع فيها ما تفرق في الخزائن العامة، وساعد على إنشاء المكتبة الخالدية بالقدس، وانتقل إلى القاهرة سنة (١٣٢٥هـ)، ثم عاد إلى دمشق سنة (١٣٢٨هـ)، فكان من أعضاء المجمع العلمي العربي، وسُمّي مديراً لدار الكتب الظاهرية. وتوفي بعد ثلاثة أشهر.

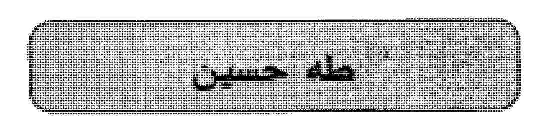
له نحو عشرين مصنفاً، منها: «الجواهر الكلامية في العقائد الإسلامية»، و«بديع التلخيص» في البديع، و«مد الراحة» في المساحة، و«تسهيل المجاز إلى فن المعمى والألغاز»، و«توجيه النظر إلى علم الأثر»، و«تفسير القرآن» مخطوط. ومن أجلّ آثاره «التذكرة الظاهرية» مخطوطة، وهي مجموعة كبيرة في موضوعات مختلفة[١].

جمع خزانة كتب عظيمة، فيها بضعة آلاف مجلد، معظمها

---

(١) الأعلام ٣/ ٢٢١.

مخطوط، بينها أمهات ونفائس. وقد نقل أكثرها من دمشق إلى القاهرة فابتاعها صاحب الخزانة التيمورية[1]، وفي الخزانة الظاهرية بدمشق (نقلت مخطوطاتها إلى مكتبة الأسد مؤخراً) ٢٨ دفتراً بخطه، منها ما هو تراجم، ومذكرات، وفوائد تاريخية، وأسماء مخطوطات مما رآه أو قرأ عنه[2].



طه حسين

(١٣٠٧ ـ ١٣٩٣هـ)/ (١٨٨٩ ـ ١٩٧٣م)

طه بن حسين بن علي بن سلامة: أديب بحّاثة. أحدث ضجة في عالم الأدب العربي.

ولد بقرية الكيلو بمحافظة المنيا، وأُصيب بالجدري طفلاً فكف بصره، وتعلم بالأزهر والجامعة المصرية، وسافر في بعثة إلى باريس فتخرج في جامعة السوربون عام (١٩١٨م)، واشتغل بالتدريس بجامعة القاهرة وولي عمادة كلية الآداب فيها، ثم عين وزيراً للمعارف، واختير رئيساً لمجمع اللغة العربية بالقاهرة.

من كتبه: «في الشعر الجاهلي»، و«في الأدب الجاهلي»، و«على هامش السيرة»، و«ذكرى أبي العلاء»، و«مع المتنبي»، و«حديث الأربعاء»[3].

جمع مكتبة ضخمة آلت إلى دار الكتب. وفي عام (١٩٩٢م) ابتاعت وزارة الثقافة المصرية فيلا طه حسين (رامتان) التي سكنها عام

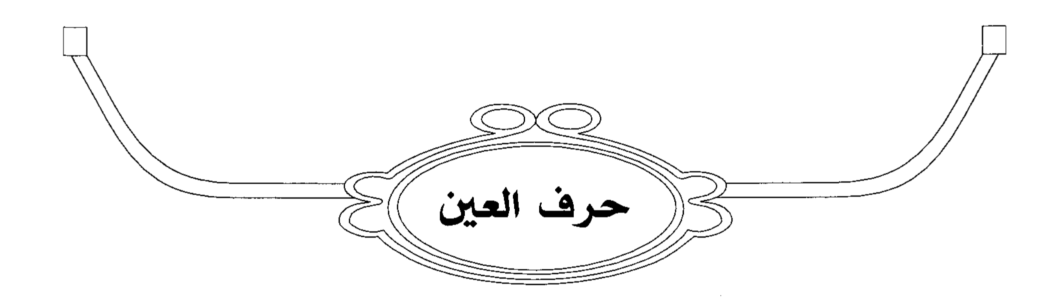
---

(١) خزائن الكتب العربية ٢٧٩.
(٢) الأعلام ٣/ ٢٢٢.
(٣) الأعلام ٣/ ٢٣١.

(١٩٥٥م) حتى وفاته، ثم أقامت بها زوجته حتى وفاتها عام (١٩٨٩م)، لتحولها إلى متحف ومركز ثقافي، واسترد المتحف مكتبة طه حسين من دار الكتب، وتضم أكثر من ثلاثة آلاف كتاب[١].



(١) متحف طه حسين، نشرة طبعتها وزارة الثقافة.



بنت الشاطئ

(١٣٣٠ ـ ١٤٢٠هـ)/ (١٩١٢ ـ ١٩٩٨م)

عائشة بنت عبد الرحمٰن: عالمة أديبة، مصرية.

ولدت بإحدى قرى دمياط، وتخرجت في كلية آداب جامعة القاهرة، وحازت منها الدكتوراه (١٩٥٠م)، وعملت محررة بجريدة الأهرام، وتولت رئاسة تحرير مجلة «النهضة النسائية»، وتولت التدريس بجامعة عين شمس، وجامعة أم درمان الإسلامية، والخرطوم، والجزائر، وبيروت العربية. ومُنِحت جائزة الدولة التقديرية في الآداب (١٩٧٨م)، وجائزة الملك فيصل في الأدب العربي (١٩٩٤م) مناصفة مع الدكتورة وداد القاضي.

من كتبها: «أبو العلاء المعري»، و«التفسير البياني للقرآن الكريم»، و«بنات النبي»، و«تراجم سيدات بيت النبوة»، و«الخنساء». وهي زوجة أمين الخولي[(١)].

آلت مكتبتها إلى دار الكتب المصرية، وتضم (٣٧٠٠) كتاب[(٢)].

---

(١) ذيل الأعلام ٢/ ٩٦.

(٢) مجلة القافلة، سبتمبر ـ أكتوبر ٢٠٠٤م، ص٧١.



(١٣٠٢ ـ ١٣٧٣هـ)/ (١٨٨٥ ـ ١٩٥٣م)

عادل جبر: عالم مفكر، لم يُعنَ بالتأليف.

ولد في يافا، وتعلم فيها وفي استنبول، ثم قصد جنيف وتخرج في جامعتها، وعاد إلى فلسطين وتولى التدريس في الكلية الصلاحية بالقدس، وإدارة المعارف (١٩١٨ ـ ١٩٢١م)، والتدريس في معهد الحقوق بالقدس، وأنشأ فيها صحيفة الحياة (١٩٣٠م) بمشاركة خالد الدزدار، ووفّق في أن يكون محرراً فيها خير الدين الزركلي وأكرم زعيتر، وقصد مصر بعد نكبة (١٩٤٨م)، ثم عاد إلى الأردن وعُين عضواً بمجلس الأعيان الأردني حتى وفاته بأريحا.

له: «دليل المسجد الأقصى»، و«روح القومية» لماكس نوردو، ترجمة عن الفرنسية[١].

آلت مكتبته بعد النكبة إلى الجامعة العبرية بالقدس[٢].

عادل الغضبان

(١٣٢٦ ـ ١٣٩٢هـ)/ (١٩٠٨ ـ ١٩٧٢م)

عادل بن حكمت الغضبان: أديب وشاعر مصري، حلبي الأصل.

ولد في حلب، وتعلم فيها، وسافر في صباه إلى القاهرة، فتعلم بمعهد الآباء اليسوعيين، وعمل بدار المعارف، وارتبط اسمها بها، فكان من أفقه من عرفته دور النشر بالقيمة الحقيقية للمصنفات أيّاً كان

(١) من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٨٥.

(٢) وديع فلسطين يتحدث عن أعلام عصره ٢/ ٤٧.

موضوعها، وكان صاحب الكلمة الفصل في تقرير ما تنشره الدار. وكان صاحب فكرة إصدار السلاسل المختلفة، مثل: «اقرأ»، و«نوابغ الفكر العربي»، و«نوابغ الفكر الغربي»، و«أعلام التاريخ»، و«ذخائر العرب»، و«أولادنا». ورأس تحرير مجلة «الكتاب» (١٩٤٥ ـ ١٩٥٣م).

من كتبه: «من وحي الإسكندرية»، و«قيثارة العمر» ديوانا شعر، و«أحمس الأول»، و«نجيب الحداد»، ورغم أنه حمل اسم «الغضبان» فقد كانت هذه الصفة أبعد ما تكون عن حقيقته، إذ كان محبّب الشخصية[١].

جمع مكتبة نفيسة، كانت بدعاً في تنسيقها، إذ كان يجلد الكتب تجليداً فاخراً بألوان تختلف باختلاف موضوع كل كتاب، فالدواوين والدراسات الشعرية تجلد بلون، وكتب التراث تلون بلون آخر، وكتب الدراسات الأدبية بلون ثالث، وكتب العلوم بلون رابع، وهلم جرّاً. وكان اعتزازه بها كبيراً؛ أهدتها زوجته المتفرنسة بعد وفاته إلى إحدى الجمعيات الثقافية الخاصة[٢].

عادل زعيتر

(١٣١٢ ـ ١٣٧٧هـ)/ (١٨٩٥ ـ ١٩٧٥م)

عادل بن عمر بن حسن زعيتر: حقوقي، من أكابر المترجمين عن الفرنسية. من أعضاء المجمعين العلميين بدمشق وبغداد.

مولده ووفاته في نابلس (بفلسطين)، تعلم بها وببيروت وبالآستانة. وكان من ضباط الاحتياط بالجيش العثماني في الحرب العامة الأولى.

---

(١) وديع فلسطين يتحدث عن أعلام عصره ١/ ٣٢٩، الأعلام ٣/ ٢٤٣.

(٢) وديع فلسطين يتحدث عن أعلام عصره ١/ ٣٣٣.

ولحق بجيش الثورة العربية، فحكم عليه الترك العثمانيون بالإعدام غياباً سنة (١٩١٧م)، وقصد باريس بعد الحرب، فتلقى فيها الحقوق (سنة ١٩٢١ ـ ١٩٢٧م) وعاد إلى فلسطين محامياً ومدرساً في معهد الحقوق بالقدس.

ثم انقطع إلى الترجمة؛ فنقل عن الفرنسية (٣٧) كتاباً في التشريع والتاريخ والاجتماع، منها: «البحر المتوسط»، و«نابليون»، و«كليوبتره» كلها لأميل لودفيغ، و«حضارة العرب»، و«حضارات الهند»، و«فلسفة التاريخ»، و«روح الثورات» كلها لغوستاف لوبون[١].

آلت مكتبته إلى جامعة النجاح بنابلس[٢].



العَزَّاوي

(١٣٠٧ ـ ١٣٩١هـ)/(١٨٩٠ ـ ١٩٧١م)

عباس بن محمد العزاوي: مؤرخ محام أديب. من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق (مجمع اللغة العربية الآن).

نسبته إلى قبيلة العزة في العراق. ولد في مضاربها، وتوفي ببغداد.

تخرج بمدرسة الحقوق، وعمل في المحاماة أربعين سنة.

من كتبه: «تاريخ العراق بين احتلالين»، و«تاريخ الأدب العربي في العراق»، و«عشائر العراق»، و«الكاكائية في التاريخ»، و«تاريخ علم الفلك في العراق»[٣].

جمع مكتبة عظيمة احتوت على أربعة عشر ألف مجلد، بينها ستة

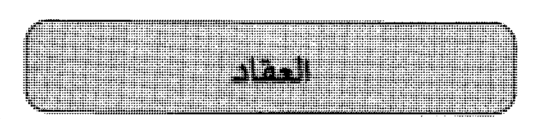
---

(١) الأعلام ٣/ ٢٤٤، وديع فلسطين يتحدث عن أعلام عصره ١/ ٣٠٧.

(٢) مشافهة الأستاذ حسن الكرمي.

(٣) الأعلام ٣/ ٢٦٦.

آلاف مخطوط، اشترى هذه المخطوطات من ورثة أصحابها وكانوا من مشاهير عشاق الكتب وجمّاعيها في أيامهم، وبعض هذه المخطوطات بخطوط أصحابها، ولعل هذه المكتبة أكبر مكتبة خاصة في العراق وأثمنها، آلت إلى مكتبة المتحف العراقي[1].



العقاد

(١٣٠٦ ـ ١٣٨٣هـ)/ (١٨٨٩ ـ ١٩٦٤م)

عباس بن محمود العقاد: أديب باحث، من المكثرين كتابة وتصنيفاً.

ولد في أسوان في مصر، وتعلم في مدرستها الابتدائية، وشغف بالمطالعة، وسعى للرزق فكان موظفاً بالسكة الحديدية وبوزارة الأوقاف بالقاهرة، ثم معلماً في بعض المدارس الأهلية. وانقطع إلى الكتابة والتأليف، وأقبل الناس على ما ينشر.

وظل اسمه لامعاً نصف قرن، أخرج في خلالها من تصنيفه (٨٣) كتاباً في أنواع مختلفة من الأدب الرفيع، **منها**: «الله»، و«عبقرية محمد»، و«عبقرية الصديق»، و«رجعة أبي العلاء»، و«مراجعات في الأدب والفنون»، و«ساعات بين الكتب»، و«أبو نواس»، و«سارة»، و«ديوان العقاد»، وكان من أعضاء المجامع العربية الثلاثة «دمشق والقاهرة وبغداد». وكان أجش الصوت، في قامته طول نُعت من أجله بالعملاق.

توفي بالقاهرة، ودفن بأسوان[2].

آلت مكتبته إلى دار الكتب المصرية، ووضعت في مكان خاص ثم

(١) الذخائر الشرقية ٦/ ١٤٢، ومصدر فاتني تقييده.

(٢) الأعلام ٣/ ٢٦٦.

وضع قسم منها في قاعة المكتبات الخاصة ووضع القسم الأكبر في المخازن، والمعروض منها زاخر بالإهداءات خالٍ من التعليقات، وكتبها مجلدة ولم يكتب اسم الكتاب على الكعب فلا تعرف اسم الكتاب إلا بعد إخراجه من الرف وتصفّحه.

ومن أطرف الإهداءات التي وجدتها إهداء مصطفى صادق الرافعي كتابه «تحت راية القرآن»، ويبدو أن ذلك كان قبل الخصومة بينهما.

وتضم (٦٩٢٨) كتاباً باللغة العربية، و(١١٧٠٨) كتاب باللغات الأجنبية، و(٢٩٢) دورية، ولم تفهرس. ثم علمت أن قصر الثقافة بأسوان يحتفظ بجزء من مكتبته[١].

عبد الله الأنصاري

(١٣٤٠ ـ ١٤١٠هـ)/ (١٩٢١ ـ ١٩٨٩م)

عبد الله بن إبراهيم الأنصاري: داعية وعالم قطري.

ولد في مدينة الخور شمالي قطر، وقرأ على والده، ثم رحل إلى الأحساء طلباً للعلم، ثم إلى مكة، وولي في السعودية بعض الأعمال العلمية، ثم عاد إلى قطر. ولما أُنشئ أول معهد علمي في قطر عام (١٣٧٤هـ) تولى إدارته والإشراف عليه والتدريس فيه، ثم تولى إدارة الشؤون الدينية، وكان يصدر التقويم القطري كل عام مدة طويلة، ونشر كتباً إسلامية أشرف عليها وقدم لها، كان يوزعها مجاناً[٢].

جمع مكتبة ضخمة، وقفها على الطلبة وأهل العلم، وجعلها مكتبة

---

(١) دار الكتب المصرية، تاريخها وتطورها ٦٠، مشاهدة. ورسالة من الأخ محمود زكي.

(٢) ذيل الأعلام ١/ ١٢٩، من أعلام الدعوة والحركة الإسلامية المعاصرة ١/ ٥١٥.

عامة في الدوحة تحمل اسمه، ويبلغ عدد كتبها الآن نحو خمسة وثلاثين ألف كتاب[1].

عبد الله عبد الدايم

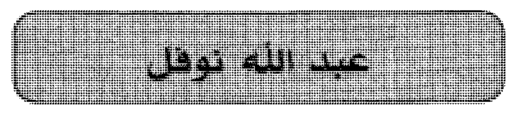
(١٣٤٢ ـ ١٤٢٩هـ)/ (١٩٢٤ ـ ٢٠٠٨م)

عبد الله بن أحمد عبد الدايم: تربوي ومفكر قومي.

ولد بحلب، وتخرج في قسم الفلسفة بكلية آداب جامعة القاهرة عام (١٩٤٦م)، وحاز الدكتوراه من جامعة السوربون عام (١٩٥٦م)، وولي التدريس بجامعة دمشق، وعين وزيراً للإعلام (١٩٦٢م)، ووزيراً للتربية (١٩٦٦م)، واشتغل بالتدريس في الجامعة اللبنانية (١٩٧٢ ـ ١٩٧٥م)، ثم عمل في اليونسكو، واختير عضواً مراسلاً بمجمع اللغة العربية بدمشق.

من كتبه: «دروب القومية العربية»، و«الاشتراكية والديمقراطية»، و«الوطن العربي والثورة»، و«نكبة فلسطين عام١٩٤٨»، و«التربية في البلاد العربية»[2].

آلت مكتبته إلى مركز جمعة الماجد بدبي، وتضم (٢٨٦٤) عنواناً، يغلب عليها الأدب والتاريخ والفلسفة والجغرافيا[3].



(١٢٩٤ ـ ١٣٧٧هـ)/ (١٨٧٧ ـ ١٩٥٧م)

عبد الله بن حبيب نوفل: مؤرخ من أهل طرابلس الشام مولداً ووفاة.

---

(١) مكتبة الشيخ عبد الله الأنصاري.

(٢) حديث العبقريات ٢٣٠، ذيل الأعلام ٤/ ٩٩.

(٣) نشرة أخبار المركز، العدد ٣٥، ص٢٩.

كان من أعضاء المجلس النيابي.

له: «تراجم علماء طرابلس وأدبائها»، و«المجاهد العربي الأمين - رياض الصلح»، وله شعر[١].

أهدى مكتبته وما يتعلق بها قبيل وفاته إلى الجامعة الأميركية ببيروت[٢].

عبد الله آل خليفة

(... - ...هـ)/(... - ...م)

عبد الله بن خالد آل خليفة: من أعيان البحرين، ومن أسرة آل خليفة الحاكمة، ورئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في البحرين[٣].

جمع مكتبة حافلة على مدى سنوات طوال، أهداها إلى المكتبة الوطنية بالبحرين، وتضم نحو (١٢) ألف مجلد[٤].

عبد الله الدحيان

(١٢٩٢ - ١٣٤٩هـ)/(١٨٧٥ - ١٩٣١م)

عبد الله بن خلف الدحيان: عالم الكويت وصالحها في عصره، مولده ووفاته فيها.

---

(١) الأعلام ٤/ ٧٧، وفيه وفاته (١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م)، معجم البابطين لشعراء العربية ١٢/ ٣٥٤.

(٢) معجم البابطين لشعراء العربية ١٢/ ٣٥٤.

(٣) مذكرات المؤلف.

(٤) موقع المكتبة الوطنية بالبحرين.

نشأ في ظل والده، وتلقى عنه القرآن الكريم ومبادئ الكتابة والحساب، وقرأ على علماء الزبير، وتولى الإمامة والخطابة في مسجد البدر بالكويت، وولي القضاء مضطراً، وحمدت سيرته فيه.

من كتبه: «ديوان الخطب المنبرية العصرية»، و«الفتوحات الربانية في المجالس الوعظية»، و«المسائل الفقهية»[1].

كان حريصاً على اقتناء الكتب المخطوطة والمطبوعة، مع عناية بالمخطوطة منها، فدأب على التوصية عليها مع المسافرين إلى الشام ومصر، وبغداد، والحجاز ونجد، وآل إليه كثير من المخطوطات النجدية.

ومن نفائس مخطوطاته: «إدراك الغاية في اختصار الهداية» لعبد المؤمن القطيعي (ت٧٣٩هـ) بخطه، و«المقامة الواسطية المغايرة للمقامة الحريرية» في القراءات لعلي بن محمد الديواني (ت٧٤٣هـ) بخطه، و«جمع الجوامع على مذهب أحمد بن حنبل» لابن المبرد (ت٩٠٩هـ) بخطه، و«قطعة من كتاب الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد» للمرداوي (ت٨٨٥هـ) بخطه، و«الجامع الصغير» لأبي يعلى الفراء الحنبلي (ت٤٥٨هـ)، وكتبت (٤٦٥هـ)، و«مشيخة ابن البخاري» (ت٦٩٦هـ)، كتبت في حياته (٦٨٧هـ).

آلت مكتبته إلى ابن أخته الشيخ أحمد الخميس. وبعد وفاته أهدى ورثته المخطوطات إلى مكتبة الأوقاف، وضاع كثير منها في خلال نقلها، وبعضها أكلته الأرضة، ودخلت مكتبة الأوقاف في ٢٢ ربيع الأول (١٣٩٧هـ). وتبدأ مخطوطاته من رقم (٣٥) إلى (٥٠٠). ثم انتقلت إلى

---

(١) كتاب «علامة الكويت الشيخ عبد الله الخلف الدحيان» للشيخ محمد بن ناصر العجمي.

مكتبة الموسوعة الفقهية، وفُهْرِسَت. أما المطبوعات فقد آل قسم منها إلى مركز المخطوطات بالكويت[١].

عبد الله كنون

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٩هـ)/ (١٩٠٨ ـ ١٩٨٩م)

عبد الله بن عبد الصمد كنون: من علماء المغرب وشعرائه. ومن أعضاء مجامع اللغة العربية بدمشق والقاهرة وعمان.

ولد في فاس، وتعلم في طنجة، وأتم تعليمه بجامع القرويين بفاس، وأسس المعهد الإسلامي بطنجة، (١٩٤٥م)، ثم أقام في تطوان، ثم عاد إلى طنجة بعد عودة الملك محمد الخامس من المنفى (١٩٥٦م)، وأُسند إليه منصب الحاكم العام لطنجة.

من كتبه: «النبوغ المغربي في الأدب العربي»، و«ذكريات ومشاهير رجال المغرب»، و«أزهار برية»، و«إيقاعات الهموم» كلاهما شعر، و«فضالة المنتهي للحازمي» تحقيق[٢].

جمع مكتبة حافلة ورث قسماً كبيراً منها من أبيه وجده، ثم أضاف إليها حصيلة جهده الخاص حتى صارت عمدة بين المكتبات الخاصة، وخشي أن تتعرض للعبث بعد وفاته، ولا سيما لأنه لم ينجب، فقرر عام (١٩٨٤م) وقفها على مدينة طنجة التي عاش فيها معظم عمره، وكانت له فيها أياد بيض، فوضعت في مكان خاص عام (١٩٨٥م)، وتولى إدارتها عبد الصمد العشاب، وصنع لمخطوطاتها فهرساً.

---

(١) الكتاب المتقدم ٥٤، ٦٩، ٧٧، نشرة مركز المخطوطات، نوادر مخطوطات علامة الكويت.

(٢) التذييل والاستدراك على معجم المؤلفين ١٨٨.

وتضم مكتبته مئات المخطوطات والمطبوعات الحجرية التي أصبحت الآن في حكم المخطوطات، وآلاف الكتب المطبوعة[1].

عبد الله العثمان

(١٣١٥ ـ ١٣٨٥هـ)/ (١٨٩٧ ـ ١٩٦٥م)

عبد الله بن عبد اللطيف العثمان: سري وشاعر كويتي. مولده ووفاته بالكويت.

تعلم في المدرسة المباركية، وعمل في التعليم، واشتغل بصيد اللؤلؤ، وفي بلدية الكويت، ثم عمل في التجارة فأثرى. كان بيته مقصد لكثير من الشعراء والأدباء الكويتيين والعرب. تعددت أعماله الخيرية، وبنى مساجد في عدة بلدان، وأُطلق اسمه على أحد شوارع الكويت.

له: «ديوان العثمان»[2].

جمع مكتبة ضخمة، آل قسم منه إلى المكتبة الوطنية بعد وفاته، وآل قسم آخر إلى مكتبة حولي العامة[3].

عبد الله النوري

(١٣٢٣ ـ ١٤٠١هـ)/ (١٩٠٥ ـ ١٩٨١م)

عبد الله بن محمد نوري: عالم باحث، له شعر. كويتي.

نشأ في الكويت وتعلم فيها، ودرس في دار المعلمين العالية

---

(١) التذييل والاستدراك على معجم المؤلفين ١٨٩، وديع فلسطين يتحدث عن أعلام عصره ٢/ ٨، وفهرس مخطوطات مكتبته.

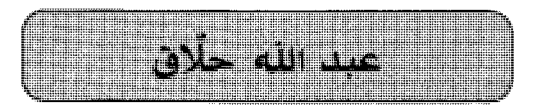
(٢) معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين ١٢/ ٨٥.

(٣) المصدر السابق، رسالة من الأستاذ فهد محمد نايف الدبوس.

ببغداد، ومارس التدريس في المدرسة المباركية، ومدرسة الأحمدي، وفي المعهد الديني بالكويت، وولي القضاء. وكان أول مدير لإذاعة الكويت. وعمل في التجارة بعد أن ترك العمل الحكومي، وكانت له مشاركات في العمل الخيري.

من كتبه: «الأمثال الدارجة في الكويت»، و«العروة الوثقى»، و«خالدون في تاريخ الكويت»، و«سألوني»، و«حكايات من الكويت»، و«ديوان من الكويت» شعر[١].

أُهديت مكتبته إلى المكتبة الوطنية في الكويت[٢].



(١٣٢٩ ـ ١٤١٧هـ)/ (١٩١١ ـ ١٩٩٦م)

عبد الله بن يوركي حلاق: شاعر أديب. سوري.

مولده ووفاته بحلب، تعلم فيها. واشتغل بالتدريس في معاهد حلب المختلفة سنوات طوال، وأصدر مجلة الضاد سنة (١٩٣١م)، وما زالت تصدر.

من آثاره: «من أعلام العرب في القومية والأدب»، و«عشت مع هؤلاء الأعلام»، و«الحلبيون في المهجر»، و«الثورات السورية الكبرى في ربع قرن»، و«خيوط الغمام، حصاد الذكريات، عصير الحرمان، أسديات» دواوينه[٣].

خلف مكتبة كبيرة تمتاز بالطبعات الأصلية وبكثرة الإهداءات، وهي

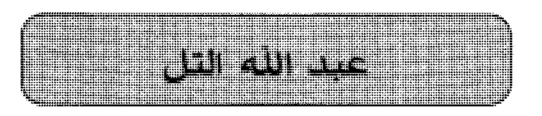
---

(١) ذيل الأعلام ٣/ ١٢٨.

(٢) رسالة من الأستاذ فهد بن محمد الدبوس بتارخ ٨/ ٧/ ٢٠١٠م.

(٣) ذيل الأعلام ٢/ ١٩٩.

غنية بكتب المهجر التي أصبحت نادرة اليوم، اشتراها الشيخ عبد اللطيف بن سعود البابطين مع وثائق صاحبها، وضمت إلى مركز سعود البابطين للتراث والعمل الخيري بالرياض[١].



عبد الله التل

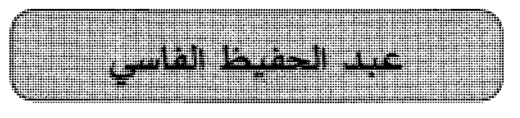
(١٣٣٦ ـ ١٣٩٣هـ)/ (١٩١٨ ـ ١٩٧٣م)

عبد الله بن يوسف التل: قائد عسكري، من الباحثين في تاريخ العصر الحديث.

ولد في إربد ودخل ضابطاً في الجيش الأردني. وشارك في معركة فلسطين محارباً وقائداً عسكرياً، وانصرف بعد ذلك إلى التأليف، فسكن القاهرة، ثم عاد إلى الأردن.

له: «كارثة فلسطين»، و«خطر اليهودية العالمية على الإسلام والمسيحية»، و«جذور البلاء»[٢].

آلت مكتبته إلى المكتبة الوطنية بعمان، وتتميز بالنوادر والتجليد الفخيم والإهداءات[٣].



عبد الحفيظ الفاسي

(١٢٩٦ ـ ١٣٨٣هـ)/ (١٨٧٩ ـ ١٩٦٤م)

عبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي: قاض من المعنيين بالتاريخ والتراجم والحديث.

---

(١) مشاهدة.

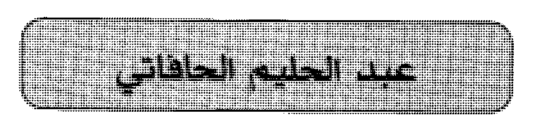
(٢) الأعلام ٤/ ٧٥، نظرات في كتاب الأعلام ٧٦.

(٣) مشاهدة.

أندلسي الأصل، ولد وتعلم بمدينة فاس، وقضى زهاء عشرة أعوام في القضاء الشرعي، ثم كان من أعضاء المحكمة الجنائية العليا، وانقطع عن العمل يوم استقل المغرب، فعكف على كتبه وأوراقه في منزله بالرباط إلى أن توفي.

أشهر كتبه: «معجم الشيوخ» في جزأين، سماه: «رياض الجنة» أو المدهش المطرب، و«خبايا الزوايا» مخطوط، و«الآيات البينات في شرح وتخريج الأحاديث المسلسلات» الأول منه[١].

جمع مكتبة عظيمة بالنفائس، آلت إلى الخزانة الملكية بمراكش[٢].



عبد الحليم الحافاتي

(١٢٧٦ ـ ١٣٦٢هـ)/ (١٨٦٠ ـ ١٩٤٣م)

عبد الحليم بن أحمد الحافاتي أو الحافي، نسبة إلى الصوفي المشهور بشر الحافي: قاض فقيه.

مولده ووفاته ببغداد. درس القضاء في استنبول، وتقلد القضاء في أماكن عدة في العراق إلى أن أُحيل على التقاعد، ثم عُين إماماً وخطيباً ومدرساً في السليمانية وبغداد، ثم انتخب نائباً عن بغداد.

ترك آثاراً مخطوطة، منها: «عمدة الكتاب»، و«تذكرة أولي الألباب في شرح تبصرة الطلاب»، و«مجموعة الحافي»[٣].

كان له ولع شديد بجمع الكتب، فاستوت لديه مكتبة نفيسة حافلة بنوادر المطبوعات ونفائس المخطوطات، أُهديت إلى مكتبة الأوقاف

(١) الأعلام ٣/ ٢٧٩.

(٢) محادثة هاتفية مع الدكتور عباس الجراري.

(٣) موسوعة أعلام العراق ٣/ ١٤٧، مكتبة الأوقاف العامة ٦٩.

العامة ببغداد في (٢٣/ ٥/ ١٩٥٦م)، ووضعت في جناح خاص مع رفوفها، وفيها كتبه المخطوطة عدا الأخير منها. وتضم (١٥٢٤) كتاباً، منها (١٥٩) مخطوطاً[١].

عبد الحميد إبراهيم

(١٣٥٤ ـ . . . . هـ)/ (١٩٣٥ ـ . . . . م)

عبد الحميد إبراهيم محمد: باحث ناقد، مصري.

تخرج في دار العلوم عام (١٩٦٢م)، ونال الدكتوراه في الأدب الحديث سنة (١٩٦٩م)، واشتغل في التدريس في جامعة المنيا، ورأس قسم اللغة العربية في كلية آدابها (١٩٨٣م)، وأعير إلى جامعة صنعاء (١٩٧٥ ـ ١٩٧٩م).

من كتبه: «الوسطية العربية»، و«القصة المصرية»، و«قاموس الألوان عند العرب»، و«نقاد الحداثة وموت القارىء»، و«شواهد ومشاهد»، و«قال لقمان لابنه»[٢].

أهدى مكتبته إلى جامعة المنيا التي ولي التدريس فيها سنوات طوال[٣].

عبد الحميد السائح

(١٣٢٥ ـ ١٤٢١هـ)/ (١٩٠٧ ـ ٢٠٠١م)

عبد الحميد بن عبد الحكيم السائح: عالم ديني وزعيم سياسي.

مولده بنابلس بفلسطين، ووفاته بعمّان. تخرج في الأزهر، وعمل

---

(١) مكتبة الأوقاف العامة ٦٩.

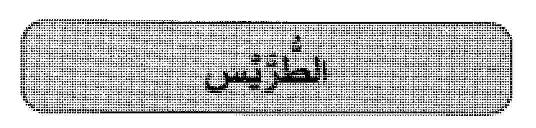
(٢) تقويم دار العلوم ٢/ ٣٢٠، الموسوعة القومية ١٩٠.

(٣) دليل مكتبات المخطوطات في الوطن العربي ٢٣٨.

مدرساً بمدرسة النجاح الوطنية بنابلس، وشارك في مجاهدة الاستعمار البريطاني، وولي القضاء الشرعي في القدس، واختير أميناً عاماً للمجلس الإسلامي الأعلى، ثم أُبعد إلى الأردن بعد حرب (١٩٦٧م)، وعُيّن قاضياً للقضاة، ثم وزيراً للأوقاف، واختير رئيساً للمجلس الوطني الفلسطيني (١٩٨٥ ـ ١٩٩٣م).

من كتبه: «مكانة القدس في الإسلام»، و«عقيدة المسلم»، و«فلسطين، لا صلاة تحت المحراب» مذكرات[١].

جمع مكتبة متوسطة (نحو ألف كتاب) أُهديت إلى جامعة النجاح الوطنية بنابلس، وأُدخلت في ضمن كتبها[٢].



(١٣٢٨ ـ ١٣٩٠هـ)/ (١٩١٠ ـ ١٩٧٠م)

عبد الخالق الطريس: صحفي من رجال الحركة الوطنية في المغرب.

ولد في تطوان وتعلم بها وبالقرويين بفاس، وتخرج في كلية آداب جامعة القاهرة، وأصدر جريدة الحياة بتطوان أسبوعية، ثم الحرية يومية وبعدها الأمة، ونفاه الإسبانيون من الشمال (تطوان وطنجة) (١٩٤٧ ـ ١٩٥٢م)، وبعد استقلال المغرب كان أول سفير له في القاهرة، وشغل منصب وزير العدل[٣].

جمع مكتبة جيدة جُعلت مكتبة عامة. أما وثائقه فقد بيع جزء منها إلى إسبانيا، واستحوذ عزوز حكيم على الجزء الآخر[٤].

---

(١) ذيل الأعلام ٣/ ١٠٣.

(٢) محادثة هاتفية مع الأستاذ هاني جبر أمين مكتبة جامعة النجاح.

(٣) الأعلام ٣/ ٢٩١.

(٤) مشافهة الأستاذ أيوب بولسعاد.

عبد الرحمن بدوي

(١٣٣٥ ـ ١٤٢٣هـ)/ (١٩١٧ ـ ٢٠٠١م)

عبد الرحمٰن بدوي: فيلسوف وجودي، مؤرخ للفلسفة. نافح عن الإسلام في أعوامه الأخيرة.

ولد بقرية شرباص بدمياط، وتخرج في قسم الفلسفة بكلية آداب القاهرة (١٩٣٨م)، وحاز الدكتوراه من جامعة القاهرة (١٩٤٣م)، وولي التدريس بجامعة عين شمس، وجامعة السوربون، والجامعة الليبية، وجامعة الكويت، ثم استقر بباريس (١٩٨٢م)، حتى قبيل وفاته بالقاهرة.

من كتبه: «الزمن الوجودي»، و«المعجم الفلسفي»، و«موسوعة المستشرقين»، و«الدفاع عن القرآن ضد منتقديه»، و«سيرة حياتي»[(١)].

تملك مكتبة نفيسة ضمت نحو ١٢ ألف كتاب في الفلسفة والتراث والنقد الأدبي الحديث، أهداها الورثة إلى مكتبة الإسكندرية[(٢)].

عبد الرحمن حسن

(. . . ـ بعد ١٣٧٢هـ)/ (. . . ـ بعد ١٩٥٢م)

عبد الرحمٰن بن حسن: من علماء الأزهر. كان نائب المحكمة الشرعية العليا، ووكيلاً للجامع الأزهر[(٣)].

آلت مكتبته إهداءً إلى المكتبة الأزهرية، وحفظت في قاعة الشيخ محمد عبده، وتضم مئات الكتب، وتزخر بالإهداءات التي تدل على

---

(١) ذيل الأعلام ٣/ ١٠٦.

(٢) مجلة القافلة سبتمبر ـ أكتوبر ٢٠٠٤م، ص٧٠.

(٣) مذكرات المؤلف، ولم أظفر بترجمة له، وأخذت ما وصفته به من الإهداءات إليه، ورأيت أحدث تاريخ للإهداء ١٩٥٢م، فجعلت وفاته بعد هذا التاريخ.

مكانة الشيخ عبد الرحمٰن، وبعض كتبها ليست مجلدة تحتاج إلى تجليد، وهي من أهم المكتبات المهداة إلى الأزهرية[1].



الرافعي

(١٣٠٦ ـ ١٣٨٦هـ)/ (١٨٨٩ ـ ١٩٦٦م)

عبد الرحمٰن بن عبد اللطيف الرافعي: مؤرخ مصر في العهد الحديث، محام، من أعيان الحزب الوطني.

مولده ووفاته بالقاهرة، تخرج بمدرسة الحقوق الخديوية (١٩٠٨م)، وعمل سنة في جريدة اللواء، وانقطع للمحاماة وأعمال الحزب والسياسة العامة (١٩٠٩ ـ ١٩٤٢م)، وانتخب للنيابة أكثر من مرة، واختير عضواً بمجلس الشيوخ (١٩٣٩م)، ورئيساً لنقابة المحامين.

وألّف نفائس من الكتب كلها مطبوعة، منها: «تاريخ الحركة القومية وتطور نظام الحكم في مصر»، و«الثورة العرابية والاحتلال الإنكليزي»، و«في أعقاب الثورة المصرية»، و«مصطفى كامل»، و«شعراء الوطنية»، و«عصر إسماعيل»، و«مذكراتي ١٨٨٩ ـ ١٩٥١م»، أُصيب بشلل نصفي توفي على أثره[2].

ضُمت مكتبته إلى دار الكتب المصرية، وفيها (٢٠٢٤) كتاباً باللغة العربية و(٥٤٤) كتاباً أجنبياً، و(٤٢٠) دورية، وضع قسم منها في قاعة المكتبات الخاصة ووضع القسم الأكبر في مخازن دار الكتب، ولم تفهرس[3].

---

(١) مشاهدة.

(٢) الأعلام ٣/ ٣١١.

(٣) دار الكتب المصرية ٦٠، مشاهدة.



(١٢٩٠ ـ ١٣٦٥هـ)/ (١٨٧٣ ـ ١٩٤٦م)

عبد الرحمٰن بن محمد بن زيدان الحسني العلوي السلجماسي: مؤرخ من أعيان المغرب الأقصى.

كان السلطان محمد بن يوسف يخاطبه بابن عمنا، نقيب عائلتنا ومؤرخ دولتنا.

ولد ونشأ في مكناسة الزيتون، واستكمل دراسته في القرويين بفاس، وولي نقابة الأشراف بمكناس وزهون، واستقر في الدار البيضاء يدير المدرسة الحربية المغربية فيها، وتوفي بمكناس.

من كتبه: «إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس»، و«الدرر الفاخرة بمآثر الملوك العلويين بفاس الزاهرة»، و«ديوان شعر» أكثره مدائح نبوية، و«العز والصولة في معالم نظم الدولة»، و«العلائق السياسية بين الدولة العلوية والدول الأجنبية»[١].

جمع خزانة كتب كانت تعد من أكبر الخزائن في المغرب[٢]، آلت إلى الخزانة الملكية بالرباط[٣].

عبد الرحمن صدقي

(١٣١٤ ـ ١٣٩٢هـ)/ (١٨٩٦ ـ ١٩٧٣م)

عبد الرحمٰن بن محمد عثمان صدقي: شاعر مصري من الكتّاب.

---

(١) الأعلام ٣/ ٣٣٥.

(٢) المصدر السابق.

(٣) محادثة هاتفية مع الدكتور عباس الجراري.

ولد بالمنصورة، وانتقل مع أبيه طفلاً وتعلم في مدارسها، وعاش وتوفي بها.

عمل في وزارة المعارف وأشرف على دار (الأوبرا)، وعُين وكيلاً فمديراً لها عشرين سنة.

وجمع طائفة من شعره في ديوانين، الأول: «من وحي المرأة» أكثره في رثاء زوجته، **والثاني**: «حواء والشاعر» خص كثيراً منه بزوجة له إيطالية.

وكتب قصصاً منها: «بودلر الشاعر الرجيم»، و«أزهار الشر»، و«أبو نواس»، و«ألوان من الحب».

وله كتب لا تزال مخطوطة، لم تجمع ولم تهيأ للطبع[1].

أنشأ مكتبة كبيرة جداً (٢٨٩١٦ مجلداً)، أوصى بها إلى دار الكتب المصرية، ونقلت إليها ووضع قسم منها في قاعة المكتبات المهداة، ووضع القسم الأكبر في مخازن دار الكتب، وهي زاخرة بالإهداءات، ولم تفهرس[2].

عبد الرحيم عبد الرحمن

(١٣٥٥ ـ ١٤٢٦هـ)/ (١٩٣٦ ـ ٢٠٠٥ م)

عبد الرحيم بن عبد الرحمٰن بن عبد الرحيم: مؤرخ مصري.

ولد بمحافظة سوهاج، وتخرج في كلية الآداب بجامعة عين شمس

---

(١) الأعلام ٣/٣٣٦.

(٢) المصدر السابق، دار الكتب المصرية ٦٠، وفيه عدد الكتب ٢٠٥٥٢ كتاباً، ولا تعارض بين ما ذكر فيه وبين ما ذكر الزركلي؛ لأن الكتاب الواحد قد يضم مجلدات. مشاهدة.

عام (١٩٦٢م)، وحاز الدكتوراه في التاريخ الحديث. اشتغل بالتدريس في التعليم الإعدادي والثانوي وجامعة الأزهر.

من كتبه: «الدولة السعودية الأولى ١١٥٨ ـ ١٢٣٣هـ»، و«من تاريخ شبه الجزيرة العربية في العصر الحديث»، و«محمد علي وشبه الجزيرة العربية»، و«المغاربة في مصر في العهد العثماني١٥١٧ ـ ١٧٩٨م»، و«معالم التاريخ الأوروبي الحديث والمعاصر»، و«تاريخ العرب الحديث والمعاصر»[١].

جمع مكتبة كبيرة آلت إلى دارة الملك عبد العزيز بالرياض، وتحوي نحو ثمانية آلاف عنوان باللغة العربية واللغات الأجنبية في التاريخ والجغرافيا والأدب، بينها رسائل جامعية وصور فوتوغرافية، وصور مخطوطات ودوريات مسلسلة تعود إلى بدايات الإعلام المطبوع في العالم العربي[٢].



(١٣١٣ ـ ١٣٨٤هـ)/ (١٨٩٥ ـ ١٩٦٤م)

عبد الرزاق بن رشيد الحصان البغدادي الكرخي: مؤرخ للقومية العربية.

ولد في بغداد وألمّ باللغتين التركية والفرنسية، وعاش في شبه بؤس إلى أن عمل في مكتبة الأوقاف العامة (١٩٤٨ ـ ١٩٦١م). أثار بعض كتبه نقداً شديداً في بغداد. رحل إلى الكويت وإلى السعودية. وتوفي غريباً في فندق بالكويت، ولم يتزوج.

---

(١) الموسوعة القومية ٢٠٠.

(٢) التاريخية (نشرة تصدرها دارة الملك عبد العزيز) العدد ٢٧، ص٨.

من كتبه: «ربيعة العراق»، و«العروبة في الميزان»، قامت بسببه تظاهرات احتجاج، وسجن مؤلفه أربعة أشهر، و«المهدي والمهدوية في الإسلام»[1].

وقف مكتبته على مكتبة الحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة، التي أصبح اسمها فيما بعد «مكتبة الملك عبد العزيز»[2].

عبد السلام هارون

(١٣٢٧ ـ ١٤٠٨هـ)/ (١٩٠٩ ـ ١٩٨٨م)

عبد السلام محمد هارون: عالم باللغة والأدب. غزير التحقيق.

ولد بالإسكندرية وانتقل طفلاً إلى القاهرة، فحفظ القرآن الكريم، ودرس بالأزهر، وتخرج في دار العلوم (١٩٣٢م)، وزاول التدريس في المدارس الابتدائية، ثم نقل للتدريس في كلية الآداب بجامعة الإسكندرية (١٩٤٥م)، فدار العلوم (١٩٥٠م). شارك في تأسيس جامعة الكويت. وتولى رئاسة قسم اللغة العربية. ثم عُيّن أميناً عاماً لمجمع اللغة العربية بالقاهرة. وفاز بجائزة الملك فيصل العالمية في الأدب العربي (١٩٨١م).

له كتب، منها: «معجم شواهد العربية»، و«تحقيق النصوص ونشرها»، و«معجم مقيدات ابن خلكان»، و«تهذيب سيرة ابن هشام».

وله تحقيقات، منها: «الحيوان»، و«البيان والتبيين» كلاهما للجاحظ. و«كتاب سيبويه»، و«الاشتقاق لابن دريد»، و«خزانة الأدب للبغدادي»[3].

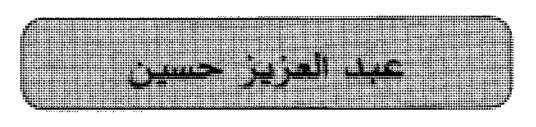
---

(١) الأعلام ٣/ ٣٥٢.

(٢) مكتبة الأوقاف العامة ١٢٠.

(٣) ذيل الأعلام ١/ ١١٩.

خلف مكتبة حافلة زاخرة بالتعليقات والتصحيحات، تدل على أنه كان يقرأ بتمعّن وتمهّل. وكان له عناية فائقة بالمحافظة على الكتب النادرة وتجليدها واختيار نوع الجلد والألوان المناسبة، وتضم آلاف الكتب العربية المبكرة التراثية، والكتب المحققة مما صدر في الدول العربية وأوروبا، وعلى كثير منها إهداءات من المحققين والمؤلفين العرب. ابتاعتها مكتبة الملك فهد الوطنية[1].



عبد العزيز حسين

(١٣٣٩ ـ ١٤١٧هـ)/ (١٩٢٠ ـ ١٩٩٦م)

عبد العزيز بن حسين بن عبد الله: من رواد النهضة الثقافية بالكويت.

نشأ وتعلم في الكويت، وتخرج في كلية اللغة العربية بالأزهر سنة (١٩٤٣م)، وحصل على دبلوم التربية وعلم النفس من جامعة لندن، وولي إدارة المعارف (١٩٥٣ ـ ١٩٦١م)، وعُيّن سفيراً بمصر (١٩٦١ ـ ١٩٦٣م)، فوزيراً لشؤون مجلس الوزراء (١٩٦٣ ـ ١٩٦٥م)، و(١٩٧١ ـ ١٩٨٥م)، فمستشاراً لأمير الكويت (١٩٨٥م) حتى وفاته.

أنشأ المجلس الوطني للثقافة والفنون (١٩٧٣م)، وهو أول مؤسسة ثقافية بالكويت، وولي رئاسته حتى سنة (١٩٨٥م)[2].

جمع مكتبة ضخمة حوت نحو عشرين ألف كتاب، ملأت صالة مكتبه الواسعة، وصعدت على الدرج واستولت على إحدى غرف منزله، فيها المخطوط والنادر والمتداول، وهي متنوعة، وكانت نواتها مكتبة

(١) الكتب العربية النادرة ٨٩.

(٢) ذيل الأعلام ٣/ ١١٢، العربي ٤٤٣، ٤٥٢.

والده، وقد طبع مركز البحوث والدراسات الكويتية كتاب «الموطأ» للإمام مالك على مخطوط هذه المكتبة.

وقد أوصى بأن تكون مكتبته مكتبة عامة، فصدر قرار من وزير الإعلام آنذاك الشيخ سعود الناصر الصباح، وبتوجيه من أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح بتخصيص مكان لها في مركز عبد العزيز حسين بمشرف، وتكفلت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وبعض الشخصيات الكويتية بتحمل نفقات تجهيز المقر، وقد افتتح في (١٨/ ١/ ٢٠٠٢)[١].

عبد العزيز عتيق

(١٣٢٤ ـ ١٣٩٦هـ)/ (١٩٠٦ ـ ١٩٧٦م)

عبد العزيز سيد عتيق: ناقد وأديب وشاعر.

ولد بقرية تصفا من أعمال ميت غمر بمصر، وتخرج في دار العلوم بالقاهرة، وحصل على الدكتوراه من جامعة لندن، واشتغل بالتدريس في جامعة الإسكندرية، وجامعة بيروت العربية وولي رئاستها (١٩٦٤ ـ ١٩٦٥م).

من كتبه: «علم البيان»، و«علم المعاني»، و«علم البديع»، و«علم العروض والقافية»، و«في النقد الأدبي»، و«أحلام النخيل»، و«ديوان عتيق» ديوانا شعر[٢].

أهدى مكتبته إلى مكتبة جامعة بيروت العربية، وأُدخلت في ضمن كتبها، ولما صار لكل كلية مكتبة نقلت إلى مكتبة كلية الآداب، وكتب

---

(١) مجلة العربي أيلول ٢٠٠٠م، ص١٠٩. مذكرات المؤلف.

(٢) ذيل الأعلام ٢/ ١٠٨.

مكتبته مجلدة كلها، ومكتوب على كعب كل كتاب اسمه، وتتميز بكثرة الإهداءات، ووضعت المكتبة على باطن غلاف كل كتاب من مكتبته اسم الدكتور وتاريخ مولده ووفاته[1].

عبد العزيز الدوري

(١٣٣٦ ـ ١٤٣١هـ)/ (١٩١٩ ـ ٢٠١٠م)

عبد العزيز بن عبد الكريم الدوري: مؤرخ عراقي.

ولد ببغداد وتعلم فيها، وتخرج في جامعة لندن، وظفر بالدكتوراه منها (١٩٤٢م)، وولي التدريس بدار المعلمين العالية ببغداد (١٩٤٣ ـ ١٩٤٨م)، وجامعة بغداد (١٩٤٨ ـ ١٩٥٨م)، ثم عُيّن رئيساً لجامعة بغداد (١٩٦٣ ـ ١٩٦٨م)، ثم أستاذاً في الجامعة الأردنية (١٩٧٠م)، مُنح جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية (١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م). واختير عضواً بمجامع اللغة العربية بعمان ودمشق، والمجمع العلمي العراقي، ومؤسسة آل البيت بالأردن.

من كتبه: «تاريخ العراق الاقتصادي في القرن الرابع الهجري»، و«الجذور التاريخية للشعوبية»، و«نشأة علم التاريخ عند العرب»، و«الجذور التاريخية للقومية العربية»[2].

جمع مكتبة حافلة أهدى قسماً منها إلى مكتبة الجامعة الأردنية[3].

---

(١) زيارة جامعة بيروت العربية.

(٢) من ترجمة له بقلمه عندي.

(٣) مشاهدة.

عيون السود

(١٣٣٥ ـ ١٣٩٩هـ)/ (١٩١٦ ـ ١٩٧٩م)

عبد العزيز بن محمد علي عيون السود: مقرئ.

ولد في حمص بسوريا، وتعلم فيها، وحفظ القرآن الكريم. ونزل دمشق، فالقاهرة لأخذ القراءات، ثم عاد إلى حمص وافتتح داراً للإقراء، وأخذ عنه كثيرون[١].

ابتاعت مكتبتَه جامعةُ الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وضمتها إلى كتب مكتبتها[٢].

عبد العزيز الشّناوي

(١٣٢٩ ـ ١٤٠٦هـ)/ (١٩١١ ـ ١٩٨٦م)

عبد العزيز بن محمد الشناوي: مؤرخ مصري.

ولد بالإسكندرية، وتعلم فيها، وتخرج في قسم التاريخ بكلية آداب جامعة القاهرة (١٩٣٤م)، وولي التدريس في المدارس الثانوية بالسويس والمنصورة والإسكندرية. وحاز الدكتوراه من جامعة الإسكندرية، وزاول التدريس بجامعة عين شمس وجامعة الأزهر.

ترك تصانيف منها: «الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها» أربعة أجزاء، و«الأزهر جامعاً وجامعة» جزآن، و«السخرة في حفر قناة السويس»، و«تاريخ أوروبا في مطلع العصور الحديثة»، و«عمر مكرم»[٣].

---

(١) ذيل الأعلام ١/ ١٢٣.

(٢) مشافهة الأستاذ عبد العزيز الزير.

(٣) ذيل الأعلام ٢/ ١٠٨.

بيعت مكتبته إلى مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، وأُدخلت في ضمن مكتبته[1].

عبد العظيم القناوي

(١٣١٨ ـ ١٣٩٢هـ)/ (١٩٠٠ ـ ١٩٧٢م)

عبد العظيم بن علي القناوي: فاضل مدرس خطاط، له شعر.

ولد بقرية بني هاني بمحافظة بني يوسف، وتخرج في دار العلوم عام (١٩٢١م)، واشتغل بالتعليم، وكتب عناوين صحيفة الأخبار الرئيسة قبل تطور الطباعة[2].

أوصى بإهداء مكتبته الحافلة إلى دار الكتب المصرية، وأنفذ أبناؤه وصيته[3].

عبد الغني عبد الخالق

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٣هـ)/ (١٩٠٨ ـ ١٩٨٣م)

عبد الغني بن محمد عبد الخالق: من كبار علماء الأزهر في عصره.

ولد بالقاهرة، وتعلم بالأزهر، وحفظ القرآن الكريم وهو صغير، وأحرز العالمية بدرجة أستاذ في الفقه عام (١٩٤٠م)، واشتغل بالتدريس في كلية الشريعة، ثم جامعة الأزهر حديثاً، ورأس قسم أصول الفقه، واختير عضواً بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، ومن أعضاء هيئة الفتوى بالأزهر.

---

(١) مكتبة مركز الملك فيصل.

(٢) معجم البابطين لشعراء العربية ١١/ ٣٣٤.

(٣) المصدر السابق.

من تصانيفه: «الإمام البخاري وصحيحه»، و«حجية السُّنَّة».

ومن تحقيقاته: «أحكام القرآن» للشافعي، و«آداب الشافعي ومناقبه» لابن أبي حاتم الرازي، و«الطب النبوي» لابن قيم الجوزية[1].

جمع مكتبة فخمة اشتراها مركز جمعة الماجد بدبي، وهي من أهم المكتبات العلمية المتميزة بالمركز، فيها العديد من أوائل المطبوعات، وكثرة كتب الأصول والفقه[2].

عبد الفتاح عمرو

(١٣٦٧ ـ ١٤١٧هـ)/ (١٩٤٨ ـ ١٩٩٦م)

عبد الفتاح بن عايش عمرو: عالم وقاض شرعي وشاعر.

ولد في الخليل بفلسطين، وهاجر مع أسرته إلى عمان عام (١٩٥٠م)، فتعلم فيها، وتخرج في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية عام (١٩٧١م)، وعمل في التدريس بالسعودية خمس سنوات، ثم عاد إلى الأردن قاضياً في المحاكم الشرعية، ونال الماجستير من الجامعة الأردنية عام (١٩٨٤م). مات بعمان ودفن فيها.

ألّف: «القرارات القضائية في أصول المحاكمات الشرعية»، و«القرارات القضائية في الأحوال الشخصية»، و«اللظى»، و«الرحيق»، و«المقدسات» دواوينه[3].

جمع مكتبة كبيرة ضمت نحو خمسة آلاف كتاب، معظمها في العلوم الشرعية، تتميز بنوادر الكتب الفقهية وبتعلقاته عليها، أهداها

---

(١) ذيل الأعلام ١/ ١٢٥.

(٢) مذكرات المؤلف، تعليق للأخ فهد الدبوس.

(٣) ذيل الأعلام ٣/ ١٢٠.

الورثة إلى مكتبة الجامعة الأردنية عام (١٩٩٧م)، وأُدخلت في ضمن كتبها[١].

عبد الفتاح أبو غدة

(١٣٣٥ ـ ١٤١٧هـ)/ (١٩١٧ ـ ١٩٩٧م)

عبد الفتاح بن محمد أبو غدة: عالم مشارك.

ولد في حلب، وتخرج في الأزهر، واشتغل بالتدريس في الثانوية الشرعية، ومعهد العلوم الشرعية بحلب، وانتخب نائباً عن حلب عام (١٩٦١م)، ثم قدم السعودية (١٩٦٥م)، وولي التدريس بكلية الشريعة بالرياض، والمعهد العالي للقضاء، وجامعة الملك سعود، واختير مراقباً عاماً للإخوان المسلمين في سوريا (١٩٦٩ ـ ١٩٧٥، و١٩٨٦ ـ ١٩٩٠م)، وفاز بجائزة بروناي للدراسات الإسلامية (١٩٩٥م).

مات بالرياض، ودفن بالبقيع في المدينة المنورة.

من كتبه: «صفحات من صبر العلماء على شدائد العلم والتحصيل»، و«العلماء العزاب الذين آثروا العلم على الزواج».

ومن تحقياته: «الرفع والتكميل» للكنوي، و«أربع رسائل في علوم الحديث»، و«المنار المنيف» لابن قيم الجوزية، و«لسان الميزان» لابن حجر[٢].

باع قسماً من مكتبته إلى مركز جمعة الماجد، وهو جزء صغير من مكتبته، وهو من المكررات لديه، وليس فيه من نوادر الكتب شيء ذو

---

(١) مشافهة أخيه محمد جمال، مشاهدة.

(٢) ذيل الأعلام ٢/ ١١١.

بال، وأُفرد مكان للقسم المباع[1].

عبد القادر عياش

(١٣٢٩ ـ ١٣٩٤هـ)/ (١٩١١ ـ ١٩٧٤م)

عبد القادر بن عياش: باحث من أهل دير الزور، ولد بها، وتعلم فيها، وفي حمص، ودمشق، وتخرج في معهد الحقوق بدمشق (١٩٣٥م). وعمل في الإدارة والقضاء إلى أن أحيل على التقاعد (١٩٧٠م). وأصدر في بلده مجلة «صوت الفرات» (١٩٤٥م) إلى وفاته.

من كتبه المطبوعة: «الموسوعة الفراتية»، و«ديارات الفرات»، و«المدن الفراتية»، و«حكايات من الفرات»، و«معجم المؤلفين السوريين في القرن العشرين»[2].

بيعت مكتبته إلى مكتبة الأسد بدمشق، وأُدخلت ضمن كتبها، ووضع لها فهرس في بطاقات[3].

عبد القادر المبارك

(١٣٠٤ ـ ١٣٦٤هـ)/ (١٨٨٧ ـ ١٩٤٥م)

عبد القادر بن محمد المبارك: علّامة باللغة، له شعر. جزائري الأصل.

ولد بدمشق وتعلم فيها، وعمل في التعليم، وكان من الأعضاء

---

(١) رسالة من الشيخ مجد مكي بتاريخ ٨/٦/٢٠١٠م.
(٢) الأعلام ٤/٤٢، معجم المؤلفين السوريين ٣٧٥.
(٣) مشاهدة.

المؤسسين للمجمع العلمي العربي بدمشق (مجمع اللغة العربية الآن) وتوفي بدمشق.

من كتبه: «شرح المقصورة الدريدية»، و«فوائد الأدبيات العربية»[1].

جمع مكتبة في مختلف الفنون خصوصاً اللغوية والشرعية. أما الشرعية فقد أهداها الورثة إلى قسم الموسوعة الفقهية بكلية الشريعة بجامعة دمشق، وأما بقية كتبه فقد باعها الورثة إلى مركز جمعة الماجد بدبي، وحفظت بمكان خاص[2].

عبد القادر الرافعي

(١٢٤٨ ـ ١٣٢٣هـ)/ (١٨٣٢ ـ ١٩٠٥م)

عبد القادر بن مصطفى الرافعي: فقيه حنفي من علماء الأزهر.

ولد في طرابلس الشام، وتعلم في الأزهر، وعلت شهرته في فقه الحنفية، حتى كان يلقب بأبي حنيفة الصغير، وولي إفتاء الديار المصرية قبل وفاته بثلاثة أيام.

من مؤلفاته: «تقرير على الرد المختار»، و«تقرير على الأشباه والنظائر»[3].

آلت مكتبته إلى المكتبة الأزهرية، وهي محفوظة الآن بمخازن المكتبة[4].

---

(١) الأعلام ٤/ ٤٥.

(٢) مشافهة ابنه الدكتور مازن المبارك.

(٣) الأعلام ٤/ ١٤٦.

(٤) زيارة المكتبة الأزهرية.

عبد الكريم البابطين

(. . . ـ . . .هـ)/ (. . . ـ . . . م)

عبد الكريم بن سعود البابطين: فاضل كويتي، جمَّاعة للكتب، ومن أصحاب المكتبات الخاصة الكبرى في البلاد العربية.

جمع مكتبة زاخرة نادرة، أهداها إلى مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي، وتحوي أكثر من ثلاثين ألف مجلد من الكتب، فيها نوادر الكتب ومطبوعات طبعت في أوروبا والعالم العربي في القرن السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر، وفيها أيضاً آلاف الدواوين القديمة والحديثة، وتتميز باحتوائها على مجموعات كبيرة من المجلات والصحف العربية النادرة (أصل وصورة) منذ القرن التاسع عشر إلى يومنا هذا، أقدمها صدر في العام (١٨٢٨م)، ولعلها أكبر مكتبة خاصة في الوطن العربي[١].

عبد الكريم الصاعقة

(١٢٨٥ ـ ١٣٧٩هـ)/ (١٨٧٦ ـ ١٩٥٩م)

عبد الكريم بن السيد عباس الشيخلي الملقب بالصاعقة، لجريدة أصدرها في بغداد بالعهد العثماني اسمها «الصاعقة».

ولد ببغداد، وتعلم فيها ولازم الشيخ محمود شكري الآلوسي، وتولى الإمامة والخطابة والتدريس في بعض مساجد بغداد، وأصدر جريدة الصاعقة عام (١٩١١م)، وهي سياسية. انفرد بفن التوفيق بين الأحاديث التي ظاهرها الاختلاف.

---

(١) موقع مكتبة البابطين المركزية على الإنترنت، ورسالة من الأخ فهد محمد نايف الدبوس.

له: «أصول الحديث»، و«الجمع بين الأحاديث، اختلاف الحديث»، و«الرد على الحنفية»، و«نظرات في التفسير».

توفي ببغداد ودفن فيها[1].

جمع مكتبة كبيرة وقفها على مكتبة جامع الدهان في الأعظمية، ثم وضعت مع مكتبة الشيخ حمدي الأعظمي في الأعظمية، وتضم عدة مخطوطات ومطبوعات حجرية[2].

عبد المجيد قطامش

(. . . ـ ١٤١٤هـ)/ (. . . ـ ١٩٩٣م)

عبد المجيد بن السيد قطامش: باحث، مدرس، محقق، مصري.

تخرج في دار العلوم بالقاهرة عام (١٩٤٧م)، وتولى التدريس بمدرسة الأورمان، ثم عمل أستاذاً بكلية الشريعة بجامعة أم القرى، وباحثاً بمركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي في الجامعة نفسها.

حقق: «الإقناع في القراءات السبع» لابن الباذش، و«جمهرة الأمثال» لأبي هلال العسكري بالاشتراك مع محمد أبو الفضل إبراهيم، و«الأمثال» لأبي عبيد القاسم بن سلام، و«الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة» لحمزة بن الحسن الأصفهاني، وألّف «الأمثال العربية»[3].

---

(١) تاريخ علماء بغداد ٤٣٧.

(٢) تاريخ علماء بغداد ٤٣٨، رسالة من الأستاذ إياد القيسي، وانظر: الحديث عن مكتبة حمدي الأعظمي.

(٣) تتمة الأعلام ١/ ٣٥٣، تقويم دار العلوم ١/ ٨٥٧.

أُهديت مكتبته إلى كلية دار العلوم بالقاهرة. وحفظت في مكان مخصص ثم ضمت إلى كتبها[1].

عبد الهادي التازي

(١٣٣٩ ـ . . . هـ)/ (١٩٢١ ـ . . . م)

عبد الهادي التازي: مؤرخ دبلوماسي مغربي، مكثر من التأليف والأسفار.

ولد بفاس وتعلم فيها، وتخرج في جامعة القرويين بفاس، وحاز الدكتوراه من جامعة الاسكندرية سنة (١٩٧١م)، وولي التدريس في بعض المعاهد والجامعات المغربية، وعُيّن سفيراً للمغرب في العراق (١٩٦٣م)، وليبيا (١٩٦٧م)، وإيران (١٩٦٩م)، والإمارات العربية المتحدة (١٩٧١م)، واختير عضواً بمجامع اللغة العربية بالقاهرة ودمشق وعمان، والأكاديمية المغربية.

من تصانيفه: «تفسير سورة النور»، و«التاريخ الدبلوماسي للمغرب» عشرة مجلدات، و«جامع القرويين» ثلاثة أجزاء، و«أحد عشر قرناً في جامعة القرويين»، و«الحماية الفرنسية، بدؤها ونهايتها»، و«أوقاف المغاربة في القدس»، و«القنص بالصقر بين المشرق والمغرب»، و«التحليق إلى البيت العتيق».

ومن تحقيقاته: «رحلة ابن بطوطة» خمسة مجلدات، و«المفهم في شرح تلخيص مسلم» للقرطبي بخط ابن بطوطة[2].

أهدى مكتبته إلى جامعة القرويين التي درس بها وتحوي نحو سبعة

---

(١) مشافهة الأستاذة ميرفت محمود سكر.

(٢) من ترجمة له بقلمه عندي، المجمعيون في خمسة وسبعين عاماً ٤٧٠

آلاف كتاب، معظمها في التاريخ والعلاقات الدبلوماسية والدولية، وفيها مطبوعات نادرة، واشترط أن تنقل بعد وفاته، ونقل منها إلى القرويين نزراً يسيراً(١).

عبد الهادي هاشم

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٨هـ)/ (١٩١٢ ـ ١٩٨٨م)

عبد الهادي بن هاشم بن راغب: عالم باللغة وفقهها.

ولد بدمشق وتعلم فيها، وفي باريس، وولي التدريس بحمص، واختارته منظمة اليونسكو ليكون خبيراً للمعارف في ليبيا (١٩٥٢ ـ ١٩٥٤م) ثم عاد إلى سورية، وتقلب في مناصب عدة فتولى الأمانة العامة لوزارة التربية، وإدارة دار الكتب الظاهرية.

ثم وُسِّدَ إليه رعاية التراث في وزارة الثقافة، وحاضر في كُلِّيَّتي الآداب والتربية بجامعة دمشق، واختير عضواً بمجمع اللغة العربية بدمشق. ورأس تحرير الموسوعة الفلسطينية (١٩٧٥ ـ ١٩٨٣م).

من كتبه: «الوجيز في التاريخ» مدرسي، و«الموجز في علم القوافي» لابن الأنباري، و«رسالة الأنوار» لأبي الفضل التنوخي كلاهما تحقيق. وأشرف على تحقيق: «الجامع في أخبار أبي العلاء وآثاره» لمحمد سليم الجندي(٢).

آلت مكتبته إلى مكتبة الأسد بدمشق، وأُدخلت ضمن كتبها ووضع لها بطاقات فهارس(٣).

---

(١) مشافهة مع صاحب المكتبة.

(٢) الدكتور شاكر الفحام في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٦٣/ ٣٠٥.

(٣) مشاهدة.

عبد الوهاب الصابوني

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٧هـ)/ (١٩١٢ ـ ١٩٨٦م)

عبد الوهاب بن أحمد الصابوني: باحث أديب.

مولده ووفاته بحلب. تخرج في قسم اللغة العربية بكلية آداب جامعة القاهرة (١٩٤٧م)، واشتغل بالتدريس في ثانويات حلب. واستمر إلى أن أحيل على التقاعد. وكانت له معرفة بالآلات الميكانيكية الدقيقة.

من كتبه: «اللباب في النحو»، و«شعراء ودواوين»، و«عيون المؤلفات»، و«عصام» رواية[(١)].

كان كلفاً بالكتب والقراءة فلم يتزوج، وجمع مكتبة نفيسة، عرّف بكثير من كتبها في كتابَيْه: «عيون المؤلفات»، و«شعراء ودواوين» أوصى بها إلى جامعة حلب، فانتقلت بعد وفاته مع خزائنها إليها، وعُيّن تلميذه حسن بيضة أميناً لها[(٢)]. .

عبد الوهاب نيازي

(١٢٣٤ ـ ١٣٢٧هـ)/ (١٨١٨ ـ ١٩٠٩م)

عبد الوهاب نيازي بن عبد الرزاق الشقاقي العلوي: عالم وخطاط بغدادي المولد والوفاة.

تعلم على علماء بغداد، ودرس الخط على نيازي الأذربيجاني، ومنه حمل لقب (نيازي) لمشابهته خط أستاذه، وعمل في المحكمة الشرعية ببغداد، وعين مديراً لمطبعة الولاية، ومشرفاً على جريدة الزوراء.

---

(١) ذيل الأعلام ٢/ ١٢١.

(٢) المصدر السابق، مذكرات المؤلف.

له نظم، وله: «حماسة» مختارات شعرية، مخطوطة. وكتب مخطوطات ومصحفاً بخطه[1].

جمع مكتبة نفيسة تضم ذخائر المخطوطات العربية، آلت إلى ولده أحمد، ولما توفي آلت إلى مكتبة المتحف العراقي، وتضم (٣٩٦) مخطوطة تعود إلى أزمان تاريخية مختلفة، أقدمها «مُتخيَّر الألفاظ» لابن فارس، كتبت في القرن الخامس الهجري، ونسخة من «نهج البلاغة» كتبت سنة (٥٥٦هـ)، و«حل العُقَد والعُقَل» للأستراباذي الموصلي، كتبت في حياته، ونسخة من «تخليص الشواهد» لابن هشام الأنصاري، كتبت بخط عبد الوهاب السبكي سنة (٧٧١هـ).

صنع الأستاذ أسامة ناصر النقشبندي فهرساً لمخطوطاتها نشره معهد المخطوطات العربية[2].

عز الدين التنوخي

(١٣٠٧ ـ ١٣٨٦هـ)/ (١٨٨٩ ـ ١٩٦٦م)

عز الدين بن أمين التنوخي: عالم بالأدب، له نظم.

من أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق. مولده ووفاته فيها. تعلم بها وبمدرسة الفرير في يافا، ثم بالأزهر، وعاد إلى دمشق فتصدر للوعظ شاباً، ثم أُوفد إلى فرنسا لدراسة الزراعة (١٩١٠م)، وعاد (١٩١٣م) وعُيّن بمركز زراعة بيروت. ولما احتل الفرنسيون سوريا سافر للعمل

(١) جمهرة الخطاطين البغداديين المطبوع ضمن الأعمال النثرية الكاملة لوليد الأعظمي ٧/ ٣٦٦٣، معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين ١٢/ ٦٦٤.

(٢) جمهرة الخطاطين البغداديين، المطبوع ضمن الأعمال الكاملة لوليد الأعظمي ٧/ ٣٦٦٣، مجلة الفيصل، العدد ٣٣٥، تموز ٢٠٠٤م، ص١٣٦.

بالزراعة في فلسطين، ثم قصد بغداد مدرساً في دار المعلمين، وعاد إلى دمشق سنة (١٩٣١م) فانتخب أميناً لسر المجمع العلمي، ثم مفتشاً للمعارف بدمشق، ومدرساً للعربية بجامعتها.

من تحقيقاته: «المنتقى من أخبار الأصمعي»، و«تكملة إصلاح ما تغلط به العامة»، و«بحر العوام في ما أصاب به العوام»، و«الإبدال»، و«الاتباع»[١].

بيعت مكتبته بعد وفاته إلى الشيخ فالح آل ثاني، الذي آلت مكتبته إلى مجمع أبو ظبي الثقافي[٢].



عز الدين العراقي

(١٣٤٨ ـ ١٤٣١هـ)/ (١٩٢٩ ـ ٢٠١٠م)

عز الدين العراقي: طبيب وسياسي مغربي.

ولد بفاس وتعلم فيها، ودرس الطب بباريس، وانتمى إلى حزب الاستقلال، واشتغل بالطبابة في مستشفيات المغرب، وتولى تدريس الطب، ثم عُيّن وزيراً للتربية الوطنية سنة (١٩٧٧م)، ثم وزيراً أول (رئيس وزراء) (١٩٨٦ ـ ١٩٩٢م)، ثم اختير أميناً عاماً لمنظمة المؤتمر الإسلامي بجدة (١٩٩٧ ـ ٢٠٠٠م)[٣].

أهدى مكتبته إلى المكتبة الوطنية بالرباط[٤].

---

(١) الأعلام ٤/ ٢٢٩.

(٢) مشافهة الأستاذ محمد عدنان جوهرجي.

(٣) مع وفد المملكة المغربية في مؤتمر القمة الخامس للدول الإسلامية المجتمع في العاصمة الكويتية، ص٨، جريدة إيلاف ١/ ٢/ ٢٠١٠م.

(٤) جريدة الشرق الأوسط ٢٥/ ٤/ ٢٠١٠م، مجلة العربي أيار٢٠١٠م، ص٥٤.

عزيز سوريال عطية

(١٣١٦ ـ ١٤٠٩هـ)/ (١٨٩٨ ـ ١٩٨٨م)

عزيز سوريال عطية: مؤرخ من الأقباط.

ولد بقرية العايشة بمحافظة الغربية بمصر. حاز الدكتوراه من جامعة ليفربول الإنكليزية، وولي التدريس في بعض الجامعات المصرية والإنكليزية والأميركية، وأسس معهد الدراسات القبطية بالقاهرة (١٩٥٤م)، ثم أقام في الولايات المتحدة الأميركية حتى وفاته، وتجنس بجنسيتها.

من آثاره: «تاريخ المسيحية الشرقية»، و«الإمام بالإعلام مما جرت به الأحكام في واقعة الإسكندرية» للنويري السكندري، تحقيق. وأشرف على «دائرة المعارف القبطية» في ثمانية أجزاء بالإنكليزية[1].

جمع مكتبة كبيرة، وأهدى منها مكتبةَ جامعة الإسكندرية سنة (١٩٥٠م) ٦٧٠ كتاباً ودورية في التاريخ والأدب وعلم الآثار. ثم اشترت الجامعة مكتبته بعد وفاته، وتحوي (٥٢٠٠) كتاب في التاريخ والفلسفة والآداب، إضافة إلى مجموعة نادرة من كتب الدراسات الدينية المسيحية وتاريخ الكنيسة[2].

عفيف بهنسي

(١٣٤٧ ـ . . . هـ)/ (١٩٢٨ ـ . . . م)

عفيف بهنسي: عالم بالفن والآثار.

ولد بدمشق، وأُجيز بالحقوق، وحاز الدكتوراه في الفن والآثار

---

(١) ذيل الأعلام ٢/ ١٢٤.

(٢) مجلة الهلال، شباط ٢٠٠٨م، ص١٦١ ـ ١٦٢.

من فرنسا (١٩٦٤م). عمل مديراً لمديرية الفنون الجميلة بدمشق، ودرّس في جامعتها، وعُيّن مديراً عاماً للآثار والمتاحف في سورية.

له: «الفن عبر التاريخ»، و«قضايا الفن»، و«أثر العرب في الفن الحديث»، و«معجم مصطلحات الفنون»، و«معجم العمارة والفن»، و«معجم مصطلحات الخط العربي»، و«موسوعة الحضارة والفن الإسلامي»[١].

باع مكتبته لمركز جمعة الماجد بدبي، ووضعت في مكان خاص[٢].

عفيف عبد الرحمن

(١٣٥٦ ـ . . . . هـ)/ (١٩٣٧ ـ . . . . م)

عفيف بن محمد عبد الرحمٰن: بحاثة، ببلوغرافي.

ولد في عون حوض بحيفا، وتخرج في قسم اللغة العربية بكلية آداب دمشق عام (١٩٦٤م)، وحاز الدكتوراه من جامعة القاهرة عام (١٩٧١م). اشتغل بالتدريس في مدارس الأردن وفلسطين والكويت (١٩٥٤ ـ ١٩٧٠م)، وفي معاهد التربية للمعلمين والمعلمات بالكويت (٧١ ـ ٧٦)، وفي جامعة اليرموك بإربد في الأردن سنوات طوال منذ عام (٧٦)، ورأس فيها رئاسة قسم اللغة العربية، ثم ولي التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية، وجامعة العلوم الإسلامية بعمّان.

من مؤلفاته: «الجهود اللغوية خلال القرن الرابع عشر الهجري»، و«الشعر وأيام العرب في العصر الجاهلي»، و«مكتبة العصر الجاهلي

---

(١) معجم المؤلفين السوريين ٧١، معجم مصطلحات الخط العربي. الغلاف.

(٢) مشافهة الأستاذ إبراهيم شبوح، والدكتور مازن المبارك.

وأدبه»، و«ظاهرة التشؤم في الشعر العربي من أبي العتاهية إلى أبي العلاء»، و«معجم الأمثال التراثية».

ومن تحقيقاته: «الوسيط في المثال للواحدي»، و«تذكرة النحاة لأبي حيان الأندلسي»[1].

جمع مكتبة كبيرة أهداها إلى جامعة العلوم الإسلامية، وحُفظت في قاعة خاصة، كتب عليها اسمه، وتضم ٣٥٣٤ كتاباً في العلوم اللغوية والإسلامية، وقد تجد للكتاب أكثر من نسخة، وعلى قليل منها إهداءات، وكان يضع أحياناً خطوطاً تحت الأسطر دون تعليق؛ لأنه يعرف المراد بهذه الخطوط[2].

علّال الفاسي

(١٣٢٦ ـ ١٣٩٤هـ)/ (١٩٠٨ ـ ١٩٧٤م)

علال بن عبد الواحد الفاسي: زعيم وطني، من كبار الخطباء العلماء في المغرب.

ولد بفاس وتعلم بالقرويين، وشارك في إنشاء مدرسة تخرج بها بعض طلائع اليقظة المغربية الأولى، وقاوم الاستعمار الفرنسي فاعتقل، ونفي إلى الغابون (١٩٣٧ ـ ١٩٤١م)، فالكونغو (١٩٤١ ـ ١٩٤٦م)، وأطلق فأنشأ مع بعض إخوانه حزب الاستقلال بالمغرب، وعاد إلى بلاده (١٩٤٩م) فمنعه الفرنسيون من دخولها، فأقام بطنجة وكانت يومئذ دولية، ودعا إلى الثورة بعد إبعاد محمد الخامس (١٩٥٣م)، وانفرد بزعامة الحزب بعد الاستقلال، وتولى وزارة الدولة للشؤون الإسلامية مدة، ثم

---

(١) من ترجمة موسعة وافتني بها الآنسة عبير الحسين.

(٢) مشاهدة.

انصرف إلى المعارضة غير العنيفة في مجلس النواب، ولم ينفك موالياً للبيت المالك.

من كتبه: «هنا القاهرة» مما ألقاه في إذاعتها، و«النقد الذاتي»، و«دفاع عن الشريعة»، و«مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها».

توفي ببوخارست ونقل إلى الرباط[1].

أُنشئت مؤسسة باسمه في الرباط، ضمت مكتبته التي تعد من أغنى المكتبات الخاصة بالمغرب، ومما تحويه (٢٤٠٣) مخطوطة، ووضع لها فهرس في أربعة أجزاء[2].

الدكتور علي إبراهيم

(١٢٩٧ ـ ١٣٦٦هـ)/ (١٨٨٠ ـ ١٩٤٧م)

علي إبراهيم (باشا): أكبر جراح مصري في عصره.

ولد بالإسكندرية، وتعلم بمدرسة الطب في القاهرة، وعُيّن عميداً لكلية الطب، ثم وزيراً للصحة. توفي بالقاهرة. وكان كثير الاتصال بالأدباء والشعراء[3].

أهدى مكتبته إلى جامعة الإسكندرية عام (١٩٤٥م)، وتحتوي على (١٣٥٤) مجلداً في العلوم الطبية، وبعض سلاسل المجلات الطبية المهمة[4].

---

(١) الأعلام ٤/ ٢٤٦.
(٢) الفهرس الموجز لمخطوطات مؤسسة علال الفاسي.
(٣) الأعلام ٤/ ٢٥٢.
(٤) مجلة الهلال شباط ٢٠٠٨م، ص١٦١.



باكثير

(١٣٢٨ ـ ١٣٨٩هـ)/(١٩١٠ ـ ١٩٦٩م)

علي بن أحمد باكثير: شاعر حضرمي.

ولد في سورابايا في أندونيسيا، وأُرسل إلى حضرموت صغيراً لينشأ في وطن آبائه كما هي عادة الحضارمة في المهاجر، وانتقل إلى القاهرة سنة (١٩٣٣م)، ودرس الإنكليزية بجامعة القاهرة، واشتغل بالتدريس، ثم بوزارة الثقافة بمصر، ونبغ في كتابة القصة، ولا سيما المسرحيات الشعرية. ومات بالقاهرة.

له: «همام أو في عاصمة الأحقاف»، و«قصر الهودج»، و«أخناتون ونفرتيتي»، و«الفرعون الموعود»، و«عودة الفردوس»، و«أبو دلامة»، و«مسمار جحا»، و«إمبراطورية في المزاد» وله غير ذلك[١].

كان يقيم في بيت مستأجر في حي منيل الروضة مع ابنته المتبناة وزوجها. وعند وفاته استصدر صاحب العقار حكماً بطرد الساكنين من البيت وقام بإلقاء كتبه خارج الشقة وعلى سلالم العمارة، فبادر زوج ابنته بتعبئة الكتب في صناديق ونقلها إلى مكان آمن، وقام الدكتور محمد أبو بكر حميد الشديد الإعجاب بباكثير، بإنشاء مركز ثقافي في حضرموت يحمل اسم باكثير، ونقل إليه مكتبته الخاصة وما توافر من أوراقه وأشيائه، وجمع أشعاره وأصدر كتاباً عنه، وأعاد طباعة عدد من مؤلفاته[٢].

---

(١) الأعلام ٤/٢٦٢، وديع فلسطين يتحدث عن أعلام عصره ٢/٦١.

(٢) وديع فلسطين في مجلة الهلال تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٩م، ص٧٩.



علي جلال

(١٢٨٣ ـ ١٣٥١هـ)/(١٨٦٦ ـ ١٩٣٢م)

علي جلال الحسيني: أديب، من رجال القضاء المدني بمصر. توفي بالقاهرة.

له: كتاب «الحسين»، و«حديث النفس» بعض منظوماته و«المرأة في زمن الفراعنة»، و«أمثال الأمم في الشرق والمغرب»، و«العرب قبل الإسلام» جمع أولوفاً من الصفحات لتأليفه. وتوفي قبل تنسيقها[١].

تملك مكتبة نفيسة ضمت (٨٦٣٦) مجلداً بين عربي وإفرنجي من الكتب القانونية والتاريخية وغيرها آلت إلى دار الكتب المصرية[٢].

علي الباجه جي

(. . . ـ ١٣٧١هـ)/(. . . ـ ١٩٥١م)

علي حيدر بن عبد الوهاب الباجه جي: من رجال الفقه والقانون.

تخرج في معاهد الآستانة. واشتغل في القضاء والتعليم، ثم استقال وعكف على البحث والمطالعة. وهو شقيق حمدي الباجه جي أحد وزراء الحكومة العراقية ورؤسائها في العهد الملكي[٣].

كان مولعاً جداً بجمع الكتب النفيسة النادرة، حتى استوت لديه مكتبة نفيسة. أُهديت بعد وفاته إلى مكتبة الأوقاف العامة. وعدد كتبها (١٦٠٥) كتاب ومجلة. منها عشرون مخطوطاً وجلّها باللغة العربية،

---

(١) الأعلام ٤/٢٦٩، معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين ١٣/٥٢٨.

(٢) نشرة دار الكتب. دار الكتب المصرية بين الأمس واليوم ١٦.

(٣) مكتبة الأوقاف العامة ٦٧.

وقليل منها بالتركية والفرنسية. وأرقام المطبوعات في المكتبة (٨٠٠٥ - ٩٦١٠). وأرقام المخطوطات في المكتبة (١٢٤٦٦ - ١٢٤٨٤)(١).



(١٣٣٨ - ١٤١٧هـ)/ (١٩١٩ - ١٩٩٦م)

علي بن جواد الطاهر: ناقد أديب عراقي.

ولد في الحلة، وتعلم فيها، وتخرج في دار المعلمين العالية ببغداد (١٩٤٥م) وحاز الدكتوراه من جامعة السوربون (١٩٤٥م)، وولي التدريس بدار المعلمين العالية وفي كلية الآداب بجامعة بغداد، وجامعة الملك سعود بالرياض، وجامعة الكوفة، والجامعة المستنصرية ببغداد.

من كتبه في التأليف: «الشعر العربي في العراق وبلاد العجم»، و«محمود أحمد السيد رائد القصة الحديثة في العراق»، و«ملاحظات على وفيات الأعيان»، و«معجم المطبوعات العربية السعودية». وفي التحقيق: «لامية الطغرائي»، و«ديوان الخريمي» بمشاركة الدكتور محمد جبار المعيبد، و«ديوان الجواهري» بمشاركة إبراهيم السامرائي ومهدي المخزومي ورشيد بكتاش(٢).

ترك خزانة كتب نفيسة حوت (٤٦٠٠) عنوان من المراجع التراثية والحديثة والدراسات الأدبية التي انتقاها بعناية، أو أُهديت إليه من البلاد العربية، وكتبه التي لم تنشر وبعض وثائقه، وقد ابتاعتها مكتبة الملك فهد الوطنية، وعلى بعض كتبه تعليقات غزيرة(٣).

---

(١) المصدر السابق.

(٢) ذيل الأعلام ٢/ ١٢٨.

(٣) أخبار المكتبة ٢٩/ ٢٥، مشاهدة.

علي الجندي

(١٣١٨ ـ ١٣٩٣هـ)/ (١٩٠٠ ـ ١٩٧٣م)

علي بن السيد الجندي: شاعر مصري. من علماء الأدب.

ولد في شندويل بسوهاج، وتخرج في دار العلوم بالقاهرة (١٩٢٥م)، وصار عميداً لها (١٩٥٠م)، ومن أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ومجلس الفنون والآداب بمصر، وعمل في التدريس.

وتوفي بالقاهرة.

من كتبه المطبوعة: «أغاريد السحر» شعر، و«ألحان الأصيل» شعر، و«ترانيم الليل» شعر، و«شعر الحرب»، و«فن التشبيه»، و«سياسة النساء»، و«الشعراء وإنشاد الشعر»(١).

أُهديت مكتبته إلى كلية دار العلوم، ووضعت في مكان خاص، ثم أُدخلت إلى مكتبة الكلية(٢).

علي باشا مبارك

(١٢٣٩ ـ ١٣١١هـ)/ (١٨٢٤ ـ ١٨٩٣م)

علي بن مبارك بن سليمان الروجي: وزير مصري.

من المؤرخين العلماء العصاميين النوابغ.

ولد في قرية برنبال بمحافظة الدقهلية، وحذق بعض الفنون، وسافر إلى باريس في بعثة عسكرية مصرية سنة (١٢٦٠هـ)، وعاد إلى مصر فتقلب في الوظائف العسكرية، وحضر الحرب التركية الروسية سنة

---

(١) الأعلام ٤/ ٢٩٣.

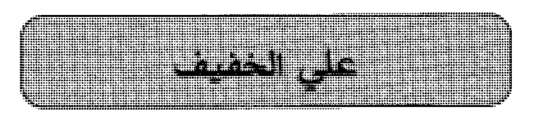
(٢) مشافهة الأستاذة ميرفت محمود سكر.

(١٢٧٠هـ)، ثم عُيّن ناظراً للأوقاف المصرية، وأضيفت إليه المعارف، فأنشأ مدارس كثيرة، وأبقى آثاراً منها دار الكتب المصرية بالقاهرة.

توفي بالقاهرة.

من كتبه: «الخطط التوفيقية» حذا به حذو المقريزي في خططه، و«علم الدين»، و«نخبة الفكر في ذيل مصر»، و«جغرافية مصر»[1].

آلت مكتبته إلى دار الكتب المصرية عام (١٨٩٥م)، وفيها مخطوطات[2].



علي الخفيف

(١٣٠٩ ـ ١٣٩٨هـ)/ (١٨٩١ ـ ١٩٧٨م)

علي بن محمد الخفيف: فقيه مصري من العلماء.

ولد بقرية الشهداء بمحافظة المنوفية، وتخرج في مدرسة القضاء الشرعي عام (١٩١٥م)، وولي التدريس بها حتى عام (١٩٢١م)، ثم انتقل إلى سلك القضاء الشرعي، واشتغل بالتدريس بكلية الحقوق بجامعة القاهرة.

فاز بجائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية عام (١٩٧٦م)، واختير عضواً بمجمع البحوث الإسلامية، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة.

من كتبه: «الخلافة»، و«أحكام الوصية»، و«الشركات في الفقه الإسلامي»، و«أحكام المعاملات الشرعية»، و«أسباب اختلاف الفقهاء»، و«الملكية في الشريعة الإسلامية»[3].

---

(١) الأعلام ٤/ ٣٢٢.

(٢) مجلة الحج والعمرة، صفر ١٤٢٦هـ، ص٤٨. دار الكتب تاريخها وتطورها ٣١.

(٣) ذيل الأعلام ١/ ١٤٠.

جمع مكتبة كبيرة أُهديت إلى كلية الحقوق بجامعة القاهرة، وحفظت في قاعة خاصة سميت باسمه(١).

علي النجدي ناصف

(١٣١٦ ـ ١٤٠٢هـ)/ (١٨٩٨ ـ ١٩٨٢م)

علي النجدي ناصف: عالم بالنحو واللغة والآداب.

ولد بقرية الصنافين بمحافظة الشرقية بمصر، وحفظ القرآن العظيم وهو صغير، وتعلم في الأزهر، وتخرج في دار العلوم بالقاهرة (١٩٢١م)، ومارس التدريس والتفتيش في المدارس، ثم اختير مدرساً بدار العلوم (١٩٤٣م)، إلى أن أُحيل على التقاعد، وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة.

من مؤلفاته: «سيبويه إمام النحاة»، و«الدين والأخلاق في شعر شوقي»، و«من قضايا اللغة والنحو»، و«مع القرآن الكريم»، و«تاريخ النحو».

ومن تحقيقاته: «المحتسب في شواذ القراءات» لابن جني، و«الحجة في علل القراءات السبع» لأبي علي الفارسي، كلاهما بالاشتراك مع الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي(٢).

جمع مكتبة نفيسة، تتميز بالمصنفات النادرة وبتعليقاته عليها، ابتاعتها جامعة الإمام محمد سعود الإسلامية في الرياض، وأدخلتها في ضمن كتب مكتبتها(٣).

---

(١) مذكرات المؤلف.

(٢) ذيل الأعلام ١/ ١٤١

(٣) مشافهة الأستاذ عبد العزيز الزير من موظفي مكتبة جامعة الإمام.

علي نصوح الطاهر

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٣هـ)/ (١٩٠٦ ـ ١٩٨٢م)

علي نصوح الطاهر: عالم بالزراعة.

ولد في يافا، وتخرج في الجامعة الأمريكية ببيروت، ثم تخرج في المعهد الزراعي بجامعة العلوم في نانسي، واشتغل في وظائف تعنى بالزراعة في فلسطين والأردن إلى أن عُيّن وزيراً للزراعة بالأردن ثلاث مرات. واختير عضواً بمجلس الأعيان، وسفيراً للأردن في طهران، وعضواً بمجمع اللغة العربية الأردني.

وأقام في مصر إلى أن توفي بها. وله شعر طبع بعد وفاته.

من كتبه: «شجرة الزيتون»، و«شجرة الخروب»، و«أصناف المشمش الأردنية»، و«أوائل السور في القرآن الكريم»[1].

أهديت مكتبته إلى مجمع اللغة العربية الأردني، وأُدخلت ضمن كتب مكتبته[2].

عمر الخطيب

(١٣٥٠ ـ ١٤٢٨هـ)/ (١٩٣١ ـ ٢٠٠٨م)

عمر الخطيب: إعلامي، باحث، أردني.

تخرج في الجامعة الأميركية بالقاهرة، وعمل في الإذاعة الأردنية (١٩٥٩ ـ ١٩٦٣م)، وفي التلفاز الأردني (١٩٦٧ ـ ١٩٦٩م)، وحاز الدكتوراه في الإعلام من جامعة أوهايو الأميركية (١٩٧٢م)، وعمل في

---

(١) ذيل الأعلام ١/ ١٤١.

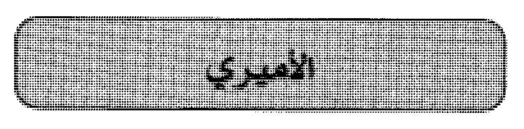
(٢) مشاهدة.

إذاعة وتلفاز أبو ظبي، ومدرساً في الجامعة الأردنية وجامعة الملك سعود بالرياض.

ومن برامجه الشهيرة: (فكِّر واربح) و(بنك المعلومات)؛ كلاهما في المسابقات.

ومن تصانيفه: «الصحافة الغربية وأسطورة الموضوعية»، و«الاستشعار عن بعد»، و«التدفق الدولي للأخبار»، و«التلفزيون والمسؤولية الثقافية في المجتمع العربي»، و«تأثير التلفزيون الأمريكي في الخارج»(١).

أُهديت مكتبته من قبل أسرته إلى جامعة اليرموك في إربد سنة (٢٠٠٨م)، تضم (٢١٣) كتاباً(٢).



الأميري

(١٣٣٧ ـ ١٤١٢هـ)/(١٩١٨ ـ ١٩٩٢م)

عمر بن محمد بهاء الدين الأميري: شاعر داعية.

ولد بحلب وتعلم فيها، ودرس الحقوق بجامعة دمشق، ومارس التدريس والمحاماة، وعُيّن وزيراً مفوضاً في الباكستان والسعودية، وانتمى إلى جماعة الإخوان المسلمين، وذهب مع كتيبتهم التي قاتلت في حرب (١٩٤٨م) بفلسطين بقيادة مصطفى السباعي، وانقطع عن الجماعة عندما عُيّن وزيراً مفوضاً، ثم استوطن المغرب وتولى التدريس بجامعة محمد الخامس، وجامعة القرويين، ودار الحديث الحسنية.

من آثاره: «الإسلام في المعترك الحضاري»، و«التجمع الإسلامي والتيارات المعاصرة»، و«في رحاب القرآن».

---

(١) صحيفتا الرأي والدستور في ٥/١/٢٠٠٨م.

(٢) مكتبة جامعة اليرموك.

ومن دواوينه: «مع الله»، و«ألوان طيف»، و«أب»، و«من وحي فلسطين»، و«أمي»، و«صفحات ونغمات»، و«أذان القرآن»، و«رياحين الجنة»[(١)].

أهدى ورثته مكتبته إلى دارة الملك عبد العزيز بالرياض بأَخَرَةٍ، وما يزال قسم منها في صناديق حتى يهيأ لها مكان مخصص، وقد فُهرس قسم منها[(٢)].

عمر طوسون

(١٢٨٩ ـ ١٣٦٣هـ)/ (١٨٧٢ ـ ١٩٤٤م)

عمر بن طوسون بن محمد سعيد بن محمد علي: مؤرخ باحث. من الأمراء السابقين بمصر. مولده ووفاته بالإسكندرية.

تعلم في سويسرا، وأتقن مع العربية التركية والفرنسية والإنكليزية، وعكف على تاريخ مصر الحديث وآثارها، فصنف كتباً كثيرة بالعربية والفرنسية استعان على تأليفها ببعض كبار الكتاب.

وآزر الحركة الوطنية المصرية بقلمه وماله، وساعد أهل طرابلس الغرب حين أغارت عليهم إيطاليا سنة (١٩١٠م). وكان من أعضاء مجمعي اللغة العربية بمصر ودمشق.

من كتبه بالعربية: «البعثات العلمية في عهد محمد علي وعباس وسعيد»، و«خط الاستواء»، و«الصنائع والمدارس الحربية»، و«المسألة السودانية»، و«الأطلس التاريخي الجغرافي لمصر السفلى».

---

(١) ذيل الأعلام ١/ ١٤٣.

(٢) مشاهدة.

وكان رضي الخلق، مترفعاً عن الصغائر، وفياً لأصدقائه، شعبياً محبوباً[(١)].

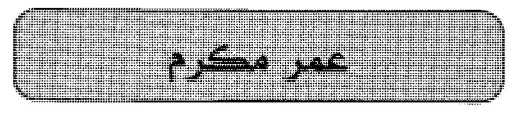
جمع مكتبة نفيسة ضمت أكثر من ثمانية آلاف مجلد في مختلف الفنون والعلوم، وبعدة لغات. أوصى بها عام (١٩٣٣م) للهيئات الآتية راجياً من الله النفع والمثوبة:

أولاً: كل ما يتعلق بالجيوش والحروب والمسائل العسكرية بجميع اللغات يهدى إلى مكتبة متحف الجيش المصري.

ثانياً: كل ما يتعلق بالآثار بجميع اللغات يهدى إلى مكتبة المتحف الروماني اليوناني بالإسكندرية.

ثالثاً: ما عدا ما تقدم من كتب علمية وأدبية وتاريخية يهدى إلى مكتبة بلدية الإسكندرية بقسميها الأدبي والإفرنجي.

وبعد وفاته شُكلت لجنة ثلاثية تخص الجهات الثلاثة لتسلم وقف المكتبة، فأخذ كل فريق مستحقاته[(٢)].



عمر مكرم

(١١٦٨ ـ ١٢٣٧هـ)/ (١٧٥٥ ـ ١٨٢٢م)

عمر مكرم بن حسين السيوطي: زعيم شعبي مصري.

ولد بأسيوط وتعلم في الأزهر، ووُلي نقابة الأشراف سنة (١٢٠٨هـ)، ولما زحف نابليون إلي القاهرة سنة (١٢١٣هـ) تقدم على رأس جمهور من أهالي القاهرة لمقاومتهم فلم ينجح، وخرج بعد احتلال القاهرة، فاستقر في العريش ثم في يافا بفلسطين، وأغار نابليون على يافا

---

(١) الأعلام ٤٨/٥.

(٢) عبد الكريم السمك في مجلة الفيصل، الجماديان١٤٣١هـ، ص٨٧ ـ ٨٩.

فاحتلها، وقتل من أهلها نحو ستة آلاف، وأكرم من وجد فيها من المصريين، وبينهم عمر مكرم، فعاد إلى القاهرة فثار أهلها على الفرنسيين، فكان عمر على رأس الثورة، وارتد الجيش العثماني عن مصر بعد معارك، فخرج عمر ناجياً بنفسه، وأنزل الإنكليز جيشاً في الإسكندرية سنة (١٢١٥هـ ـ ١٨٠١م)، وخرج الفرنسيون من مصر بعد احتلالهم لها ثلاثة أعوام، وعاد إليها عمر مع الحكام العثمانيين، فأُعيدت إليه نقابة الأشراف.

ولما نقم المصريون على الوالي خورشيد باشا وبرز اسم محمد علي باشا، تزعم عمر حركة الثورة على الأول ومناصرة الأخير، ونجح محمد علي، فعُيِّن والياً على مصر سنة (١٢٢٠هـ ـ ١٨٠٥م)، فأراد عمر أن يكون له رأي في سياسة البلاد فتجهم له محمد علي، ثم أبعده إلى دمياط سنة (١٢٢٢هـ)، ثم نقل إلى طنطا (١٢٢٧ ـ ١٢٣٤هـ)، ثم رجع إلى القاهرة. ونشبت فتنة خشي محمد علي أن يكون لعمر يد فيها، فأمره بالانصراف إلى طنطا (١٢٣٧هـ)، فلم يلبث أن توفي فيها[١].

جمع مكتبة نفيسة من المخطوط والمطبوع، أهداها ورثته إلى دار الكتب سنة (١٩٣١م) لِتُحفظ فيها ويُنتفع بها، وقد وردت المكتبة في بادئ الأمر مُدَشْتَةً مختلطة الأجزاء، أُهملت مدة طويلة، فلعبت بها الرطوبة والأَرَضَة، فتم إصلاح ما أُمكن إصلاحه منها.

وبلغ عدد كتبها بعد إصلاحها (٣٢٥) مجلداً، منها (٢٣٠) مخطوطاً و(٥٥) مطبوعاً، كلها عربية في العلوم الشرعية والعربية، واشتملت على بعض المخطوطات النادرة التي لم تكن في الدار، مثل: «تكملة شرح ابن سيد الناس اليعمري على الجامع الصحيح للترمزي» للحافظ العراقي

---

(١) الأعلام ٥/ ٦٧.

بخطه، و«التجريد لبغية المريد للقراءات السبع» لابن الفحام الصقلي شيخ قراء الإسكندرية، ونسخة من كتاب «أسباب نزول القرآن الكريم» للواحدي، كُتبت سنة (٨٨٣هـ) لخزانة السلطان قايتباي محلَّاة ومجدولة بالذهب والألوان.

وقد طبع لها فهرس عام (١٩٣٣م): «فهرس مكتبة مكرم»، وقد قسّم إلى ثلاثة أقسام: أسماء الكتب، والفنون، وأسماء المؤلفين[١].

عوني عبد الهادي

(١٣٠٥ ـ ١٣٩٠هـ)/ (١٨٨٨ ـ ١٩٧٠م)

عوني بن قاسم عبد الهادي: محام، من العاملين الأولين في سبيل القضايا العربية.

تعلم ببيروت والأستانة، وأنهى دراسة الحقوق بباريس، وكان فيها من مؤسسي جمعية «الفتاة العربية» سنة (١٩١١م)، وشارك في أعمال الوفد العربي لمؤتمر الصلح (١٩١٩م)، وبدأ عمله محامياً في القدس (١٩٢٥ ـ ١٩٤٨م)، وعُيّن سفيراً للأردن بمصر (١٩٥١ ـ ١٩٥٥م)، وتولى وزارة الخارجية الأردنية (١٩٥٦م) ثم كان رئيساً للجنة القانونية بجامعة الدول العربية (١٩٥٨م) إلى أن توفي. وبدأ متأخراً في إملاء بعض مذكراته. وبعد وفاته نشرت مجموعة من «أوراقه»[٢].

أهدى مكتبته إلى الجامعة الأردنية في عام (١٩٦٥م)، وعلى بعض كتبها إهداءات[٣].

---

(١) دار الكتب المصرية ٧٧.

(٢) الأعلام ٥/٩٨.

(٣) مشاهدة.

عيسى المعلوف

(١٢٨٦ ـ ١٣٧٥هـ)/ (١٨٩٦ ـ ١٩٥٦م)

عيسى بن إسكندر المعلوف: مؤرخ باحث، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق (مجمع اللغة العربية) والمجمع اللغوي بالقاهرة.

ولد في قرية (كفر عقاب) بلبنان، وتلقى دروسه الابتدائية في مدرسة القرية، وأكثر من المطالعة، وتعلم الإنكليزية، وتولى تدريس الأدب العربي بلبنان وسوريا ثلث قرن، ووضع بضعة كتب مدرسية، وشارك في تحرير جريدة «لبنان»، و«العصر الجديد» ومجلة «النعمة»، وأنشأ مجلة «الآثار» سنة (١٩١١م).

وأقام بعد الحرب العامة الأولى بدمشق. ثم استقر في زحلة وتوفي بها.

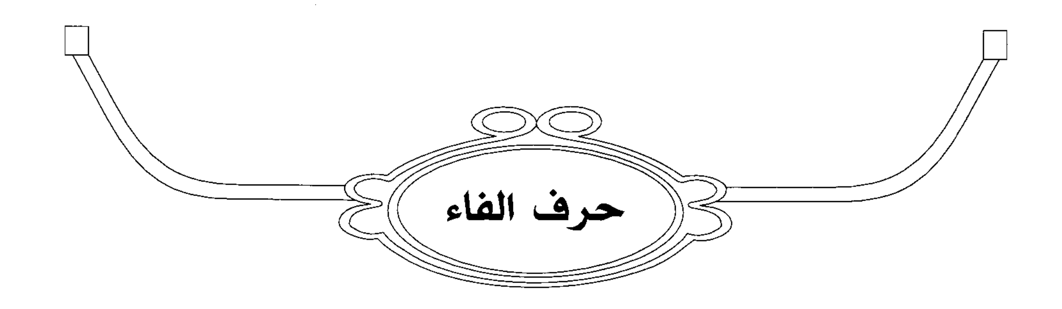
وهو والد الشعراء الثلاثة: فوزي (صاحب قصيدة: «على بساط الريح»)، وشفيق (صاحب «ديوان عبقر»)، ورياض (صاحب «ديوان الأوتار المتقطعة»)[1].

جمع مكتبة نفيسة ابتاعت الجامعة الأميركية ببيروت خمس مئة مخطوط منها، وظل الباقي وهو القسم الأكبر في منزله في زحلة لدى ابنه الشاعر رياض، ومن ثم في عهدة ابنة رياض التي أعدت رسالة جامعية عن مكتبة جدها الضخمة[2].



(١) الأعلام ٥/ ١٠١.

(٢) الأعلام ٥/ ١٠١، وتعليق الأخ فهد محمد نايف الدبوس استقاه من مشافهة الأستاذ وديع فلسطين.



فاخر عاقل

(١٣٣٧ ـ ١٤٣١هـ)/ (١٩١٩ ـ ٢٠١٠م)

فاخر بن حسين عاقل: عالم بالنفس. سوري.

ولد في كفر تخاريم بمحافظة إدلب، وتعلم في الباب وحلب، وتخرج في الجامعة الأميركية ببيروت، وحاز الدكتوراه في علم النفس من جامعة لندن، وولي التدريس في دار المعلمين وفي كلية التربية بجامعة دمشق.

من كتبه: «علم النفس وتطبيقه على التربية»، و«المفردات الأساسية للقراءة الابتدائية»، و«علم النفس العام»، و«علم النفس التربوي»، و«مدارس علم النفس»، و«معجم علم النفس»[(١)].

أهديت مكتبته إلى مكتبة الأسد بدمشق، وأُدخلت في ضمن كتبها، وصنع لها فهرس في بطاقات[(٢)].

فالح آل ثاني

(... ـ ١٤١٣هـ)/ (... ـ ١٩٩٣م)

فالح بن ناصر آل ثاني: من شيوخ قطر.

جمع مكتبة حافلة ضمت (٥٠٠٠) عنوان، من أمهات الكتب في

---

(١) معجم المؤلفين السوريين ٣٢٨.

(٢) مشاهدة.

مختلف الفنون، وفيها كتب وطبعات نادرة أهداها ورثته إلى زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الإمارات العربية المتحدة، وأودعها الشيخ زايد في مجمع أبو ظبي الثقافي[1].



فايز الغول

(١٣٣٣ ـ ١٣٩٢هـ)/ (١٩١٥ ـ ١٩٧٢م)

فايز بن علي الغول: من رجال التربية والتعليم. عالم باللغة.

ولد بقرية سلوان إحدى ضواحي القدس وتعلم فيها وتخرج بدار العلوم بالقاهرة، وزاول التدريس بحيفا والقدس. ولما أُعلنت الهدنة عام (١٩٤٨م) سافر إلى العراق، وعمل مدرساً في بعقوبا خمس سنوات، وعاد إلى الأردن (١٩٥٣م) وعمل بالتدريس، ثم عُين مديراً للتربية والتعليم بنابلس ومديراً للتعليم بوزارة التربية، ثم مستشاراً ثقافياً في السفارة الأردنية بتركيا حتى عام (١٩٧١م). مات في عمان.

له مؤلفات مدرسية كثيرة بالاشتراك، منها: «العروض السهل»، و«الوافي في تاريخ الأدب العربي»، و«النصوص الأدبية»، و«القواعد الوافية». **وله**: «من أساطير بلادي»، و«من سواليف السلف»[2].

أُهديت مكتبته إلى الجامعة الأردنية بعد وفاته في عام (١٩٧٣م)، وضُمت إلى كتبها[3].

---

(١) رسالة من الأخ عبد الله السريحي الباحث في المجمع.
(٢) من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٤٨٧.
(٣) مشاهدة.

فتحي الدّريني

(نحو١٣٤٣ ـ . . . هـ)/ (نحو١٩٢٥ ـ . . . م)

فتحي بن عبد القادر الدريني: فقيه أصولي، فلسطيني.

تخرج في الأزهر سنة (١٩٤٧م)، ونال منه الدكتوراه سنة (١٩٦٥م)، وعُيّن مدرساً بكلية الشريعة في الجامعة الأردنية، ثم بكلية الشريعة بجامعة اليرموك في إربد.

ثم أقام بدمشق ومرض وفقد ذاكرته، فانقطع في داره بدمشق.

له: «بحوث مقارنة في الفقه الإسلامي»، و«حق الابتكار في الفقه الإسلامي المقارن»، و«الحق ومدى سلطان الدولة في تقييده»، و«خصائص التشريع الإسلامي»، و«المناهج الأصولية»، و«نظرية التعسف في استعمال الحق»(١).

جمع مكتبة علمية متميزة، بيعت بعد مرضه إلى مركز جمعة الماجد في دبي، وحفظت في مكان مخصص(٢).

فتوح نَشَاطي

(١٣١٩ ـ ١٣٩٤هـ)/ (١٩٠١ ـ ١٩٧٤م)

فتوح نشاطي: مسرحي مصري.

كان شيخ المؤرخين في أيامه.

تعلم الفن في فرنسا، وترجم عن الفرنسية ما يقرب من خمسين مسرحية، وعاش ممثلاً في فرقة رمسيس بالقاهرة. وتوفي بها(٣).

---

(١) دليل أعضاء التدريس في الجامعة الأردنية ٧٣، ومذكرات المؤلف.

(٢) مشافهة الأستاذ حسن السماحي سويدان، مذكرات المؤلف.

(٣) الأعلام ٥/١٣٦.

آلت مكتبته إلى دار الكتب المصرية. ووضع قسم منها في قاعة المكتبات المهداة، ووضع القسم الأكبر في مخازن دار الكتب، وتضم (١٤١٦) كتاباً بالعربية، و(٤١٨٥) كتاباً باللغات الأجنبية، ولم تفهرس[١].

فخري البارودي

(١٣٠٦ ـ ١٣٨٦هـ)/ (١٨٨٩ ـ ١٩٦٦م)

فخري بن محمود البارودي: سياسي، وشاعر سهل الألفاظ. له علم بالموسيقى.

مولده ووفاته بدمشق؛ تعلم فيها، وشارك في الحرب العالمية الأولى برتبة ملازم في الجيش التركي، واشترك في ثورة الشريف حسين بن علي، وانتخب نائباً عن دمشق (١٩٢٨ و١٩٣١، و١٩٣٦، ١٩٤٣، و١٩٤٧م)، وشارك في تأسيس المعهد الموسيقي العربي والكتلة الوطنية. وهو صاحب النشيد المعروف:

بـــلاد الـــعـــرب أوطـــانـــي   مـــن الـــشـــام لـــبـــغـــدان
ومـــن نـــجـــد إلـــى يـــمـــن   إلـــى مـــصـــر فـــتـــطـــوان

من كتبه: «مذكرات البارودي» صدر منها جزآن، و«تاريخ يتكلم»، و«قلب يتكلم» كلاهما شعر، و«فصل الخطاب بين السفور والحجاب»، و«الصلح مع إسرائيل»[٢].

آلت مكتبته إهداءً إلى مجمع اللغة العربية بدمشق، وعلى قسم منها إهداءات[٣].

---

(١) دار الكتب المصرية ٦٠، مشاهدة.
(٢) معجم المؤلفين السوريين ٥٣، معالم وأعلام ١٠١، حديث العبقريات ٥٨.
(٣) مشافهة الأخ خير الله الشريف أمين مكتبة مجمع دمشق السابق، مشاهدة.

فؤاد صرُّوف

(١٣١٧ ـ ١٤٠٥هـ)/ (١٩٠٠ ـ ١٩٨٥م)

فؤاد بن حنا صروف: عالم في العلوم الكونية. أديب.

ولد في الحدث قرب بيروت، وتخرج في الجامعة الأمريكية ببيروت (١٩١٨م) وعمل بالتدريس، ثم أقام في القاهرة وعمل محرراً بمجلة «المقتطف»، وساعد عمه يعقوب في إدارتها، وتولى رئاسة تحريرها بعد وفاة عمه (١٩٢٧م) إلى (١٩٤٤م)، وانشغل بأعباء إصدار مجلة المختار التي توقفت (١٩٤٧م)، واستعانت به جريدة الأهرام ليكون مستشاراً لها، ثم رجع إلى لبنان (١٩٥٢م)، وعين نائباً لرئيس الجامعة الأمريكية ببيروت، ورأس تحرير مجلة الأبحاث التي تصدر عنها (١٩٥٩ ـ ١٩٦٦م) واختاره لبنان ممثلاً له في اليونسكو، واختارته اليونسكو رئيساً لمجلسها التنفيذي، وعمل على جعل اللغة العربية لغة رسمية فيها، وكان من أعضاء مجمع اللغة العربية المراسلين بالقاهرة.

من كتبه: «موعد مع التاريخ»، و«طبقات الأرض»، و«العلم الحديث في المجتمع الحديث»، و«مشاهد العالم الجديد»، و«فتوحات العلم الحديث»، و«يعقوب صروف»، و«آفاق لا تحد»[١].

جمع مكتبة ضخمة نفيسة تضم عشرات الآف من الكتب، وقد نقلها معه من القاهرة إلى بيروت حين قرر الاستقرار فيها، أهداها إلى مكتبة الجامعة الأمريكية ببيروت مع أوراقه الخاصة، وعمدت الجامعة الأمريكية إلى ليندا صدقة، التي عملت كساعد أيمن لفؤاد في تصنيف هذه الكتب وتبويب أوراقه الخاصة[٢]. .

(١) ذيل الأعلام ١/ ١٥٢، وديع فلسطين يتحدث عن أعلام عصره ٢/ ١١٧.
(٢) ذيل الأعلام ١/ ١٥٢، وديع فلسطين يتحدث عن أعلام عصره ٢/ ١٢٤.



فؤاد سيد

(١٣٣٤ ـ ١٣٨٧هـ)/ (١٩١٦ ـ ١٩٦٧م)

فؤاد بن سيد عمارة: عالم، عصامي. بارع في قراءة المخطوطات، متميز بمعرفة خطوط العلماء.

مولده ووفاته في القاهرة. تعلم القراءة والكتابة بقليل من الدراسة وكثير من الممارسة، وظهرت مزيته الأولى في سرعة قراءته الخطوط القديمة ارتجالاً، فعُيّن في دار الكتب المصرية. ووضع فهارس لها ولمعهد المخطوطات، وأُرسل في بعثتين إلى اليمن (١٩٥٢ و١٩٦٤م) للتعريف بنوادر المخطوطات في صنعاء وتصويرها.

وحقق بعض الكتب، من أبرزها: «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» للتقي الفاسي[١].

جمع مكتبة نفيسة ضمت (٣٥٠٠) كتاب، آل جزء منها إلى معهد العالم العربي بباريس، واحتفظ ابناه أيمن وأحمد بما يعينهما منها[٢].

فيليب طرازي

(١٢٨٢ ـ ١٣٧٥هـ)/ (١٨٦٥ ـ ١٩٥٦م)

فيليب (الفيكونت) بن نصر الله دي طرازي: مؤرخ الصحافة العربية، أديب.

نسبته إلى جدة أحد أسلافه (هيلانة) كانت تعمل طرازة، فنسبوا إليها.

ولد ببيروت وتعلم بها، وعمل بالتجارة واتسعت ثروته، ودأب على

---

(١) الأعلام ٥/ ١٦٠.

(٢) مشافهة الدكتور أيمن فؤاد سيد، والدكتور بشار عواد معروف.

التأليف والكتابة في بعض الصحف والمجلات، وعني منذ صباه بجمع أوائل الأعداد من كل جريدة أو مجلة تصدر، وجمع خطوط الكثيرين ممن عاصرهم، وكان كثير المبرات للجمعيات الخيرية والأعمال العامة، وكان من أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق. وهو صاحب الفضل في إنشاء دار الكتب الوطنية ببيروت (المؤسسة اللبنانية للمكتبة الوطنية الآن).

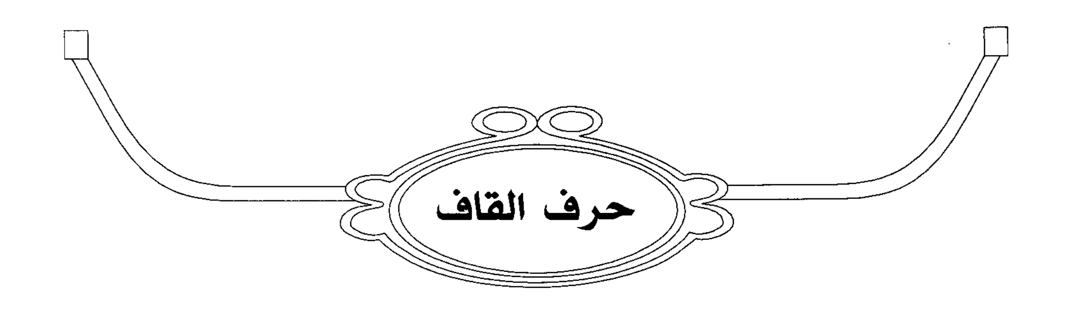
من كتبه: «تاريخ الصحافة العربية»، و«خزائن الكتب العربية في الخافقين»، و«إرشاد الأعارب إلى تنسيق الكتب في المكاتب»، و«السلاسل التاريخية في أساقفة الأبرشيات السريانية»[(١)].

كان كلفاً بالكتب والدوريات، فجمع مكتبة ضخمة ضمت نحو عشرين ألف كتاب، وثلاثة آلاف مخطوطة، والأعداد الأولى من الدوريات، أهداها للدولة فكانت نواة مكتبة بيروت الكبرى التي أسسها عام (١٩٢١م)، وسميت فيما بعد (دار الكتب اللبنانية)، وعين أميناً عاماً لها، وأكثر من الأسفار وأغنى موجوداتها، وقد تضررت المكتبة ونهبت بعض موجوداتها إبّان الحرب الأهلية اللبنانية (١٩٧٥ - ١٩٩٠م)[(٢)].



(١) الأعلام ٥/١٦٩.

(٢) موقع المؤسسة اللبنانية للمكتبة الوطنية.



قاسم الدرويش

(١٣١٦ ـ ١٤١٣هـ)/ (١٨٩٨ ـ ١٩٩٢م)

قاسم بن درويش آل فخرو، نسبة إلى جدهم فاخر من بني تميم: من أعيان قطر وفضلائها، ومن كبار رجال المال والأعمال ومحبي العلم وأهله.

تعلم في الدوحة، وولي رئاسة لجنة التعليم بقطر (وهو منصب يُعادل منصب وزير التربية) فجدّ في افتتاح المدارس للذكور والإناث، وأشار على المختصين بطبع بعض الكتب، وطبع كتباً بنفقته كانت توزع مجاناً على مستحقيها وغيرهم، وأسس مع أخويه عبد الله وعبد الرحمٰن مجموعة مراكز تجارية غطت مساحات كبيرة في دول الخليج العربي، وأوصى بثلث ماله لينفق في الأعمال الخيرية، وكان الطواش الخاص (تاجر اللؤلؤ) لحاكم قطر عبد الله بن قاسم وابنه حمد[1].

جمع مكتبة كبيرة أُهديت بعد وفاته إلى مكتبة الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني، وأُدخلت ضمن كتبه فأثرتها[2].

---

(١) ذيل الأعلام ١/ ١٥٤ و٣/ ٢٢١.

(٢) محادثة هاتفية مع ابنه خليل.



(١٣٣٧ ـ ١٣٩٤هـ)/ (١٩١٩ ـ ١٩٧٤م)

قاسم بن محمد الرجب: كُتُبي. مؤسس (مكتبة المثنى) ومجلة «المكتبة» ببغداد.

مولده بالأعظمية، وكان من أنشط الكتبيين، كثير التنقل في بلدان المشرق والمغرب. وأخرج بالأوفست عدداً كبيراً من نوادر المطبوعات القديمة. توفي ببيروت ودفن ببغداد[١].

آلت مخطوطاته إلى مكتبة المتحف العراقي، ووضع لها فهرس من ثلاثة أجزاء[٢].

قدري طوقان

(١٣٢٨ ـ ١٣٩١هـ)/ (١٩١٠ ـ ١٩٧١م)

قدري بن حافظ طوقان النابلسي ثم الأردني: باحث، مدرس. فلسطيني.

ولد بنابلس، وتخرج في الجامعة الأمريكية ببيروت (١٩٢٩م)، وعمل في التدريس، وتولى إدارة مدرسة النجاح بنابلس، واشتهر بمعالجة الأبحاث العلمية والرياضية، وانتخب عضواً مراسلاً للمجمعين العلميين العربيين بدمشق والقاهرة (١٩٦١م)، ودخل البرلمان الأردني نائباً عن نابلس مرتين، وتولى وزارة الخارجية بعمان (١٩٦٥م)، ومثل بلاده في كثير من المؤتمرات العلمية.

وتوفي ببيروت ودفن بنابلس.

---

(١) الأعلام ٥/ ١٨٥.

(٢) تاريخ التراث العربي، مجموعات المخطوطات ١٦٤.

مؤلفاته كثيرة مطبوعة، منها: «تراث العرب العلمي»، و«العلوم عند العرب»، و«العيون في العلم»، و«الكون العجيب»، و«مقام العقل عند العرب»[١].

آلت مكتبته إلى مكتبة بلدية نابلس، ووضعت في مكان خاص، وتضم نحو ألف كتاب[٢].

قسطنطين زريق

(١٣٢٧ ـ ١٤٢١هـ)/ (١٩٠٩ ـ ٢٠٠٠م)

قسطنطين بن قيصر زريق: مؤرخ ومفكر قومي.

ولد بدمشق وتعلم فيها، وتخرج في كلية الآداب بالجامعة الأميركية ببيروت عام (١٩٢٨م)، وحاز الدكتوراه في الفلسفة من جامعة برنستون الأميركية، وولي التدريس في الجامعة الأميركية ببيروت سنوات طوال، وعُيّن رئيساً لجامعة دمشق (١٩٤٩ ـ ١٩٥٢م)، وعرضت عليه مناصب سياسية ففضل العمل بالتدريس.

مات ببيروت ودفن فيها.

صنف: «الوعي القومي»، و«معنى النكبة»، و«نحن والتاريخ»، و«هذا العصر المتفجر»، و«نحن والمستقبل»، وحقق «تهذيب الأخلاق لمسكويه»، و«تاريخ ابن الفرات» السابع والثامن والتاسع منه[٣].

آلت مكتبته إلى مكتبة الجامعة الأميركية ببيروت، وأُدخلت في ضمن كتبها[٤].



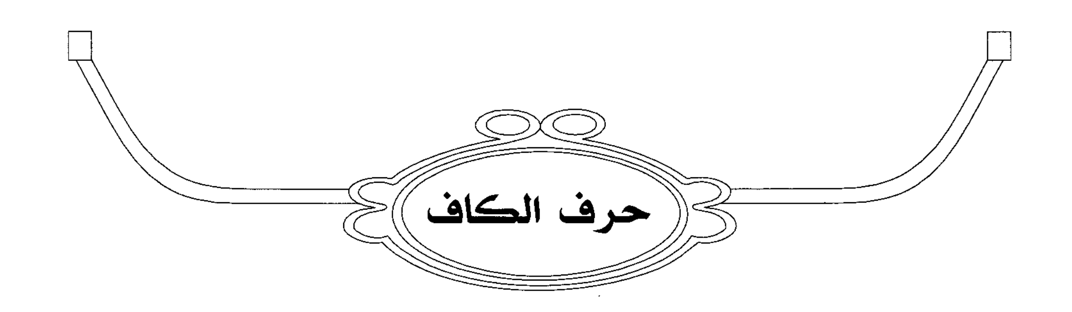
---

(١) الأعلام ٥/ ١٩٢.

(٢) مشافهة الأستاذ مازن كمال صاحب مكتبة الكمال بنابلس.

(٣) ذيل الأعلام ٢/ ١٤٩.

(٤) مشافهة الدكتور عدنان البخيت.



كامل العسلي

(١٣٤٤ ـ ١٤١٦هـ)/(١٩٢٥ ـ ١٩٩٥م)

كامل بن جميل العسلي: مؤرخ مقدسي.

مولده بالقدس، ووفاته بعمان.

تعلم في الكلية الرشيدية بالقدس، وتخرج في جامعة لندن، وعمل في وظائف مختلفة في التدريس ووكالة الغوث والإذاعة بالقدس والقاهرة، ثم ظفر بالدكتوراه في الفلسفة من جامعة هومبولدت ببرلين عام (١٩٦٧م)، وعين مديراً لمكتبة الجامعة الأردنية (١٩٦٨ ـ ١٩٨٣م)، ثم عمل في لجنة تاريخ بلاد الشام بالجامعة الأردنية.

من كتبه: «معاهد العلم في بيت المقدس»، و«أجدادنا في ثرى بيت المقدس»، و«وثائق مقدسية تاريخية» ٣ أجزاء، و«موسم النبي موسى»، و«مخطوطات فضائل بيت المقدس»، و«بيت المقدس في كتب الرحلات»[١].

جمع مكتبة كبيرة أهداها إلى الجامعة الأردنية، وأُدخلت ضمن كتبها، ولعلها أكبر مكتبة أُهديت إلى الجامعة الأردنية[٢].

---

(١) ذيل الأعلام ١/١٥٦.

(٢) مكتبة الجامعة الأردنية.

كامل السوافيري

(١٣٣٦ ـ ١٤١٢هـ)/ (١٩١٧ ـ ١٩٩٢م)

كامل السوافيري: عميد الأدب الفلسطيني.

ولد ببلدة السوافير من أعمال غزة، وإليها نسبته.

درس بالأزهر، وتخرج في دار العلوم بالقاهرة، واشتغل في التدريس بمدارس القاهرة، ثم أحرز الدكتوراه من دار العلوم (١٩٧٠م)، وولي التدريس بجامعتي القناة وعين شمس، واستمر مقيماً بالقاهرة حتى وفاته.

من كتبه: «الشعر العربي الحديث في مأساة فلسطين»، و«الأدب العربي المعاصر في فلسطين»، و«الاتجاهات الفنية في الشعر الفلسطيني المعاصر»، و«الشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود»، و«ديوان عبد الرحيم محمود» تحقيق[١].

كان شغوفاً بالكتب، واقتنائها، ولم يكن يجد حرجاً في استهداء الكتب، وكان يقول له الأستاذ وديع فلسطين: هل تطمع في مزاحمة دار الكتب الوطنية؟ فيرد قائلاً: ولمَ لا؟ فالدار تستهدي الكتب بقانون الإيداع الإلزامي، أما انا فأستهديها بقانون التعاون الأدبي. فجمع مكتبة نفيسة تضم أمهات الذخائر العربية، وتتميز عن سواها بأنها تضم أكبر حشد من الكتب الفلسطينية القديمة والحديثة، منها ما طبع بفلسطين قبل نكبة (١٩٤٨م)، آلت إلى الجامعة الإسلامية في غزة[٢].

---

(١) ذيل الأعلام ١/ ١٥٦، وديع فلسطين يتحدث عن أعلام عصره ٢/ ١٤٦.

(٢) وديع فلسطين يتحدث عن أعلام عصره ٢/ ١٤٩، ورسالة من الأستاذ وديع فلسطين بتاريخ ٣/ ١٠/ ٢٠٠٤م.

كمال البتانوني

(١٣٥٤ ـ ١٤٣٢هـ)/ (١٩٣٦ ـ ٢٠١١م)

كمال الدين بن حسين البتانوني: الدكتور في العلوم.

ولد بالمنوفية، وتخرج في كلية العلوم بجامعة القاهرة سنة (١٩٥٦م)، وحاز الدكتوراه من الجامعة نفسها، واشتغل بالتدريس فيها، وأُعير إلى جامعات العراق والسعودية وقطر، وانتخب رئيساً للمنظمة الدولية لبيئة الإنسان في فينا سنة (١٩٨٣م)، وفاز بجائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي سنة (١٩٨٣م).

من تصانيفه: «نباتات في أحاديث الرسول ﷺ»، و«البيئة والنبات الطبيعي في قطر»، و«بيلوجرافيا التاريخ الطبيعي للمملكة العربية السعودية»[١].

أُهديت مكتبته إلى مكتبة جامعة القاهرة، وحُفظت في قاعة المكتبات التي أُنشئت بأخَرَة، وتضم (٢٠١٧) كتاباً عربياً وإنكليزياً[٢].

كمال الدين حسين

(١٢٩٢ ـ ١٣٥١هـ)/ (١٨٧٥ ـ ١٩٣٢م)

كمال الدين ابن السلطان حسين كامل ابن الخديوي اسماعيل: أمير من الأسرة الخديوية.

ولد بالقاهرة وأتقن مع العربية عدة لغات، وقام برحلات أهمها في شتاء عام (١٩٢٣م) توغل بها في صحراء ليبيا، وكشف واحة دقهلة ونبعاً

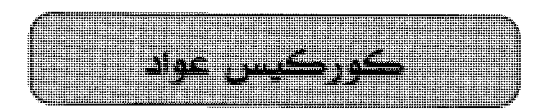
(١) نباتات في أحاديث الرسول ﷺ، خاتمته. الموسوعة القومية ٢٧٠.

(٢) موقع جامعة القاهرة الإلكتروني.

من الماء الحار، وكان من هواة الصيد، ولما مات أبوه السلطان حسين كامل، كان هو ولي عهده، فأعلن نزوله عن حقه في العرش، وحاول رجال الدولة أن يخلف أباه فأصر على الرفض، وحلّ عمه أحمد فؤاد محله.

مات في تولوز بفرنسا وحمل إلى القاهرة فدفن فيها، وكان عقيماً[1].

جمع مكتبة زاخرة أُهديت إلى مكتبة جامعة القاهرة أغلبها في الأدب والجغرافيا والرحلات[2].



كوركيس عواد

(١٣٢٦ ـ ١٤١٣هـ)/ (١٩٠٨ ـ ١٩٩٢م)

كوركيس بن حنا عواد: عالم باحث مفهرس.

من أعضاء مجامع اللغة العربية (القاهرة ودمشق وعمان)، والمجمعين العلميين: العراقي والهندي.

ولد في الموصل وتعلم بها وببغداد، ومارس التدريس عشر سنوات (١٩٢٦ ـ ١٩٣٦م)، ثم عُيّن أميناً لمكتبة المتحف العراقي، وأُرسل إلى جامعة شيكاغو الأمريكية لدراسة فن المكتبات، وابتعث إلى بلدان عربية وأجنبية للاطلاع على المخطوطات العربية فيها، ثم تولى إدارة مكتبة الجامعة المستنصرية ببغداد.

من كتبه: «معجم المؤلفين العراقيين»، و«الورق أو الكاغد: صناعته في العصور الإسلامية»، و«خزائن الكتب القديمة في العراق»،

---

(١) الأعلام ٥/ ٢٣٣.

(٢) موقع مكتبة جامعة القاهرة على الانترنت.

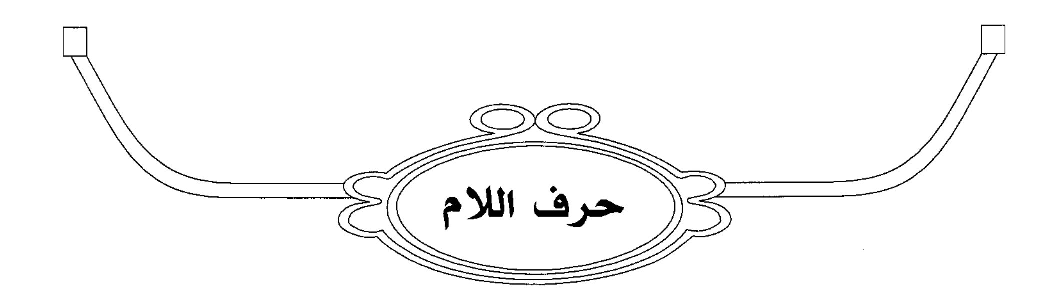
و«جولة في دور الكتب الأمريكية»، و«أقدم المخطوطات العربية في العالم»، و«فهارس المخطوطات العربية في العالم»، و«جمهرة المراجع البغدادية»، و«رائد الدراسة عن المتنبي» بمشاركة أخيه ميخائيل، و«الذخائر الشرقية» ٦ مجلدات، طبع بعد وفاته[1].

كان مولعاً بالكتب، فتملك مكتبة نفيسة ضخمة آلت إلى الجامعة المستنصرية ببغداد. تضم تسعة آلاف مجلد، بينها (٥٢٤) مخطوطاً؛ وفيها أمهات المراجع في التاريخ والتراجم والبلدان والأدب والشعر والحضارة وفهارس المخطوطات، وتمتاز بأنها تضم معظم ما كتب عن العراق باللغة العربية منذ بدء الطباعة. هذا إلى جمهرة كبيرة من مطبوعات المستشرقين العربية قديمها وحديثها[2].



(١) ذيل الأعلام ١/١٥٩.

(٢) الذخائر الشرقية.



حرف اللام

لويس عوض

(١٣٣٣ ـ ١٤١١هـ)/ (١٩١٤ ـ ١٩٩٠م)

لويس بن حنا عوض: أستاذ جامعي تخصص في الأدب الإنكليزي.

تخرج في كلية الآداب بجامعة القاهرة (١٩٣٨م)، وحاز الدكتوراه من جامعة برنستون الأمريكية، وتولى التدريس بجامعة القاهرة، وعُين مستشاراً ثقافياً في مؤسسة الأهرام، ومنح جائزة الدولة التقديرية (١٩٨٨م).

من كتبه: «بلوتولاند وقصائد أخرى»، و«مذكرات طالب بعثة»، و«مقدمة في فقه اللغة العربية»، و«المؤشرات الأجنبية في الأدب العربي الحديث»[١].

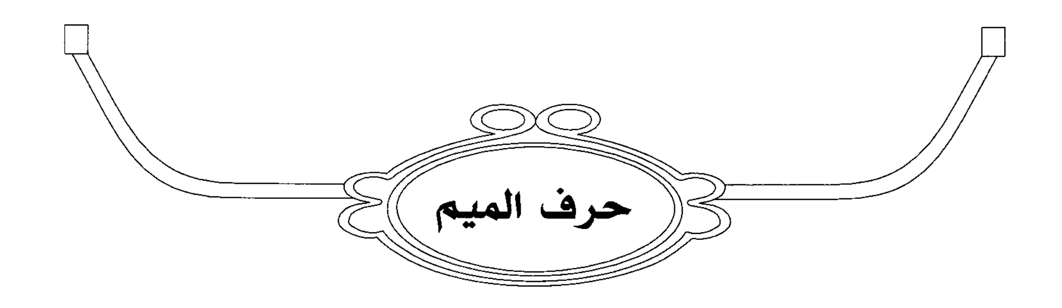
أهدى مكتبته إلى كلية آداب جامعة القاهرة[٢].

❀ ❀ ❀

---

(١) ذيل الأعلام ١/ ١٦٠.

(٢) مجلة القافلة سبتمبر ـ أكتوبر ٢٠٠٤م، ص٧١.



مازن المبارك

(١٣٤٩ ـ . . . هـ)/ (١٩٣٠ ـ . . . م)

مازن بن عبد القادر المبارك: نحوي، عالم باللغة، مدرس، من فضلاء العلماء.

ولد بدمشق وتعلم بها، وتخرج في كلية آداب جامعة دمشق، وحاز الدكتوراه من جامعة القاهرة، وولي التدريس بجامعة دمشق، وكلية الدراسات الإسلامية بدبي.

صنف: «الزجاجي»، و«النحو العربي»، و«الموجز في تاريخ البلاغة»، و«الرماني»، و«نحو وعي لغوي».

وحقق: «مغني اللبيب لابن هشام» بالاشتراك مع محمد علي حمد الله، و«الإيضاح في علل النحو»، و«اللامات» كلاهما للزجاجي[(١)].

جمع مكتبة حافلة استصوب أن يبيعها إلى مركز جمعة الماجد بعد أن رأى تبدد المكتبات بعد وفاة أصحابها، ولأن أولاده بعيدو التخصص عن اللغة العربية، وحُفظت في مكان مخصص[(٢)].

---

(١) من ترجمة له بقلمه، عندي.

(٢) مشافهة مع صاحب المكتبة.

متّى عقراوي

(١٣١٩ ـ ١٤٠٢هـ)/ (١٩٠١ ـ ١٩٨٢م)

متَّى بن يوسف عقراوي: من رجال التربية والتعليم، وأول رئيس لجامعة بغداد.

ولد بالموصل، وتخرج في الجامعة الأميركية ببيروت، وولي التدريس بدار المعلمين ببغداد، ثم نال الدكتوراه من جامعة كولومبيا الأميركية، وتقلب في مناصب وزارة المعارف، ثم عُيّن مديراً لدار المعلمين العالية، فرئيساً لجامعة بغداد، واعتزلها بعد انقلاب تموز (١٩٥٨م)، وعمل في اليونسكو، ثم بالجامعة الأميركية ببيروت، أقام فيها حتى وفاته.

من كتبه: «مذكرات في التاريخ القديم»، و«العراق الحديث»، و«إصلاح الخط العربي»، و«التربية في الشرق الأوسط»[١].

آلت مكتبته إلى الجامعة الأميركية ببيروت عام (١٩٧٩م)[٢].

محجوب ثابت

(١٣٠١ ـ ١٣٦٤هـ)/ (١٨٨٤ ـ ١٩٤٥م)

محجوب ثابت: طبيب مصري، من الخطباء. مولده ووفاته بالقاهرة.

تخرج طبيباً، وعمل في النهضة المصرية مع سعد زغلول، وكان من خطباء الثورة عام (١٩١٩م) فنُفي، واختير عضواً بمجلس النواب،

---

(١) ذيل الأعلام ٢/ ١٥٣.

(٢) معلومة من الأستاذة هالة الصايغ.

وأستاذاً للطب الشرعي في الجامعة، فكبيراً لأطبائها. واشتهر بمناصرته لقضية السودان السياسية[١].

أُهديت مكتبته إلى جامعة الإسكندرية، وتضم ٤١٥ كتاباً في الطب والتاريخ وعلم النفس والمنطق والاجتماع[٢].



آغا بُزُرْك

(١٢٩٣ ـ ١٣٨٩هـ)/ (١٨٧٦ ـ ١٩٧٠م)

محسن (أو محمد محسن) بن علي الطهراني: عالم بتراجم المصنفين مع كثير من التحقيق والتحري.

من أهل طهران، ولد بها وانتقل إلى العراق (١٣١٣هـ)، فتفقه في النجف وأُجيز بالاجتهاد قبل سن الأربعين، وانتقل إلى سامراء (١٣٢٩ ـ ١٣٥٥هـ)، وعاد إلى النجف لمتابعة العمل في تأليف كتبه، إلى أن توفي وقد أصبح شيخ محدثي الشيعة على الإطلاق.

من كتبه المطبوعة: «الذريعة إلى تصانيف الشيعة»، و«طبقات أعلام الشيعة»[٣].

وقف مكتبته المحتوية على أكثر من خمسة آلاف كتاب، وجعل لها قسماً من داره[٤].

---

(١) الأعلام ٥/ ٢٨٣.
(٢) مجلة الهلال، شباط ٢٠٠٨م، ص١٦٢.
(٣) الأعلام ٥/ ٢٨٨.
(٤) الأعلام ٥/ ٢٨٩، تاريخ التراث العربي، مجموعات المخطوطات ١٧٥.



محسن الحكيم

(١٣٠٦ ـ ١٣٩٠هـ)/ (١٨٨٩ ـ ١٩٧٠م)

محسن بن مهدي الحكيم: مجتهد إمامي. نعت بالمرجع الشيعي الأعلى.

ولد في بلدة بنت جبيل بلبنان، وتعلم ونشأ في النجف.

وصنف كتباً، منها: «مستمسك العروة الوثقى»، و«توضيح المسائل»، و«حقائق الأصول». توفي ببغداد ودفن بالنجف[1].

من أعماله تأسيس المكتبة المعروفة باسم (مكتبة آية الله الحكيم العامة) في النجف، وهو أول من أسس مكتبة عامة فيها، وأنشأ لها فروعاً في العراق وأندونيسيا وسورية ولبنان[2].

محمد صبري السوربوني

(١٣١١ ـ ١٣٩٨هـ)/ (١٨٩٤ ـ ١٩٧٨م)

محمد إبراهيم صبري السوربوني: أديب مؤرخ. له شعر. اقترن اسمه بشعر أحمد شوقي.

اشتهر بالسوربوني؛ لأنه أول مصري نال شهادة (دكتوراه دولة) من جامعة السوربون بباريس عام (١٩٢٤م).

ولد بمحافظة القليوبية، وحاز إجازة الآداب من جامعة السوربون عام (١٩١٩م)، وولي التدريس بمدرسة المعلمين العليا ودار العلوم وجامعة القاهرة. ولم يحظ بمكانة تليق بعلمه وفضله.

---

(١) الأعلام ٥/ ٢٩٠.

(٢) الأعلام ٥/ ٢٩٠.

من كتبه الكثيرة: «الشوقيات المجهولة»، و«شعراء العصر»، و«محمود سامي البارودي»، و«إسماعيل صبري»، و«تاريخ مصر من محمد علي إلى اليوم»، و«الثورة الفرنسية ونابليون»، و«السودان المصري»، و«الإمبراطورية السودانية في القرن التاسع عشر»[١].

آلت مكتبته العامرة بنفائس الكتب الأدبية والتاريخية والفنية بعد وفاته إلى الجامعة الأميركية ببيروت[٢].

محمد إبراهيم حُوَّر

(١٣٦٥ ـ . . . هـ)/ (١٩٤٦ ـ . . . م)

محمد إبراهيم حور: عالم بالأدب.

ولد في السوافير بفلسطين، وتخرج في قسم اللغة العربية بكلية آداب جامعة بغداد (١٩٦٨م)، وحاز الدكتوراه من جامعة عين شمس بالقاهرة (١٩٧٧م)، وولي التدريس بجامعة قسنطينة بالجزائر (٧٢ ـ ٧٦)، وجامعة قاريونس بليبيا (٧٨ ـ ٨٠)، وجامعة الإمارات العربية المتحدة (٨٠ ـ ٩٤)، وجامعة البنات الأردنية (٩٤ ـ ٩٧)، والجامعة الهاشمية بالزرقاء في الأردن (٩٧ حتى الآن).

ألّف: «الحنين إلى الوطن في الأدب العربي حتى نهاية العصر الأموي»، و«النزعة الإنسانية في الشعر العربي القديم»، و«فلسطينيات»، **وحقق**: «ديوان صفي الدين الحلي»، و«ديوان سالم بن علي العويس»، و«شرح نقائض جرير والفرزدق» بمشاركة الدكتور وليد محمود خالص[٣].

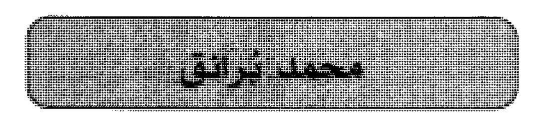
---

(١) ذيل الأعلام ٢/ ١٥٣.

(٢) وديع فلسطين في مجلة الهلال، تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٩م، ص٧٧.

(٣) من ترجمة له بقلمه مطبوعة، وافاني بها الأخ الدكتور إبراهيم الكوفحي.

جمع مكتبة كبيرة إبّان إقامته في الإمارات، ضمت نحو (٣٥٠٠) كتاب باعها إلى مركز جمعة الماجد بدبي، عندما ترك التدريس في الإمارات[١].



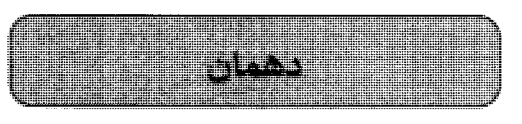
(نحو ١٣٢٦ ـ . . . هـ)/ (نحو ١٩٠٦ ـ . . . م)

محمد أحمد برانق: عالم مدرس.

تخرج في دار العلوم (١٩٢٨م)، وزاول التدريس في المدارس الابتدائية والثانوية، وبمعهد المعلمات بالزمالك، ثم نقل مفتشاً للتعليم الثانوي.

من كتبه: «أبو العتاهية»[٢].

أُهديت مكتبته إلى مكتبة دار العلوم، وحفظت في مكان خاص، ثم أُدخلت في ضمن كتبها[٣].



(١٣١٧ ـ ١٤٠٨هـ)/ (١٨٩٩ ـ ١٩٨٨م)

محمد بن أحمد بن خالد دهمان: مؤرخ، محقق، عالم بآثار دمشق.

مولده ووفاته في دمشق، تعلم على علمائها، وتأثر بالشيخ عبد القادر بدران، وأكبّ على القراءة والمطالعة، وأسس مكتب الدراسات الإسلامية في المدرسة العادلية الصغرى.

---

(١) مشافهة الدكتور إبراهيم الكوفحي.

(٢) تقويم دار العلوم ١/ ٣٧١.

(٣) مشافهة الأستاذة ميرفت محمود سكر.

وشغفته دمشق بآثارها وأوابدها ومساجدها ومدارسها، فكان عارفاً بالتاريخ المعماري لها مَعْلَماً مَعْلَماً، واشتغل بالصالحية وتاريخها، فنشر النصوص المعرفة بها، ووضع خريطة بمواقع كل الأبنية التاريخية فيها.

كان منهجياً في بحوثه يستعمل العلم الحديث، وأفادته صلته بالنصوص الدينية فاستخرج منها إفادة لا توجد في غيرها، وكان لا يبخل على طالب العلم الجاد، وييسر له مسالك البحث، وكان يتجنب الخوض في مشكلات العصر السياسية.

صنف: «معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي»، و«في رحاب دمشق»، و«ولاة دمشق في عهد المماليك».

وحقق: «النشر في القراءات العشر لابن الجزري»، و«مختصر منهاج القاصدين لابن قدامة»، و«القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية»، و«إعلام الورى» كلاهما لابن طولون[١].

خلَّف مكتبة حافلة بالمطبوعات وبعض المخطوطات، فقد كانت له عناية باقتناء الكتب النادرة، اقتنى مجموعة كبيرة من مطبوعات بولاق، محفوظة في حالة جيدة.

وله تعليقات وتصحيحات كثيرة في مجال تراجم الأشخاص وتحقيق المواقع الجغرافية التي لها صلة بالشام. وكان يقوم بفهرسة ملاحظاته وسردها مع أرقام صفحاتها في بداية الكتاب أو في بطانته، أو في ورقة توضع داخل الكتاب. وكان يقوم أيضاً بفهرسة الكتب المتعددة داخل الكتاب الواحد، وقد ورث عن والده بعض نوادر الكتب.

أما المطبوعات فقد ابتاعتها مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، وأما المخطوطات فقد ابتاعها مركز جمعة الماجد بدبي[٢].

---

(١) ذيل الأعلام ١/ ١٦٤.

(٢) الكتب العربية النادرة ٩١. ومشافهة الأستاذ عبد الله المنيف.

محمد بهادر خان

(١٣٠١ ـ . . . هـ)/ (١٨٨٤ ـ . . . م)

محمد أحمد بهادر خان: محام أديب. عراقي من أصل إيراني. يتقن الفارسية.

مولده في أبو شهر.

من كتبه: «المحشر والجحيم»، و«سيرة كارفيلد»، و«الإنشاء الفارسي»، و«تاريخ ألمان» كلاهما بالفارسية[١].

أُولع بالكتب والمخطوطات، فأنشأ مكتبة في داره سنة (١٩٢٠م)، فيها نحو خمس مئة مجلد مخطوط، منها مئة مجلد بالفارسية، آلت إلى جامعة البصرة سنة (١٩٦٩م).

من نوادر مخطوطاتها «تفسير البغوي» من كتب السلطان شاه راخ بهادر بن تيمورلنك، و«مشارق الأنوار النبوية» نسخت سنة (٧٣٣هـ)، و«اختلاف الحديث» نسخت سنة (٦٢٤هـ). و«الرسالة القشيرية» نسخت سنة (٥٥٣هـ)، و«رياض الصالحين للنووي» نسخت سنة (٦٦٧هـ)[٢].

محمد جاد المولى

(١٣٠٠ ـ ١٣٦٣هـ)/ (١٨٨٣ ـ ١٩٤٤م)

محمد أحمد جاد المولى: باحث مصري.

تخرج في دار العلوم بالقاهرة سنة (١٩٠٦م)، وابتدأ حياته مدرساً، وانتدب لتدريس العربية بجامعة أكسفورد (١٩١٠ ـ ١٩١٣م)، وعاد وعمل

---

(١) الدكتور جليل العطية في مجلة الحج والعمرة. ذي الحجة ١٤٢٥هـ، ص٢٩.

(٢) المصدر السابق.

بوزارة الأشغال. ثم نقل إلى وزارة المعارف مفتشاً للغة العربية.

ألّف: «محمد ﷺ المثل الكامل»، و«الخلق الكامل»، و«إنصاف عثمان بن عفان».

وله مشاركة في تأليف كتب منها: «قصص القرآن»، و«قصص العرب»، و«أيام العرب في الجاهلية والإسلام»[١].

جمع مكتبة جيدة ضمت (١٠٤٨) كتاباً، تتميز بالطبعات الأصلية وبكثرة الإهداءات آلت إلى دار الكتب المصرية، وحُفظ قسم منها في قسم المكتبات الخاصة، وحُفظ الباقي في المخازن[٢].

محمد داوود التطواني

(١٣١٨ ـ ١٤٠٤هـ)/(١٩٠١ ـ ١٩٨٤م)

محمد بن أحمد بن محمد داوود التطواني: مؤرخ مغربي.

ولد بتطوان وتعلم فيها وفي جامع القرويين بفاس، واشتغل بالتدريس في تطواف، وأسس المطبعة المهدية التي طُبع فيها كثير من الكتب والصحف في عهد الاستعمار الفرنسي.

أصدر «مجلة السلام» ثم «جريدة الأخبار»، وعين مديراً للمعارف.

من كتبه: «تاريخ تطوان» (١٢) مجلداً، و«تاريخ النقود المغربية»، و«عائلات تطوان»، و«على رأس الأربعين»[٣].

جمع خزانة كتب كبيرة جُعلت خزانة كتب عامة بتطوان، فيها نفائس ونوادر من الكتب[٤].

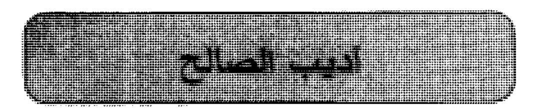
---

(١) تقويم دار العلوم ١/ ٣٥٤، الأعلام ٦/ ٢٣.

(٢) زيارة دار الكتب المصرية.

(٣) التذييل والاستدراك على معجم المؤلفين ٢٦٠.

(٤) رسالة من الدكتور أحمد شوقي بنبين بتاريخ ٨/ ٨/ ٢٠٠٥م.



أديب الصالح

(١٣٤٥ ـ . . . هـ)/ (١٩٢٦ ـ . . . م)

محمد أديب الصالح: عالم أصولي.

ولد في قطنا جنوبي دمشق، ونشأ يتيماً، ودرس في قطنا ودمشق، وتخرج في كلية الحقوق بجامعة دمشق، وكلية أصول الدين بالأزهر، وعمل مدرساً بثانويات حلب ودمشق ودور المعلمين، ونال الدكتوراه من كلية الحقوق بجامعة القاهرة، فولي التدريس بجامعة دمشق، فالجامعة الأردنية، فجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض إلى أن أُحيل على التقاعد، وما زال يقيم في الرياض. وولي رئاسة تحرير مجلة حضارة الإسلام بدمشق عام (١٩٦٥م)، إلى أن أُوقفت.

من كتبه: «تفسير النصوص في الفقه الإسلامي»، و«من الجامع لأحكام القرآن»، و«لمحات في أصول الفقه»، و«مصادر التشريع ومناهج الاستنباط»(١).

باع مكتبته التي بدمشق إلى مركز جمعة الماجد، وأُفرد لها مكان فيه(٢).



بهجة البيطار

(١٣١١ ـ ١٣٩٦هـ)/ (١٨٩٤ ـ ١٩٧٦م)

محمد بهجة بن محمد البيطار: عالم دمشقي المولد والتعلّم والوفاة.

---

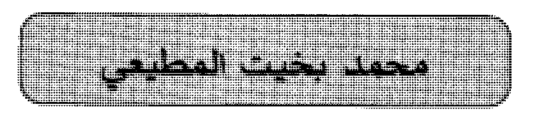
(١) علماء ومفكرون عرفتهم ٣/ ١٦٥.

(٢) مشافهة مع الشيخ أديب.

ولي الخطابة والإمامة والتدريس في بعض مساجد دمشق، واختير مديراً للمعهد السعودي بمكة المكرمة، وعاد إلى دمشق مدرساً في جامعتها، ثم عين مديراً لدار التوحيد بالطائف، ثم مدرساً بجامعة دمشق إلى أن أُحيل على التقاعد، وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية بدمشق.

من آثاره: «حياة شيخ الإسلام ابن تيمية»، و«الإسلام والصحابة الكرام بين السُّنَّة والشيعة»، و«كلمات»، و«الكوثري وتعليقاته»، **وله تحقيقاً**: «أسرار العربية» للأنباري، و«الموفي في النحو الكوفي» للكنغراوي[1].

آلت مكتبته بيعاً إلى مركز جمعة الماجد بدبي، وأُفرد لها مكان خاص[2].



(١٢٧١ ـ ١٣٥٤هـ)/ (١٨٥٤ ـ ١٩٣٥م)

محمد بخيت بن حسين المطيعي: مفتي الديار المصرية ومن كبار فقهائها.

ولد في بلدة المطيعة بأسيوط وإليها ينسب، وتعلم في الأزهر واشتغل بالتدريس فيه، وانتقل إلى القضاء الشرعي، ثم عُيّن مفتياً للديار المصرية (١٩١٤ ـ ١٩٢١م) ثم لزم بيته يفتي ويفيد إلى أن مات بالقاهرة.

من مؤلفاته: «إرشاد الأمة إلى أحكام أهل الذمة»، و«أحسن الكلام فيما يتعلق بالسُّنَّة والبدع من الأحكام»، و«حسن البيان في دفع ما ورد من الشبه على القرآن»، و«البدر الساطع على جمع الجوامع»، و«حقيقة

---

(١) ذيل الأعلام ١/ ١٦٧.

(٢) مشافهة الدكتور مازن المبارك.

الإسلام وأصول الحكم»، و«الأجوبة المصرية على الأسئلة التونسية»(١).

آلت مكتبته إلى المكتبة الأزهرية، ورُمز إليها اختصاراً بـ (بخيت) وهي محفوظة في مخازن الأزهرية(٢).



(١٣١١ ـ ١٤٠٧هـ)/ (١٨٩٢ ـ ١٩٨٧م)

محمد تقي الدين بن عبد القادر الهلالي: عالم، رحّالة، له شعر.

ولد بقرية الغيضة من سجلماسة بالمغرب. قرأ على جده وأبيه، ثم درس بالقرويين بفاس والأزهر، وأخذ عن علماء الهند، ثم قدم الحجاز ودرّس بالحرمين، ثم رحل إلى الهند وولي التدريس في ندوة العلماء، وحاز الدكتوراه من ألمانيا عام (١٩٤٠م)، واشتغل بالتدريس في العراق وفي جامعة محمد الخامس بالرباط وفي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

توفي بالدار البيضاء.

من كتبه: «الزند الواري والبدر الساري» في شرح صحيح البخاري، طبع الأول منه، و«الإلهام والإنعام في تفسير سورة الأنعام»، و«الطبقات عند العرب»، و«فضل الكبير المتعال» شعر(٣).

آلت مكتبته إلى كلية الشريعة بفاس، وأُدخلت ضمن مكتبة كتبها(٤).

(١) الأعلام ٦/ ٥٠.
(٢) زيارة المكتبة الأزهرية.
(٣) ذيل الأعلام ١/ ١٧٠.
(٤) مشافهة الأستاذ أيوب بولسعاد.

محمد بن جعفر الكتاني

(١٢٧٤ ـ ١٣٤٥هـ)/ (١٨٧٥ ـ ١٩٢٧م)

محمد بن جعفر بن إدريس الكتاني: مؤرخ مكثر من التصنيف.

ولد بفاس وتعلم فيها، ورحل إلى الحجاز مرتين، وأقام في المدينة المنورة (١٣٣٢ ـ ١٣٣٨هـ)، فدمشق إلى سنة (١٣٤٥هـ)، وعاد إلى فاس وتوفي بها.

من كتبه: «سلوة الأنفاس» في تراجم علماء فاس وصلحائها، و«الرسالة المستطرفة»، و«نظم المتناثر في الحديث المتواتر»، و«الأزهار العاطرة الأنفاس»[١].

جمع خزانة كتب نفيسة أهداها أحفاده إلى خزانة الرباط (المكتبة الوطنية العامة) الآن[٢].

حامد الفقي

(١٣٠٩ ـ ١٣٧٨هـ)/ (١٨٩٠ ـ ١٩٥٩م)

محمد حامد الفقي: عالم أزهري. سلفي.

ولد في قرية نكلى العنب بمحافظة البحيرة بمصر، وحفظ القرآن الكريم وتعلم بالأزهر، وأسس جماعة أنصار السُّنَّة المحمدية، وتولى التدريس بالمعهد العلمي بمكة المكرمة، وأصدر مع أحمد إبراهيم الغزاوي مجلة «الإصلاح» سنة (١٣٤٧هـ)، ثم عاد إلى مصر، وأنشأ مطبعة السُّنَّة المحمدية، ونشر فيها كثيراً من تصانيفه، وكثيراً من كتب

---

(١) الأعلام ٦/ ٧٢.

(٢) رسالة من الدكتور أحمد شوقي بنبين بتاريخ ٨/ ٨/ ٢٠٠٥م.

شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن قيم الجوزية وكتب الحنابلة.

من مؤلفاته: «أثر الدعوة الوهابية في الإصلاح الديني»، و«من دفائن الكنوز».

ومن تحقيقاته ومنشوراته: «طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلى، و«الذيل على طبقات الحنابلة» لابن رجب، و«جامع الأصول» لمجد الدين بن الأثير بمشاركة الشيخ عبد المجيد سليم، و«اقتضاء الصراط المستقيم لابن تيمية»[١].

جمع مكتبة جيدة، ابتاعها مركز المخطوطات والتراث والوثائق بالكويت عام (١٩٨٥م)[٢].

محمد الحبيب الفرقاني

(١٣٤١ ـ ١٤٢٩هـ)/ (١٩٢٢ ـ ٢٠٠٨م)

محمد الحبيب بن محمد الفرقاني: شاعر وصحفي مغربي.

ولد قرب مراكش، وانتمى إلى حزب الاستقلال، ثم انشق عنه، وتخرج في كلية ابن يوسف، واشتغل بالصحافة والتعليم، واختير نائباً عن أغادير ثلاث مرات.

دواوينه: «نجوم في يدي»، و«دخان من الأزمنة المحترقة»، و«تهاليل للجرح والوطن».

وله: «في الطريق إلى التاريخ»، و«الثورة الخامسة»[٣].

---

(١) معجم المؤلفين ٩/ ١٧٢، مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي ٦٩.

(٢) نشرة مركز المخطوطات.

(٣) معجم البابطين للشعراء العرب ٤/ ٣٩٤، دليل الكتاب المغاربة ٣٢١.

أُهديت مكتبته إلى المكتبة الوطنية بالرباط[1].



(١٢٩١ ـ ١٣٧٦هـ)/ (١٨٧٤ ـ ١٩٥٦م)

محمد بن الحسن الحجوي: من رجال العلم والحكم، من المالكية السلفية في المغرب، من أهل فاس.

سكن مكناسة ووجدة والرباط، ودَرَس ودرّس في القرويين، وأُسندت إليه سفارة المغرب في الجزائر (١٣٢١ ـ ١٣٢٣هـ)، وولي وزارة العدل، فوزارة المعارف في عهد الحماية الفرنسية، ونفر منه كبار مواطنيه وابتعدوا عنه، وعزل.

ثم توفي بالرباط ودفن بفاس.

له كتب مطبوعة، أجلها: «الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي» أربعة أجزاء، و«المحاضرة الرباطية في إصلاح تعليم الفتيات في الديار المغربية» أحدث ضجة وأتى بفائدة، و«النظام في الإسلام»، و«مختصر العروة الوثقى» ذكر فيه شيوخه ومن اتصل بهم[2].

أسس مكتبة حافلة بالمخطوطات والمطبوعات، آلت إلى الخزانة العامة بالرباط ـ المكتبة الوطنية الآن ـ حفظاً لها وحرصاً عليها[3].



(١٢٤٠ ـ ١٣١٣هـ)/ (١٨٢٤ ـ ١٨٩٦م)

محمد بن حسين الأنبابي الشافعي: الشيخ الثاني والعشرون للأزهر.

---

(١) جريدة الشرق الأوسط ٢٥/ ٤/ ٢٠١٠م.

(٢) الأعلام ٦/ ٩٦.

(٣) مقالات الدكتور محمود الطناحي ١/ ١٠٥.

ينسب إلى مدينة أنبابة التي تعرف الآن بأمبابة على الشاطئ الغربي للنيل.

تعلم بالأزهر، وولي التدريس فيه، فشرح كتب النحو ووضع الحواشي على كثير من الكتب، واختير أميناً للجنة الفتوى، ووكيلاً للأزهر ثم شيخاً له (١٢٩٩هـ ـ ١٨٨٢م) إبّان الثورة العرابية، ولم يستمر طويلاً، ثم أُعيد سنة (١٣٠٤هـ)، واستقال سنة (١٣١٢هـ) لسوء صحته.

له: «رسالة في مبادئ علم النحو»، و«رسالة في بيان الربا»، و«حاشية على التجريد شرح مختصر السعد» في البلاغة، و«تقرير على حاشية الباجوري» في المنطق، و«تقرير على شرح الشيخ خالد للأجرومية» وغير ذلك[١].

آلت مكتبته إلى المكتبة الأزهرية، وحفظت في مخازنها، ويشار إليها بـ (أمبابي)[٢].

محمد حسين كاشف الغطاء

(١٢٩٤ ـ ١٣٧٣هـ)/ (١٨٧٧ ـ ١٩٥٤م)

محمد حسين بن علي كاشف الغطاء: مجتهد إمامي أديب شاعر، من أهل النجف.

انتهت إليه الرياسة في الفتوى والاجتهاد بعد وفاة أخيه أحمد علي، وكان من أعضاء المؤتمر الإسلامي بالقدس سنة (١٣٥٠هـ).

من كتبه: «الدين والإسلام»، و«الآيات البينات»، و«المراجعات الريحانية»، و«التوضيح في بيان ما هو الإنجيل ومن هو المسيح»،

---

(١) شيوخ الأزهر ٢/٦٦.

(٢) زيارة المكتبة الأزهرية.

و«أصل الشيعة وأصولها»، و«عين الميزان»، و«ديوان شعر»[١].

جمع مكتبة زاخرة منها (٦٦٦) مخطوطة أوقفها على مدرسته[٢].



(١٣٠٥ ـ ١٣٧٦هـ)/ (١٨٨٨ ـ ١٩٥٦م)

محمد بن حسين هيكل: كاتب صحفي مؤرخ. من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ومن رجال السياسية بمصر.

ولد بقرية كفر غنام بالدقهلية، وتخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة (١٩٠٩م)، وحصل على الدكتوراه في الحقوق من السربون بفرنسا، وافتتح مكتباً للمحاماة في المنصورة، وترأس تحرير جريدة السياسة (١٩٢٢م)، ودرّس القانون بالجامعة المصرية. وكان من أركان الحزب الدستور المناوئ لسعد زغلول وحزبه. وولي وزارة المعارف مرتين، ثم رئاسة مجلس الشيوخ (١٩٤٥ ـ ١٩٥٠م).

وصنف كتباً، طبع منها: «حياة محمد»، و«في منزل الوحي»، و«ثورة الأدب»، و«زينب» رواية، و«تراجم شرقية وغربية»، و«الصديق أبو بكر»، و«الفاروق عمر»[٣].

تملك مكتبة نفيسة، ضمت إلى جانب الكتب مجموعة ثمينة من الوثائق التاريخية تتعلق بالعقود الأولى من القرن العشرين، وقد أُهديت إلى مكتبة الإسكندرية[٤].

---

(١) الأعلام ٦/١٠٦.

(٢) دليل مكتبات المخطوطات في الوطن العربي ١٦٤.

(٣) الأعلام ٦/١٠٧.

(٤) مجلة القافلة سبتمبر ـ أكتوبر ٢٠٠٤م، ص٧٠.

محمد رشاد سالم

(١٣٤٧ ـ ١٤٠٧هـ)/ (١٩٢٧ ـ ١٩٨٦م)

محمد رشاد بن محمد رفيق سالم: عالم بحَّاثة محقق. أصله من مدينة حمص بالشام.

ولد بالقاهرة، وتعلم بها، وتخرج في قسم الفلسفة بكلية آداب جامعة القاهرة (١٩٥٠م)، وحاز على الدكتوراه من جامعة كمبردج بإنكلترا (١٩٥٩م)، وولي التدريس بجامعة عين شمس بالقاهرة وجامعة الرياض (الملك سعود)، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وفاز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية بالاشتراك مع الدكتور فاروق دسوقي، والدكتور مصطفى محمد حلمي (١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م).

من كتبه في التأليف: «المقارنة بين الغزالي وابن تيمية»، و«موافقة العقل للشرع عند ابن تيمية».

وفي التحقيق: «منهاج السُّنَّة النبوية»، و«درء تعارض العقل والنقل» كلاهما لابن تيمية[١].

أهدى ورثته مكتبته إلى كلية دار العلوم بالقاهرة، وحفظت في مكان مفرد، ثم ضمت إلى كتب مكتبة الكلية[٢].

محمد رفعت

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٤هـ)/ (١٩١٢ ـ ١٩٨٤م)

محمد رفعت فتح الله: من نحاة الأزهر وعلمائه.

ولد بالقاهرة، وتعلم بالأزهر، وحفظ القرآن الكريم، وتخرج في

(١) ذيل الأعلام ١/ ١٧٨.

(٢) مشافهة الأستاذة ميرفت محمود سكر.

كلية اللغة العربية بالأزهر (١٩٣٧م)، وحاز العالمية بدرجة أستاذ، وولي التدريس في كلية اللغة العربية بالأزهر، وفي بعض الجامعات العربية، وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة.

له: «أصول النحو السماعية»[١].

كانت له عناية كبيرة بجمع الكتب خصوصاً كتب علوم العربية، وكان يحرص على تجليدها واختيار الألوان المناسبة مع توجيه المجلدين بوضع ملزمة ورق في نهاية كل مجلد.

له تعليقات على الكتب كثيرة؛ كتعليقه على كتاب «أسرار البلاغة للجرجاني».

وله في نهاية كتاب «أخبار النساء» المنسوب لابن القيم تقريظ شعري ونثري قال فيه:

«كتاب به أوصاف الأنثى تناقضت	بما كل منه كواهل وظهور
وفاء وإخلاف ووصل وهجرة	وقرب وبعد خفية وظهور
يقول لنا هذا الكتاب مخبراً	عن الغيد وهو بحالهن بصير
سلوني بأخبار النساء فإنني	عليم بأخبار النساء خبير

وهذا الكتاب من أهم ما تتوجه إليه الأفكار، وتتنور ببصيرته الأبصار، ويزداد العقل رونقاً والقلب بأحوال العالم تحققاً؛ لتعلقه بذوات القناع مما اتفقت على حبهن الطباع، من أغصان مائلات، وأعطاف مائسات، وخدود وردية وثغور أفاعية. فيجب على كل من بلغ الحلم أن يطلع على تضارب أوصافهن، ويلمَّ ليكون ذا بصيرة بخفاياهن إذا عاشرهن؛ وليعلم أنهن كالحيايا، وأنه كم في الزوايا من خبايا؛ وكم عصين الآمر الناهي، وأن تحت السواهي دواهي». اهـ.

---

(١) ذيل الأعلام ١/ ١٧٧.

وقد آلت مكتبته بالشراء إلى مكتبة الملك فهد الوطنية[1].



(١٣٥٨ ـ ١٤١٩هـ)/ (١٩٣٩ ـ ١٩٩٨م)

محمد رياض بن محمد خليل المالح: باحث له اشتغال بالتصوف.

مولده ووفاته بدمشق، تعلم فيها ورحل إلى بلدان عربية وإسلامية وأوروبية، وشارك في إنشاء مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، وعمل فيه سنوات[2].

جمع مكتبة حافلة بالمطبوعات والمخطوطات، اشتراها مجمع أبو ظبي الثقافي من ورثته سنة (٢٠٠٠م)، وتضم نحو (٣١٠٠) عنوان[3].

محمد حسب الله

(١٢٤٤ ـ ١٣٣٥هـ)/ (١٨٢٨ ـ ١٩١٧م)

محمد بن سليمان حسب الله: فقيه شافعي. من أهل مكة.

من كتبه: «الرياض البديعة في أصول الدين وبعض فروع الشريعة»، و«حاشية على مناسك الحج للخطيب الشربيني»[4].

آلت مكتبته إلى مكتبة مكة المكرمة، يبلغ عدد عناوينها (٥٠٠) عنوان. وتحوي كثيراً من المطبوعات النادرة، خصص لها رفوف في قاعة مكتبة محمد علي المالكي، وصنع لها فهرس خاص[5].

---

(١) الكتب العربية النادرة ٩٣.

(٢) ذيل الأعلام ٣/ ١٦٥.

(٣) رسالة من الأخ عبد الله السريحي بتاريخ ٢٩/ ٩/ ٢٠٠٤م.

(٤) الأعلام ٦/ ١٥٢.

(٥) مكتبة مكة المكرمة ٣٤.

محمد سيد جاد الحق

(١٣٢٢ ـ ١٤٠٩هـ)/ (١٩٠٤ ـ ١٩٨٨م)

محمد سيد جاد الحق سيد: شاعر مصري.

ولد بقرية الحسن بمحافظة سوهاج بصعيد مصر، وحفظ القرآن الكريم، وتخرج في الأزهر، وعمل خطيباً في عدة مساجد، وعاش في مصر والسعودية والهند وباكستان والمغرب وتركيا والإمارات العربية، ومات في الجيزة.

من كتبه: «الإسراء والمعراج»، و«الطراز المذهب في تاريخ السيدة زينب»، و«عقود الجوهر في خطب المنبر»، و«نسمات الأسمار في سير الأعلام الأبرار»[١].

آلت مكتبته إلى مركز جمعة الماجد بدبي، وأُفرد لها مكان خاص[٢].

الشاذلي النيفر

(١٣٣٠ ـ ١٤١٨هـ)/ (١٩١١ ـ ١٩٩٨م)

محمد الشاذلي بن محمد الصادق النيفر: فقيه مؤرخ شاعر.

ولد بتونس العاصمة لأسرة علمية، وتعلم بجامع الزيتونة وعلّم به، ثم ولي عمادة الكلية الزيتونية وفروعها (١٩٧٧ ـ ١٩٩٠م)، وأنشأ جريدة الزيتونة، وهي أسبوعية (١٩٥٣ ـ ١٩٥٧م)، وانتخب نائباً بمجلس النواب (١٩٥٧م)، وكان من أعضاء المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، والمجمع الفقهي التابع لها.

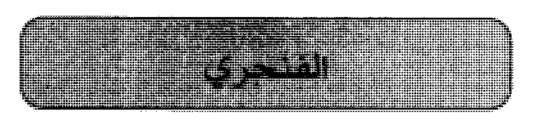
---

(١) معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين (١٨/ ٥٧).

(٢) رسالة من الأستاذ فهد الدبوس بتاريخ ٨/ ٧/ ٢٠١٠م.

من كتبه: «المازري الفقيه المتكلم»، و«مختصر تاريخ الزيتونة»، و«علماء سوسة»، و«ديوان شعر» في مجلدين، و«المعلم بفوائد مسلم للمازري» تحقيق[1].

كان كلفاً بجمع الكتب والمخطوطات فجمع مكتبة حافلة، ضمت أحد عشر ألف كتاب مطبوع، ونحو ألف مخطوطة، أغلبها آل إليه من والده، بنى لها مقراً بجانب منزله بتونس يحمل اسم والده، هُيئت ليفيد منها الباحثون[2].



الفنجري

(١٣٤٥ ـ . . . هـ)/ (١٩٢٦ ـ . . . م)

محمد شوقي الفنجري: حقوقي، عالم بالاقتصاد الإسلامي.

ولد في منيا القمح بمحافظة الشرقية، وتخرج في كلية الحقوق بجامعة القاهرة سنة (١٩٤٨م)، وحاز الدكتوراه من فرنسا سنة (١٩٦٧م)، وعمل بمجلس الدولة (١٩٥٥ ـ ١٩٨١م)، وأُعير إلى السعودية مستشاراً قانونياً لبعض الوزارات، وانتدب للتدريس بجامعات الأزهر والقاهرة وعين شمس. واختير عضواً بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.

من مؤلفاته: «المدخل إلى الاقتصاد الإسلامي»، و«نحو اقتصاد إسلامي»، و«الوجيز في الاقتصاد الإسلامي»، و«الإسلام والتأمين»، و«الإسلام والضمان الاجتماعي»، و«الإسلام وعدالة التوزيع»، و«جدلية الإسلام»[3].

---

(١) ذيل الأعلام ٢/ ١٨١.

(٢) المخطوطات الإسلامية في العالم ٢/ ٤٢٢، ٤٤٢.

(٣) موسوعة أعلام الفكر العربي ٣/ ٢٠٠، ومن ترجمة له بقلمه، عندي.

جمع مكتبة كبيرة أهداها إلى المكتبة الأزهرية، أرسل قسماً كبيراً منها، وحفظت في قاعة الشيخ محمد سيد طنطاوي، أكثرها في العلوم الدينية واللغوية، كلها مجلدة، غير أن عيب التجليد أنه لم يكتب على كعب الكتاب اسمه واسم مؤلفه، فلا يستطيع القارئ معرفة الكتاب إلا بعد فتحه، وهي أكبر المكتبات المهداة الموجودة في الأزهر، وسيرسل بقية مكتبته إلى الأزهرية[١].

محمد صادق بحر العلوم

(١٣١٥ ـ ١٣٩٩هـ)/ (١٨٩٧ ـ ١٩٧٩م)

محمد صادق بن حسن بحر العلوم: عالم وشاعر عراقي.

ولد بالنجف وتعلم فيها، وعُيّن قاضياً شرعياً في العمارة والبصرة، ثم استقال وعاد إلى النجف منقطعاً إلى التأليف.

ألّف: «دليل القضاء الشرعي»، **وحقق**: «أمالي الطوسي»، و«علل الشريعة» لابن بابويه القمي، و«الفهرست» للطوسي، و«معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين» لابن شهراشوب[٢].

أهدى مكتبته إلى مكتبة العلمين في النجف[٣].

أبو غنيمة

(١٣٢٠ ـ ١٣٩٠هـ)/ (١٩٠٢ ـ ١٩٧٠م)

محمد صبحي بن علي أبو غنيمة: طبيب من أدباء السفراء.

أردني من بلدة إربد، ولد وتعلم فيها وفي دمشق، وتعلم الطب في

---

(١) زيارة المكتبة الأزهرية.

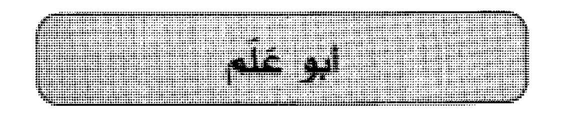
(٢) ذيل الأعلام ٢/ ١٦٢.

(٣) رسالة من الدكتور جودت القزويني بتاريخ ٣٠/ ٤/ ٢٠١٠م.

جامعة برلين، وأصدر فيها مجلة «الحمامة» لم يصدر منها إلا عددان، وعاد إلى عمان وافتتح عيادة فيها. ومارس الصحافة والعمل السياسي، وأصدر جريدة الميثاق لم تعمر طويلاً، ثم أقام بدمشق وعاش فيها، ثم تولى سفارة الأردن بها، إلى أن توفي فيها ودفن بإربد.

له نظم وكتب، منها: «نظرة في أعماق الإنسان»، و«أغاني الليل»، و«من الأيام»[1].

أهدت زوجته مكتبته بعد وفاته إلى دار الكتب الظاهرية بدمشق، وتضم (١٤٧٩) مجلداً من الكتب والمجلات العربية والأجنبية في مختلف الموضوعات، وأُدخلت كتبها ضمن كتب الظاهرية، وعلى بعض كتبها إهداءات[2].



أبو عَلَم

(١٣١٠ ـ ١٣٦٦هـ)/ (١٨٩٣ ـ ١٩٤٧م)

محمد صبري «باشا» أبو علم: قانوني. خطيب، مصري. من الكتّاب المترسلين.

ولد وتعلم في منوف، وتلقى (الحقوق) في القاهرة، واتصل بالحركة الوطنية، فاعتقل مرات في أيام الدراسة، واشتغل بالمحاماة سنة (١٩١٦م)، وعرف في ثورة (١٩١٩م) عاملاً مع سعد زغلول، وانتخب نائباً، ثم كان وزيراً للعدل، ونقيباً للمحامين، وتوفي فجأة بالقاهرة.

---

(١) الأعلام ٦/ ١٦٦، معجم أدباء الأردن ١/ ١٨١.

(٢) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٧/ ٧١٦، مشافهة السيدة سماء زكي المحاسني، مشاهدة.

له كتابات في الصحف المصرية، وآثار فيما وضعه وعدّله من قوانين[1].

خلف مكتبة حافلة، فيها ثراء عجيب من جميع الوجوه، ابتاعتها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وتضم (١٤٠٠٠) عنوان[2].



(. . . . ـ . . . . هـ)/ (. . . . ـ . . . . م)

محمد أبو طالب: فاضل مغربي.

لم أجد له ترجمة مع طول بحثي عنه.

جمع مكتبة حافلة، أُهديت إلى المكتبة الوطنية بالرباط، وتضم نحو أربعة عشر ألف كتاب[3].

محمد السماوي

(١٢٩٣ ـ ١٣٧٠هـ)/ (١٨٧٦ ـ ١٩٥٠م)

محمد بن طاهر بن حبيب السماوي: شاعر أديب من القضاة.

ولد ببلدة السماوة على الفرات، وتعلم في النجف وسامراء، وأقام مدة ببغداد. ولما احتل الإنكليز بغداد عام (١٩١٧م) بارحها إلى النجف، وعُيّن قاضياً لكربلاء (١٩٢٤م)، فبغداد (١٩٢٥م)، فالنجف (١٩٣٤م) إلى أن أُحيل على التقاعد (١٩٣٥م).

---

(١) الأعلام ٦/ ١٦٧.

(٢) مشافهة الأستاذ عبد العزيز الزير.

(٣) مجلة العربي، ع٦١٨، (جمادى الآخرة ١٤٣١هـ ـ أيار٢٠١٠م) ص٥٤.

من كتبه المطبوعة: «شجرة الرياض في مدح النبي الفيّاض»، و«ثمرة الشجرة في مدح العترة المطهرة»، و«تاريخ المعصومين»، و«الكواكب السماوية في شرح قصيدة الفرزدق العلوية».

ومن المخطوطة: «الطليعة في شعراء الشيعة» ثلاثة مجلدات[1].

بيعت مكتبته إلى مكتبة المتحف العراقي[2].

الطاهر بن عاشور

(١٢٩٦ ـ ١٣٩٣هـ)/ (١٨٧٩ ـ ١٩٧٣م)

محمد الطاهر بن عاشور: رئيس المفتين المالكيين بتونس، وشيخ جامع الزيتونة وفروعه بتونس. مولده ووفاته ودراسته بتونس، عُيّن (عام ١٩٢٣م) شيخاً للإسلام مالكياً، وهو من أعضاء مجمعي اللغة العربية بدمشق والقاهرة.

من أشهر كتبه: «مقاصد الشريعة الإسلامية»، و«التحرير والتنوير» في تفسير القرآن ـ كبير ـ، و«موجز البلاغة»، ومما عُني بتحقيقه ونشره «ديوان بشار بن برد»[3].

ورث عن جده للأم محمد العزيز بوعتور مكتبة حافلة بالمخطوط والمطبوع، وزاد عليها هو وابنه محمد الفاضل، زاد عدد كتبها عن (٤٠٠٠) كتاب، منها نحو (١١٠٠) مخطوطة، ولها فهرس أعدّه الشيخ الطاهر بخطه.

وترجع قيمتها إلى ما تحمله من تعليقات مهمة ومتنوعة.

---

(١) الأعلام ٦/ ١٧٣، أعلام الأدب في العراق الحديث ٢/ ٨٨.

(٢) رسالة من الدكتور جودت القزويني بتاريخ ٣٠/ ٤/ ٢٠١٠م.

(٣) الأعلام ٦/ ١٧٤.

ومن نوادر مخطوطاتها: النسخة الوحيدة للجزء الأول من «ديوان بشار بن برد»، و«إبطال القياس» لابن حزم، و«الكافي» في فروع المالكية لابن عبد البر، و«قواعد الفقه» للزركشي.

وقد آلت إلى ابن الشيخ الطاهر عبد الملك وابنه محمد العزيز اللذين يفتحان المكتبة لكل من يرغب في الانتفاع بها[1].



الحاجري

(١٣٢٦ ـ ١٤١٨هـ)/ (١٩٠٨ ـ ١٩٨٧م)

محمد طه الحاجري: أديب بحاثة مصري.

ولد في مدينة بني سويف، وحفظ القرآن الكريم صغيراً، وتعلم بالأزهر، وتخرج في قسم اللغة العربية بكلية آداب جامعة القاهرة (١٩٣٦م) وحاز الدكتوراه، وزاول التدريس بجامعات: القاهرة، والإسكندرية، والليبية، وبغداد، واختير عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة.

من كتبه: «الجاحظ، حياته وآثاره»، و«بشار بن برد»، و«دراسات وصور من تاريخ الحياة الأدبية في المغرب العربي»، و«ابن خلدون»، و«في تاريخ النقد»[2].

آلت مكتبته إلى جامعة الإمارات العربية المتحدة[3].

---

(١) المخطوطات الإسلامية في العالم ٢/ ٤٢٢ ـ ٤٣٩، وتعليقات الأستاذ إبراهيم شبوح.

(٢) ذيل الأعلام ٢/ ١٦٣.

(٣) مشافهة الدكتور إبراهيم الكوفحي، نقلاً عن الدكتور محمد إبراهيم حور.



طه الولي

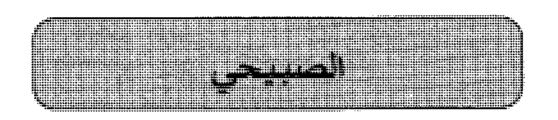
(١٣٤٠ ـ ١٤١٦هـ)/ (١٩٢١ ـ ١٩٩٦م)

محمد طه محمد الولي: مؤرخ لبناني.

مولده ووفاته بطرابلس الشام، تعلم ببيروت وأقام فيها، وتخرج في الكلية الشرعية ببيروت (١٩٤٠م)، ثم تعلم في كلية أصول الدين بالأزهر، وكلية الحقوق بجامعة القاهرة، وعمل في المحكمة الشرعية ببيروت، ودار الكتب الوطنية، وعين مستشاراً ثقافياً لسفارة تشاد ببيروت.

من كتبه: «الإسلام والمسلمون في ألمانيا»، و«بيروت في التاريخ والحضارة والعمران»، و«محمد علي الطاهر»، و«السياحة والرحالة الأجانب إلى الشرق خلال القرون الوسطى» وله مؤلفات مخطوطة[١].

وهب خزانة كتبه لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية ببيروت[٢].



الصبيحي

(١٢٩٩ ـ ١٣٨٩هـ)/ (١٨٨٢ ـ ١٩٦٩م)

محمد بن الطيب بن محمد الصبيحي السلاوي: عالم مطلع.

ولد بسلا وتعلم فيها. وفي فاس، وتولى باشاوية سلا بعد وفاة والده سنة (١٣٣٢هـ) حتى استقلال المغرب عام (١٩٥٦م). وكان كريماً[٣].

---

(١) ذيل الأعلام ٢/ ١٦٣.

(٢) المصدر السابق.

(٣) موسوعة أعلام المغرب ٩/ ٣٤١٣.

جمع مكتبة نفيسة (الخزانة العلمية الصبيحية) بسلا، وحبسها على العلماء وطلبة العلم وعامة القراء في يوم الاثنين ١٤ ربيع الأول ١٣٧٨هـ. وكانت تشتمل على أربعة آلاف كتاب مخطوط ومطبوع، وعين ابنه عبد الله ناظراً لها، وحبس عليها مالاً يصرف عليها. وواصل ابنه المسيرة، فحبس على المكتبة بناية جديدة في شعبان ١٣٩٦هـ تتكون من طابقين، وجهزت تجهيزاً عصرياً.

وتمتاز المكتبة بأنها في ملك أسرة عالمة. وهي تحتوي على أهم المطبوعات العربية الإسلامية القديمة والحديثة، وما طبع منها بالبلاد العربية والهندية والإيرانية والأوروبية، وعدد وافر من المخطوطات الأصلية، وقد وضع لها محمد حجي فهرساً لمخطوطاتها تتضمن تعريفاً بـ (١٣٣٧) مخطوطة جاء في (٧٢٢) صفحة[١].

محمد الجلبي

(١٣١٠ ـ ١٣٨٢هـ)/ (١٨٩٣ ـ ١٩٦٢م)

محمد عاصم الجلبي: من أوائل المشتغلين في القضية العربية بالعراق.

تولى مناصب تربوية في بغداد والموصل وغيرهما، وتولى مديرية دار العلوم (كلية الشريعة). وأصبح مفتشاً عامّاً في مديرية الأوقاف (١٩٤٨م).

واغتيل في داره ببغداد[٢].

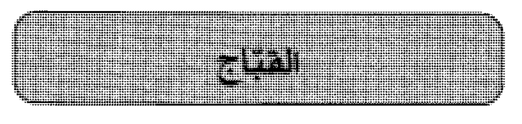
أُهديت خزانة كتبه في أواخر عام (١٩٦٢م) إلى مكتبة الأوقاف، وتضم ٢٩٦ كتاباً ومجلة. أغلبها من الكتب الحديثة والمترجمة في

---

(١) الوقف وبنية المكتبة العربية ٥٥.

(٢) مكتبة الأوقاف العامة ٤٨.

موضوعات التاريخ والتربية والأدب[١].



(١٣٢٦ ـ ١٣٩٩هـ)/ (١٩٠٨ ـ ١٩٧٩م)

محمد بن عباس القباج: أديب محقق، وشاعر مغربي. أصله من فاس.

ولد بالرباط، وتعلم فيها، وتولى مناصب منها إدارة المكتبة العامة للكتب والمخطوطات والوثائق بالرباط.

له: «الأدب العربي في المغرب الأقصى» جزآن، و«ألحان وأشجان» ديوان شعر مخطوط[٢].

تملك مكتبة عظيمة، تضم آلافاً من نوادر الكتب العربية وبعض المخطوطات، وأوائل الطبعات العربية المنشورة في المغرب العربي وكتب الأندلس، والمطبوعات العربية الحديثة، ابتاعتها مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض[٣].

محمد عبد الله عنان

(١٣١٦ ـ ١٤٠٦هـ)/ (١٨٩٨ ـ ١٩٨٦م)

محمد عبد الله عنان: مؤرخ مصري.

ولد بقرية بشلا بمحافظة الدقهلية، وتعلم فيها وفي القاهرة، وتخرج بمدرسة الحقوق (١٩١٩م) وعمل في المحاماة، وانغمس في العمل

---

(١) المصدر السابق.

(٢) معجم المطبوعات المغربية ٢٨٧، التأليف ونهضته بالمغرب ٢١٨.

(٣) أخبار المكتبة ١٨/ ١٢.

السياسي، ثم اتجه إلى دراسة التاريخ واشتهر بذلك، وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١٩٧٦م)، ومُنح جائزة الدولة التقديرية في العام نفسه.

من آثاره في التأليف: «تاريخ المؤامرات السياسية»، و«دولة الإسلام في الأندلس»، و«دول الطوائف»، و«الآثار الأندلسية الباقية في إسبانيا»، و«تاريخ الجامع الأزهر»، و«مصر الإسلامية».

وفي التحقيق: «الإحاطة في أخبار غرناطة»، و«ريحانة الكتاب ونجعة المنتاب» كلاهما لابن الخطيب(١).

أُهديت مكتبته إلى مكتبة كلية دار العلوم، وحفظت في مكان مخصص، ثم ضمت إلى كتبها(٢).

محمد عبد الحق

(١٢٥٢ ـ ١٣٣٣هـ)/ (١٨٣٦ ـ ١٩١٥م)

محمد عبد الحق بن شاه محمد الإلٰه آبادي، الهندي المكي: مفسر عالم بفقه الحنفية، ضعيف في الحديث.

له اشتغال بالفلسفة والتصوف على طريقة ابن عربي.

ولد وتعلم في إلٰه آباد بالهند، وحج سنة (١٢٨٣هـ)، فأقام بالمدينة أربع سنوات، وسكن مكة، وعرف فيها بشيخ الدلائل؛ لأن الحجاج الهنود كانوا يأخذون منه إجازة: «دلائل الخيرات» ويبايعونه، وتوفي بها.

---

(١) ذيل الأعلام ١/ ١٨٧، التذييل والاستدراك على معجم المؤلفين ٢٨٨.

(٢) مشافهة الأستاذة ميرفت محمود سكر.

من كتبه: «الإكليل على مدارك التنزيل»، و«سراج السالكين»[1].

آلت مكتبته إلى مكتبة الحرم المكي، وبعضها من تأليفه وخطه[2].



(١٣٠٥ ـ ١٣٨٢هـ)/ (١٨٨٨ ـ ١٩٦٢م)

محمد عبد الحي بن عبد الكبير الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني: عالم بالحديث ورجاله، مغربي.

ولد وتعلم بفاس، وكان منذ نشأته على غير ولاء للأسرة العلوية المالكة في المغرب. ولما فرضت الحماية الفرنسية على المغرب (١٩١٢م) انغمس في موالاتها.

وحج، فتعرف إلى رجال الفقه والحديث في مصر والحجاز والشام والجزائر وتونس، وعاد بأحمال من المخطوطات. وجاهر بالبيعة لابن عرفة «صنيعة الفرنسيين» بعد إبعاد محمد الخامس عن بلاده وعرضه. ولما استقل المغرب (١٩٥٦م) كان الكتاني في باريس، فاستمر إلى أن مات بها.

من كتبه: «فهرس الفهارس»، و«التراتيب الإدارية» ـ استوعب فيه «تخريج الدلالات السمعية» للخزاعي، وزاد عليه أضعاف فصوله ـ، و«مفاكهة ذوي النبل والإجادة». وكان على ما فيه من انحراف عن الجادة في سياسته، صدراً من صدور المغرب، ومرجعاً للمستشرقين خاصة[3].

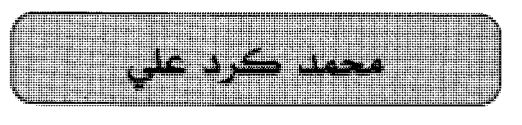
---

(١) الأعلام ٦/١٨٦. ولا صحة لمن خالف الزركلي بوصف المترجم (ضعيف بالحديث) فليس له مؤلفات تشهد برسوخه في هذا العلم.

(٢) معجم مؤلفي مخطوطات مكتبة الحرم ١١، نثر القلم ٩٣.

(٣) الأعلام ٦/١٨٧.

كان جمّاعة للكتب، لا يكاد يسمع بمخطوط نادر حتى يسارع إلى استنساخه أو تصويره. ذخرت خزانته بالنفائس، وتُعَدُّ من أغنى خزائن الكتب الخاصة وأنفسها في العالم العربي كله، فيها من النفائس والنوادر والغرائب ما لا يوجد في غيرها، ضُمت بعد سنوات من استقلال المغرب إلى خزانة الكتب العامة في الرباط (المكتبة الوطنية الآن)، رأى الزركلي على كثير منها تعليقات بخطه في ترجمة بعض مصنفيها، أو التنبيه على فوائد فيها[1].



محمد كرد علي

(١٢٩٣ ـ ١٣٧٢هـ)/ (١٨٧٦ ـ ١٩٥٣م)

محمد بن عبد الرزاق بن محمد كرد علي: رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق (مجمع اللغة العربية الآن) ومؤسسه، وصاحب مجلة المقتبس، والمؤلفات الكثيرة، وأحد كبار الكتاب.

أصله من أكراد السليمانية بالعراق، ومولده ووفاته بدمشق.

ابتدأ حياته الاستقلالية صغيراً بوفاة والده، وأقبل على المطالعة والدروس الخاصة، وابتدأت شهرته من خلال كتاباته في مجلة المقتطف.

هاجر إلى مصر بعد وشاية؛ فأنشأ مجلة المقتبس (١٣٢٤هـ ـ ١٩٠٦م)، وعاد إلى دمشق بعد الدستور العثماني (١٩٠٨م). فتابع إصدار مجلة المقتبس، وأضاف إليها باسمها جريدة يومية كانت قبل الحرب العالمية الأولى مسرحاً لأقلام كبار الكتاب، وحاربت جمعية الاتحاد والترقي، ثم انقطع إلى المجمع العلمي العربي بعد إنشائه بدمشق

---

(١) الأعلام ٦/ ١٨٨، جمهرة مقالات الأستاذ محمود محمد شاكر ٢/ ٦٣٢.

(١٩١٩م) أيام الحكومة العربية الأولى، فكان عمله فيه بعد ذلك أبرز ما قام به في حياته. وولي وزارة المعارف مرتين في عهد الاحتلال الفرنسي.

من كتبه: «خطط الشام»، و«غرائب العرب»، و«دمشق مدينة السحر والشعر»، و«أمراء البيان»، و«المذكرات».

كان من أصفى الناس سريرة، وأطيبهم لمن أحب عشرة، وأحفظهم وداً[(١)].

آلَ قِسْمٌ من مكتبته إهداءً إلى مجمع اللغة العربية بدمشق، ويتميز القسم المهدى بكثرة الإهداءات[(٢)].

محمد بناني

(١٣١٦ ـ ١٣٧٦هـ)/ (١٨٩٨ ـ ١٩٥٦م)

محمد بن عبد السلام بناني: عالم مشارك، مغربي.

من أهل فاس مولداً، وتعلّماً، ووفاة.

تقلب في عدة وظائف، منها التدريس بجامع القرويين، وقضاء مقصورة الرصيف، ثم رياسة المجلس الأعلى إبّان خلع الملك محمد الخامس عن عرشه، وعين قاضياً لطنجة بأمر من ابن عرفة، وعُزل بعد الاستقلال[(٣)].

آلت مكتبته إلى القصر الملكي بمراكش[(٤)].

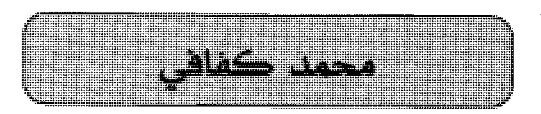
---

(١) الأعلام ٦/ ٢٠٢.

(٢) مشافهة الأستاذ خير الله الشريف، مشاهدة.

(٣) رسالة من الدكتور أحمد شوقي بنبين في ٨/ ٨/ ٢٠٠٥م.

(٤) موسوعة أعلام المغرب ٩/ ٣٣٢١.



(١٣٤٠ ـ ١٣٩٢هـ)/ (١٩٢١ ـ ١٩٧٢م)

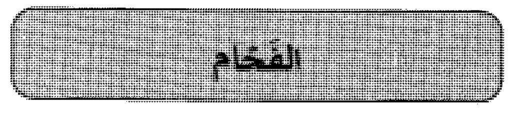
محمد بن عبد السلام كفافي: باحث أديب وشاعر.

ولد في دمياط، وتعلم فيها وفي المنصورة، وتخرج في كلية آداب جامعة القاهرة عام (١٩٤٣م)، وحاز الدكتوراه في الفلسفة من جامعة لندن عام (١٩٥٠م)، وولي التدريس بجامعة القاهرة وجامعة بيروت العربية، وولي عمادة كلية الآداب فيهما.

من تصانيفه: «ترجمة وشرح مثنوي جلال الرومي»، و«أدب الفرس وحضارتهم»، و«جلال الدين الرومي في حياته وشعره»، و«دراسات في علوم القرآن».

توفي بالقاهرة[١].

أهدى مكتبته إلى مكتبة جامعة بيروت العربية، وأُدخلت في ضمن كتبها. ولما جُعل لكل كلية مكتبة نقلت إلى مكتبة كلية الآداب، وفيها كثير من الإهداءات، ومنها عرفت أنه تزوج المؤرخة اللبنانية الدكتورة زاهية قدورة[٢].



(. . . ـ ١٣٦٧هـ)/ (. . . ـ ١٩٤٣م)

محمد عبد اللطيف الفحام: فقيه مصري، من علماء الأزهر.

تخرج بالأزهر سنة (١٣٢٦هـ)، وعُيّن قاضياً شرعياً نحو عشر

---

(١) معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين ١٨/ ٧٥٠.

(٢) زيارة جامعة بيروت العربية.

سنوات، ثم كان وكيلاً للأزهر والمعاهد الدينية، ورئيساً للجنة الفتوى الأزهرية إلى أن توفي.

له رسالتان في المنطق هما: «التصديقات»، و«الموجهات»[1].

خلف مكتبة تضم نحو ألف مجلد، أهداها ورثته إلى المكتبة الأزهرية، وهي محفوظة الآن في مخازن المكتبة[2].

الشيخ محمد عبده

(١٢٦٦ ـ ١٣٢٣هـ)/ (١٨٤٩ ـ ١٩٠٥م)

محمد عبده بن حسن خير الله، من آل التركماني: مفتي الديار المصرية، ومن كبار رجال الإصلاح والتجديد في الإسلام.

تتلخص رسالته في أمرين: الدعوة إلى تحرير الفكر من قيد التقيد، ثم التمييز بين ما للحكومة من حق الطاعة على الشعب، وما للشعب من حق العدالة على الحكومة.

ولد في شنرا في محافظة الغربية، وتعلم بالجامع الأحمدي بطنطا ثم بالأزهر، وعمل في التعليم، وأجاد الفرنسية بعد الأربعين.

ولما احتل الإنجليز مصر ناوأهم، وشارك في الثورة العرابية، فسجن ونفي إلى بلاد الشام، وسافر إلى باريس فأصدر مع صديقه وأستاذه جمال الدين الأفغاني جريدة «العروة الوثقى» وعاد إلى بيروت فاشتغل بالتدريس والتأليف. وسمح له بدخول مصر، فعاد سنة (١٣٠٦هـ ـ ١٨٨٨م) وتولى منصب القضاء، ثم جعل مستشاراً في محكمة الاستئناف، فمفتياً للديار المصرية (١٣١٧هـ)، واستمر إلى أن توفي بالإسكندرية ودفن بالقاهرة.

---

(١) الأعلام ٦/٢١٨.

(٢) المصدر السابق، زيارة المكتبة الأزهرية.

من كتبه: «تفسير القرآن الكريم» لم يتمه، و«رسالة التوحيد»، و«شرح نهج البلاغة»، و«الإسلام والرد على منتقديه»[1].

آلت مكتبته إلى دار الكتب المصرية، وحفظت في مكان خاص، ولم تفهرس، ثم حفظت في مخازن دار الكتب. وتضم (٩٩٣) كتاباً عربياً، و(١٩٥) كتاباً أجنبياً، و(١٠٨) مجلداً من المخطوطات، أُدخلت مخطوطاته ضمن مخطوطات الدار[2].



المنّوني

(١٣٣٣ ـ ١٤٢٠هـ)/ (١٩١٥ ـ ١٩٩٩م)

محمد بن عبد الهادي المنوني: مؤرخ بحّاثة.

له علم بالتراث المخطوط خاصة تراث المغرب.

ولد في مكناس، وتعلم بها وبالقرويين بفاس، وعمل في الخزانة العامة بالرباط، وفي الخزانة الملكية مشرفاً على قسم المخطوطات، وولي التدريس بكلية آداب جامعة الرباط.

كان صاحب فضائل، وكان بيته مفتوحاً ونصحه مبذولاً لكل طالب علم، هيناً ليناً متواضعاً كريماً.

من كتبه: «العلوم والآداب والفنون على عهد الموحدين»، و«مظاهر يقظة المغرب الحديث»، و«تاريخ الوراقة المغربية»، و«قبس من عطاء المخطوط المغربي»، و«منتخبات من نوادر المخطوطات بالخزانة الحسنية بالرباط»[3].

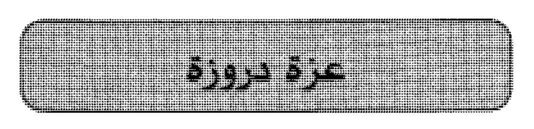
---

(١) الأعلام ٦/ ٢٥٢.

(٢) دار الكتب المصرية ٣٢، ٦٠. زيارة دار الكتب.

(٣) قبس من عطاء المخطوط المغربي، معجم المعاجم والمشيخات ٣/ ١٥٠.

جمع مكتبة حافلة بالمخطوط والمطبوع، اشترتها الخزانة الملكية بالرباط (الخزانة الحسنية الآن) فيها: (٥٠٠) مخطوطة أصلية ومثلها مصور، ونحو (٤٠٠٠) كتاب مطبوع و(١٢١) كتاباً مطبوعاً حجرياً[١].



عزة دروزة

(١٣٠٥ ـ ١٤٠٤هـ)/ (١٨٨٧ ـ ١٩٨٤م)

محمد عزة عبد الهادي بن درويش دروزة: مؤرخ، مفسر.

ولد بنابلس من فلسطين، وتعلم فيها، وعمل في مصلحة البرق والبريد العثمانية (١٩٠٦ ـ ١٩١٨م)، وتولى إدارة مدرسة النجاح الوطنية (١٩٢٢ ـ ١٩٢٨م)، ثم عين مديراً للأوقاف في فلسطين (١٩٣٢ ـ ١٩٣٧م) وشارك في تغذية الحركة الوطنية، وشارك في تأسيس حزب الاستقلال العربي بدمشق، ومنع من دخول فلسطين، وقصد تركيا لاجئاً عام (١٩٤١م)، وعاد إلى دمشق بعد أن نالت سوريا استقلالها عام (١٩٤٥م)، ثم اعتزل السياسة. مات بدمشق ودفن فيها.

من آثاره: «مختصر تاريخ العرب»، و«حول الحركة العربية الحديثة»، و«التفسير الحديث» وفق النزول، و«العرب والعروبة في حقبة التغلب التركي»، و«خمسة وتسعون عاماً في الحياة» مذكرات[٢].

آل قسم من مكتبته إلى مكتبته إلى جامعة النجاح الوطنية بنابلس، ويضم نحو (٧٠٠) كتاب، وأُدخلت في ضمن كتب مكتبتها، ونُهب قسم آخر من مكتبته إبّان الانتفاضة الفلسطينية[٣].

---

(١) محادثة هاتفية مع الدكتور عباس الجراري، ورسالة من الدكتور أحمد شوقي بنبين مدير الخزانة الحسنية بتاريخ ٨/٨/٢٠٠٥م.

(٢) ذيل الأعلام ١/ ١٩٠.

(٣) محادثة هاتفية مع الأستاذ هاني جبر أمين مكتبة جامعة النجاح.

علوي «باشا»

(١٣٦٦ ـ ١٣٣٧هـ)/ (١٨٤٧ ـ ١٩١٨م)

محمد علوي باشا: طبيب عيون. مصري.

تعلم في مصر وفرنسا، وتولى أعمالاً كثيرة، منها التدريس بمدرسة طب قصر العيني. وكان من أعضاء مجلس المعارف الأعلى. ثم عين مراقباً عاماً للجامعة المصرية بالقاهرة إلى أن توفي بها.

من كتبه: «النخبة العباسية في الأمراض العينية»[١].

آلت مكتبته إلى دار الكتب المصرية سنة (١٩٢١م)، وتضم ٦٣٢ مجلداً[٢].



الأنسي

(١٢٨٩ ـ ١٣٨٠هـ)/ (١٨٧٢ ـ ١٩٦٠م)

محمد بن علي الأنسي: عالم وشاعر.

ولد ببيروت وتعلم في مدارس المقاصد الخيرية، وقرأ «مجلة الأحكام العدلية» على الشيخ يوسف النبهاني، ولازمه مدة طويلة، ثم عُيِّن رئيساً لمحكمة التمييز الشرعي الأعلى.

من كتبه: «المنهاج البديع في أحاديث الشفيع»، و«أثمن العقود في مدح سيد الوجود». مات ببيروت[٣].

---

(١) الأعلام ٦/ ٢٧٠، موسوعة أعلام مصر ٤٣٠.

(٢) خزائن الكتب العربية ١٩٤.

(٣) الأعلام ٦/٣٠٧، معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين ١٨/ ٤٧٠.

أُهديت مكتبته إلى المكتبة العامة لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية ببيروت، فيها بعض المخطوطات[1].

الأمير محمد علي

(١٢٩٢ ـ ١٣٧٤هـ)/ (١٨٧٥ ـ ١٩٥٥م)

محمد علي بن محمد توفيق بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي: من الأمراء السابقين بمصر، وهو أخو الخديوي عباس حلمي الثاني.

ولد بالقاهرة وتعلم بها وبسويسرا، وقام برحلات كثيرة، وأجاد اللغات الفرنسية والإنجليزية والتركية. وآلت إليه ولاية العهد مرتين: الأولى في عهد شقيقه عباس. والثانية قبل أن يرزق فاروق ولداً.

كان يكتب مذكرات موجزة عن مشاهداته في رحلات، ثم يعهد بها إلى بعض كتّاب العربية فيصوغونها ويضيفون إليها ما يتصل بها من مقتبسات ومترجمات، ويجعلونها كتباً تنشر.

(من تأليفه) له من هذا النوع: «رحلة إلى أميركا الشمالية»، و«رحلة الصيف إلى البوسنة والهرسك»، و«الرحلة الشامية».

ولما قامت الثورة العسكرية بمصر (١٩٥٢م) أقام قليلاً، ثم رحل إلى سويسرا فتوفي في لوزان ودفن بالقاهرة. وكان شديد الحرص، مقتراً حتى على خاصته وأقرب الناس إليه[2].

---

(١) دليل مكتبات المخطوطات في الوطن العربي٢١٥.

(٢) الأعلام ٦/٣٠٦.

آلت مكتبته إلى دار الكتب المصرية. وتضم (٤٠٦) كتب بالعربية و(٤٢٩) كتاباً أجنبياً[١].



محمد عوض

(١٣١٣ ـ ١٣١٩هـ)/ (١٨٩٥ ـ ١٩٧٢م)

محمد عوض محمد: عالم جغرافي مصري. من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

ولد بالمنصورة وتخرج بمدرسة المعلمين العليا (١٩٢٠م)، وتخصص في الجغرافيا، وحاز الدكتوراه من جامعة لندن (١٩٢٦م)، وعمل في التعليم (١٩٢٧ ـ ١٩٤٨م) وتنقل في الإدارة. فكان مديراً لمعهد الدراسات السودانية، فمديراً لجامعة الإسكندرية (٥٣)، فوزيراً للمعارف (٥٤) ولم يطل عهده بها، فأستاذاً بجامعة القاهرة (٥٤).

له مؤلفات ومترجمات، منها: «نهر النيل»، و«الاستعمار والمذاهب الاستعمارية»، و«سكان هذا الكوكب»، و«جغرافية السودان»، و«الشرق والغرب»[٢].

آلت مكتبته بالشراء إلى مكتبة الملك فهد الوطنية، وتضم مئات الكتب العربية المبكرة في علوم الجغرافيا والتاريخ والآداب، ووضعت في مكان خاص، وتتميز بكثرة اهداءات مؤلفي كتبها[٣].

---

(١) دار الكتب المصرية ٥٩.

(٢) الأعلام ٦/ ٣٢٠.

(٣) أخبار المكتبة ١٨/ ١٢. مشاهدة.

محمد الفاضل

(١٣٣٧ ـ ١٣٩٧هـ)/ (١٩١٩ ـ ١٩٧٧م)

محمد الفاضل: حقوقي سوري.

ولد في عين الجاش بطرطوس، وتخرج في كلية الحقوق بالجامعة السورية (جامعة دمشق) عام (١٩٤٢م)، ونال الدكتوراه من جامعة باريس عام (١٩٤٩م)، وولي التدريس بجامعة دمشق، وعين عميداً لكلية الحقوق فيها (١٩٦٤م)، ووزيراً للعدل (١٩٦٦م)، ثم رئيساً لجامعة دمشق (١٩٧٦م) إلى أن اغتيل فيها.

من كتبه: «القضاء الإداري»، و«المذاهب السياسية وأنظمة الحكم»، و«العلاقات الدولية في العصر الحديث»، و«الجرائم الواقعة على أمن الدولة»، و«الوجيز في أصول المحاكمات الجزائية»، و«المبادئ العامة في التشريع الجزائي»[1].

آلت مكتبته إلى جامعة دمشق، وقليل منها إلى دار الكتب الظاهرية[2].

الفاضل ابن عاشور

(١٣٢٧ ـ ١٣٩٠هـ)/ (١٩٠٩ ـ ١٩٧٠م)

محمد الفاضل بن محمد الطاهر ابن عاشور: أديب، خطيب، مشارك في علوم الدين.

من طلائع النهضة الحديثة النابهين في تونس، مولده ووفاته بها.

---

(١) موقع نقابة المحامين السوريين، معجم المؤلفين السوريين ٣٩٤.

(٢) رسالة من الأخ أنور شواهين.

تخرج بالمعهد الزيتوني وأصبح أستاذاً فيه فعميداً، وكان من أنشط أقرانه دؤوباً على مكافحة الاستعمار الذي كان يسمى (الحماية)، وألقى محاضرات في السوربون وجامعة اسطمبول، وجامعة عليكره، وشغل خطة القضاء بتونس، ثم منصب مفتي الجمهورية. وهو من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة ورابطة العالم الإسلامي بمكة.

طبع من كتبه: «أعلام الفكر الإسلامي في تاريخ المغرب العربي»، و«الحركة الأدبية والفكرية بتونس»، و«التفسير ورجاله»[(١)].

أما مكتبته فانظر حديثي عن مكتبة والده، وقد مرَّ ذكره.



محمد العدناني

(١٣٢٠ ـ ١٤٠١هـ)/ (١٩٠٣ ـ ١٩٨١م)

محمد بن فريد العدناني: لغوي أديب وشاعر.

ولد في جنين وتعلم فيها وفي غزة وطولكرم، وتخرج في كلية الآداب بالجامعة الأميركية ببيروت عام (١٩٢٧م)، وولي التدريس في دار المعلمين العالية والثانوية المركزية ببغداد، وفي كلية النجاح بنابلس والرشيدية بالقدس والعامرية بيافا، ثم انتقل إلى سوريا للتدريس بعد نكبة (١٩٤٨م)، ثم أقام في لبنان منصرفاً إلى التأليف.

من آثاره: «معجم الأغلاط الشائعة»، و«معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة»، و«العدنانيات» أشعاره ثلاثة أجزاء، و«أمير الشعراء شوقي بين العاطفة والتاريخ»، و«أبو بكر الصديق»، و«عمر بن الخطاب»، و«الإعراب الواضح» بمشاركة الشيخ إبراهيم القطان[(٢)].

---

(١) الأعلام ٦/ ٣٢٥.

(٢) ذيل الأعلام ١/ ١٩٦.

أهدى ابنه باهر مكتبته إلى مكتبة الجامعة الأردنية وأُدخلت ضمن كتبها[1].

فهيم أبو عُبَيْه

(١٣٣٤ ـ ١٤٢٩هـ)/ (١٩١٦ ـ ٢٠٠٨م)

محمد فهيم بن محمد أبو عبيه: علامة بالدين واللغة، وخطيب أزهري.

مصري، تعلم بالأزهر، ثم أقام في بيروت حتى وفاته مترئِّساً بعثة الأزهر بلبنان، ومشتغلاً بالتدريس في جامعة بيروت العربية التي شارك في تأسيسها، والخطابة في بعض مساجد بيروت، خصوصاً مسجد المجيدية، ولم يترك مؤلفات تدلّ على جليل علمه.

له مراجعة: «معجم إعراب القرآن الكريم» الذي نشرته مكتبة لبنان، **وتحقيق:** «نهاية البداية والنهاية لابن كثير»[2].

أهدى جزءاً من مكتبته إلى مكتبة جامعة بيروت العربية التي شارك في تأسيسها ودرّس فيها، وأُدخلت في ضمن كتبها، وعندما أُنشئت مكتبة كلية الآداب بجامعة بيروت العربية نقلت إليها، وعلى بعض كتبها إهداءات[3].

محمد كامل عياد

(١٣١٩ ـ ١٤٠٧هـ)/ (١٩٠١ ـ ١٩٨٦م)

محمد كامل بن علي عياد: عالم بالفلسفة.

ولد بطرابلس الغرب، وتعلم فيها وفي اسطنبول وحلب، وحاز

---

(١) مكتبة الجامعة الأردنية.

(٢) ذيل الأعلام، المجلد الرابع، قيد الطبع.

(٣) مشافهة المهندس أيمن ياغي، مشاهدة، مشافهة ابن صاحب المكتبة محمود.

إجازة الفلسفة من جامعة برلين. ثم أحرز الدكتوراه منها، ونزل دمشق وعمل في التدريس، وأصدر مجلة الثقافة ثم مجلة الطليعة مع آخرين، وولي التدريس بدار المعلمين العالية ببغداد، وفي جامعة دمشق وفي الجامعة الأردنية.

من كتبه: «علم الأخلاق»، و«علم المنطق وطرائق العلم الخاصة»، و«ابن خلدون» كلاهما بالاشتراك مع جميل صليبا، و«حي بن يقظان لابن طفيل»، **وله تحقيقاً**: «المنقذ من الضلال» للغزالي، كلاهما بالاشتراك مع جميل صليبا.

مات بدمشق ودفن فيها[1].

جمع مكتبة كبيرة قيمة آلت إلى مجمع اللغة العربية بدمشق، وفيها بعض الإهداءات[2].

محمد لطفي جمعة

(١٣٠٣ ـ ١٣٧٢هـ)/ (١٨٨٦ ـ ١٩٥٣م)

محمد لطفي بن جمعة الإسكندري: محامٍ، من كبار الكتاب والخطباء والمترجمين.

ولد بالإسكندرية ونشأ بها، وحاز إجازة الحقوق من فرنسا سنة (١٩١٠م)، وسكن القاهرة، فعمل في الصحافة وافتتح مكتباً للمحاماة، وتوفي بها، وكان من أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق، وكان يجيد الإنكليزية والفرنسية.

صنف كتباً منها: «تاريخ فلاسفة الإسلام في المشرق والمغرب»، و«الشهاب الراصد» في نقد كتاب «في الشعر الجاهلي» لطه حسين،

---

(١) ذيل الأعلام ١/١٩٦.

(٢) مشافهة الأخ خير الله الشريف، مشاهدة.

و«حياة الشرق: دوله وشعوبه وماضيه وحاضره»، و«بين الأسد الإفريقي والنمر الإيطالي» وغيرها، وترجم كتباً[1].

آلت مكتبته إلى ابنه المستشار رابح، الذي استصوب في حياته أن يهديها مع مكتبته إلى مكتبة الإسكندرية، فأهداهما إليها[2].



لطفي الصقال

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٤؟هـ)/ (١٩٠٧ ـ ١٩٨٤م)

محمد لطفي بن محمد سعيد الصقال: عالم بالعربية، مدرس مربٍّ.

من أهل حلب ولادة وتعلماً ووفاة. اشتغل بالتدريس في ثانويات حلب ودار المعلمين فيها إلى أن أُحيل على التقاعد.

من كتبه: «تسهيل الإملاء» بالشتراك مع عمر يحيى ومحمد أسعد طلس، و«كيف تحصل على حافظة سريعة قوية مسعفة»، و«إصلاح تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية».

وحقق مع زوجته درية الخطيب: «ديوان علقمة بن الفحل بشرح الشنتمري»، و«تتمة ديوان الصنوبري»، و«ديوان طرفة بن العبد»، و«ديوان أبي الفتح البستي»[3].

كان مولعاً باقتناء الكتب والطواف على مكتبات حلب، فجمع مكتبة عامرة باعها إلى مكتبة كلية الآداب بجامعة حلب قبيل وفاته[4].

(١) الأعلام ٧/ ١٥.
(٢) وديع فلسطين في مجلة الهلال، تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٩م، ص٧٦.
(٣) معجم المؤلفين السوريين ٣٠٣، مجلة الضاد (الحلبية) آذار ٢٠١٠م، ص١١.
(٤) مجلة الضاد آذار ٢٠١٠م، ص١١.

محمد مجدي باشا

(١٢٧٥ ـ ١٣٣٩هـ)/ (١٨٥٨ ـ ١٩٢٠م)

محمد مجدي (باشا) بن محمد: عالم بالقضاء، مصري المولد والوفاة، مكي الأصل.

ولد بالقاهرة وتعلم فيها، ثم أكمل تعليمه في فرنسا، وتقلب في المناصب إلى أن كان مستشاراً لمحكمة الاستئناف الأهلية بمصر. وكان عمدة في التاريخ الإسلامي والمصري القديم.

من كتبه: «القول الفصل في العقوبة بالقتل»، و«لؤلؤة تاج الملوك»، و«هل عبد العرب وقدماء المصريين آلهة واحدة»[(١)].

أهديت مكتبته إلى جامعة الإسكندرية، وتضم (١٦٣٢) كتاباً في القانون والتاريخ[(٢)].

محمد الجودي

(١٢٧٨ ـ ١٣٦٢هـ)/ (١٨٦١ ـ ١٩٤٣م)

محمد بن محمد الصالح الجودي القيرواني: مؤرخ.

كان مفتي القيروان، وبها مولده ووفاته.

له: «مورد الظمآن في تراجم المشهورين من صلحاء القيروان» في مجلدين جعله ذيلاً لـ«معالم الإيمان لابن ناجي، و«قضاة القيروان من لدن الفتح الإسلامي إلى الآن» عند الأستاذ إبراهيم شبوح بالقيرون، ومنه «مختصر» بعث به إلى الشيخ محمد الطاهر بن عاشور بتونس،

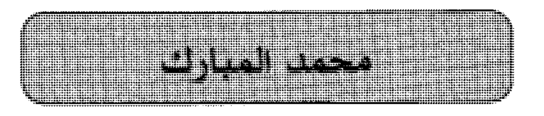
---

(١) الأعلام ١٨/٧.

(٢) مجلة الهلال، شباط ٢٠٠٨م، ص١٦١.

وكلها مخطوطة[1].

جمع مكتبة نفيسة وقفها على الجامع العتيق بالقيروان، وتحولت إلى مركز دراسة الحضارة والفنون الإسلامية برفادة (القيروان)[2].



(١٢٦٣ ـ ١٣٣٠هـ)/ (١٨٤٧ ـ ١٩١٢م)

محمد بن محمد المبارك الحسني الجزائري، الدمشقي: فاضل أصله من الجزائر. انتقلت عائلته إلى دمشق مع الأمير عبد القادر الجزائري.

ولد ببيروت وتعلم بدمشق، وأقام وتوفي بها.

له: «ست رسائل» في الآداب، و«المقامات العشر لطلبة العصر» مخطوط. وله شعر[3].

بيعت مكتبته مع مكتبة ابنه عبد القادر إلى مركز جمعة الماجد بدبي[4].

الشنقيطي التُّرْكُزي

(. . . ـ ١٣٢٢هـ)/ (. . . ـ ١٩٠٤م)

محمد محمود بن أحمد التركزي الشنقيطي: علّامة عصره في اللغة والأدب.

---

(١) الأعلام ٧/ ١٦.

(٢) المصدر السابق، ومشافهة الأستاذ إبراهيم شبوح.

(٣) الأعلام ٧/ ٧٧.

(٤) مشافهة حفيده الدكتور مازن المبارك.

شاعر أموي النسب، اشتهر والده بالتلاميذ «تصحيف التلاميد» فعرف بابن التلاميد.

ولد في شنقيط (موريتانيا) وانتقل إلى المشرق، فأقام بمصر، ورحل إلى مكة فاتصل بأميرها الشريف عبد الله فأكرمه وأحبه لعلمه. وانتدبته حكومة الآستانة (أيام السلطان عبد الحميد الثاني) للسفر إلى إسبانيا والاطلاع على ما فيها من المخطوطات العربية وإعلامها بما ليس منه في مكتباتها بالآستانة، فقام بذلك، ثم رحل إلى مصر، ونزل عند نقيب أشرافها محمد توفيق البكري، فبالغ في إكرامه، واستعان به على تأليف كتابه «أراجيز العرب»، ثم طبع الكتاب منسوباً إلى البكري وحده، فغضب الشنقيطي وفارقه، ووصل الخلاف إلى القضاء، واتصل بالشيخ محمد عبده، فسعى له بمرتب من الأوقاف، فاستقر بالقاهرة إلى أن توفي.

من كتبه: «الحماسة السنية في الرحلة العلمية» ضمنها شيئاً من أخباره وقصائده، و«تصحيح الأغاني»[١].

جمع مكتبة نفيسة، بها نفائس من المخطوطات، تضم (٧٥٤) كتاباً في (١٤٠٩) مجلدات، وقف منها على دار الكتب المصرية (٧٥٤) مجلداً في حياته، والباقي اشتري بعد وفاته سنة (١٩٠٤م)، منها (٣٤٥) مخطوطة، يُرمز لها في فهارس مخطوطات الدار بالرمز (ش)، ووضعت في مكان مفرد، ولم تفهرس، ثم حفظت بمخازن دار الكتب. أما المخطوطات فأُدخلت ضمن مخطوطات الدار[٢].

---

(١) الأعلام ٧/ ٨٩.

(٢) نشرة دار الكتب المصرية ٦١، خزائن الكتب العربية ١٩٤، دار الكتب المصرية بين الأمس واليوم ١٦. زيارة دار الكتب.

محمد محمود خليل

(١٢٩٤ ـ ١٣٧٣هـ)/ (١٨٧٧ ـ ١٩٥٣م)

محمد محمود خليل: عاشق للفن. مصري.

ولد لأسرة ثرية، ودرس القانون بجامعة السوربون، وتزوج فرنسية مولعة بالفن. شغل منصب وزير الزراعة، ورئاسة مجلس الشيوخ، ودعم الحركة الفنية بمصر. توفي بباريس[١].

اقتنى (٢٠٨) لوحة فنية لمشاهير الرسامين في القرن التاسع عشر، ومجموعة كبيرة من الأعمال النحتية، ومجموعة قيمة من الفازات (القوارير) النادرة من فرنسا والصين واليابان وإيران، وتحفاً فنية كبيرة، ومكتبة تضم (٢٧٩٤) كتاباً، جميعها ذات قيمة تاريخية وفنية عالية، معظمها بالفرنسية، وتشمل مجالات الفنون والتاريخ والحضارة والفلسفة. ونظراً لقيمتها التاريخية العالية وندرتها أُقتُصر للاستفادة منها على الباحثين المتخصصين فقط.

وقد أودع كل مقتنياته بقصره الفخيم، بحديقته الرحبة، المطلين على النيل، وأهدى القصر ومحتوياته إلى الحكومة المصرية، وحوِّل إلى متحف يحمل اسمه وحرمه، وقد اصطحبتاني إليه بنتا الزركلي طريفة وحياة في شهر تشرين الأول (٢٠٠٣م)[٢].

معروف الدواليبي

(١٣٢٧ ـ ١٤٢٤هـ)/ (١٩٠٩ ـ ٢٠٠٤م)

محمد معروف بن محمد رسول الدواليبي: حقوقي وسياسي سوري.

---

(١) مجلة الهلال، (رجب ١٤٢٥هـ ـ أيلول ٢٠٠٤م) ٨٥.

(٢) المصدر السابق ٨٤ ـ ٩١. نشرة تعريفية بالمتحف.

ولد بحلب، وتعلم فيها، وتخرج في معهد الحقوق بدمشق (كلية الحقوق بجامعة دمشق الآن) وحاز الدكتوراه من جامعة باريس، واشتغل بالمحاماة، وانتمى إلى الكتلة الوطنية، وشارك في تأسيس حزب الشعب، وولي التدريس بكليتي الحقوق والشريعة بجامعة دمشق، وانتخب نائباً عن حلب (١٩٤٧ ـ ١٩٦٣م)، وعين وزيراً للاقتصاد الوطني عام (١٩٥٠م)، فرئيساً للوزراء (١٩٥١م)، فوزيراً للدفاع (١٩٥٤م)، ثم رئيساً للوزراء (١٩٦١م)، وترك سوريا بعد انقلاب البعثيين (١٩٦٣م)، وعمل مستشاراً في الديوان الملكي بالرياض (١٩٦٥م). مات فيها ودفن بالبقيع.

له: «المدخل إلى أصول الفقه»، و«الوجيز في الحقوق الرومانية»، و«المرأة في الإسلام»، و«دراسات تاريخية»[١].

جمع مكتبة كبيرة أهداها إلى المكتبة الأحمدية في حلب، وحفظت في مكان خاص، وكتب عليها اسمه[٢].



الألباني

(١٣٢٢ ـ ١٤٢٠هـ)/ (١٩١٤ ـ ١٩٩٩م)

محمد ناصر الدين بن نوح الألباني: محدث كبير، غزير التصنيف، ألباني الأصل والمولد.

هاجر والده إلى به دمشق، فتعلم فيها، وعمل نجاراً، ثم عمل في إصلاح الساعات، ثم انقطع إلى علم الحديث فبرز فيه، وعمل في المكتب الإسلامي الذي طبع كثيراً من كتبه، ومارس التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ثم هاجر إلى عمان سنة (١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م)

---

(١) ذيل الأعلام ٣/ ١٨٢.

(٢) مذكرات المؤلف.

ولبث فيها حتى قضى نحبه. ومنح جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية (١٤١٩هـ).

من مؤلفاته: «آداب الزفاف»، و«إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل»، و«سلسلة الأحاديث الصحيحة»، و«سلسلة الأحاديث الضعيفة»، و«مختصر صحيح البخاري»، وقسّم السنن الأربعة: «ابن ماجه، والترمذي، والنسائي، وأبو داود» إلى صحيح وضعيف.

ومن تحقيقاته: «مختصر الشمائل المحمدية للترمذي»، و«رياض الصالحين للنووي»، و«شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز»، و«مختصر العلو للذهبي»، و«مختصر صحيح مسلم للمنذري»[(١)].

وقف مكتبته التي تحوي نحو سبعة آلاف كتاب، على الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، فنقلت إليها بعيد وفاته، ووضعت في مكان خاص، وتحوي نحو سبعة آلاف كتاب، وقد جمع الدكتور جمال عزّون الإهداءات على كتب مكتبته في كتاب «حصول التهاني بالكتب المهداة إلى محدث الشام محمد ناصر الدين الألباني»، وأعد الشيخ مشهور حسن تعليقات الشيخ ناصر على الكتب للطبع، وستكون بمجلدين[(٢)].

محمود تيمور

(١٣١١ ـ ١٣٩٣هـ)/ (١٨٩٤ ـ ١٩٧٣م)

محمود بن أحمد تيمور: كاتب، قصصي، نابغة.

مولده في القاهرة، ووفاته مصطافاً في لوزان بسويسرا.

---

(١) ذيل الأعلام ٢/ ١٧٦.

(٢) تطور المكتبات والمعلومات في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ٦٧، حصول التهاني، مشافهة الشيخ علي الحلبي.

من أسرة عمادها والده، اشتهرت منها عمته عائشة، وأخوه محمد. تعلم محمود بمصر وسويسرا، وبدأ كتابة القصة بالعامية (١٩١٩م)، وتقدم في لغته حتى كان من حملة لواء الفصحى، وأصبح من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وكتب كثيراً.

وآثاره متنوعة منها: القصة، والمسرحية، والبحث. وتُرجم كثير منها إلى لغات عالمية.

ومن كتبه المطبوعة: «قال الراوي»، و«دنيا جديدة»، و«نداء المجهول»، و«صقر قريش»، و«النبي الإنسان»، و«مشكلات اللغة العربية» نقل إلى القاهرة ودفن بها[1].

بيعت مكتبته مع خزائنها إلى مركز جمعية الماجد بدبي. ووضعت في مكان خاص[2].

محمود البدوي

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٦هـ)/ (١٩٠٨ ـ ١٩٨٦م)

محمود بن أحمد البدوي: أديب قاص مصري.

ولد بقرية الأكراد بمحافظة أسيوط، وتعلم فيها وفي القاهرة، ولم يكمل دراسته الجامعية. عمل بوزارة المالية إلى أن أُحيل على التقاعد عام (١٩٦٨م). استمدّ أكثر شخصيات قصصه من الريف الذي نشأ فيه، وأجاد التعبير عن ذوي العاهات والمهمّشين. حاز جائزة الدولة التقديرية في الآداب بُعيد وفاته.

من آثاره: «الرحيل»، و«فندق الدانوب»، و«الذئاب الجامعة»،

---

(١) الأعلام ٧/ ١٦٥.

(٢) مشافهة الدكتور مازن المبارك.

و«زوجة الصياد»، و«الجمال الحزين»، و«صقر الليل»، و«السكاكين»[1].

أُهديت مكتبته بعد وفاته إلى دار الكتب المصرية بكورنيش النيل، وتضم نحو (٢٤٠٠) كتاب، وضع قسم منها في قاعة المكتبات الخاصة، ووضع القسم الأكبر في المخازن، وعلى بعضها إهداءات[2].

محمود باشا الفلكي

(١٢٣٠ ـ ١٣٠٣هـ)/ (١٨١٥ ـ ١٨٨٥م)

محمود أحمد حمدي باشا، ويقال له: محمود حمدي، الفلكي: مهندس رياضي من علماء مصر.

ولد في بلدة الحصة بمحافظة الغربية، وتعلم بالإسكندرية ثم بالقاهرة، وعُيّن أستاذاً بمدرسة المهندسين ببولاق، ثم أُرسل إلى أوروبا وعاد فكان من أعضاء المعهد العلمي المصري، ثم عين وكيلاً لوزارة المعارف، فناظراً للمعارف حتى وفاته بالقاهرة.

من آثاره: «خريطة الوجه البحري بمصر»، ورسالة في «التقاويم الإسلامية والإسرائيلية»، وترجم عن الفرنسية «حساب التفاضل والتكامل»[3].

آلت مكتبته إلى دار الكتب المصرية سنة (١٩٢٩م)، وتضم (٦٠٠) مجلد[4].

---

(١) موسوعة أعلام الفكر العربي ٢/ ٩٨، أعلام الأدب العربي المعاصر ١/ ٣٠٢، قاموس الأدب العربي الحديث ٥٣٦.

(٢) زيارة دار الكتب.

(٣) الأعلام ٧/ ١٦٤.

(٤) خزائن الكتب العربية ١٩٤.

محمود خاطر

(١٢٩٢ ـ ١٣٦٧هـ)/ (١٨٧٥ ـ ١٩٤٨م)

محمود خاطر (بك): أديب مصري.

كان من أعضاء المجلس الأعلى لدار الكتب المصرية، و(سكرتيراً) عاماً لوزارة الزراعة ومديراً للتعاون، فمديراً لمطبعة بنك مصر، وتوفي بالقاهرة.

من كتبه: «مئة حديث»، و«نهضة التعاون الزراعي بمصر»، وتبويب «مختار الصحاح» اشتغل بتحويله من تبويبه الأول وكان على نسق القاموس إلى الترتيب الحديث (مخطوط). وله نظم لا بأس به[(١)].

وهب مكتبته الخاصة وهي (١٦٨٢) مجلداً لجامعة القاهرة، وخصّها بأصول كتابه «مختار القاموس» وترك لها أمر طبعه[(٢)].

البارودي

(١٢٥٥ ـ ١٣٢٢هـ)/ (١٨٣٩ ـ ١٩٠٤م)

محمود سامي بن حسن البارودي: أول ناهض بالشعر العربي من كبوته في عصرنا، وأحد القادة الشجعان.

جركسي الأصل، نسبته إلى إيتاي البارود بمصر.

مولده ووفاته بالقاهرة، وتعلم بها في المدرسة الحربية، ورحل إلى

---

(١) الأعلام ٧/ ١٦٨.

(٢) المصدر السابق، وجاء في مجلة الهلال، شباط ٢٠٠٨م، ص١٦١ أنها أُهديت إلى جامعة الإسكندرية، وقد يكون هذا هو الصحيح، لأن ما كُتب في الهلال مرجعه تقويم جامعة فاروق الأول (الإسكندرية الآن) فليحقق.

الآستانة فأتقن الفارسية والتركية، وله فيها قصائد، وعاد إلى مصر، فكان من قواد الحملتين المصريتين لمساعدة تركيا، وتقلب في مناصب انتهت به إلى رئاسة النظار، واستقال.

ولما حدثت «الثورة العرابية» كان في صفوف الثائرين. ودخل الإنكليز القاهرة، فقبض عليه وسجن، ونفي إلى جزيرة سيلان حيث أقام سبعة عشر عاماً.

تعلم الإنكليزية في خلالها، وترجم عنها كتباً إلى العربية، وكفّ بصره وعفي عنه سنة (١٣١٧هـ ـ ١٨٩٩م)؛ فعاد إلى مصر.

أما شعره فيصح اتخاذه فاتحة للأسلوب العصري الراقي بعد إسفاف النظم زمناً غير قصير.

له: «ديوان شعر»، و«مختارات البارودي»[١].

نقلت قسم من مخطوطاته إلى دار الكتب المصرية، وبقي قسم من المخطوط والمطبوع لدى ورثته، قاموا ببيعه[٢].



محمود شيت خطاب

(١٣٣٨ ـ ١٤١٩هـ)/ (١٩١٩ ـ ١٩٩٨م)

محمود بن شيت بن خطاب: مؤرخ وقائد عسكري.

ولد بالموصل وتعلم فيها، وتخرج في الكلية العسكرية ببغداد، وشارك في ثورة رشيد عالي الكيلاني على الإنكليز عام (١٩٤١م)، وفي معارك فلسطين عام (١٩٤٨م)، وكان أحد الضباط الذين ثاروا على

---

(١) الأعلام ٧/ ١٧١.

(٢) خزائن الكتب العربية في الخافقين ٣٤٣، تعليقات: الأخ فهد محمد نايف الدبوس.

عبد الكريم قاسم عام (١٩٦٣م)، وبعد نجاحها نيطت به مناصب وزارية، ثم استقال ليتفرغ للتأليف. وكان من أعضاء المجامع اللغوية والعلمية بالقاهرة وعمان وبغداد.

من كتبه: «الرسول القائد»، و«قادة فتح العراق والجزيرة»، و«قادة فتح فارس»، و«قادة فتح بلاد الشام ومصر»، و«قادة فتح بلاد المغرب»، و«المصطلحات العسكرية في القرآن الكريم»، و«السفارات النبوية»[١].

جمع مكتبة كبيرة، وكان لا يُدخل أحداً عليها إلا خُلَّص أصحابه، وبعد وفاته باعها الورثة إلى جامعة الموصل[٢].

محمود الغول

(١٣٤١ ـ ١٤٠٤هـ)/ (١٩٢٣ ـ ١٩٨٣م)

محمود بن علي الغول: من علماء الآثار.

ولد بقرية أسوان من أعمال القدس، وتعلم في الكلية العربية بالقدس، وتخرج في كلية آداب جامعة القاهرة (١٩٤٦م)، وولي التدريس بالكلية العربية. وقدم مصر بعد نكبة فلسطين (١٩٤٨م) ودرّس فيها، ثم درّس في حلب فبيروت فالكويت فعمّان، ثم بمعهد الدراسات الشرقية بجامعة لندن، وظفر بالدكتوراه من جامعة لندن، وتولى التدريس في الجامعة الأمريكية ببيروت (١٩٦٨ ـ ١٩٧٧م)، فجامعة اليرموك بإربد (١٩٧٧ ـ ١٩٨٣م).

له: «المعجم السبئي» بمشاركة الدكتور جواد علي، و«معجم الثقافة اليونانية الرومانية» بمشاركة أسطفان يوسف سالم، و«المصادر العربية

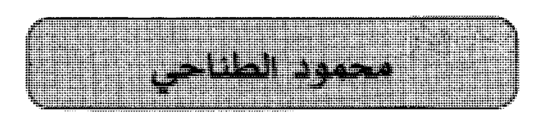
---

(١) ذيل الأعلام ٢/ ١٨١.

(٢) مذكرات المؤلف.

ونقوش الجزيرة العربية قبل الإسلام»[1].

اشترت جامعة اليرموك بإربد في الأردن مكتبته، ووضعت في مكان خاص إلى جانب مكتبة شفيق رشيدات، ثم أُدخلتا بأَخَرَةٍ في ضمن كتب مكتبة الجامعة، ويغلب على مكتبته النوادر، وفيها بعض الإهداءات[2].



(١٣٥٣ ـ ١٤١٩هـ)/ (١٩٣٥ ـ ١٩٩٩م)

محمود بن محمد بن علي الطناحي: نحوي أديب محقق.

ولد بقرية كفرطبلوها بمحافظة المنوفية بمصر، وانتقل إلى القاهرة صغيراً، وحفظ القرآن الكريم، ودرس بالأزهر، وتخرج في دار العلوم عام (١٩٦٢م)، وعمل بمعهد المخطوطات العربية، فخرج عضواً في بعثاته لدراسة المخطوطات وتصويرها (١٩٦٣ ـ ١٩٧٨م)، وحاز الدكتوراه من دار العلوم (١٩٧٨م)، وعمل بالتدريس في جامعة أم القرى بمكة المكرمة (١٩٧٨ ـ ١٩٨٩م). واختير أستاذاً زائراً في بعض الجامعات العربية، ثم مدرساً بجامعة حلوان.

من مؤلفاته: «ابن معطي وآراؤه النحوية»، و«مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي»، و«فهارس كتاب الأصول لابن السراج».

ومن تحقيقاته: «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير، و«طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي، بمشاركة الدكتور عبد الفتاح الحلو، و«أمالي ابن الشجري»، و«كتاب الشعر» لأبي علي الفارسي[3].

---

(١) ذيل الأعلام ١/ ٢٠٨.

(٢) مشاهدة.

(٣) محمود الطناحي عالم العربية وعاشق التراث.

زرت بيته بعد وفاته عام (٢٠٠٤م)، واطلعت على مكتبته، وهي مكتبة متوسطة، فيها الطبعات المطبوعة في حياته، وعلى بعضها تعليقات مختصرة، تكون مفتاحاً له إذا كتب مقالاً أو بحثاً عن الكتاب، اشتراها مؤخراً مركز جمعة الماجد بدبي، وأُفرد لها مكان فيه[١].



محمود قاسم

(١٣٣١ ـ ١٣٩٣م)/ (١٩١٣ ـ ١٩٧٣م)

محمود بن محمد قاسم: عالم بعلم النفس والفلسفة.

ولد في كفر دنوهيا، بمحافظة الشرقية بمصر، وتخرج بدار العلوم بالقاهرة عام (١٩٣٧م)، وحاز الدكتوراه من جامعة السوربون بفرنسا (١٩٤٥م) وولي التدريس بدار العلوم، وعُيّن عميداً لها (١٩٦٢ ـ ١٩٧٢م).

من كتبه: «نظرية المعرفة عند ابن رشد»، و«المنطق الحديث ومناهج البحث»، و«في النفس والعقل عند فلاسفة الإغريق والمسلمين»، و«مقدمة في علم النفس الاجتماعي»، و«مبادئ علم الاجتماع الديني»[٢].

أُهديت مكتبته إلى مكتبة دار العلوم، وحفظت في مكان خاص ثم ضمت إلى كتبها[٣].

---

(١) مذكرات المؤلف، ومشافهة الأخ إياد الغوج.

(٢) تقويم دار العلوم ٢/ ٦٧.

(٣) مشافهة الأستاذة ميرفت محمود سكر.



الحمزاوي

(١٢٣٦ ـ ١٣٠٥هـ)/ (١٨٢١ ـ ١٨٨٧م)

محمود بن محمد نسيب بن حمزة الحمزاوي الحنفي: مفتي الديار الشامية، وأحد العلماء المكثرين من التصنيف.

مولده ونشأته ووفاته بدمشق، تقلب في مناصب شرعية عالية انتهت به إلى فتوى الشام (سنة ١٢٨٤هـ) واشتهر شهرة عظيمة. وكان عجيباً في كتابة الخطوط الدقيقة؛ كتب سورة الفاتحة على ثلثي حبة رز. وأولع بالصيد فكان آية في حسن الرماية والتفنن بها. وكان فقيهاً أديباً شاعراً.

من كتبه: «در الأسرار» في تفسير القرآن الكريم بالحروف المهملة، و«الفتاوى المحمودية» مجلدان ضخمان، و«القواعد الإسلامية»، و«الفرائد البهية في القواعد الفقهية»[١].

بيعت مخطوطاته ـ بوساطة الأستاذ رضوان دعبول ـ إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية[٢].

مشهور الضامن

(١٣٣٦ ـ ١٤١٩هـ)/ (١٩١٨ ـ ١٩٩٨م)

مشهور بن ضامن المسعودي: من أعلام الحركة الإسلامية المعاصرة.

ولد في نابلس، ونشأ يتيماً، وتعلم في نابلس والأزهر، وانتمى إلى

---

(١) الأعلام ٧/ ١٨٥.

(٢) مشافهة الأستاذ عبد العزيز الزير، والأستاذ رضوان دعبول الذي أعلمني أن مخطوطات الحمزاوي ختم عليها في جامعة الإمام (من مخطوطات رضوان دعبول) وليس له منها شيء.

الإخوان المسلمين، وأسس شعبتهم في نابلس، ثم اختير مفتياً لنابلس، وانتخب عضواً في مجلس النواب الأردني، وعمل خبيراً للخطوط في السعودية، ثم استقر في عمّان أول التسعينات إلى أن مات بها[1].

آلت مكتبته إلى مكتبة النجاح الوطنية بنابلس، وأُدخلت في ضمن كتبها، وتضم نحو (٧٠٠) كتاب[2].

مصطفى جواد

(١٣٢٣ ـ ١٣٨٩هـ)/ (١٩٠٥ ـ ١٩٦٩م)

مصطفى جواد بن مصطفى بن إبراهيم: علامة العراق في أيامه، محقق لغوي. من أعضاء المجمعين العلميين العربيين في دمشق وبغداد.

مولده ووفاته ببغداد، نشأ في فقر وحرمان، وتعلم ببغداد والقاهرة ثم بالسوربون، وتولى التدريس في مدارس آخرها دار المعلمين العالية (كلية التربية).

وصنف كتباً مطبوعة، منها: «المباحث اللغوية في العراق»، و«دراسات في فلسفة النحو والصرف واللغة والرسم»، و«الشخصيات العربية»، و«قل ولا تقل».

وحقق مجموعة من كتب التراث المهمة من أبرزها: «تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب» لابن الفوطي، و«المختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثي» للذهبي، و«مختصر التاريخ» لابن الكازروني، و«تكملة إكمال الإكمال» لابن الصابوني.

تميز بمنهج في تحقيق النصوص، كان له تأثير بارز في عدد

---

(١) ذيل الأعلام ٣/ ١٩٢.

(٢) محادثة هاتفية مع الأستاذ هاني جبر أمين مكتبة جامعة النجاح.

من تلاميذه، ولا سيما الدكتور بشار عواد معروف[1].

جمع مكتبة حافلة، مملوءة كتبها بالتعليقات، أُلحقت بعد وفاته بمكتبة المتحف العراقي ببغداد[2].



مصطفى السباعي

(١٣٣٣ ـ ١٣٨٧هـ)/ (١٩١٥ ـ ١٩٦٧م)

مصطفى بن حسني السباعي: عالم إسلامي مجاهد، من خطباء الكتاب.

ولد بحمص في سورية وتعلم بها وبالأزهر، واعتقله الإنكليز في مصر وفلسطين ستة أشهر، وأسلموه إلى الفرنسيين فسجنوه في لبنان ثلاثين شهراً، وانطلق فكان على رأس كتيبة من الإخوان المسلمين في الدفاع عن بيت المقدس (١٩٤٨م)، وأحرز (الدكتوراه) من الأزهر (١٩٤٩م)، واستقر في دمشق أستاذاً بكلية الحقوق (١٩٥٠م) ومراقباً عاماً للإخوان المسلمين، وعميداً لكلية الشريعة (١٩٥٥م). وأنشأ مجلة «حضارة الإسلام»، وأُصيب بشلل نصفي (١٩٥٧م).

من كتبه: «السُّنَّة ومكانتها في التشريع الإسلامي» وهو كتاب أطروحته، و«شرح قانون الأحوال الشخصية»، و«المرأة بين الفقه والقانون». وتوفي بدمشق[3].

بيعت مكتبته إلى قسم الموسوعة الفقهية بوزارة الأوقاف الكويتية، وعلى قسم منها إهداءات[4].

---

(١) الأعلام ٧/ ٢٣٠، تعليقات: الدكتور بشار عواد معروف.

(٢) رسالة من الأستاذ صبحي البصام بتاريخ ١١/ ٩/ ٢٠٠٤م.

(٣) الأعلام ٧/ ٢٣١.

(٤) مشافهة الأستاذ محمد علي دولة، والشيخ محمد بن ناصر العجمي.

مصطفى خليل

(١٣٣٩ ـ ١٤٢٩هـ)/(١٩٢٠ ـ ٢٠٠٨م)

مصطفى خليل: مهندس، وسياسي مصري.

ولد بمحافظة القليوبية، وتخرج في كلية الهندسة بجامعة القاهرة عام (١٩٤١م)، ثم نال الدكتوراه من جامعة إلينوي الأميركية (١٩٥١م)، وعُيِّن أستاذاً بكلية الهندسة في جامعة عين شمس (١٩٥١ ـ ١٩٥٦م)، ثم وزيراً للنقل والمواصلات والإسكان (١٩٥٦ ـ ١٩٦٦م)، ثم رئيساً للوزراء (١٩٧٨ ـ ١٩٨٠م).

ألّف: «تقويم الصراع من أجل السيطرة على صناعة البترول العالمية»، و«أزمة البترول في الولايات المتحدة»[١].

أُهديت مكتبته إلى مكتبة جامعة القاهرة، ووضعت في قاعة المكتبات المهداة التي أُنشئت حديثاً، وتحوي (٣٩١٨) كتاباً بالعربية والإنكليزية[٢].

مصطفى كامل

(١٢٩١ ـ ١٣٢٦هـ)/(١٨٧٤ ـ ١٩٠٨م)

مصطفى كامل بن محمد علي: نابغة مصر في عصره، وأحد مؤسسي نهضتها الوطنية.

مولده ووفاته بالقاهرة، أحرز شهادة الحقوق من جامعة تولوز بفرنسا قبل بلوغه العشرين. وكان فصيحاً ساحر البيان، انصرف إلى

---

(١) الموسوعة القومية ٣٨٩، الوزراء ٢٢٠.

(٢) موقع جامعة القاهرة.

مقاومة الاحتلال الإنكليزي بخطبه ومقالاته وكتبه، وأنشأ في مصر جريدة (اللواء) اليومية سنة (١٩٠٠م)، وجعل يتنقل في البلاد المصرية والفرنسية والإنكليزية، لا يكاد يستقر، سعياً وراء استقلال بلاده، وأنشأ جريدتين إحداهما بالإنكليزية، والثانية بالفرنسية، سمى كلاً منهما (اللواء) أيضاً، فأخذت آراؤه تفيض من ألويته الثلاثة، ودعا إلى إنشاء (الحزب الوطني)؛ فانعقد أول اجتماع له (سنة ١٩٠٧م) بدار اللواء، وانتخب رئيساً له طول حياته. وتوفي شاباً فرثاه شعراء مصر وكتّابها.

من كتبه: «فتح الأندلس»، و«المسألة الشرقية»، و«دفاع مصري عن بلاده»، و«مصر والاحتلال الإنكليزي»[١].

بوشر بالقاهرة بإعداد متحف بجوار قبره لمؤلفاته ومخلفاته الأدبية وصوره، مع نسخ من الصحف التي أصدرها[٢].

مصطفى الشهابي

(١٣١١ ـ ١٣٨٨هـ)/ (١٨٩٣ ـ ١٩٦٨م)

مصطفى بن محمد سعيد الشهابي، الأمير: أديب لغوي، عالم بالمصطلحات الزراعية، من أمراء الأسرة الشهابية.

ولد في حاصبيا، وبدأ دراسته فيها، ثم في بعلبك ودمشق، حيث كان أبوه يتنقل، وتبرع بعض الأثرياء بإرساله إلى فرنسا، فدخل مدرسة غرينيون الزراعية، وحصل منها على شهادة مهندس زراعي سنة (١٩١٤م). ودخلت الحرب العالمية الأولى، فكان من ضباط الاحتياط في الجيش العثماني، ثم كان في العهد الفرنسي وزيراً للمعارف

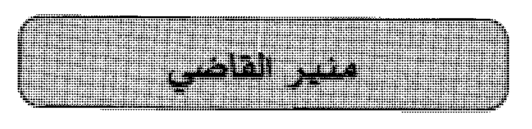
(١) الأعلام ٧/ ٢٣٨.

(٢) الأعلام ٧/ ٢٣٩.

(١٩٣٦م)، فمحافظاً لحلب (٣٧ ـ ٣٩)، فوزيراً للمالية، فمحافظاً للاذقية (١٩٤٣م) في العهد الوطني، فمحافظاً لحلب (٤٦)، فوزيراً للعدل (٤٩)، فوزيراً مفوضاً بمصر (٥١ ـ ٥٤)، وكان من أعضاء المجامع العلمية العربية الثلاثة في دمشق والقاهرة وبغداد، وانتخب رئيساً للمجمع في دمشق (٥٩) إلى آخر حياته.

أبرز أعماله العلمية: ما وضعه من المصطلحات الزراعية والنباتية، **وله فيها**: «معجم الألفاظ الزراعية»، و«المصطلحات العلمية في اللغة العربية»، **ومن كتبه المطبوعة أيضاً**: «الزراعة العلمية الحديثة»، و«الشذرات»، و«القومية العربية»[١].

أوصى بأن تُهدى مكتبته وأثاث مكتبه إلى مجمع اللغة العربية بدمشق، فنقلت المكتبة وأثاث مكتبه إلى المجمع، وتضم كتباً علمية وأدبية وبعض المخطوطات، وعلى بعض كتبها إهداءات[٢].



منير القاضي

(١٣٠٩ ـ ١٣٨٩هـ)/ (١٨٩٢ ـ ١٩٦٩م)

منير بن خضر القاضي: أديب حقوقي من رجال النهضة العلمية الحديثة في العراق.

مولده ووفاته ببغداد، تخرج بكلية الحقوق (١٩٢٥م)، وأدار بعض المدارس الابتدائية ودرّس في دار المعلمين، والكلية العسكرية، وأصبح عميداً لكلية الحقوق (١٩٤٠م) وعمل في السلك القضائي، وعُيّن وزيراً للمعارف (١٩٥٦م)، واختير رئيساً للمجمع العلمي العراقي، وعضواً في

---

(١) الأعلام ٧/ ٢٤٥.

(٢) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٣/ ٩٤٦، و٤٤/ ٩٩٨، مشاهدة.

المجمع العلمي العربي بدمشق. (مجمع اللغة العربية الآن).

وصنف كتباً مطبوعة، منها: «شرح المجلة»، و«أدب القصة في القرآن الكريم»، و«شرح قانون أصول المرافعات»[1].

وُقفت مكتبته وداره على طلاب العلم ـ بعد وفاته ـ حسب وصيته، فتسلمتها رئاسة ديوان الأوقاف وجعلتها مكتبة عامة تحمل اسمه، وهي الآن في داره بالأعظمية[2].

ميخائيل شاروبيم

(١٢٧٧ ـ ١٣٣٦هـ)/ (١٨٦١ ـ ١٩١٨م)

ميخائيل بن شاروبيم بن ميخائيل حفيد المعلم غالي: مؤرخ مصري، قبطي الأصل، آباؤه من بني سويف.

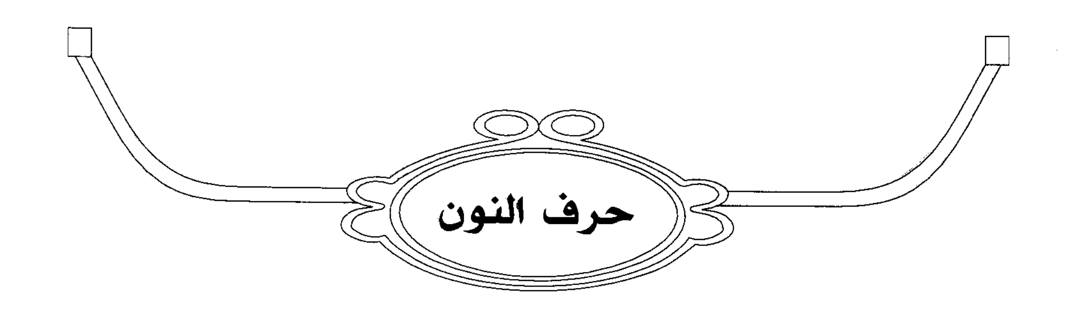
مولده ووفاته بالقاهرة، تعلم الإنكليزية والفرنسية ومبادئ القبطية، وبدأ حياته الأدبية بكتابة بعض القصص والحكايات، وتولى وظائف في القضاء والإدارة والمساحة، واعتزل سنة (١٣٢١هـ).

من كتبه: «الكافي في تاريخ مصر القديم والحديث»، و«الاستعمار»، و«الإنكليز في جنوب شبه جزيرة العرب»[3].

أُهديت مكتبته إلى مكتبة المتحف القبطي في القاهرة[4].



(١) الأعلام ٧/ ٣٠٩، مكتبة الأوقاف العامة ٨٥.
(٢) مكتبة الأوقاف العامة ٨٦.
(٣) الأعلام ٧/ ٣٣٧.
(٤) المصدر السابق.





(١٣٢٤ ـ ١٣٨٧هـ)/ (١٩٠٧ ـ ١٩٦٨م)

نبيه بن أمين فارس: مؤرخ بحّاثة.

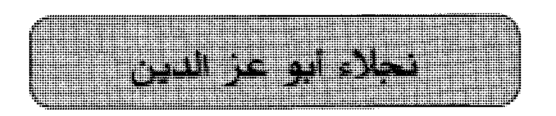
ولد بالناصرة بفلسطين من أصل لبناني من بحمدون، وتخرج في الجامعة الأميركية ببيروت في الآداب والتاريخ (١٩٢٨م)، وحصل على الدكتوراه في اللغات الشرقية وآدابها (١٩٣٥م) من جامعة برنستون الأميركية، وظل فيها مدرساً وقيّماً على المخطوطات العربية في مكتبتها إلى سنة (١٩٤٢م). وبعد ثلاث سنوات قضاها في مكتب أخبار الحرب الأميركي بنيويورك انتقل إلى الجامعة الأميركية ببيروت (١٩٤٥م) فاستقر بقية حياته أستاذاً للتاريخ العربي، وعقد في الجامعة (١٥) مؤتمراً للدراسات العربية، وحرّر أبحاثها في (١٥) مجلداً.

وصنف كتباً بالعربية والإنكليزية طبعت كلها، منها: «العرب في التاريخ»، و«دراسات عربية»، و«العرب الأحياء»، و«العاديات في جنوب الجزيرة العربية».

وكان من تأليفه قبل مغادرة أميركا: «فهرست المخطوطات العربية في جامعة برنستون»، وترجم إلى الإنكليزية عدة كتب عربية. وتعاون هو والأستاذ منير البعلبكي على ترجمة كتاب «تاريخ الشعوب الإسلامية»

لبروكلمان. توفي في بيروت. ودفن في بحمدون[1].

جمع مكتبة نفيسة، وهبتها أسرته بعد وفاته للجامعة الأميركية ببيروت، وتضم وثائقه أيضاً[2].



نجلاء أبو عز الدين

(. . . ـ ١٤٢٨هـ)/ (. . . ـ ٢٠٠٨م)

نجلاء بنت مصطفى بن أمين أبو عز الدين: مؤرخة وباحثة لبنانية.

ولدت في العبادية في المتن، ودرست في بيروت، ودرست سنة في باريس، ثم أتمت دراستها الجامعة في الولايات المتحدة الأميركية، وحازت الدكتوراه من جامعة شيكاغو، واشتغلت بالتدريس في كلية البنات ببيروت، ودار المعلمين العالية ببغداد، وعملت مديرة لمدارس البنات في الكويت.

من كتبها: «الجذور التاريخية للدروز»، و«الدروز في التاريخ»، و«العالم العربي». **وقامت بتحقيق**: «مذكرات سليمان أبو عز الدين»، وهي لعمها[3].

أهدت مكتبتها إلى مكتبة الجامعة الأميركية ببيروت عام (٢٠٠٣م)، وأُدخلت في ضمن كتبها[4].

---

(١) الأعلام ٨/٨.

(٢) من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٤٩٩. مشافهة السيدة سمر ميقاتي، التي استخرجت لي نموذجاً من خطه، للمستدرك على الأعلام (الخطوط والصور).

(٣) مذكرات المؤلف.

(٤) رسالة من السيدة هالة صايغ.



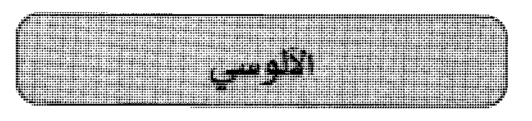
(. . . ـ ١٤١٢هـ)/(. . . ـ ١٩٩٢م)

نجيب البهبيتي: أديب ناقد.

مصري، نال الدكتوراه في الأدب، وولي التدريس بجامعة القاهرة، وأُخرج منها في أوائل ثورة أو انقلاب يوليو (١٩٥٢م)، بقرار مما كان يسمى لجان التطهير، فرحل إلى المغرب، وأقام في الرباط مدرساً في جامعة محمد الخامس حتى وفاته فيها.

من كتبه: «المعلقات السبع»، و«تاريخ الشعر العربي حتى نهاية القرن الثالث»، و«المدخل إلى دراسة التاريخ والأدب العربيين»، و«أبو تمام الطائي»(١).

جمع مكتبة حافلة ضمت إلى دار الكتب المصرية، وتحوي (٥٥٥٤) كتاباً باللغة العربية و(٨٥١) كتاباً أجنبياً، ووضعت في مكان مخصص، وصُنع لها فهرس وتصنيف، ثم حفظت في مخازن الدار(٢).



(١٢٥٢ ـ ١٣١٧هـ)/(١٨٣٦ ـ ١٨٩٩م)

نعمان بن محمود الآلوسي: واعظ، فقيه، باحث.

من أعلام الأسرة الآلوسية في العراق.

ولد ونشأ ببغداد، وولي القضاء في بلاد متعددة، منها الحلة، وترك المناصب، وزار مصر في طريقه إلى الحج سنة (١٢٩٥هـ)، وقصد

---

(١) التذييل والاستدراك على معجم المؤلفين ٣٥٣.

(٢) دار الكتب المصرية ٥٩.

الآستانة سنة (١٣٠٠هـ) فمكث سنتين، وعاد يحمل لقب (رئيس المدرسين) فعكف على التدريس والتصنيف إلى أن توفي ببغداد.

قال الأثري في وصفه: كان عقله أكبر من علمه، وعلمه أبلغ من إنشائه، وإنشاؤه أمتن من نظمه. وكان جواداً وفياً زاهداً، حلو المفاكهة، سمح الخلق.

من كتبه: «جلاء العينين في محاكمة الأحمدين» لابن تيمية وابن حجر المكي، و«الجواب الفسيح لما لفقه عبد المسيح»، و«صادق الفجرين» في علي ومعاوية، و«شقائق النعمان» في الرد على بعض معاصريه، والأخيران مخطوطان[1].

جمع خزانة كتب المعروفة باسمه (الخزانة النعمانية) تعد من أغنى الخزائن العربية في العراق بنفائس المخطوطات وفرائدها، ونوادر المطبوعات. وقفها على طلبة العلم في مدرسته (١٣٠٤هـ) ثم أعاد وقفها ثانية (١٣٠٧هـ)، وحبس لها الوقوف. وضمت (١٤٠٠) كتاب مطبوع ومخطوط. ثم نقلت إلى مكتبة الأوقاف العامة، وفقد منها بعض المخطوطات[2].

نور الدين حاطوم

(١٣٣١ ـ ١٤٢١هـ)/ (١٩١٣ ـ ٢٠٠٠م)

نور الدين بن محمد أديب حاطوم: مؤرخ.

من أهل دمشق مولداً ووفاة؛ درَّس فيها. نال إجازة التاريخ من جامعة مونبيليه الفرنسية (١٩٤١م)، وأحرز الدكتوراه من جامعة

(١) الأعلام ٨/ ٤٢.

(٢) مكتبة الأوقاف العامة ٥٥.

باريس (١٩٤٥م)، وعاد إلى سورية مدرساً للاجتماعيات في ثانويات حلب، ودار المعلمين فيها، ثم عين مدرساً بجامعة دمشق، ورأس فيها قسم التاريخ وتولى عمادة كلية الآداب، وولي التدريس في الجامعة الأردنية، وجامعة الكويت[١].

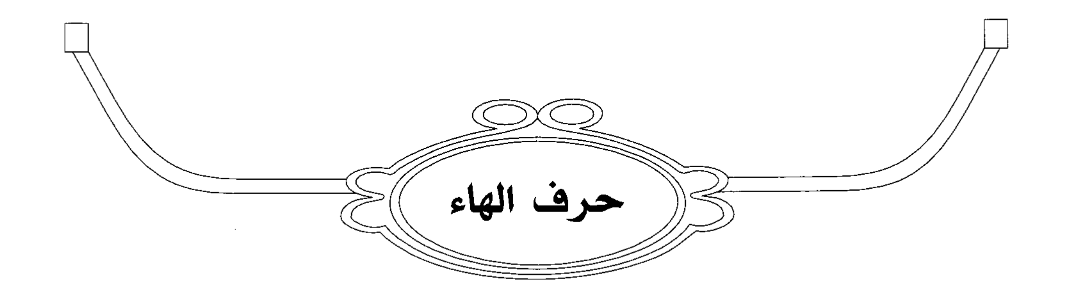
أُهديت مكتبته إلى مكتبة الأسد بدمشق، وأُدخلت كتبها في ضمن كتب المكتبة، ووضع لها فهرس في بطاقات[٢].



---

(١) ذيل الأعلام ٣/ ٢٠٤.

(٢) مشاهدة.



حرف الهاء

هاشم الطعّان

(١٣٥٠ ـ ١٤٠٢هـ)/ (١٩٣١ ـ ١٩٨١م)

هاشم الطعان: لغوي أديب وشاعر.

مولده بالموصل ووفاته ببغداد. تخرج في كلية الآداب بجامعة بغداد، واشتغل بالتدريس في المدارس الثانوية، ثم نال الدكتوراه من جامعة بغداد، وبقي يدرس في المدارس الثانوية. كان مقلاً من التأليف والتحقيق مع تجويد فيهما.

ألّف: «تأثر العربية باللغات اليمنية القديمة»، و«الأدب العربي بين لهجات القبائل واللغة الموحدة»، و«لحظات قلقلة»، و«غداً نحصد» ديوانا شعره.

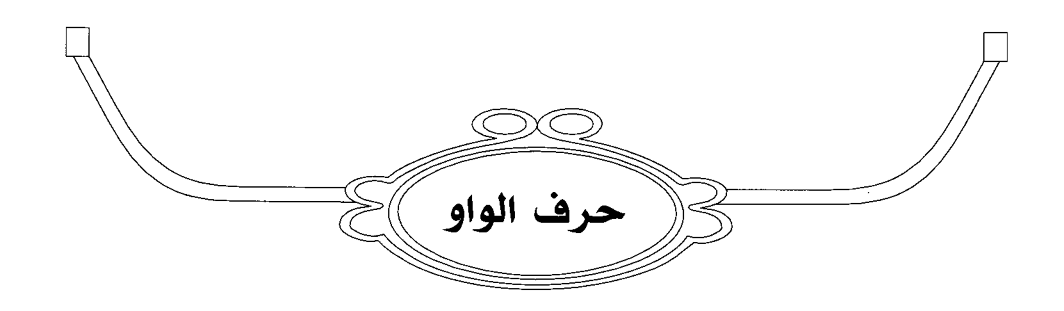
وحقق: «البارع» لأبي علي القالي، و«شعر الحارث بن حِلِّزة»، و«شعر عمرو بن معديكرب»[(١)].

جمع مكتبة نفيسة في مختلف الفنون، وفيها كتب من عيون التراث، باعها الورثة إلى جامعة الكوفة بثمن بخس[(٢)].

❀ ❀ ❀

(١) ذيل الأعلام ١/ ٢٢٢.

(٢) مشافهة الدكتور وليد محمود خالص.



وصفي التل

(١٣٣٨ ـ ١٣٩١هـ)/ (١٩٢٠ ـ ١٩٧١م)

وصفي بن وهبي التل: سياسي أردني، شهيد.

ولد في إربد، وتخرج في كلية العلوم بالجامعة الأميركية ببيروت، وعمل في المركز العربي بالقدس، ولما نشبت حرب فلسطين (١٩٤٨م) كان من قادة جيش الإنقاذ، وعمل في عدة وظائف بالأردن، منها إدارة الإذاعة، ثم عُيّن رئيساً للوزراء عام (١٩٦٢م)، وتكررت رئاسته خمس مرات إلى سنة استشهاده. ولما قامت بعض المجموعات المسلحة الفلسطينية بأعمال شغب وعنف بالأردن، مما ليس له صلة بالقضية الفلسطينية (١٩٧٠ ـ ١٩٧١م) استأصل شأفتهم، فقتلوه غيلة وهو خارج من اجتماع لمجلس الدفاع العربي المشترك في القاهرة. كان وطنياً إدارياً، نظيف اليد.

له: «كتابات في القضايا العربية»، و«فلسطين دور العقل والخلق في معركة التحرير»[1].

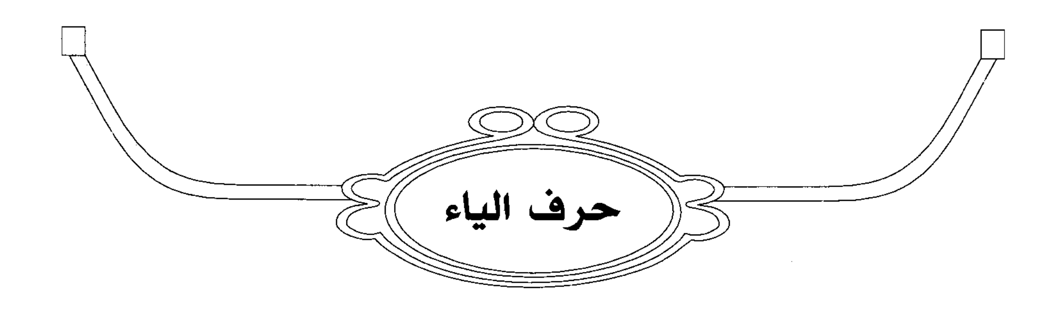
كان مثقفاً. وأسس في دار الإذاعة مكتبة كبيرة لتمكين العاملين فيها

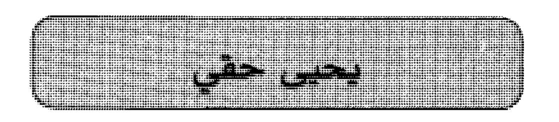
(١) الأعلام ٨/١١٦، مذكرات المؤلف.

من الاطلاع المستمر على العلوم والمعارف كافة، وجمع مكتبة جيدة ببيته في الكمالية بين عمان والسلط، وأوصت زوجته سعدية الجابري بجعل بيته متحفاً، فكانت مكتبته من ضمن المتحف[1].

❀ ❀ ❀

(١) مذكرات المؤلف.





(١٣٢٢ ـ ١٤١٣هـ)/ (١٩٠٥ ـ ١٩٩٢م)

يحيى بن محمد حقي: أديب قاص.

من أهل القاهرة مولداً ووفاة، تعلم بها، ونال إجازة الحقوق من جامعتها، واشتغل بالمحاماة، وعمل في السلك الدبلوماسي في جدة واسطنبول، وروما، وباريس، وليبيا. وتولى رئاسة تحرير مجلة المجلة (١٩٦٢ ـ ١٩٧٠م)، وفاز بجائزة الدولة التقديرية في الآداب (١٩٦٢م)، وجائزة الملك فيصل العالمية في الأدب العربي (١٩٩٠م). وتتلمذ في اللغة على الأستاذ محمود محمد شاكر.

من كتبه: «قنديل أم هاشم»، و«صح النوم»، و«دماء وطين»، و«البوسطجي»، و«فجر القصة المصرية»، و«خطوات في النقد»[(١)].

أنشأ مكتبة حافلة ضمت عشرة آلاف كتاب، أهداها إلى جامعة المنيا بصعيد مصر[(٢)].

---

(١) ذيل الأعلام ١/ ٢٢٢.

(٢) مجلة القافلة سبتمبر ـ أكتوبر ٢٠٠٤م، ص٧١.



الإمام يحيى

(١٢٨٦ ـ ١٣٦٧هـ)/ (١٨٦٩ ـ ١٩٤٨م)

يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين: ملك اليمن، من أئمة الزيدية.

ولد بصنعاء، وتفقه وتأدب بها، وولي الإمامة بعد وفاة أبيه (١٣٢٢هـ).

وكانت صنعاء في أيدي العثمانيين، فهاجمها وحاصرها، فاستسلمت حاميتها، ودخلها، فأعادوا الكرة عليها، فانسحب منها رأفة بأهلها وواصل القتال بأماكن أخرى.

ثم استولى على صنعاء بعد خروج العثمانيين (١٣٣٦هـ)، وخلص له مُلْكُ اليمن، وطالت أيامه، وضاقت صدور بعض بنيه وخاصته، وفيهم الطامع بالعرش، والمتذمر من سياسة القمع، والراغب بالإصلاح، فتألفت جماعات بالسر، تظهر له الإخلاص، وتبطن نقيضه، وعلى رأس هؤلاء أقرب الناس إليه (ابن الوزير)، وخرج ولد له يدعى (إبراهيم) عن طاعته، وكان على اتصال بابن الوزير. ومرض الإمام يحيى، فوصل إلى إبراهيم نعيه مع أنه حي؛ فتعجل إبراهيم بإعلان تولِّيه الملك!! وشفي الإمام من مرضه، وانكشفت له صلة جماعة ابن الوزير بابنه؛ فخافوا بطشه، فأتمروا به. وبينما هو خارج بسيارته يتفقد مزرعة له فاجأه بعض صنائعهم وانهالوا عليه برصاصهم فقتلوه.

كان شديد الحذر من الأجانب، وله اشتغال بالأدب ونظم كثير[1].

كانت لديه مكتبة قيّمة، فيها كتب خطية نادرة، وكان يغار عليها

---

(١) الأعلام ٨/ ١٧٠.

من عيون الناس وأيديهم، خصوصاً الأجانب منهم، أبوابها مقفلة، ومفاتيحها معه. وقد انتقلت إلى الجامع الكبير بصنعاء[1].

يعقوب العودات (البدوي الملثم)

(١٣٢٧ ـ ١٣٩١هـ)/ (١٩٠٩ ـ ١٩٧١م)

يعقوب بن حنا العودات، المعروف بالبدوي الملثم: أديب أردني، بحّاثة في تراجم معاصريه وتاريخهم.

ولد في الكرك، وتعلم فيها وفي إربد، وعمل في التعليم خمس سنوات، انتقل بعدها إلى رئاسة الوزراء فالمجلس التشريعي، ثم عمل مترجماً في القدس حتى نكبة فلسطين (١٩٤٨م)، وعمل في ديوان المحاسبة.

من كتبه: «من أعلام الفكر والأدب في فلسطين»، و«الناطقون بالضاد في أميركا الجنوبية»، و«عرار شاعر الأردن»، و«إبراهيم طوقان في وطنياته ووجدانياته»[2].

جمع مكتبة جيدة امتازت بالطبعات الأصلية والتجليد الفخيم وكثرة الإهداءات، آلت إلى المكتبة الوطنية بعمان وإلى مكتبة الجامعة الأردنية[3].

---

(١) خزائن الكتب العربية ٣٢٣، تاريخ التراث العربي، مجموعات المخطوطات ٢٥١.

(٢) الأعلام ٨/ ٢٠١.

(٣) مشاهدة.

يوسف أبو الحجاج

(١٣٣٨ ـ ١٤١٠هـ)/ (١٩١٩ ـ ١٩٩٠م)

يوسف أبو الحجاج: جغرافي مصري.

ولد بمحافظة الأقصر، وتخرج جغرافياً في كلية الآداب بجامعة القاهرة عام (١٩٤٤م)، وحاز الدكتوراه من جامعة لندن (١٩٥٤م)، وولي التدريس بجامعة عين شمس، وأُعير إلى جامعة الإمارات العربية المتحدة (١٩٧٨ ـ ١٩٨٢م) وغيرها من الجامعات، وفاز بجائزة الدولة التقديرية في العلوم والفنون (١٩٨٨م).

من آثاره: «وحدة الوطن العربي»، و«السد العالي والتنمية الاقتصادية»، و«قناة السويس بعد التأميم»[(١)].

أُهديت مكتبته إلى جامعة المنيا[(٢)].

يوسف الصيداوي

(١٣٤٩ ـ ١٤٢٤هـ)/ (١٩٣٠ ـ ٢٠٠٣م)

يوسف الصيداوي: لغوي أديب.

دمشقي المولد والوفاة، تخرج في قسم اللغة العربية بكلية آداب جامعة دمشق (١٩٥٩م)، وولي التدريس في بعض الثانويات السورية، وقدم برنامجاً لغوياً (اللغة والناس) بثّه التلفاز السوري على مدى إحدى عشرة سنة.

من كتبه: «بيضة الديك»، و«الكفاف»، و«اللغة والناس». وعمل مقرئاً للقرآن الكريم في الإذاعة السورية.

---

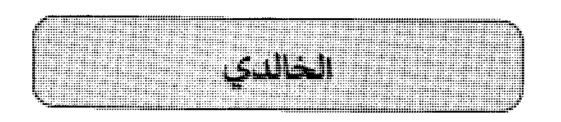
(١) الموسوعة القومية ٤٢٩، موسوعة أعلام مصر ٥١١.

(٢) دليل مكتبات المخطوطات في الوطن العربي ٢٣٨.

عُرِف بخلقه الرفيع، وصدق أخوّته، ووفائه لمن تربطه بهم علاقة، حتى إنه ليأسر أصحابه بحسن صحبته.

وكان كثير الوفاء لأساتذته ـ خصوصاً سعيد الأفغاني ـ[1].

جمع مكتبة عظيمة غنية، تملأ كل جدران بيته، فلا يكاد يرى إلا الكتب، أوصى بها إلى المدرسة المحسنية (مدرسة محسن الأمين) في حي الأمين بدمشق، وفاء لذكرياته في هذه المدرسة التي تعلم فيها وعمل[2].



الخالدي

(١٢٥٨ ـ ١٣٢٤هـ)/ (١٨٤٢ ـ ١٩٠٦م)

يوسف ضياء الدين بن محمد الخالدي: صاحب «الهدية الحميدية في اللغة الكردية»، وهو معجم من الكردية إلى العربية.

مولده ووفاته بالقدس، تولى مناصب قلمية وإدارية، منها رئاسة المجلس البلدي في القدس، والترجمة في الباب العالي بالآستانة. وقام بسياحات في البلاد الروسية، واستقر في ڤينا، ودرّس العربية بمدرسة اللغات الشرقية في فينا مدة، وولي إدارة مقاطعة موطكي في ولاية بتليس من بلاد الأكراد. وهو أول من عني بتحقيق «ديوان لبيد»[3].

آلت مكتبته إلى المكتبة الخالدية بالقدس[4].

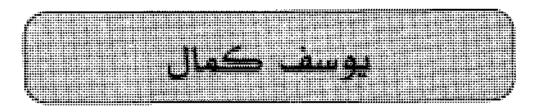
---

(١) ذيل الأعلام ٣/ ٢١٣.

(٢) المصدر السابق.

(٣) الأعلام ٨/ ٢٣٥.

(٤) مجلة الفيصل ٢٩١/ ٤٣.



(. . . ـ ١٣٨٥هـ)/(. . . ـ ١٩٦٦م)

يوسف كمال «باشا» بن أحمد كمال: أمير رحالة، جغرافي مصري، من أسرة محمد علي باشا.

كان شديد الولع باصطياد الوحوش المفترسة، غامر في سبيل ذلك إلى إفريقيا الجنوبية والهند وغيرهما، وأنفق على ترجمة كتب فرنسية اختارها، فنقلت إلى العربية وطبعها بنفقته، منها: «وثائق تاريخية وجغرافية وتجارية عن إفريقية الشرقية»، و«المجموعة الكمالية في جغرافية مصر والقارة الإفريقية»، و«بالسفينة حول القارة الإفريقية»، و«سياحة في بلاد الهند». أُختير عضواً مراسلاً بمجمع اللغة العربية بدمشق[1].

جمع مكتبة نفيسة آلت إلى دار الكتب المصرية وضمت ٢٤٢٧ كتاباً عربياً، و٧٦٨ كتاباً أجنبياً، وفيها نسخ متميزة من الحجم الكبير الخاصة بالرحلات والجغرافيا واللوح والخرائط، ولم تفهرس[2].

يوسف العظم

(١٣٥٠ ـ ١٤٢٨هـ)/(١٩٣١ ـ ٢٠٠٧م)

يوسف بن هويمل العظم: داعية وشاعر، وخطيب سياسي. يلقب بشاعر الأقصى.

ولد في معان جنوبي الأردن، وتعلم فيها وفي عمان، وتخرج في كلية اللغة العربية بالأزهر عام (١٩٥٣م).

---

(١) الأعلام ٨/٢٤٦، وأخذت وفاته من إضبارته المجمعية بمجمع اللغة بدمشق.

(٢) دار الكتب المصرية ٥٩.

وعمل في التدريس، وشارك في تأسيس مدارس الأقصى، وانتخب نـائبـاً عـن مـعـان (١٩٦٣ و١٩٦٧ و١٩٨٩م)، وعُـيّـن وزيـراً لـلـتـنـمـيـة الاجتماعية (١٩٩١م). أُنشد شعره وغُني به وحفظ في المدارس.

له: «الإيمان وأثره في نهضة الشعوب»، و«سيد قطب»، و«مذكرات ثلاثة أرباع قرن»، و«الأعمال الشعرية الكاملة»[(١)].

جمع مكتبة ضخمة أهداها قُبيل وفاته إلى جامعة الملك الحسين بن طلال في معان، وفاءً لمدينته، وحُفظت في مكان خاص، وتضم (٤٢٠٠) كتاب[(٢)].



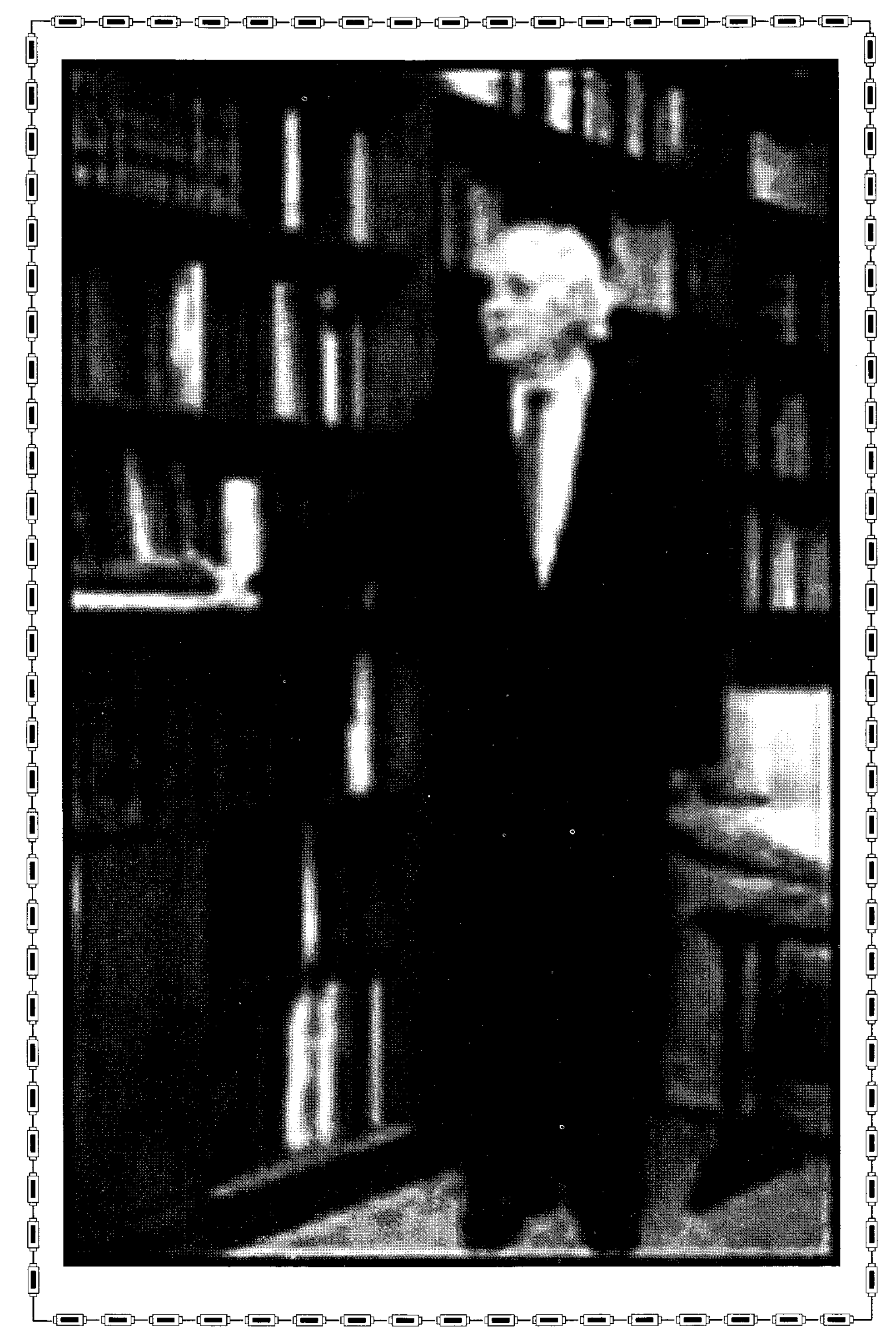
(١) علماء ومفكرون عرفتهم ٣/ ٣٢٧، معجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين ٣/ ١٤٨٧.
(٢) مذكرات المؤلف.



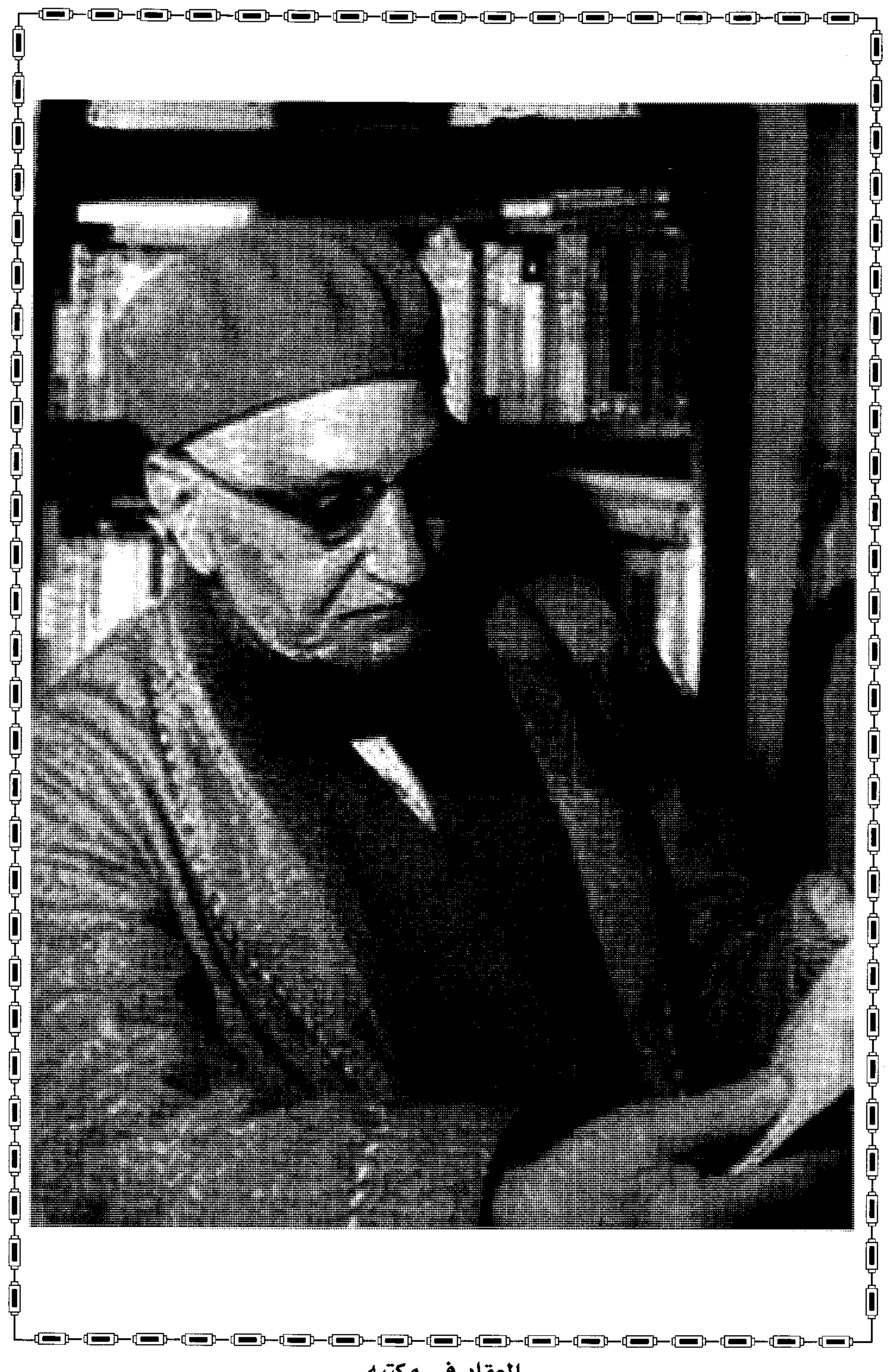


ملحق الوثائق





إحسان عباس في مكتبه

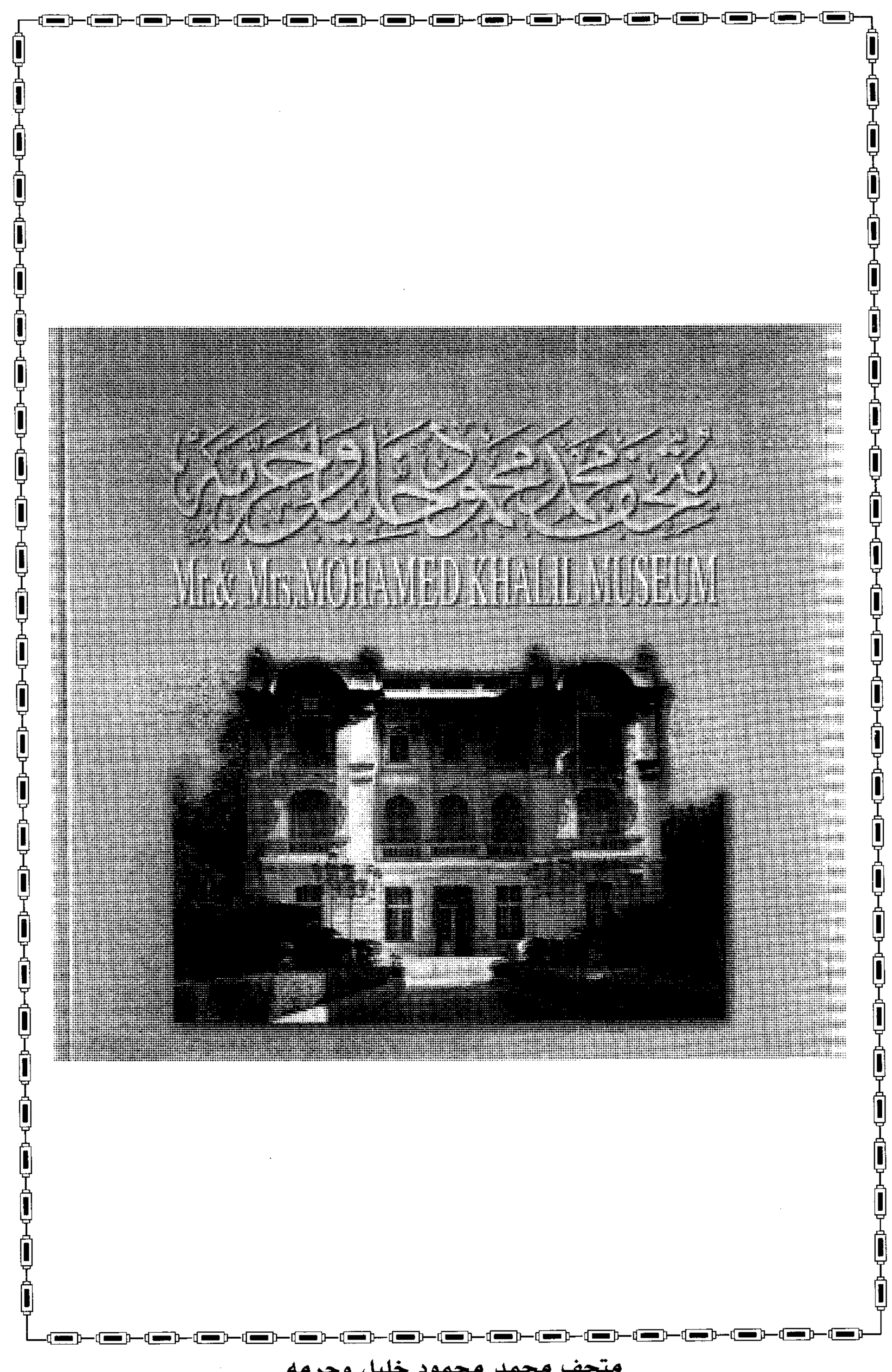


العقاد في مكتبه



د. طه حسين وزوجته سوزان تقرأ له فى مكتبه

د. طه حسين وزوجته سوزان تقرأ له في مكتبته



متحف محمد محمود خليل وحرمه

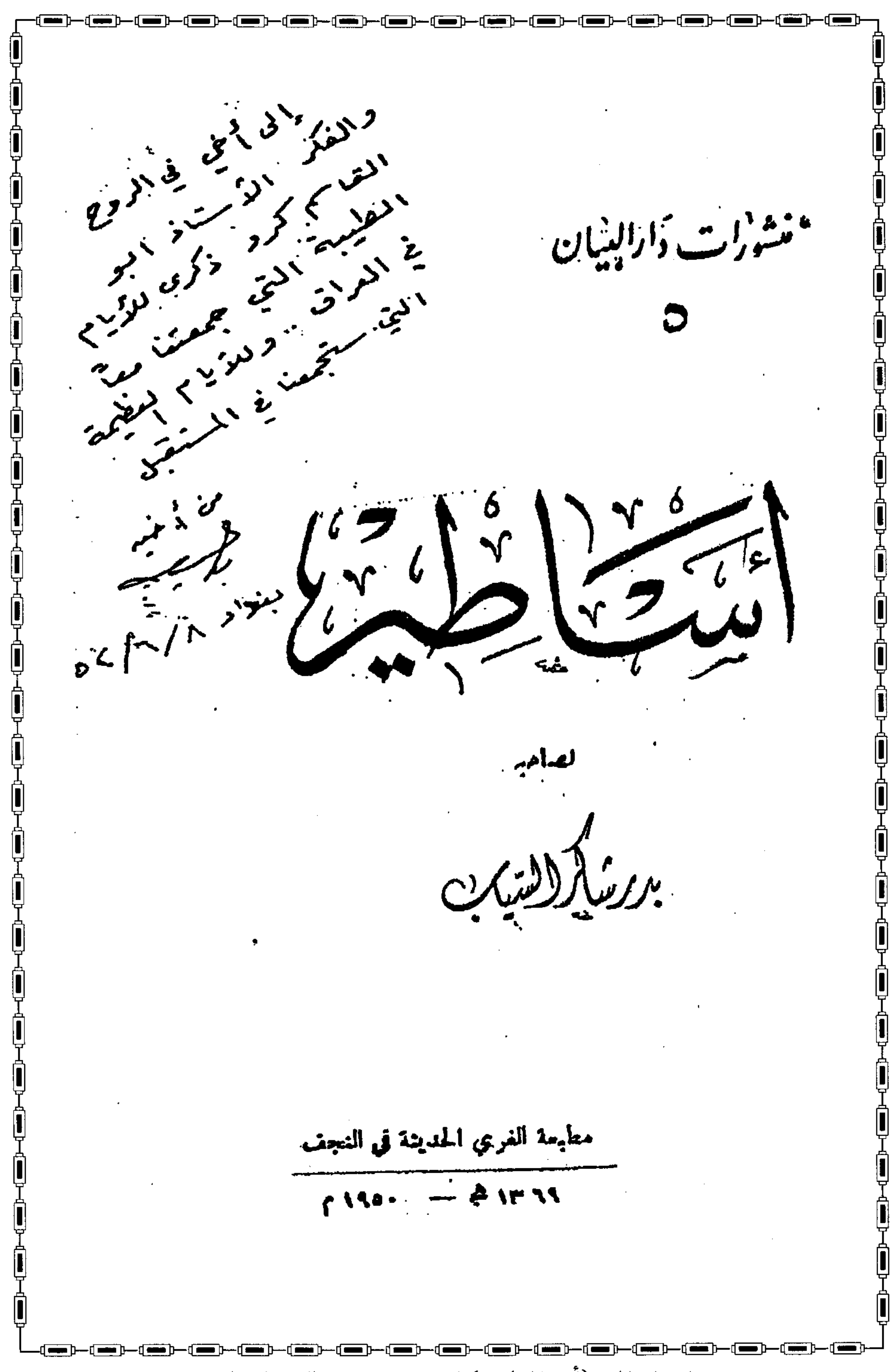
[مقدمة المؤلف]

قال الباحث : من تركيب الإنسان استفراغُ الحرص مَدَى لُبِّه ، واستيلاء الأماني على خواطره، فمُقصِّرٌ في الارتياد، حائدٌ عن مذهب الصواب، عاجزٌ في مذهبه، ظافرٌ[1] بأقصى مُناه. ومُجِدٌّ في الدُّؤوب، مُتَحرٍّ قصدَ الحجّة ، مُسْتاهِلٌ فوق تأميله الذي في طِلْبَته ، مع أنّه وإن كان موضعَ الرَّتع دَرْكُ المُنَى ، فتحرّي[2] الصواب أولى بذي النُّهَى ، والجدُّ في التِماس ما هو به، أَعْذَرُ من التّجافي عمّا إنْ فاتَهُ قَعَد به عن مرتبة أَهْلِ الفضلِ ودرجة ذوي المروءة .

والكاتبُ وإن لم يكن في عمل يتقلّدُه ومع صاحب يكتبُ له(٤١ب) فغيرُ خالٍ من حاجة تَبْدُو له عند صديقه ، وطِلْبةٍ تكون له عند خليطه، ولا بدّ أيضاً من أن يكون في بعضِ الأحوالِ مسؤولاً وفي بعضها مُعْتَذِراً . فإنْ هو لم يَأنفْ بتسبيب المسألة والإفصاحِ عن البُغْيَةِ والمطالبة بالعِدة والاعتذارِ عند المنع ، والحثّ على الجهْد ،

---

(١) في الأصل : ظفر .
(٢) في الأصل : فتحرى .



منشورات دار البيان

٥

إلى أخي في الروح والفكر الأستاذ أبو القاسم كرو ذكرى للأيام الطيبة في العراق التي جمعتنا معًا وللأيام العظيمة التي ستجمعنا في المستقبل

من أخيه

بدر السياب

بغداد ٨/٣/٥٠ م

أساطير

لصاحبه

بدر شاكر السياب

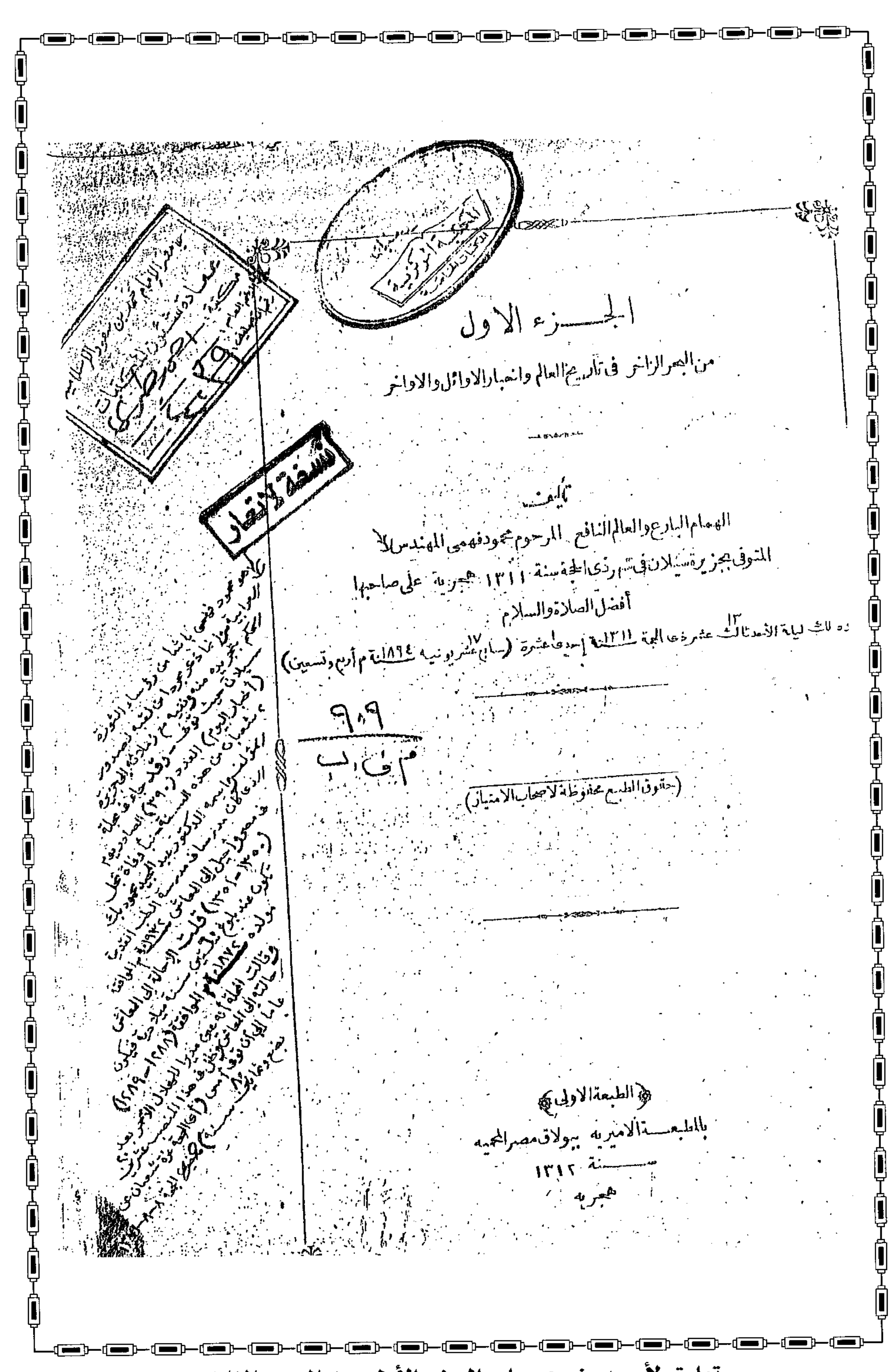
مطبعة الغري الحديثة في النجف

١٣٦٩ هـ — ١٩٥٠ م

إهداء إلى (أبو القاسم) كرو من بدر شاكر السياب

(فهرس بعض مطالب الكتاب)

صورة صفحة من فهرس مكتبة أحمد تيمور بخط يده



الجزء الاول

من البحر الزاخر في تاريخ العالم واخبار الاوائل والاواخر

تأليف

الهمام البارع والعالم النافع المرحوم محمود فهمى المهندس باشا

المتوفى بجزيرة سيلان في شهر ذى الحجة سنة ١٣١١ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام

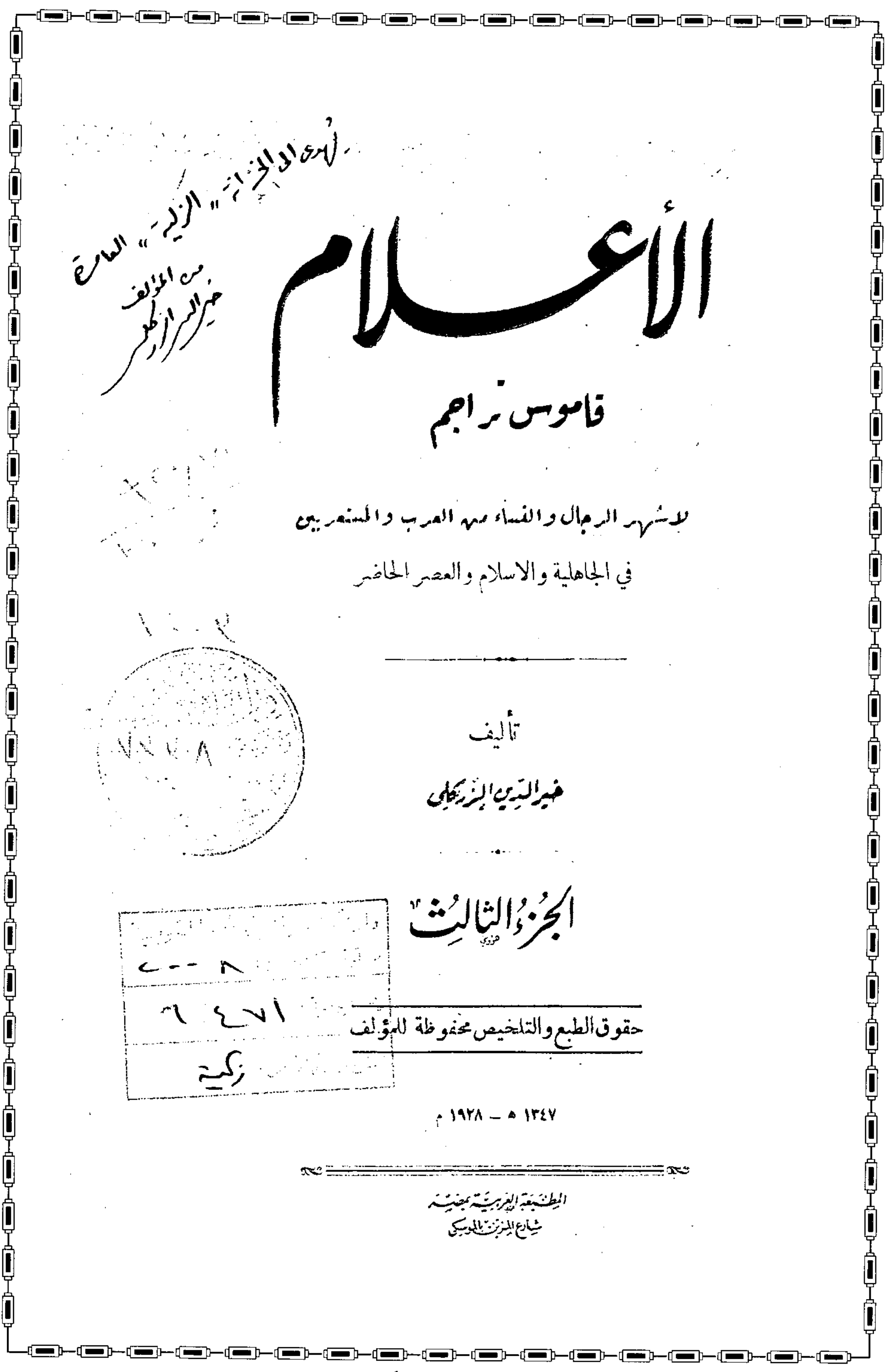
(حقوق الطبع محفوظة لاصحاب الامتياز)

الطبعة الاولى

بالمطبعة الاميريه ببولاق مصر المحميه

سنة ١٣١٢ هجريه

تعليق لأحمد خيري على الجزء الأول من البحر الزاخر



أهديه الى الخزانة "الزكية" العامرة
من المؤلف
خير الدين الزركلي

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين
في الجاهلية والاسلام والعصر الحاضر

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء الثالث

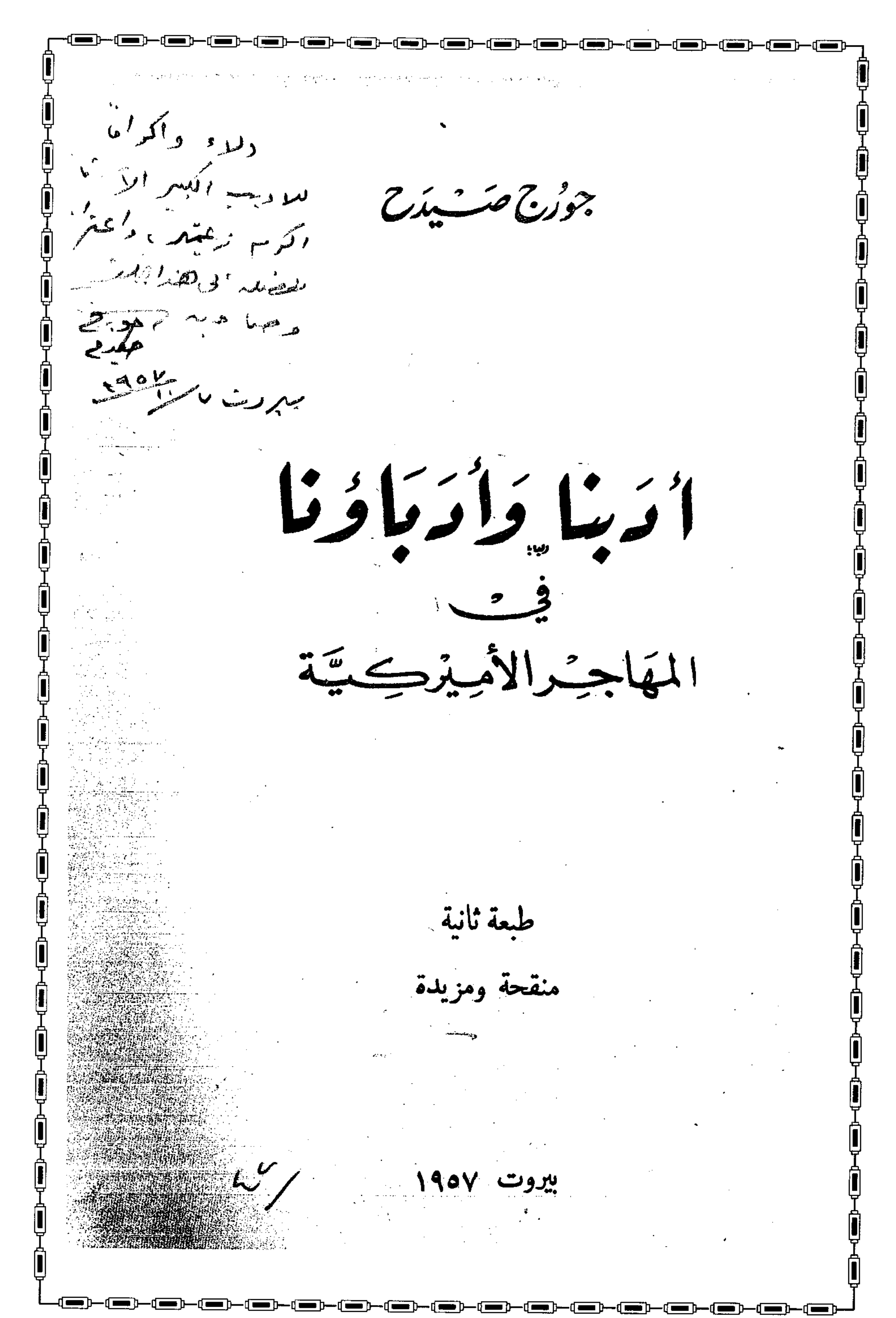
١٣٤٧ هـ - ١٩٢٨ م

المطبعة العربية بمصر
شارع المزين بالموسكي

إهداء من الزركلي إلى أحمد زكي باشا



إهداء من أحمد زكي (أبو شادي) إلى الدكتور عبد العزيز عتيق



جورج صيدح

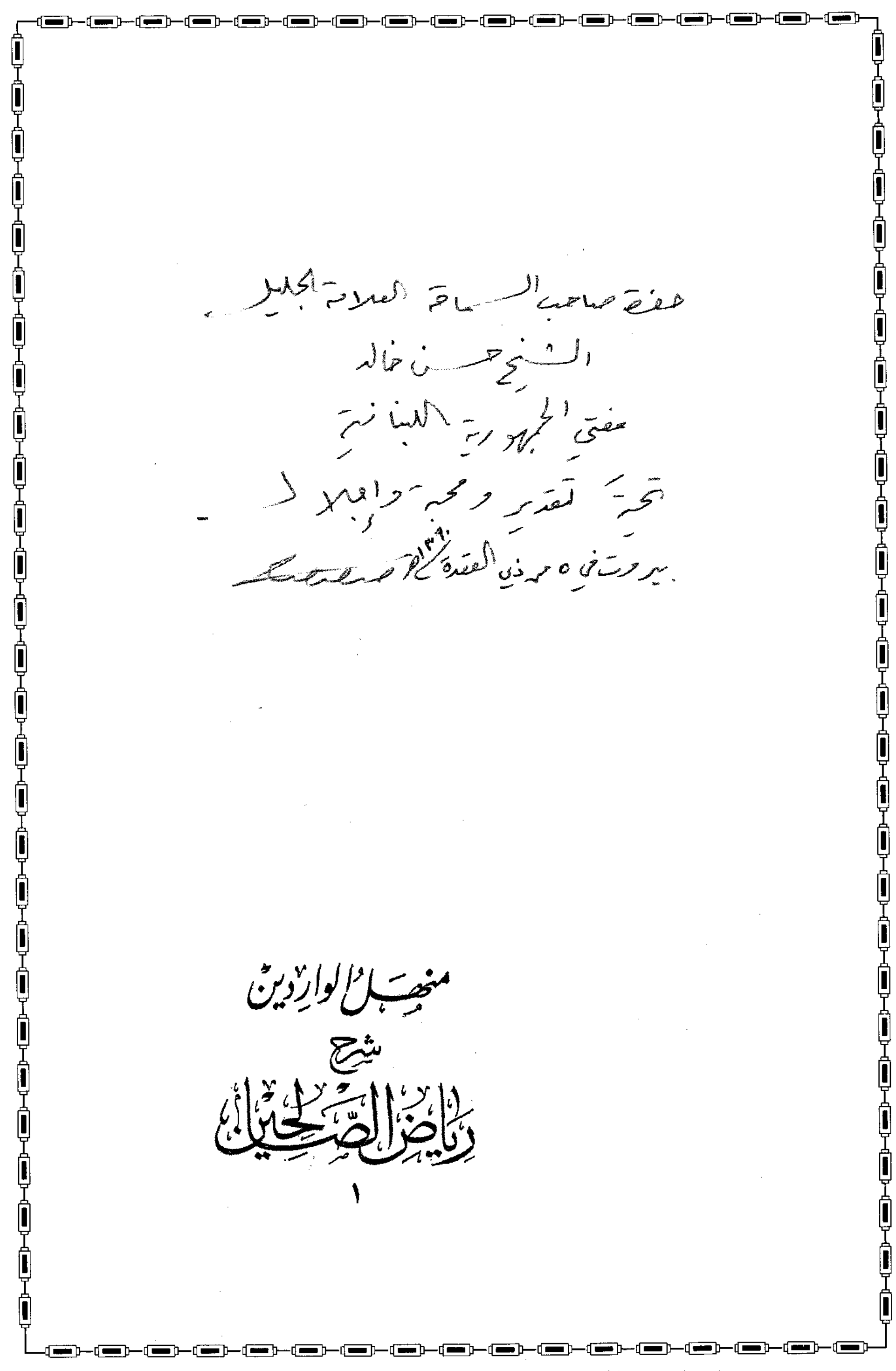
أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأميركية

طبعة ثانية

منقحة ومزيدة

بيروت ١٩٥٧

إهداء من جورج صيدح إلى أكرم زعيتر



حضرة صاحب السماحة العلامة الجليل

الشيخ حسن خالد

مفتي الجمهورية اللبنانية

تحية تقدير ومحبة وإجلال

بيروت في ٥ من ذي القعدة ١٣٩٠ هـ

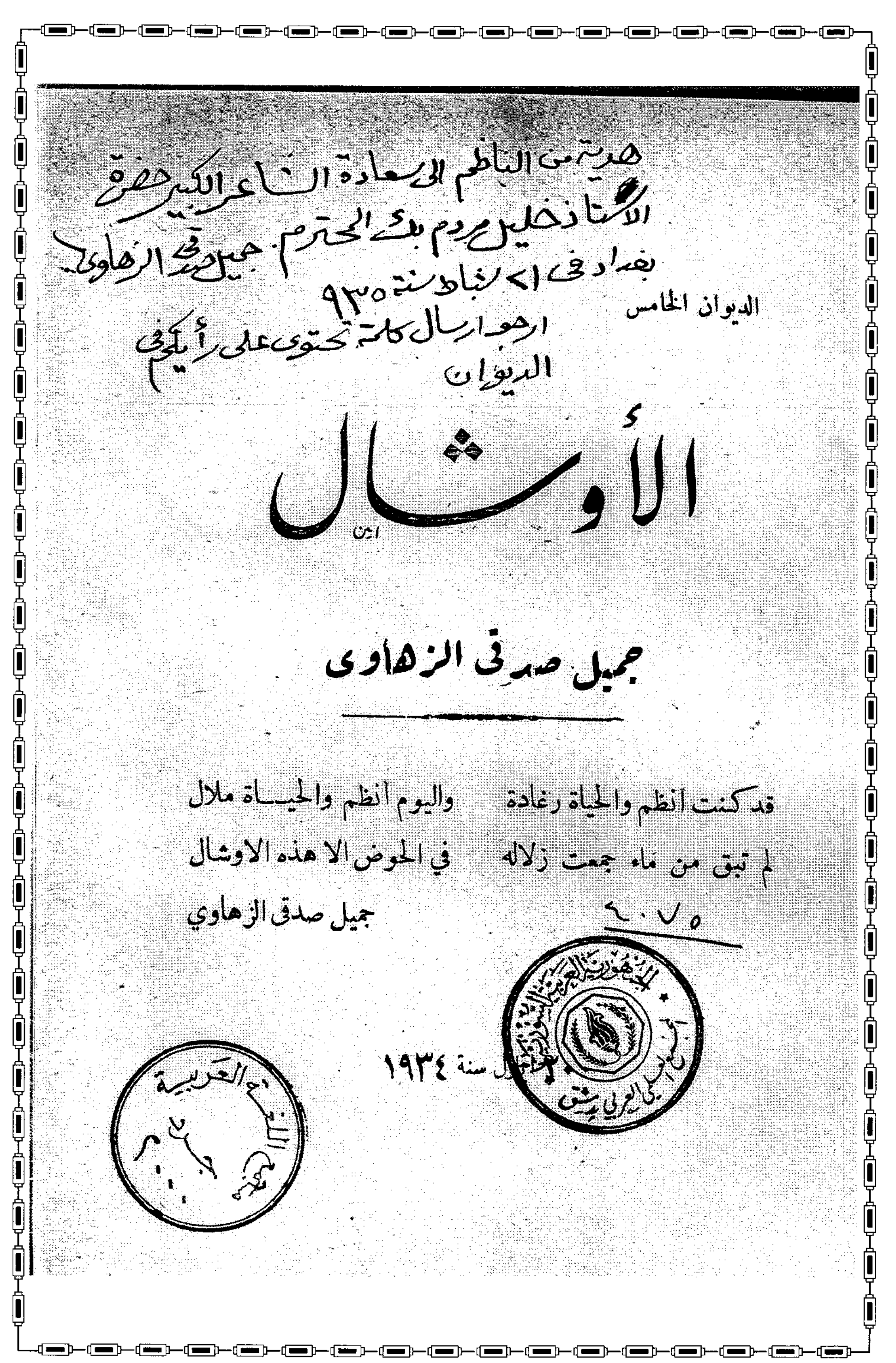
منهل الواردين

شرح

رياض الصالحين

١

إهداء من الشيخ صبحي الصالح إلى الشيخ حسن خالد


هدية من الناظم الى سعادة الشاعر الكبير حضرة
الأستاذ خليل مردم بك المحترم. جميل صدقي الزهاوي
بغداد في ١٧ شباط سنة ٩٣٥
ارجو ارسال كلمة تحتوي على رأيكم في
الديوان

الديوان الخامس

الأوشال

جميل صدقي الزهاوي

قد كنت أنظم والحياة رغادة — واليوم أنظم والحيـــاة ملال
لم تبق من ماء جمعت زلاله — في الحوض الا هذه الاوشال

جميل صدقي الزهاوي

سنة ١٩٣٤

إهداء جميل الزهاوي إلى خليل مردم

الأشواق الحائرة
الشاعر سلمان هادي الطعمة
مطبعة المعارف - بغداد
~~شعر~~ مقدمة الدكتور يوسف عز الدين

شاعرية مبكرة، تطالعك في هذا الديوان اللطيف الذي يضم أحدى وأربعين
قصيدة لابل تحا باقة من عطر الزهور وأريجه.

لقد توقفت عند القصائد التالية:

أ - لقاء مع الربيع
ب - غنيه
ج - بين الطلول
د - ليل بغداد

أجل وقفت وقفة عند قصيدة أنشودة شاعرية رقيقة تعرف كيف تختار الكلمة
الشاعرة التي تنطوي على النغمة العاطفية المطربة.

لا أنكر أن بعض قصائد الشعر تنبض بالانهيار نتيجة لما يعانيه الشاعر
وكل شاب في مقتبل العمر من تزمت المحيط، ووحدة التقليد.

أما عاطفة الوطنية فصادقة في عمق وفي عنف، وقد
تتحول أحياناً إلى نغمة ثائرة تشبه صيحة الجواد الجريح في المعركة أو زغردات الحقول
اعتقد أن سيكون لهذا الشاب شأن في عالم الشعر، إذا هو
واصل ما اختط لنفسه من نهج واضح قويم
فالمشاعر الوطنية في كل شعره نغمة وفي ثورة جامحة. نرى ذلك
في قصيدة: الجزائر الدامية، ودموع الشعر، وتونس

فمن قوله في الجزائر الدامية:

زحفا للنهاية يا نفس اشتهي	موكب الظلم أو الهول المشتهد
واعبري صبرا المنايا واحتمي	واكبري بالعزم في الخطو المقتدى
لا ترى الموت مهابا	خطوة المستعمر المستبد

~~وقوله في تونس~~

ونجد تحديات عربا لوعاء في قصيدة دموع الشعر
(عبس الفجر واختفاه الأصيل	حينما لفه المصاب الجليل)
وشعره يصور لنا الشباب في عصره وفي محيطه، أصدق تصوير

الورقة الأولى من ثلاث ورقات كتبها روكس العزيزي
تعليقاً على ديوان الأشواق الحائرة لسلمان هادي طعمة

— ١٣٠ —

من الاتجار لعدم ملاءمة الاحتراف بالتجارة مع وظائفهم كالموظفين الحكوميين فهؤلاء بقيامهم بالاعمال التجارية يخالفون حكم القانون فلا يحول هذه المخالفة دون اعتبارهم تجاراً يخضعون لحكم الافلاس (م ١٢) .

٢ — التوقف عن الاداء

كل تاجر يتوقف عن دفع ديونه يعتبر في حالة افلاس ولا يمكن ان ينقذه من براثن نظام الافلاس الا حصوله على التسوية الودية التي ينبغي لانعقادها اجماع الدائنين (م ١٤٧ ع.ت) ويجب على كل حال اثبات التوقف عن الاداء وعلى ظروف خاصة تحمل القضاء على الاقتناع بتوقف التاجر عن الاداء كوجود احتجاجات تثبت تقصير المدين في اداء اقيام الاوراق المستحقة عليه الخ ...

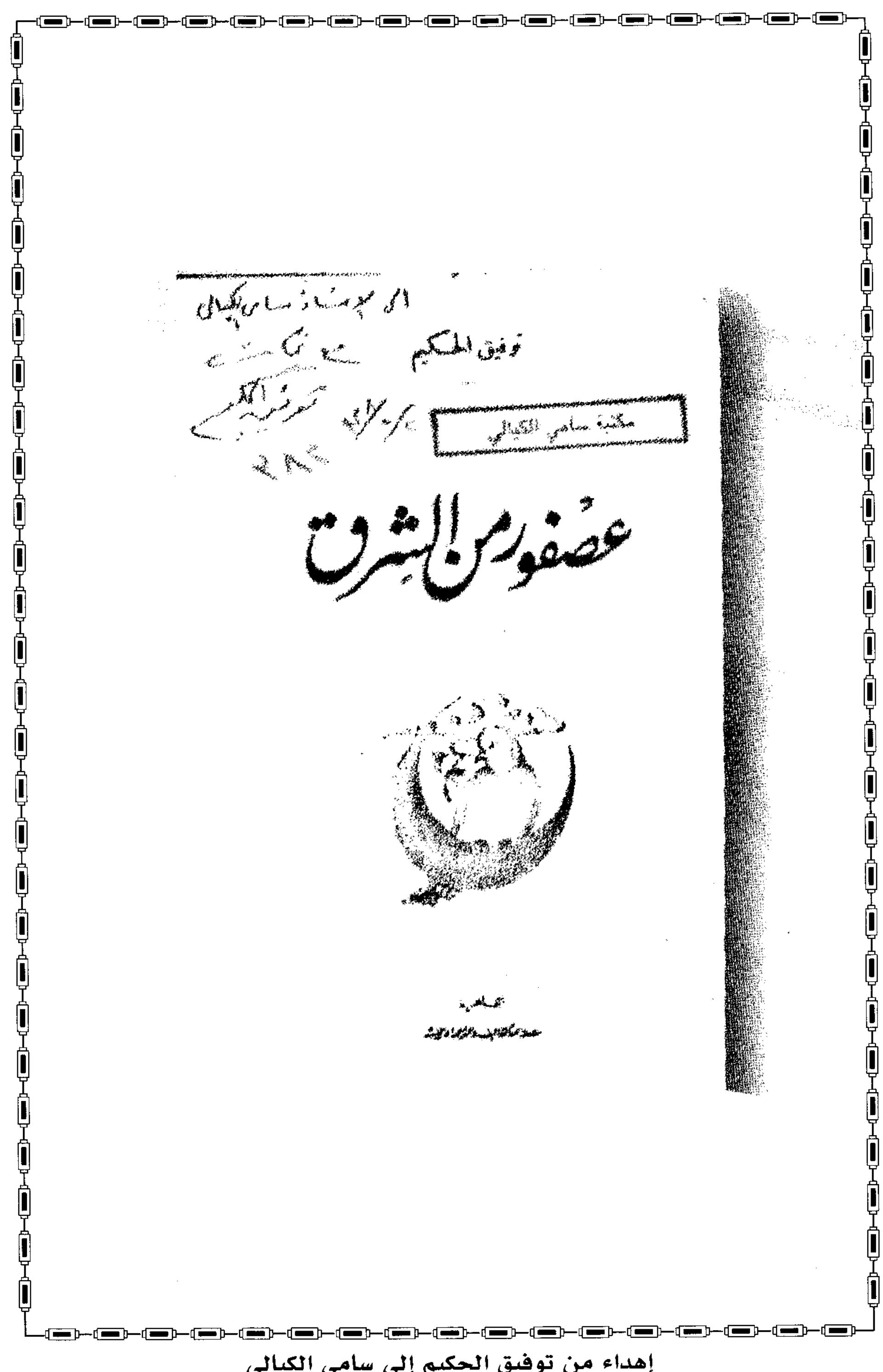
الشروط الشكلية للافلاس

والأصل في هذا ان الافلاس لا ينتج الا بناء على حكم قضائي (اعلام) [illegible] وينبغي ان يصدر هذا الحكم من محكمة مختصة وهي محكمة التجارة بالدرجة الأولى للمحل الذي يقيم فيه المفلس ويصدر هذا الحكم أما بناء على

١ — طلب المدين نفسه

[illegible] على المدين في هذه الحالة ان يقدم بيانا شاملا لحالة اصوله وخصومه بحيث يمكن اجراء الموازنة بين هذه الاصول والخصوم في ميعاد لا يتجاوز السبعة ايام اعتباراً من اليوم الذي توقف فيه عن الدفع على ان يكون هذا التوقف داخلا في حساب المدة الآنفة الذكر . وفي حالة افلاس [illegible] الشركات التضامنية يشتمل التقرير المذكور على اسم كل شريك ومحل اقامته م ١٤٨ عت فاذا لم يقم المفلس بهذا الواجب كان جزاؤه (أ) عدم امكان [illegible] المحكمة اخلاء سراحه من الحبس (ب) اعتباره متفالساً بالتقصير .

تعليق سامي الشمايلة على صفحة من صفحات كتاب «الموجز العلمي والنظري في القانون التجاري العراقي»



إهداء من توفيق الحكيم إلى سامي الكيالي



تعليق للسيد صقر على كتاب الموطأ

الصغاني

ملاحظات على : ((ما بنته العرب على فَعَالِ)) ، للصفاني

لقد اهتمّ العلماء ، من آنٍ غير بعيد ، بإخراج النفائس من المخطوطات فشغلوا بكتب المؤلفين الكبار وحققوها . ولكن الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني الصفاني صاحب التصانيف الكثيرة في اللغة والحديث ، أقل منهم اهتماما به . بيد انه ترك تراثا ضخما لمن بعده . ولا شك في أن العلماء غرفوا من بحاره وانتفعوا من آثاره . على أنّ ما هو اعظم منها قيمة العُباب الزاخِر وتكملة الصحاح ، ومجمع البحرين في اللغة ، ومشارق الأنوار في الحديث .

العباب الزاخر ، تكملة الصحاح
مجمع البحرين ، مشارق الأنوار

وقد قام العالمان الكبيران باخـراج كتابيه : الاضـداد ويفعـول قبل سنوات . وحقق كتابا له الدكتور عزة حسن واخرجه مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٦٤ م ، بحلة قشيبة يستحق الثناء عليها .

هذا كتاب جمع فيه الصغاني الصفاني كلمات وردت في كلام العرب على زنـة فَعَالِ فأورد فيه ١٣٠ كلمـة من الثلاثي وسبعة من الرباعي ، وذيّله المحقق بما وجد هذا الباب في بعض كتب اللغة ، فله الشكر الجمّ .

ولا شك في أن المحقق حاول قصارى جهده لإخراج الكتاب في أصحّ صورة . وكان امامه نسختان ولكن لسوء حظ الكتاب ما كانت اية منهما مصحّحة من المؤلف كما لم تنسخ ايـة من النسخة المهذبـة للمؤلف . فسقطت منها بعض الكلمات كما صُحِّفت البعض . ولو كان المحقق راجع في هذا المضمار كتاب بروكلمان لوجد تجد فيه ذكر نسخة ثالثة باستنبول ، المّ بها المحقق بعد عام . هي نسخة قيّمة نحو ام النسخ ، مكتوبة بخط شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي المحدث الشهير وتلميذ الصغاني الصفاني وحامل كتبه الكثيرة في اللغة ايضا . وهي مقروءة على المؤلف ومهذبة منه كما اشار إليه الدمياطي في قيد قراءتها ، فقال : « قرات جميع هذا الكتاب على مؤلفه ومهذبه معارضا بأصله الذي من يده » . وتزيد الأمور من

تعليق الدكتور شاكر الفحام على أحد أعداد مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق

بها(١)، حتى أَلْفَيْنَاها في بعض كُتُبِ أمير المؤمنين - الحكم المُستَنصر رضي الله عنه - بخطِّ الصولي(١) في ذِكْرِ فضائل الخليل، قال الصُّولي: سَمِعْتُ(٢) ثعلباً يقولُ: إنَّما وَقَعَ الغَلَطُ في كتاب الخليل، لأن الخليل رَسَمَهُ، ولـم يَحْشُه، ولو أن الخليل هو حَشَاهُ مابقّى فيه شيْئاً، لأن الخليلَ رجلٌ لم يُرَ مثلُهُ، وقد(٣) حَشَا الكتابَ قومٌ علماء إلا أنَّه لم يُؤخَذْ عنهم(٤) رواية، وإنما وجد بنَقْلِ(٥) الورَّاقينَ فلذلك اختَلَّ [٢: ظ] الكتابُ.

ومن الدليل على ماذكره أبو العباس من زيادات النَّاسِ فيه، اختلاف نُسَخِه، واضطرابُ رواياته(٦) إلى ماقع فيه من الحكايات عن المتأخرين والاستشهاد بالمرذول من أشعار المحدثين(٧) فهذا كتابُ منذر(٨) بن سعيد القاضي الذي كَتَبَهُ بالقَيْروان، وقابَلَهُ بمِصْرَ بكتاب ابن ولَّادٍ، وكتابُ ثابت المُتَنَسِّخ بمكَّة قد طالعناهما في خزانةِ أميرِ المؤمنين(٩) فأَلْفَيْنا في كثير من أبوابهما: أَخبَرَنا المُسْعَري عن أبي عبيد، وفي بَعْضِها قال ابن الأعرابي، وقال الأصمعي، فهل يجوزُ أن يكون الخليلُ يروي عن الأصمعي وابن الأعرابي أو أبي عبيد، فضلاً عن المسعري؟ وكيف يروي الخليلُ عن أبي عبيد، وقد توفي الخليل سنة سبعين ومائة، وفي بعض الروايات سنة خمس وسبعين ومائة، وأبو عبيد يومئذ ابن ستَّ عشرةَ سنة، وعلى الرواية الأخرى ابن

(١ - ١) مابين الرقمين في (ب): حتى ألفيناها بخط الصولي.

(٢) (ب): سمعت أبا العباس ثعلباً.

(٣) (ب): قال وقد.

(٤) عنهم: خرم أولها في (أ).

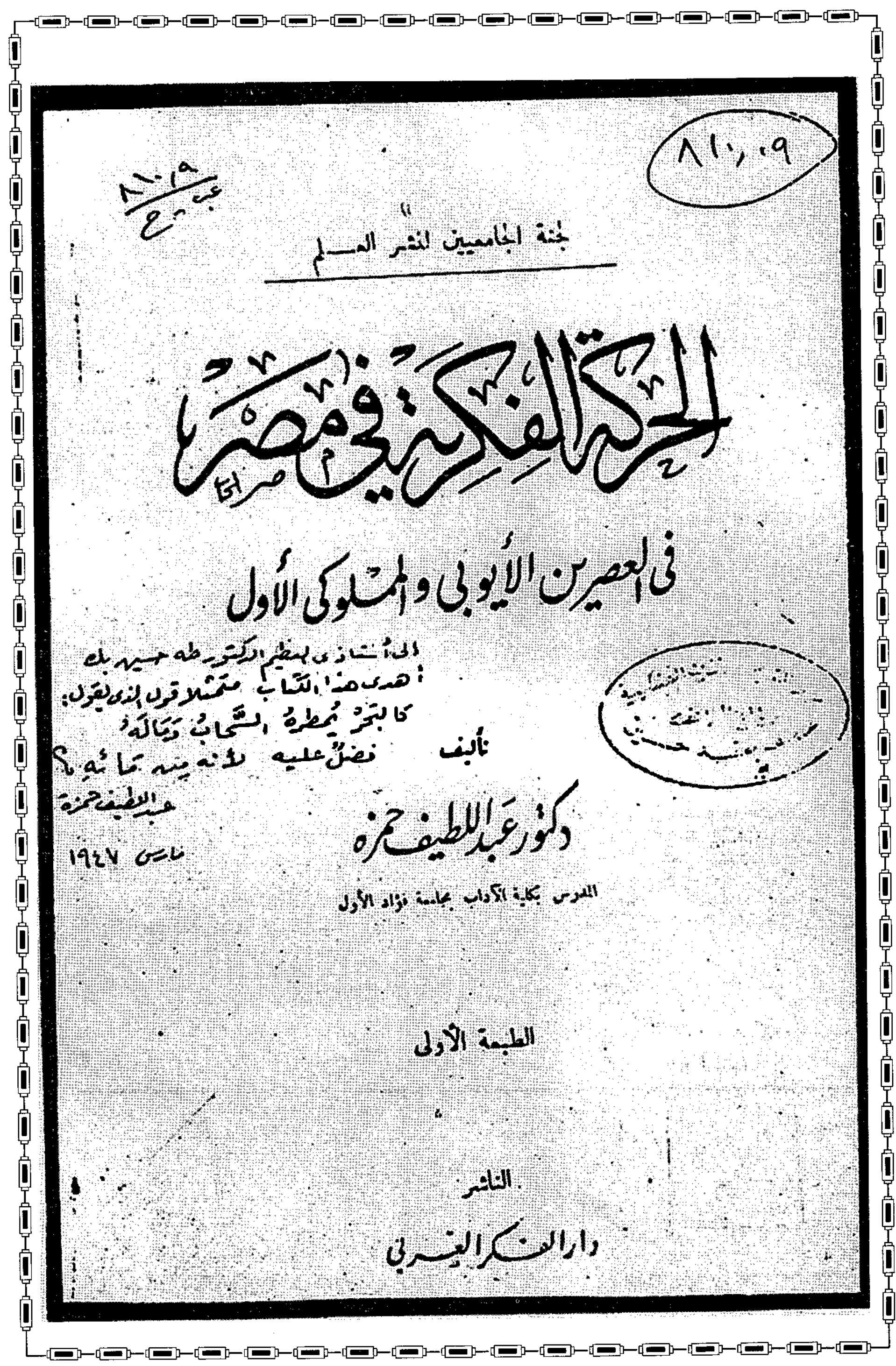
(٥) بنقل: مخرومة في (أ).

(٦) رواياته: مخرومة في (أ).

(٧) (أ): المحدثين فيه.

(٨) (ب): كتاب ابن منذر بن سعيد.

(٩) يقصد الحكم المستنصر.



لجنة الجامعيين لنشر العلم

الحركة الفكرية في مصر

في العصرين الأيوبي والمملوكي الأول

الى أستاذي العظيم الدكتور طه حسين بك
أهدي هذا الكتاب متمثلا قول الذي يقول:
كالبحر يمطره السحاب وماله
فضل عليه لأنه من مائه؟
عبد اللطيف حمزة
مارس ١٩٤٧

تأليف

دكتور عبد اللطيف حمزة

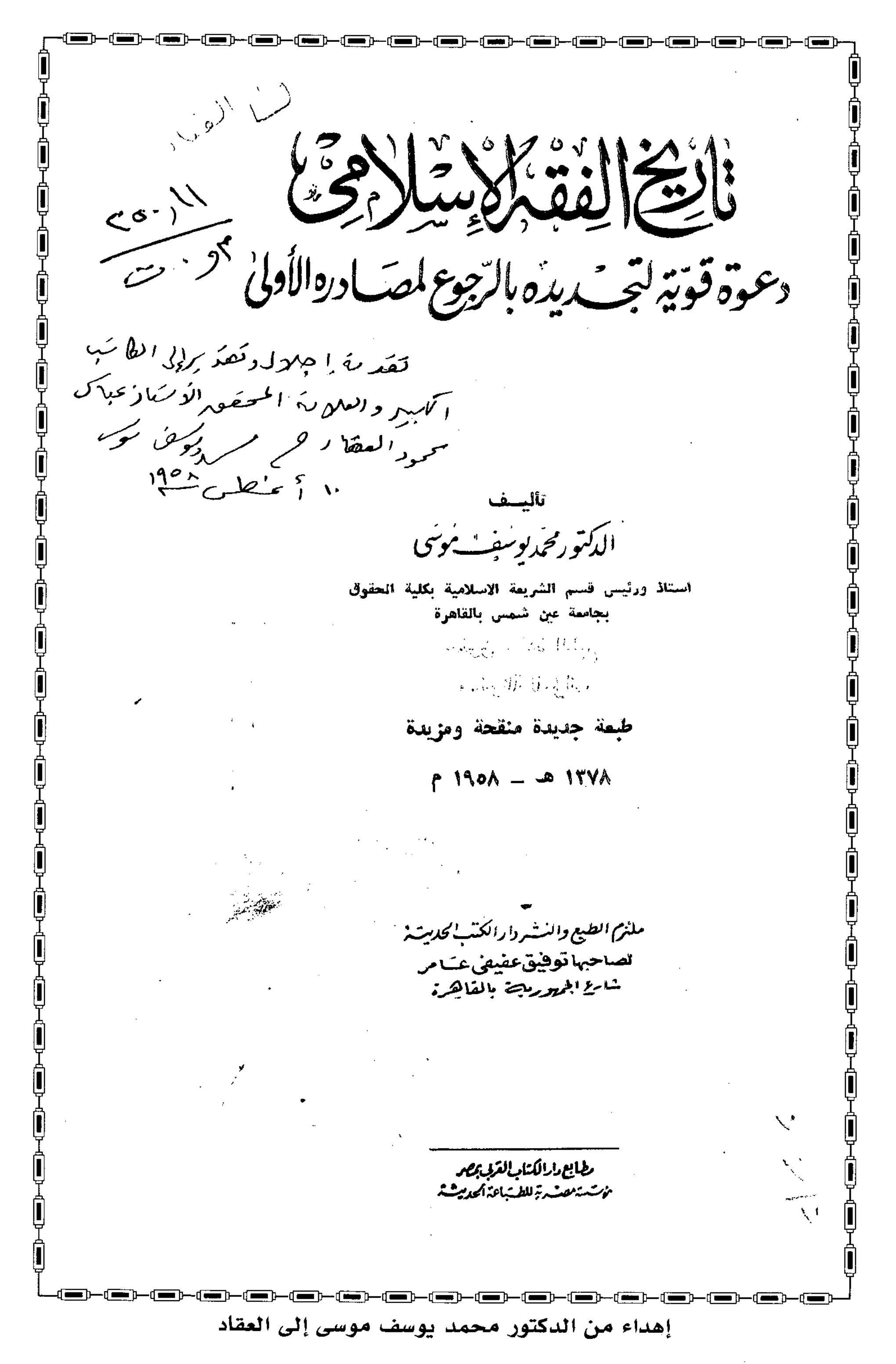
المدرس بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول

الطبعة الأولى

الناشر

دار الفكر العربي

إهداء من عبد اللطيف حمزة إلى طه حسين



تاريخ الفقه الإسلامي

دعوة قوية لتجديده بالرجوع لمصادره الأولى

تقدمة إجلال وتقدير إلى الكاتب الكبير والعلامة المحقق الأستاذ عباس محمود العقاد من محمد يوسف موسى

١٠ أغسطس ١٩٥٨

تأليف

الدكتور محمد يوسف موسى

استاذ ورئيس قسم الشريعة الاسلامية بكلية الحقوق
بجامعة عين شمس بالقاهرة

طبعة جديدة منقحة ومزيدة

١٣٧٨ هـ ـ ١٩٥٨ م

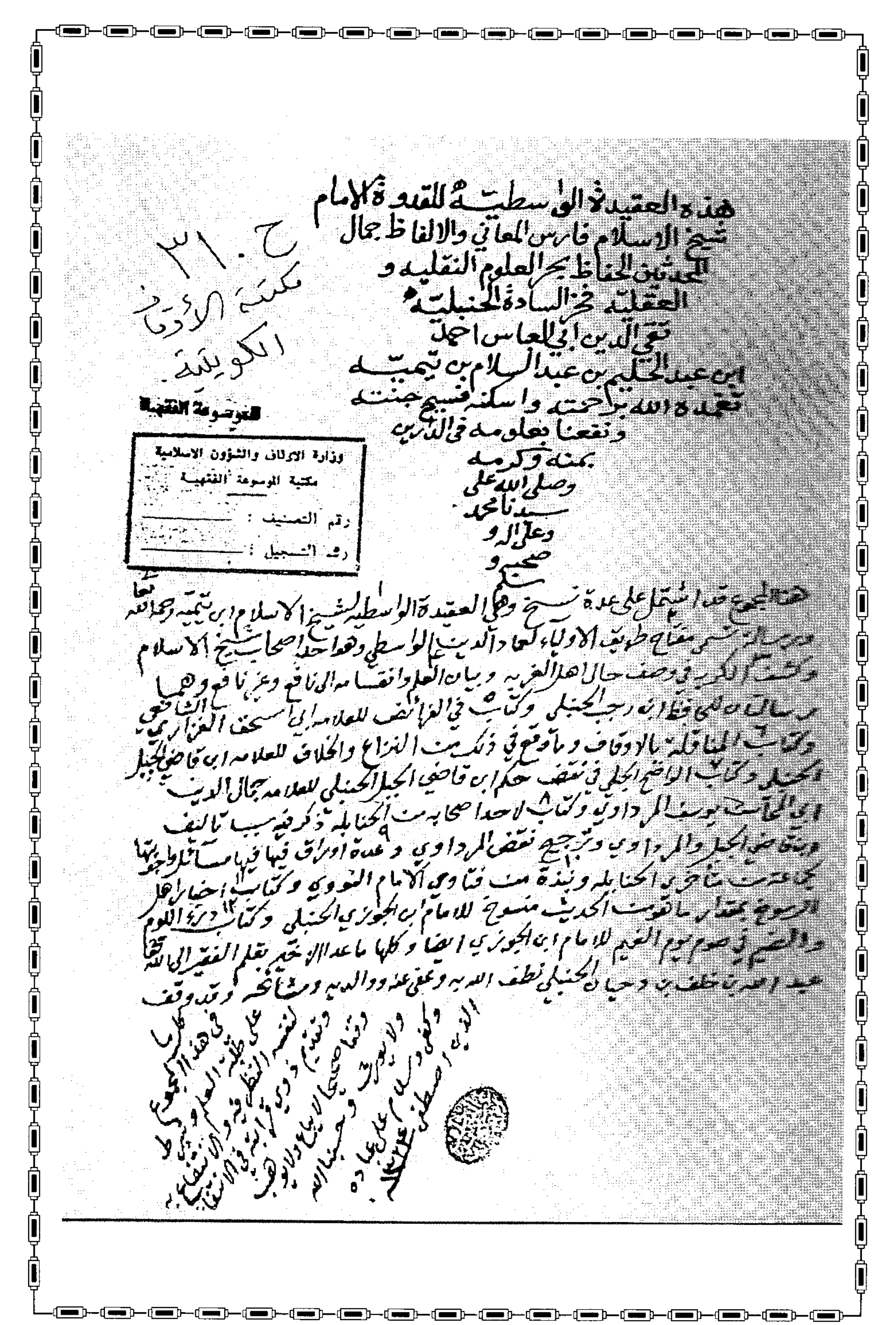
ملتزم الطبع والنشر دار الكتب الحديثة
لصاحبها توفيق عفيفي عامر
شارع الجمهورية بالقاهرة

مطابع دار الكتاب العربي بمصر
مؤسسة مصرية للطباعة الحديثة

إهداء من الدكتور محمد يوسف موسى إلى العقاد



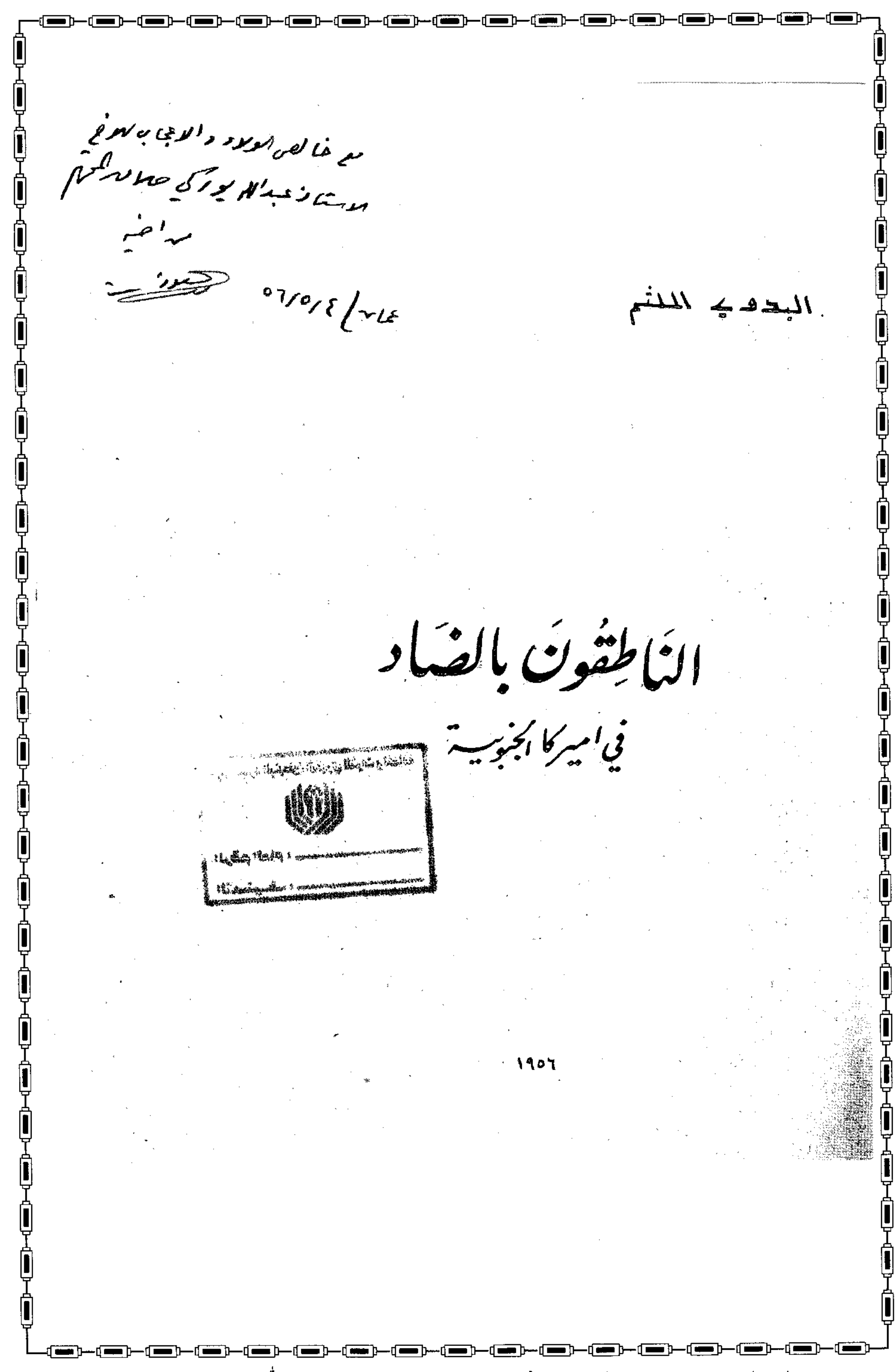
إهداء من الشاعر خليفة الوقيان إلى الدكتور عبد الله عبد الدايم



هذه العقيدة الواسطية للقدوة الإمام
شيخ الإسلام فارس المعاني والألفاظ جمال
المحدثين الحفاظ بحر العلوم النقلية و
العقلية فخر السادة الحنبلية
تقي الدين أبي العباس أحمد
بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية
تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته
ونفعنا بعلومه في الدارين
بمنه وكرمه
وصلى الله على
سيدنا محمد
وعلى آله و
صحبه و
سلم

هذا المجموع يشتمل على عدة نسخ وهي العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى
و[illegible] مفتاح طريق الأولياء [illegible] الواسطي وهو أحد أصحاب شيخ الإسلام
وكشف الكربة في وصف حال أهل الغربة وبيان العلم وانقسامه إلى نافع وغير نافع وهما
رسالتان كلاهما لابن رجب الحنبلي وكتاب في [illegible] للعلامة أبي إسحاق الفزاري الشافعي
وكتاب المناقلة بالأوقاف وما وقع في ذلك من النزاع والخلاف للعلامة ابن قاضي الجبل
الحنبلي وكتاب الواضح الجلي في نقض حكم ابن قاضي الجبل الحنبلي للعلامة جمال الدين
أبي المحاسن يوسف المرداوي وكتاب لأحد أصحابه من الحنابلة ذكر فيه سبب تأليف
ابن قاضي الجبل والمرداوي وترجيح نقض المرداوي وعدة أوراق فيها مسائل وأجوبتها
لبعض متأخري الحنابلة ونبذة من فتاوى الإمام النووي وكتاب أخبار أهل
الرسوخ بمقدار ما [illegible] الحديث منسوخ للإمام ابن الجوزي الحنبلي وكتاب درء اللوم
والضيم في صوم يوم الغيم للإمام ابن الجوزي أيضا وكلها ما عدا الأخير بقلم الفقير إلى الله تعالى
عبد الله بن خلف بن دحيان الحنبلي لطف الله به وعفى عنه وعن والديه ومشايخه وقد وقف

ذكر مجموع رسائل بخط الشيخ عبد الله الدحيان، وقد وقفه على طلبه العلم بخطه



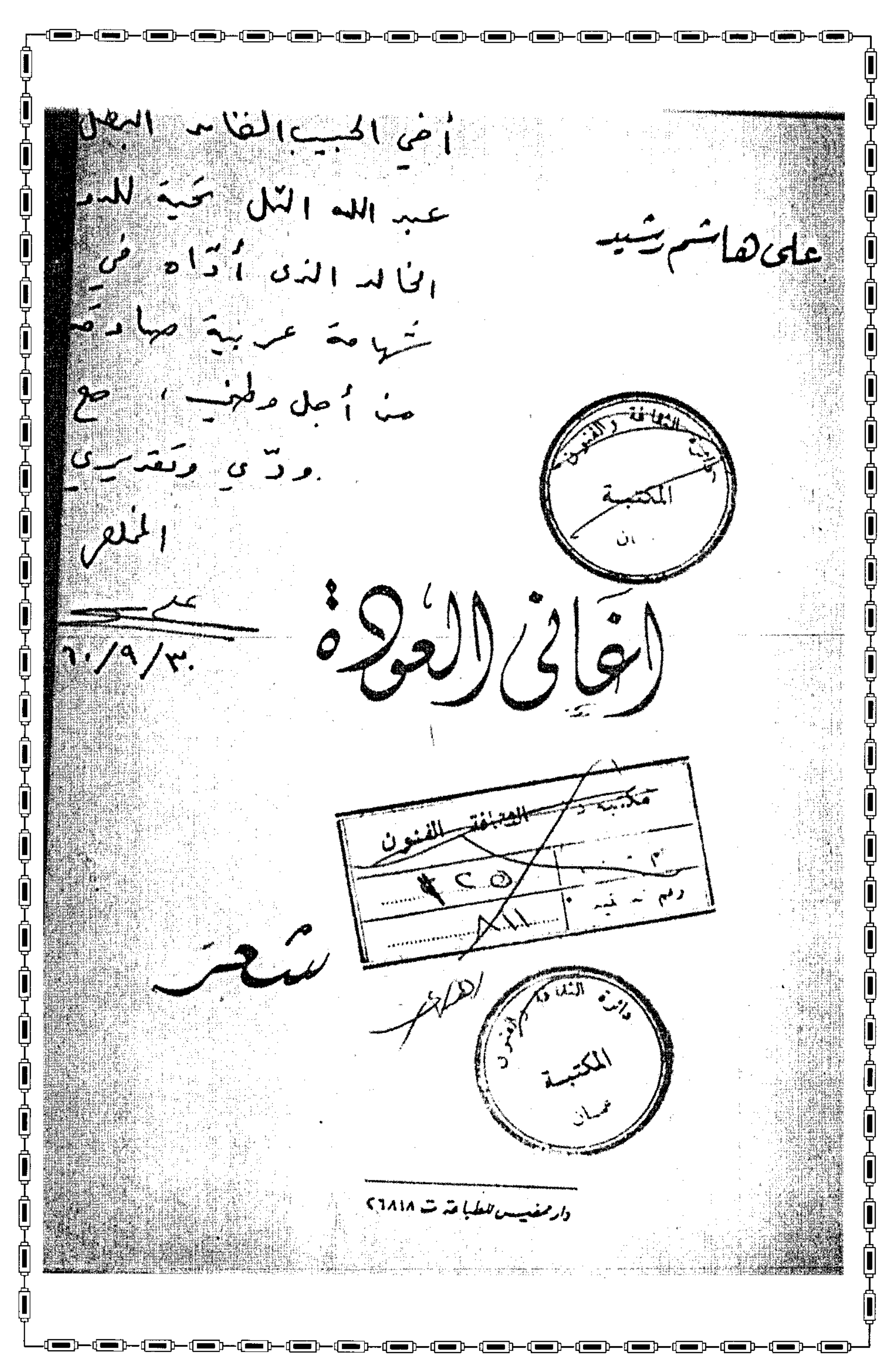
البدوي الملثم

الناطقون بالضاد

في اميركا الجنوبية

١٩٥٦

إهداء من يعقوب العودات (البدوي الملثم) إلى عبد الله يوركي حلاق



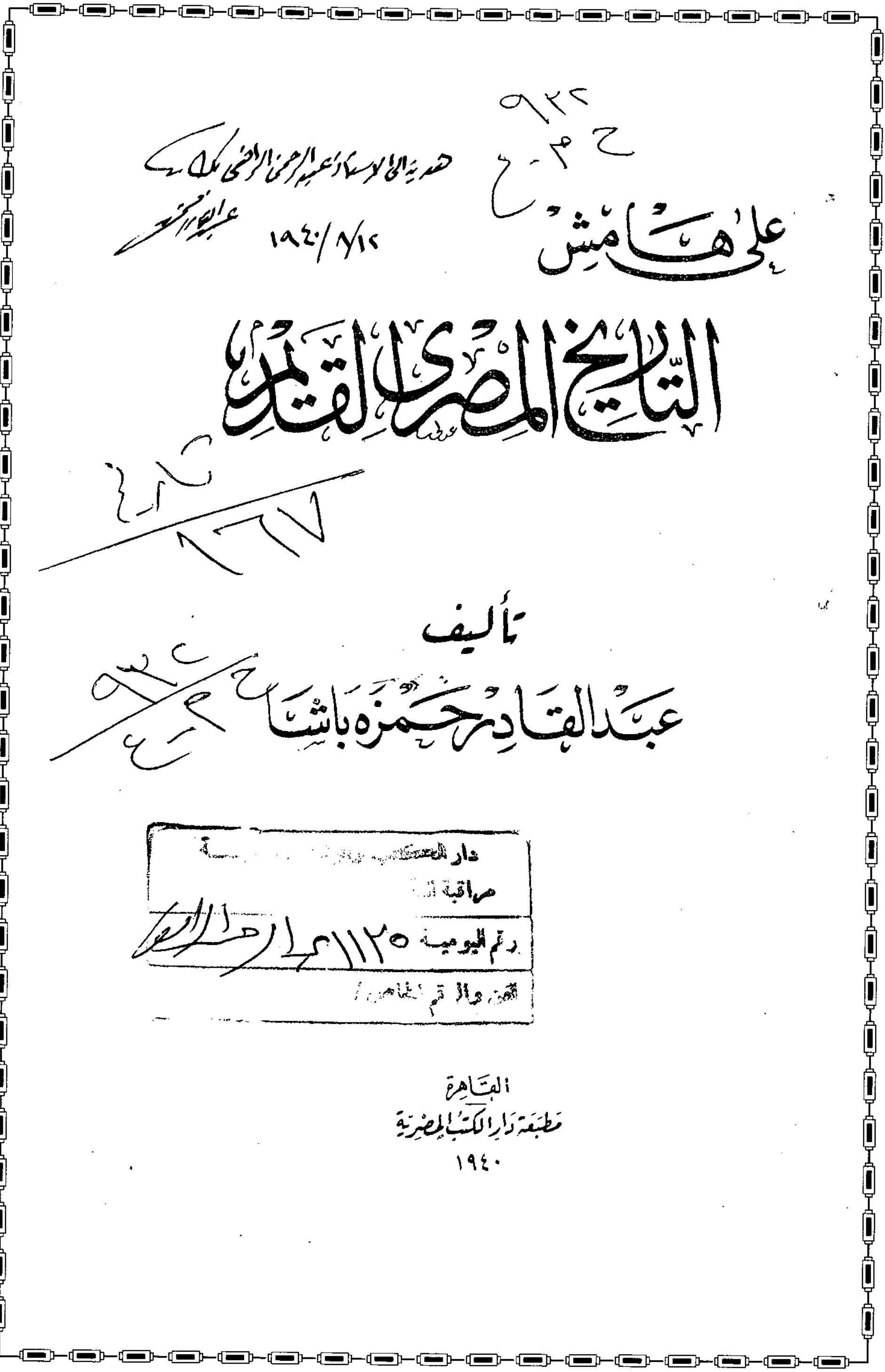
إهداء من الشاعر علي هاشم رشيد إلى عبد الله التل

فهرس

كتاب الإسعاف في أحكام الأوقاف

صفحة

فهرس كتاب الإسعاف في الأحكام الأوقاف بخط الشيخ عبد الرحمن حسن



على هامش

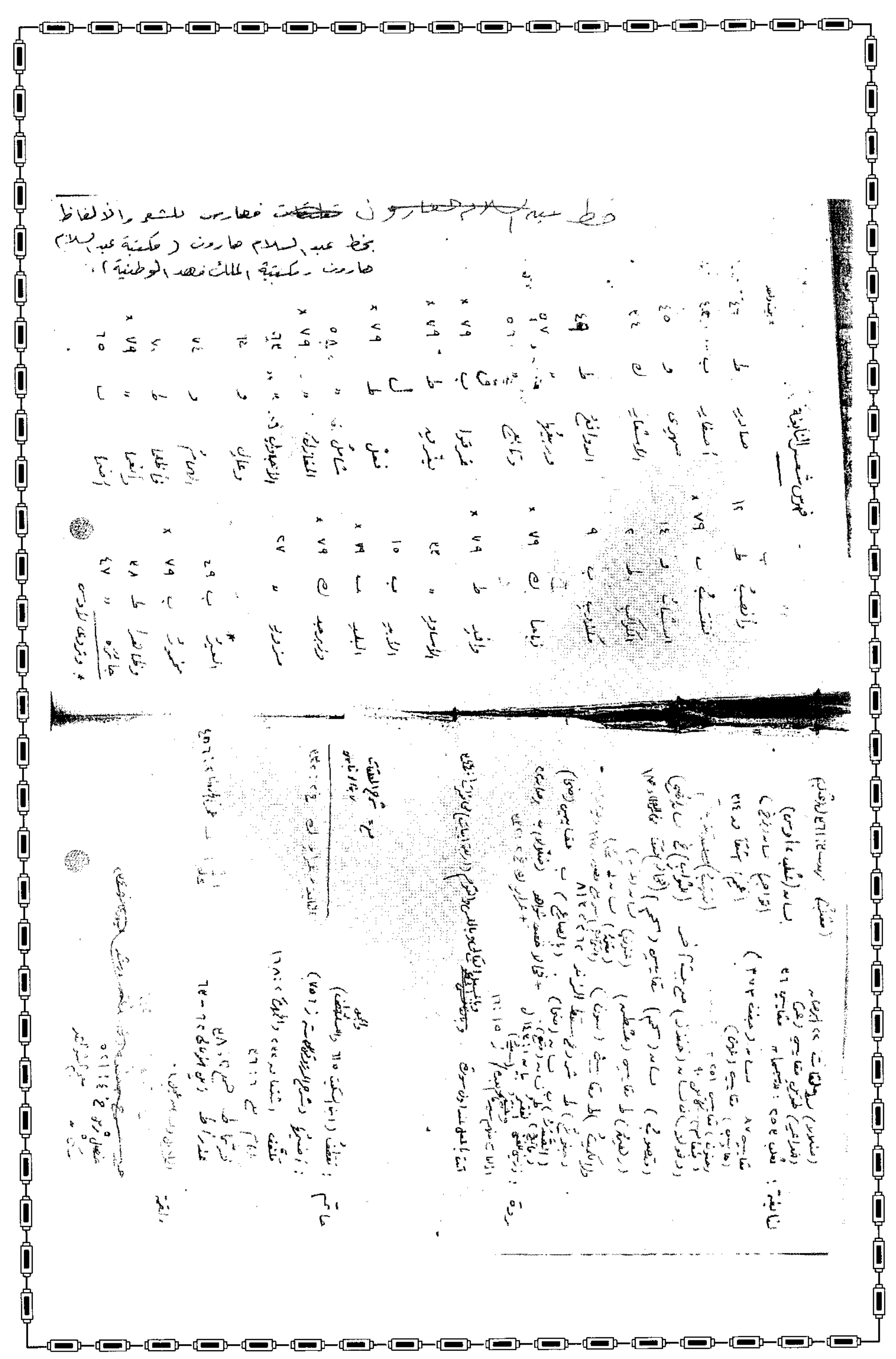
التاريخ المصري القديم

تأليف

عبد القادر حمزه باشا

القاهرة
مطبعة دار الكتب المصرية
١٩٤٠

إهداء من عبد القادر حمزة إلى عبد الرحمٰن الرافعي


خط عبد السلام هارون فهارس للشعر والألفاظ
بخط عبد السلام هارون (مكتبة عبد السلام هارون - مكتبة الملك فهد الوطنية)
فهرس شعر النابغة

فهرس الشعر والألفاظ الديوان النابغة بقلم عبد السلام هارون



إهداءان إلى الشيخ عبد الغني عبد الخالق

موشح بردى

اللازمة

بردى تموج خلائله للسفح يلهو سائله

وعلى الضفاف من الغصون بنوده وحمائله

غصون

كتب النسيم خطاً سقيماً كدبيب نمل في الرمال ، بخطوطه أعلى الجبال ، ومن المروج سواحله

خانة

خط النسيم مصاحفاً فوق المياه طرائفا

فتظن ان سوالفاً عبثت بهن اناملة

غصون

عبث الوليد في يوم عيد ، يتيه بالدلال ، بخط مثل الاختزال ما من رقيب عاذله

خانة

المرج فيه عنادله تشدو له وتغازله

والكوثر فوق جنانه فينانه وجلائله

غصون

بين يديه ، تعبو اليه ، صفصافة تعد جوالوصال ما ستحيا منى وصال ، تبلوه ثم يقابله

خانة

مد الزمان اعطينا وقضيناه لعبا

فوق الغصون طربا تناشدت بلابله

غصون

في النير بين كل الخوطبه ، جيش السرور ، فيه الطال ، قيامه بالاستقلال تزلزلت فصائله

فخري البارودي

نظمت هذا الموشح في داري الواقعة في الغرب التي كانت تطل على ساحة الاموية سنة ١٩٥٧ فهذي الدار التي احترقت في ثورة ١٨ تموز ١٩٦٣

١٩٤

موشح بردى بقلم فخري البارودي وضعه في كتابه: «تاريخ يتكلم»

على الجارم بك

هدية الى الأخ الوفي والصديق الكريم
حضرة صاحب العزة محمد جاد المولى بك
المفتش الأول للغة العربية من صديقه
وزميل معجب بفضله وأدبه علي الجارم
١٤ / ٧ / ١٩٢٨

ديوان الجارم

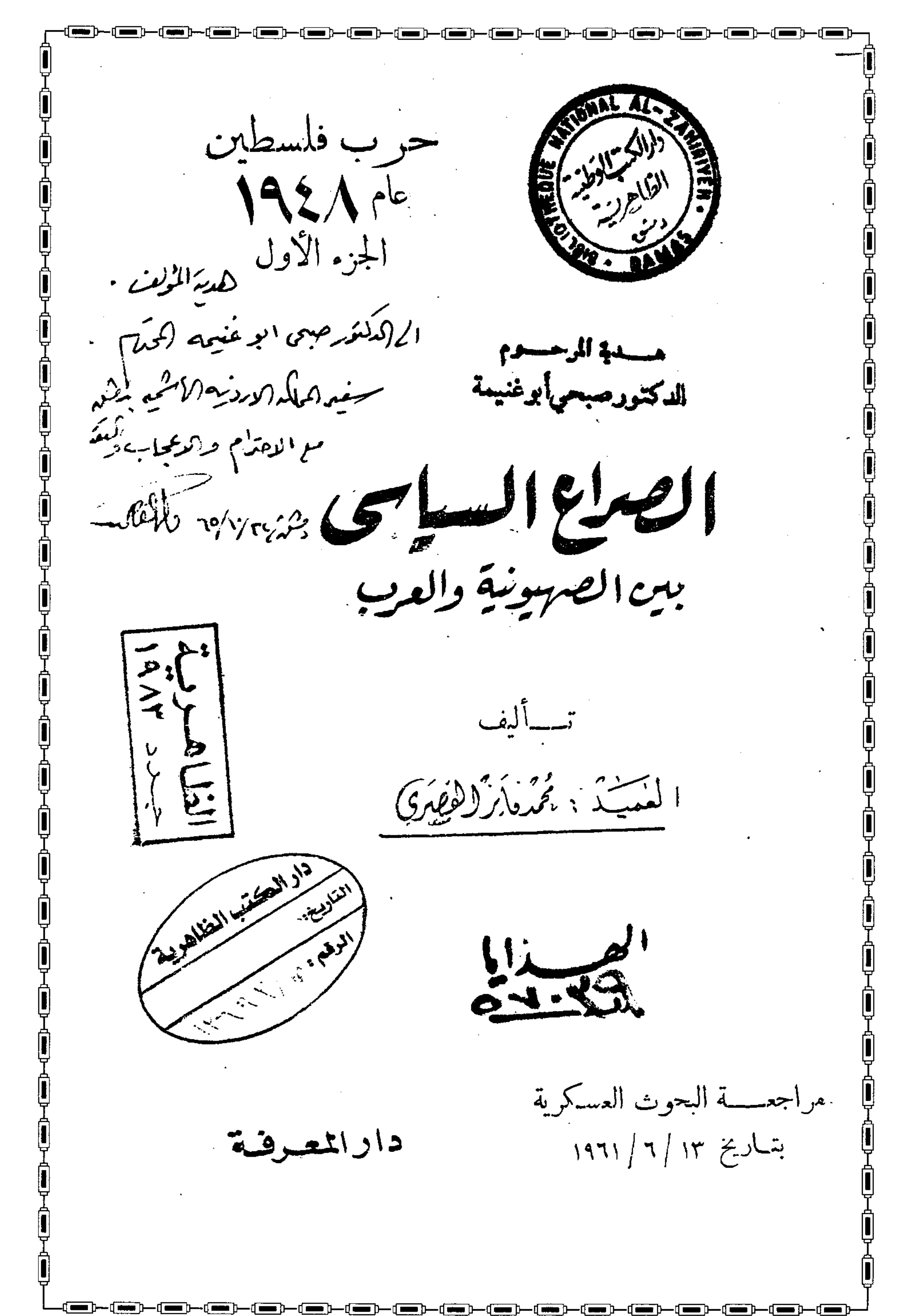
الجزء الأول

ملتزم طبعه ونشره
مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر

إهداء من علي الجارم إلى محمد جاد المولى

(١٥) وتعبير المؤلف بـ «حرف علة قبل الطرف» تعبير جيد، لأن «حرف العلة»
يشمل الزائد وغيره، وهذا يتمشى مع صنيع الرضي في شرح الشافية: في التصغير ١/ ٢٠٩ وفي جمع التكسير
٢/ ١٨٦، وإن كانت عبارته مقصورة على صيغتي (فُعَيْعِل، وفُعَيْعِيل) ... وذلك خير
من تعبير ابن الحاجب في الشافية ١/ ٢٤٩، ٢/ ١٨٢ بـ «المدة»، وخير من تعبير ابن مالك
(أواخر جمع التكسير) بقوله «ما لم يك لينا إثره اللذ ختما»، واعترض عليه الأشموني ٤/ ١٤١
بقوله: «إذ [illegible] ما قبله حركة مجانسة كما مثل [بعصفور وقرطاس [illegible]
وقنديل] أو ما قبله حركة غير مجانسة نحو غرنيق وفردوس، فتقول فيهما غرانيق وفراديس
[وفي التصغير كذلك: غرينيق وفريديس] وخرج عن ذلك ما تحرك فيه حرف العلة نحو
كنهور وهبيخ، فإن حرف العلة فيه لا يقلب ياء بل يحذف، فتقول: كناهر وهبايخ،
لأن حرف العلة حينئذ ليس حرف لين [ومثله التصغير، فيقال فيه - على هذا -: كنيهر وهبيخ]»
اهـ. وما قاله في كنهور وهبيخ ونحوهما مما فيه حرف العلة متحرك غير لين يخالف ما عليه
محققو العلماء، فقد جاء عند سيبويه والرضي أن حرف العلة في «مسرول ومشريف
وكنهور وهبيخ» لا يحذف بل يبقى ياء، فتقول: مساريل ومسيريل وكناهير
وكنيهير ... الخ ولذلك قلنا - أولا - إن تعبير المؤلف هنا بـ «حرف علة» جيد،
وكان عليه أن يعبر به كذلك بعد سطرين من كلامه بدلا من «حرف مد»

وكان على المؤلف أيضا أن يقول «حرف علة زائدا» فيزيد كلمة «زائدا» كما هو
المعروف عند النحويين لبناء [illegible] صيغتي مفاعيل وفعيعيل، وإن لم يذكر الأشموني والصبان
والخضري ٤/ ١٤١ وذلك ليخرج نحو «مختار ومنقاد» فيقال في جمعهما «مخاير ومقاود»
لا مخاتير ومناقيد، كما يقال في تصغيرهما «مخيّر ومقيّد» لا «مخيتير ومنيقيد» لأن
حرف العلة غير زائد، ولذلك جاء في الملحق [١٤ / التصغير] بين تصغير «مستجاب
و [illegible]» (بضم الميم فيهما) و«مستجاب و [illegible]» (بكسر الميم فيهما) وأن
تصغير الأوليين لا «مجيّب و [illegible]» وتصغير الآخرين «مجيبيب و [illegible]»
لأن حرف العلة زائد في الأخيرين .... والظاهر لي أن الأصمعي كان لا يشترط
«الزيادة» في حرف العلة، فقد جاء في إنباه الرواة ٢/ ٨٢: قال أبو عمر الجرمي
للأصمعي: يا أبا سعيد كيف تصغر «مختارا»؟ فقال الأصمعي: «مخيتير»،
فقال له الجرمي: أخطأت إنما هو «مخيّر» لأن التاء فيه زائدة. اهـ [وكان الأصمعي
عالما بالنحو كبيرا، ولكنه لم يكن عالما بالقياس الصرفي كالجرمي] والأحوط أن نتبع جمهور
والنحويين يقولون لا «مخاتير» اهـ.



حرب فلسطين
عام ١٩٤٨
الجزء الأول

هدية المرحوم
الدكتور صبحي أبو غنيمة

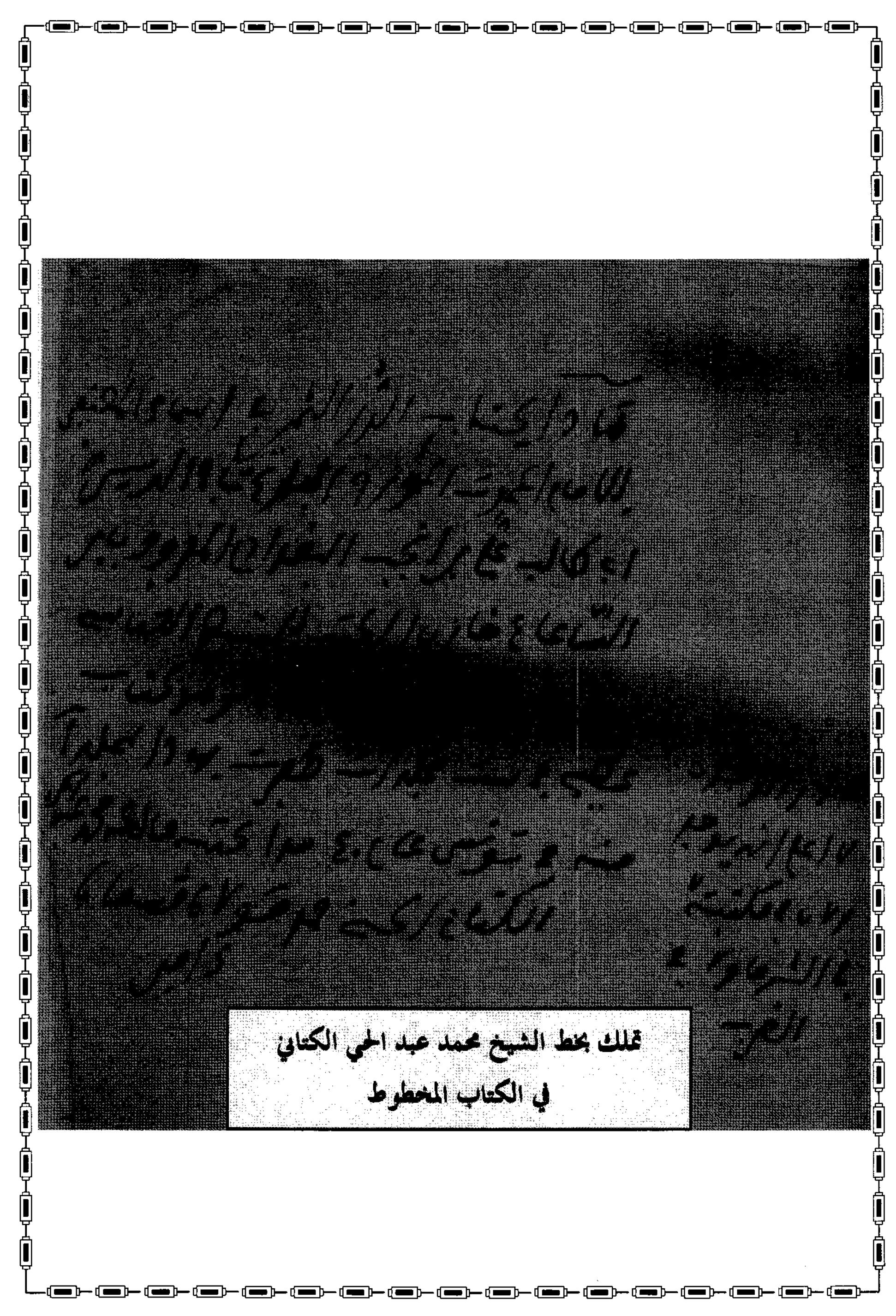
الصراع السياسي
بين الصهيونية والعرب

تأليف
العميد : محمد فايز القصري

مراجعة البحوث العسكرية
بتاريخ ١٣ / ٦ / ١٩٦١

دار المعرفة

إهداء من محمد فايز القصري إلى الدكتور محمد صبحي (أبو غنيمة)



تملك بخط الشيخ محمد عبد الحي الكتاني
في الكتاب المخطوط

تملك الشيخ محمد عبد الحي الكتاني للنسخة الوحيدة
من كتاب الدر الثمين لابن أنجب الساعي

١ - ... أسفا ...

٢ - ... ٤

٣ - ... ٢

٤ - كم قتيل كما قتلت شهيد ١٣٦

٥ - ... ١٤

٦ - ... ٣١

٧ - ... ٧

٨ - ... ٤٤

٩ - ... ٨

١٠ - ... ٦

١١ - ... ٤

١٢ - ... ٣٤

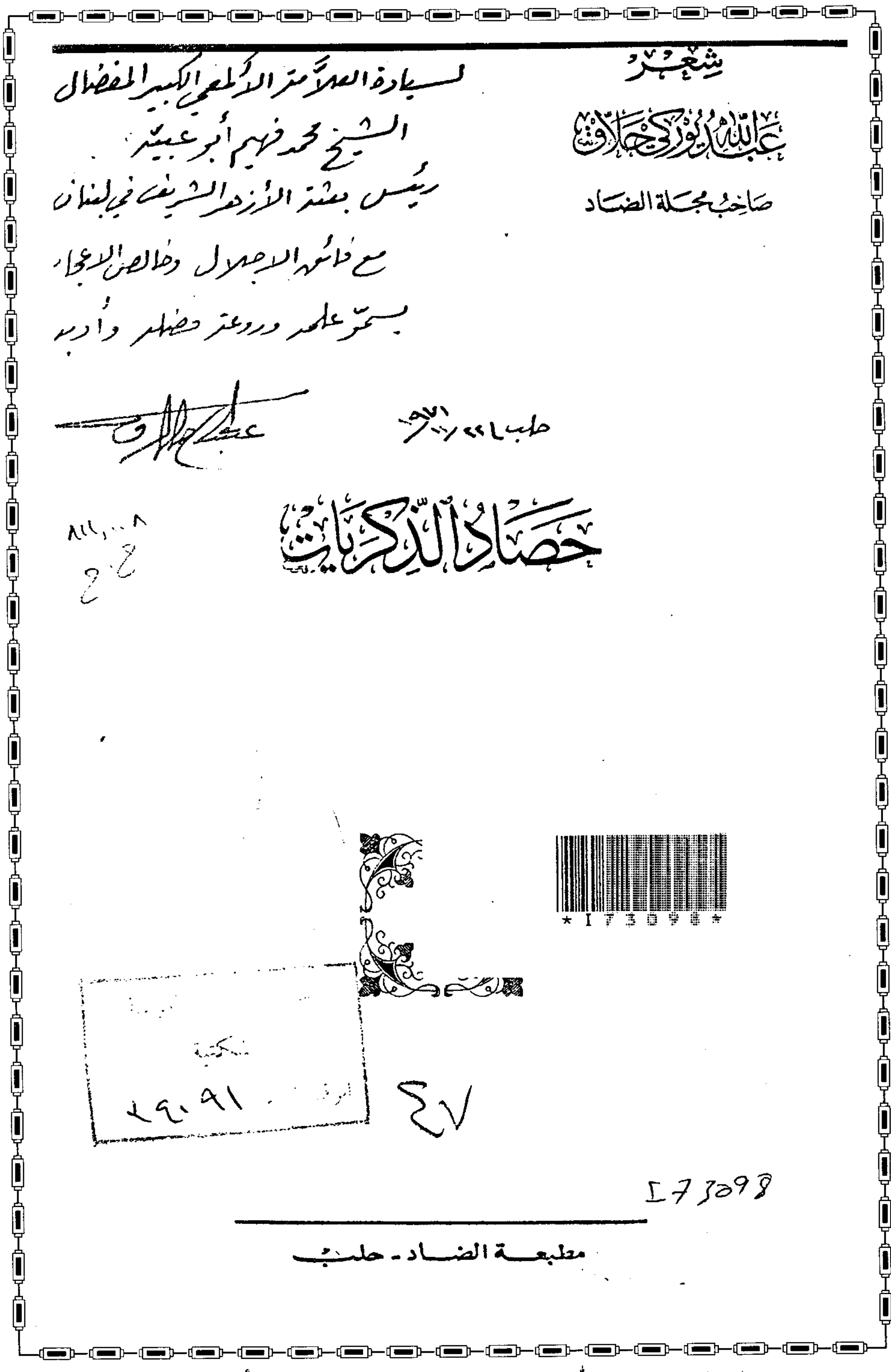
١٣ - ... ٥٦

١٤ - ... ٥٧

١٥ - ... ٣٢

١٦ - ... ٦

١٧ - ... ١٩



شعر

عبد الله يوركي حلاق

صاحب مجلة الضاد

لسيادة العلامة الألمعي الكبير المفضال
الشيخ محمد فهيم أبو عبية
رئيس بعثة الأزهر الشريف في لبنان
مع فائق الاحترام وخالص الإعجاب
بسمو علمه وروعة فضله وأدبه

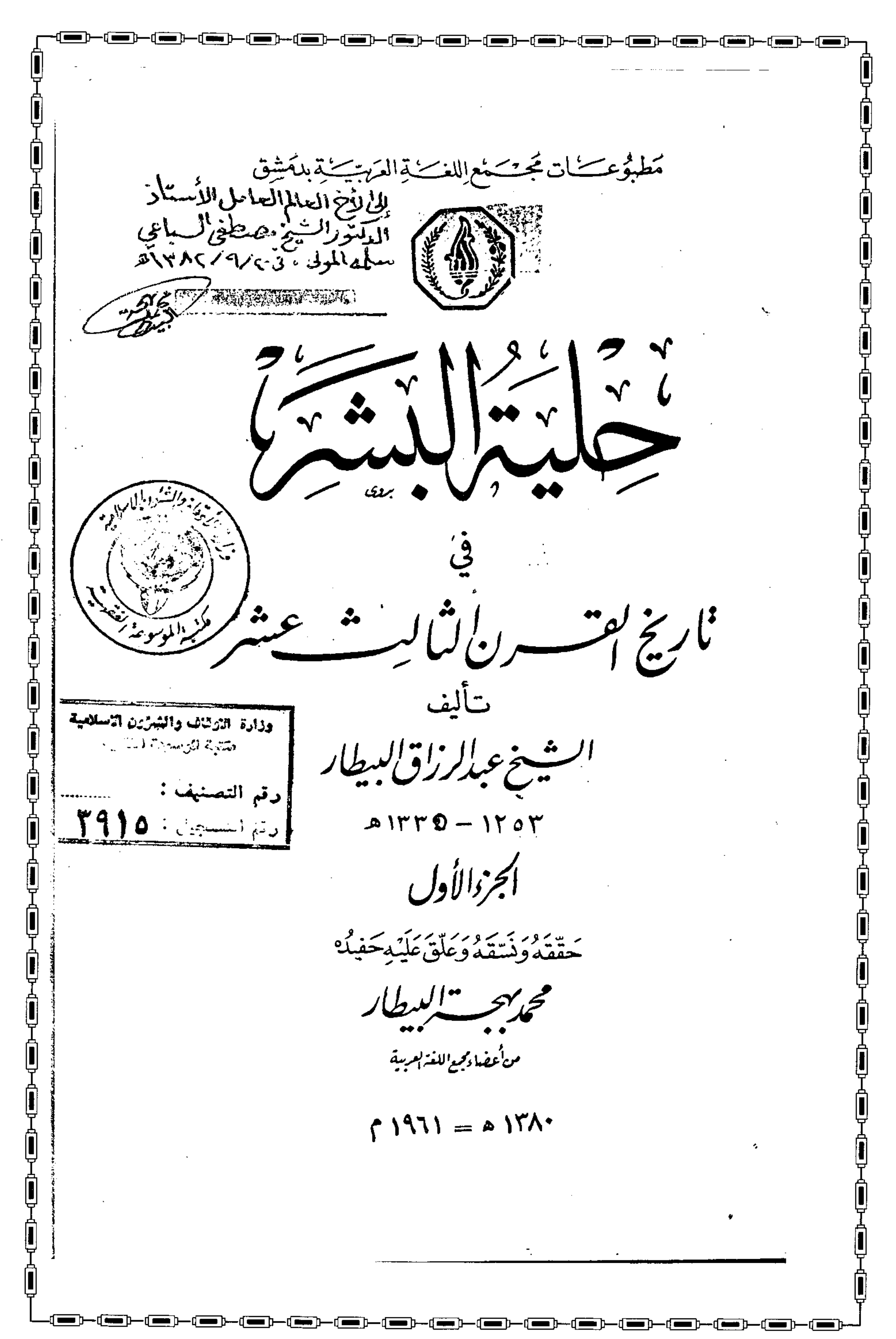
عبد الله حلاق

حلب

حصاد الذكريات

مطبعة الضاد - حلب

إهداء من عبد الله حلاق إلى الشيخ محمد فهيم (أبو عبية)



مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

إلى أخي العالم العامل الأستاذ
الدكتور الشيخ مصطفى السباعي
سلمه المولى ٠ في ٢٠/٩/١٣٨٢هـ

محمد بهجة البيطار

حلية البشر

في

تاريخ القرن الثالث عشر

تأليف

الشيخ عبد الرزاق البيطار

١٢٥٣ - ١٣٣٥هـ

الجزء الأول

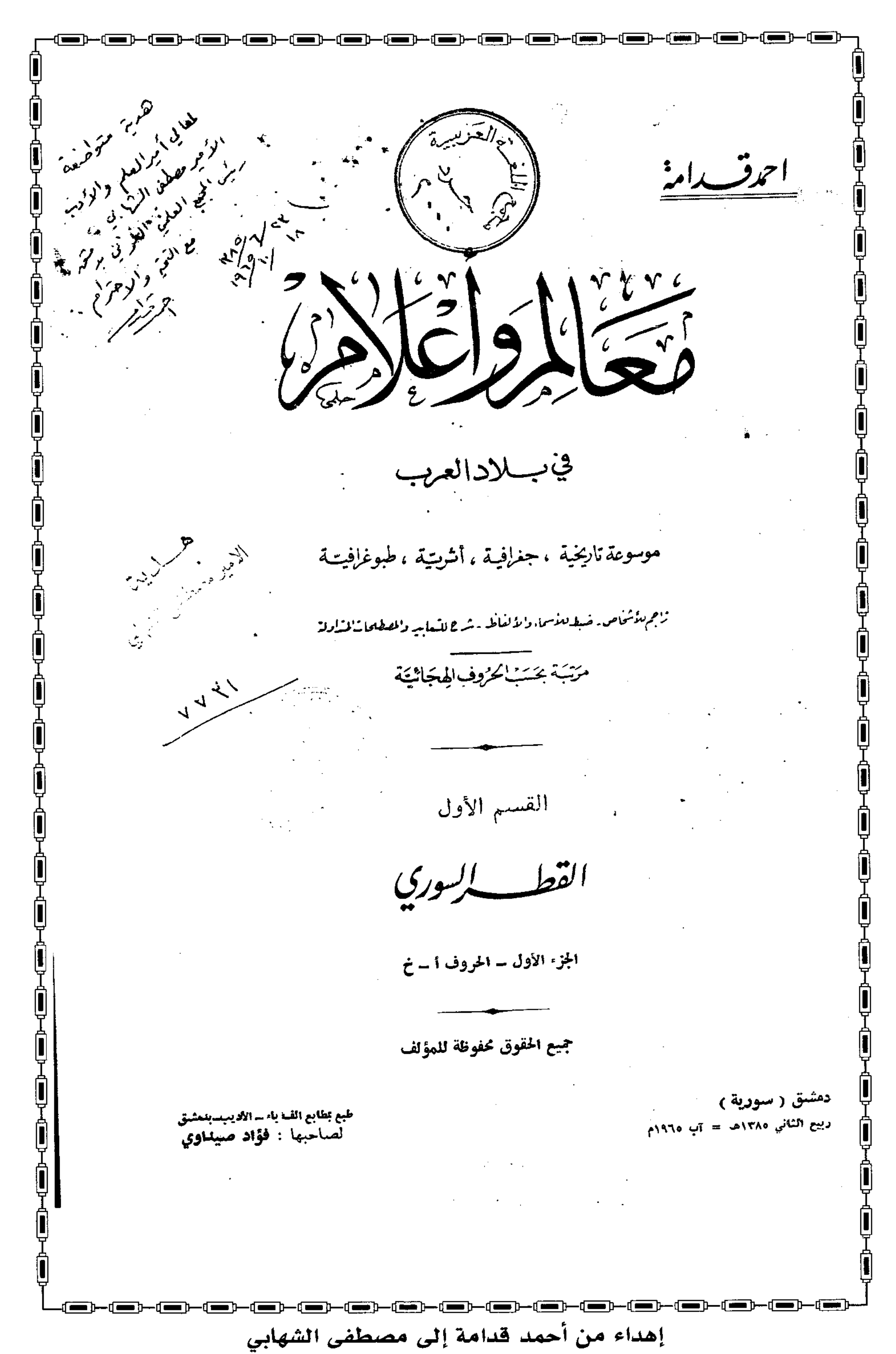
حققه ونسقه وعلق عليه حفيده

محمد بهجة البيطار

من أعضاء مجمع اللغة العربية

١٣٨٠هـ = ١٩٦١م

إهداء من الشيخ محمد بهجة البيطار إلى الشيخ مصطفى السباعي



احمد قدامة

معالم وأعلام

في بلاد العرب

موسوعة تاريخية ، جغرافية ، أثرية ، طبوغرافية

تراجم للأشخاص - ضبط للأسماء والألفاظ - شرح للتعابير والمصطلحات المتداولة

مرتبة بحسب الحروف الهجائية

القسم الأول

القطر السوري

الجزء الأول - الحروف أ - خ

دمشق (سورية)
ربيع الثاني ١٣٨٥هـ = آب ١٩٦٥م

طبع بمطابع ألف باء - الأديب بدمشق
لصاحبها : فؤاد صيداوي

إهداء من أحمد قدامة إلى مصطفى الشهابي

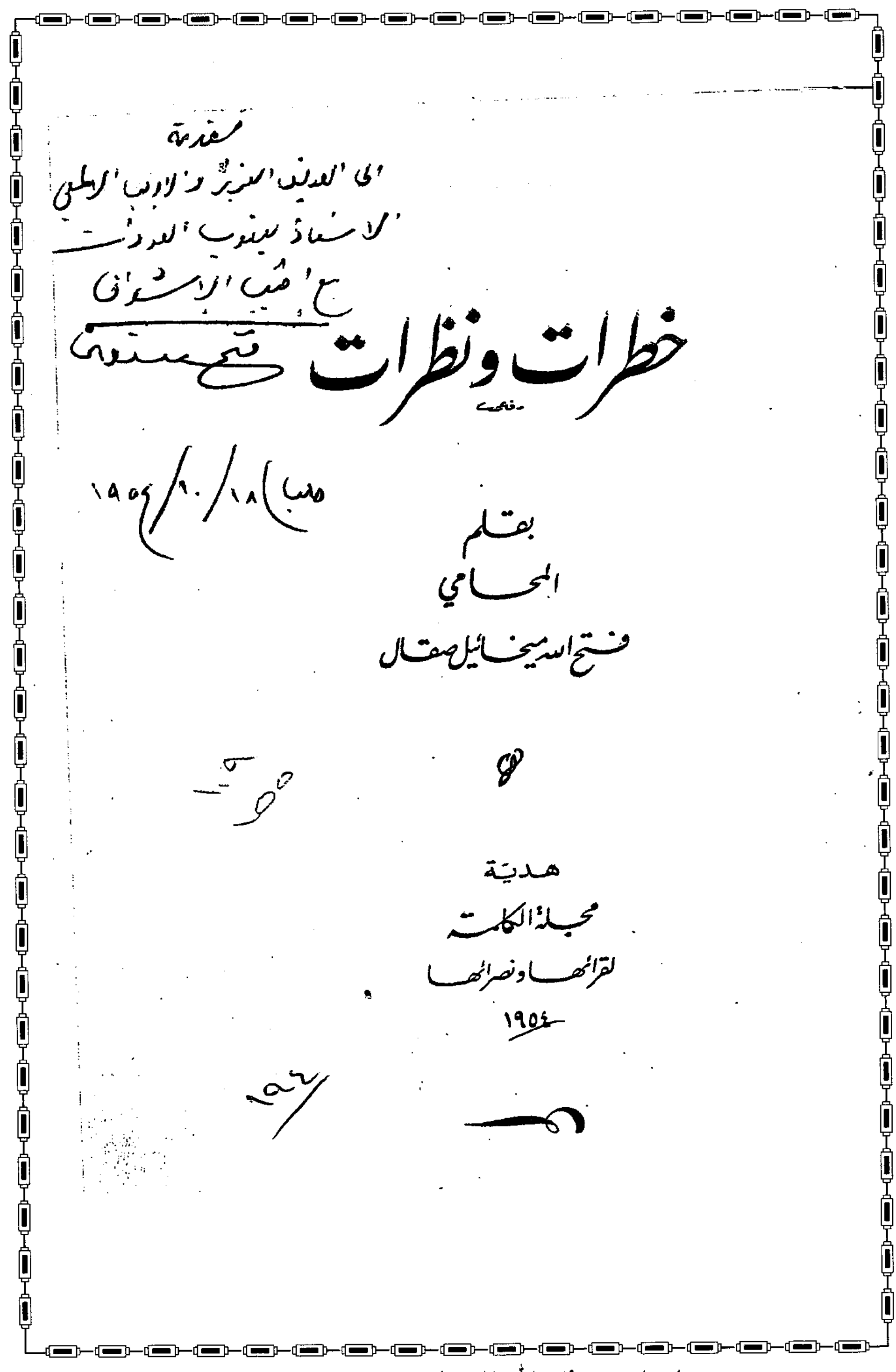
نبيه فارس   مشروع للمجلة

(1)

١٥/١/٤٧   العرب الاحياء   ١٩٤٧

لا أعرف كلمة تدخر في نفسها من السحر مقدار ما تدخره كلمة
عرب. فلا تتلفظها من لسان الا وتلفظه امام الانظار صوراً
واشباحاً لا تخضع لقانون او سنة. فالخيال مصدرها ومطيتها.
وهي مثل السراب في صحراء العرب. يتراءى للعين مظهراً [illegible]
الى النفس وتتوقه. فللظمآن سبيل سلسبيل، وللجائع مائدة
مشتهية، وللمنهك فراش وثير، وللهائم طيف الحبيب يرنو اليه
مطرقاً. كذلك العرب. فلا تذكر الكلمة الا وتستحضر الى
الذهن شتى المناظر. من بدوي ضامر الوسط يتضور جوعاً ويقتات
على الجراد والعسل البري، ومن خليفة مدثر من [illegible] يحيط به
الغلمان والجواري، ومن شيخ منكب على التأليف على ضوء سراج
هو كالحباحب توقداً، ومن خيول مطهمة وفرسان مغاوير،
ومن ملثم ينقض على الظباء فيخطف [illegible] الى ما هنالك
من صنع الجهل والخيال. وكثيراً ما يكون الواقع اغرب من
الخيال. فمن مليك في اواسط الجزيرة يضرب الارض بخيزرانه
ويقسم الايمان المغلظة على انه مستعد للدفاع عن فلسطين
بجاهه وسنانه، وفي الوقت نفسه يتناول من [illegible]
عشرات الملايين من الريالات الرنانة ثمناً
لتقاعسه، ومن متملك على الغور الشرقي من الاردن
جالس امام رقعة الشطرنج رجلاً على رجل، يحك ما بين
اصابع الرجل باصابع اليد، اما عيناه فمسمرتان على رقعة
من بلاد العرب يريد ان يقتطع منها سورية كبرى

نبيه فارس. وثيقة من وثائقه



مقدمة
الى الصديق العزيز والاديب الالمعي
الاستاذ يعقوب العودات
مع اطيب الاحترام
فتح صقال

خطرات ونظرات

حلب ١٨/١٠/١٩٥٤

بقلم
المحامي
فتح الله ميخائيل صقال

هدية
مجلة الكلمة
لقرائها ونصرائها
١٩٥٤

إهداء من فتح الله الصقال إلى يعقوب العودات



المراجع

- **الأخبار التاريخية في السيرة الزكية**، زكي محمد مجاهد، دار الطباعة المحمدية، القاهرة.
- **أعلام الأدب الحديث في العراق**، مير بصري، دار الحكمة، لندن ١٩٩٤، و١٩٩٩م.
- **أعلام الأدب العربي المعاصر**، إعداد روبرت كامبل، مطابع الشركة المتحدة للتوزيع، بيروت ١٩٩٦م.
- **أعلام مصر والعالم**، دار ومطابع المستقبل، القاهرة والإسكندرية ٢٠٠١م.
- **أعلام المغرب العربي**، عبد الوهاب بن منصور، المطبعة الملكية، الرباط ١٣٩٩ ـ ١٤٢٨هـ ـ ١٩٧٩ ـ ٢٠٠٧م.
- **الأعلام**، خير الدين الزركلي، أشرف على طبعه زهير فتح الله، دار العلم للملايين، بيروت ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.
- **الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشر الهجرية**، زكي محمد مجاهد، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٤م.
- **الأعمال النثرية الكاملة لوليد الأعظمي**، جمع وترتيب وتدقيق عبد الله الطنطاوي، دار القلم، دمشق ٢٠٠٧م.
- **إغاثة اللهفان في حكم طلاق الغضبان**، ابن قيم الجوزية ومعه حاشية نفيسة للعلّامتين محمد جمال الدين القاسمي، ومحمد ابن مانع النجدي، تحقيق: عمر بن سليمان الحفيان، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٢٤هـ.
- **التأليف ونهضته بالمغرب**، عبد الله الجراري، مكتبة المعارف، الرباط ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.
- **تاريخ التراث العربي**، فؤاد سزكين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م.
- **تاريخ علماء بغداد**، يونس الشيخ إبراهيم السامرائي، وزارة الأوقاف، بغداد ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.
- **تتمة الأعلام**، محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م.

- **التذييل والاستدراك على معجم المؤلفين**، أحمد العلاونة، دار المنارة، جدة ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م.
- **تطور المكتبات والمعلومات في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز**، الدكتور حسن عواد السريحي، والدكتور محمد جعفر بن عارف، جامعة الملك عبد العزيز١٤٢٢هـ.
- **تقويم دار العلوم**، جزآن، أعد الأول محمد بن عبد الجواد، أُعيد تصويره عام ١٩٩٠م، والجزء الثاني من إعداد لجنة التقويم، القاهرة ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م.
- **حديث العبقريات**، عبد الغني العطري، دار البشائر، دمشق ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.
- **حصول التهاني بالكتب المهداة إلى محدث الشام محمد ناصر الدين الألباني**، جمال عزون، مكتبة المعارف، الرياض ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م.
- **خزائن الكتب العربية في الخافقين**، فيليب دي طرازي، بيروت ١٩٤٧م.
- **دار الكتب المصرية**، الدكتور أيمن فؤاد سيد، مكتبة الأسرة، القاهرة ٢٠٠٥م.
- **دار الكتب المصرية بين الأمس واليوم**، الدكتور أيمن فؤاد سيد، دار الكتب المصرية، القاهرة ٢٠٠٩م.
- **دليل الكتّاب المغاربة**، حسن الوزني، اتحاد كتاب، المغرب ـ الرباط ١٩٩٣م.
- **دليل مكتبات المخطوطات في الوطن العربي**، تحرير: محمد محمد عارف، تقديم: الدكتور فيصل الحفيان، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ٢٠٠١م.
- **الذخائر الشرقية**، كوركيس عواد، جمع وتقديم الدكتور جليل العطية، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٩م.
- **ذيل الأعلام**، أحمد العلاونة، دار المنارة، جدة ١٤١٨ و١٤٢٢ و١٤٢٦هـ ـ ١٩٩٨ و٢٠٠٢ و٢٠٠٦م.
- **شعراء فلسطين في القرن العشرين**، راضي صدوق، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ٢٠٠٠م.
- **شيوخ الأزهر**، شرف فوزي صالح، الشركة العربية للنشر، القاهرة ١٩٩٧م.
- **الصبابات فيما وجدته على ظهور الكتب من الكتابات**، جميل العظم، اعتناء رمزي دمشقية، دار البشائر الإسلامية، بيروت ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م.
- **عبقريات وأعلام**، عبد الغني العطري، دار البشائر، دمشق ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.
- **علامة الكويت الشيخ عبد الله الخلف الدحيان**، محمد بن ناصر العجمي، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م.
- **علماء ومفكرون عرفتهم**، محمد المجذوب، دار الاعتصام، القاهرة، د. ت.
- **فهرس مخطوطات مكتبة رفاعة رافع الطهطاوي**، الدكتور يوسف زيدان، معهد المخطوطات العربية، القاهرة ١٩٩٦م.

- **الفهرس الموجز لمخطوطات مؤسسة علال الفاسي**، عبد الرحمٰن الحريشي، الرباط ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.
- **قاموس الأدب العربي الحديث**، إعداد وتحرير الدكتور حمدي السكوت، دار الشروق، القاهرة ٢٠٠٧م.
- **الكتب العربية النادرة**، علي الصوينع، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.
- **المجمعيون في خمسة وسبعين عاماً**، الدكتور مهدي علام والدكتور محمد حسن عبد العزيز، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م.
- **محمود الطناحي عالم العربية وعاشق التراث**، أحمد العلاونة، دار القلم، دمشق ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.
- **المخطوطات الإسلامية في العالم**، أشرف على تحرير الطبعة الإنجليزية جيوفري روبر، ترجمة وتحقيق: الدكتور عبد الستار الحلوجي، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.
- **مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي**، الدكتور محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م.
- **مصادر الأدب النسائي في العالم العربي الحديث**، الدكتور جوزيف زيدان، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٩٩م.
- **مع وفد المملكة المغربية في مؤتمر القمة الخامس للدول الإسلامية المجتمع في الكويت**، عبد الوهاب بن منصور، المطبعة الملكية، الرباط ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.
- **معالم وأعلام**، أحمد قدامة، دمشق ١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٥م.
- **معجم أدباء الأردن**، الجزء الأول (الراحلون) لمجموعة باحثين، وزارة الثقافة، عمان ٢٠٠١م.
- **معجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين**، أحمد الجدع، دار الضياء، عمان ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.
- **معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين**، إعداد هيئة المعجم، مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، الكويت ٢٠٠٨م.
- **معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين**، الدكتور عفيف بهنسي، مكتبة لبنان، بيروت ١٩٩٥م.
- **معجم المطبوعات المغربية**، إدريس الماحي الإدريسي، مطابع سلا ١٩٨٨م.
- **معجم المؤلفين**، عمر رضا كحالة، طبع بنفقة رفعت رضا كحالة، مطبعة الترقي، دمشق ١٣٧٦ ـ١٣٨١هـ ـ ١٩٥٧ ـ ١٩٦١م.

- **معجم المؤلفين السوريين**، عبد القادر عياش، دار الفكر، دمشق ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.
- **مقالات العلامة الدكتور محمود الطناحي**، دار البشائر الإسلامية، بيروت ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م.
- **مقالات الأستاذ محمود محمد شاكر**، جمعها وقرأها وقدم لها الدكتور عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي، القاهرة ٢٠٠٣م.
- **المكتبات في مكة المكرمة**، الدكتور عبد اللطيف بن عبد الله بن دهيش، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ١٤٢٣هـ.
- **مكتبة الأوقاف العامة**، عبد الله الجبوري، وزارة الأوقاف، بغداد ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩م.
- **من أعلام الفكر والأدب في الأردن**، الدكتور محمد أبو صوفة، مكتبة الأقصى، عمان ١٩٨٣م.
- **من أعلام الفكر والأدب في فلسطين**، يعقوب العودات، وكالة التوزيع الأردنية، عمان ١٩٨٧م.
- **موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين**، حميد المطبعي، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٨م.
- **موسوعة اعلام الفكر العربي**، سعيد جودت السحار، مكتبة مصر، القاهرة ١٩٩٩ ـ ٢٠٠٧م.
- **موسوعة أعلام مصر**، وكالة الأنباء للشرق الأوسط، القاهرة ١٩٩٦م.
- **موسوعة أعلام المغرب العربي**، تنسبق وتحقيق: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.
- **الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة**، وزارة الثقافة، القاهرة ١٩٨٩م.
- **نباتات في أحاديث الرسول ﷺ**، الدكتور كمال الدين حسن الباتنوني، دار إحياء التراث الإسلامي، الدوحة ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م.
- **نوادر مخطوطات علامة الكويت الشيخ عبد الله الخلف الدحيان**، محمد بن ناصر العجمي، وزارة الأوقاف، الكويت ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م.
- **هجر العلم ومعاقله في اليمن**، إسماعيل بن علي الأكوع، دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر، دمشق ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م.
- **وديع فلسطين يتحدث عن أعلام عصره**، دار القلم، دمشق ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م.
- **الوقف وبنية المكتبة العربية**، الدكتور يحيى الساعاتي، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.

الفهرس